

انباء عن منع قيادات الاخوان من السفر وتحويل اموالهم.. وحرب شوارع في الجيزة مصر في انتظار الحسم.. والجيش يتحرك مع انتهاء المهلة

القاهرة - «القدس العربي»
- من خالد الشامي:

وسط ترقب من العالم اجمع عاشت مصر ساعات عصيبة قبل انتهاء مهلة الـ48 ساعة التي جددتها الجيش لطلبية مطالب الشعب، إذ خرجت حشود من المؤيدين والمعارضين للدكتور مرسي في مسيرات شهدت بعض الاشتباكات ما أثار مخاوف من تفجر أعمال العنف في البلاد.

وأمنات الميادين الرئيسية بالقاهرة وعلى رأسها التحرير والقيّة وساحة الاتحادية بالمعارضين تحت عنوان «ليبونية الاصرار»، فيما تجمع الاف من مؤيديه في ساحة نهضة مصر القريبة من جامعة القاهرة، كما استمر اعتصام ساحة رابعة العدوية لليوم التاسع، ولقي ثلاثة مصريين حتفهم امس في اشتباكات واطلاق نار بين معارضين ومؤيدين للرئيس في ثلاث مناطق بمحافظة الجيزة.

وقال مصدر امثي ان 50 شخصا على الاقل اصيبوا ايضا في هذه الاشتباكات، وحسب شهود عيان تحول ميدان الكيت كات في محافظة الجيزة، مساء امس الثلاثاء، إلى حرب شوارع بين مؤيدي ومعارض الرئيس مرسي وجرى تبادل اطلاق الخرطوش وعلق كل الطرق المؤدية للميادين.

وقال بيان رسمي من جماعة «الاخوان» ان لديها معلومات حول عزم بعض المعارضين اقتحام قصر الاتحادية، وأكدت انها تتبرا من اعمال العنف (...).

واعتبر معارضون البيان تحريضا واضحا لمؤيدي مرسي على مهاجمة المتظاهرين امام الاتحادية.

وفي غضون ذلك بدأ نظام الحكم الاخواني يواجه حالة متسارعة من الانهيار والعزلة داخليا ودوليا.

ولم يصدر اي بيان او تصريحات عن رئاسة الجمهورية بعد استقالة المتحدثين الرسميين باسمها، كما استقال السفير علاء الحديدي للتحديث باسم رئاسة الوزراء، وبذلك تكون وزارة الخارجية قد سحبت موظفيها العاملين في رئاستي الجمهورية والوزراء. وكان وزير الخارجية محمد كامل عمرو اعلن استقالته الى جانب ستة وزراء آخرين على الاقل. وغاب وزير الدفاع والدخالية عن اجتماع الحكومة صباح امس، وترددت انباء عن ان رئيس الوزراء وضع استقالته تحت تصرف الرئيس.

وقالت متحدثة باسم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان الوزير قال في اتصال هاتفي مع نظيره المصري امس الثلاثاء ان زعماء مصر يجب ان يحترموا آراء الشعب المصري.

واضافت المتحدثة حين سألها للصحافيين ان كيري قال لوزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو «من المهم الانصات للشعب المصري»، وقالت «الديمقراطية ليست مجرد انتخابات، انها تتعلق بزمان ان يمكن للناس اسماع صوتهم سليما.»

وفي غضون ذلك ورغم استعراض القوة الذي حاولت القوى الاسلامية القيام به في الساعات الاخيرة، فيبدو ان الجيش بدأ بالفعل في اتخاذ اجراءات الحسم، ان نقل موقع «نصر» عن مصدر عسكري رفيع ان الجيش تولى السيطرة المباشرة على المواني الجوية والبحرية، وأنه وضع الاسماء قيادات الاخوان على قائمة المنوعين من السفر، وأنه وضع التحوييلات المصرفية تحت الرقابة تحسبا لقيامهم بتحويل اموالهم للخارج، ولم ينف الجيش هذه الاتباء.

(تفاصيل ص 3)



مصريات يشاركن بالاحتجاجات في ميدان التحرير

الاخوان رفضوا الخريطة والسيناريو الجزائري غير مستبعد

عبد الباري عطوان

المهلة الاخيرة التي اعطاها الجيش للسلطة والمعارضة في مصر لإيجاد حل توافقي لإنهاء «حرب الميادين»، والحيلولة دون حدوث صدامات بالتالي، تنتهي اليوم ولا يوجد اي مؤشر بان ايا من الاطراف المتصارعة مستعد للتجاوب معها.

المعارضة ادعت انها ضد هذه المبادرة، والدولة العسكرية بالتالي، ولكنها في بوطنها تتفجر فرحا، لان «خريطة الطريق التي سيعملها الجيش اليوم، مثلما جاء في خطاب الفريق اول عبد الفتاح السيسي قائد الجيش ووزير الدفاع، ستحقق لها ما عجزت عنه، اي رحيل الرئيس محمد مرسي من السلطة.

حركة الاخوان المسلمين في المقابل وصفت تدخل الجيش في السياسة، وتوجيهه اذنارات ووضع خرائط طريق بمثابة الانقلاب على السلطة المدنية الشرعية، وقررت التصدي لمنع هذا الانقلاب.

الرئيس مرسي قال ان اي انقلاب عسكري لن يمر الا على جثته، بينما دعا محمد البلتاجي احد صفوف حركة الاخوان انصاره الى القتال حتى الشهادة لمنع اي انقلاب على الرئيس مرسي.

السيناريو الجزائري بكل تفاصيله، الذي استمر عشر سنوات وادى الى مقتل حوالي 200 الف انسان، بسبب خروج المؤسسة العسكرية من تكتاتها، واجهاض نتائج عملية انتخابية زنية كانت تؤشر الى فوز جبهة الانقاذ الاسلامية. الطرفان الجيش والاسلاميون احتكما الى السلاح فجاءت النتائج كارثية.

المقارنة بين مصر والجزائر قد لا تكون في محلها، فلكل بلد خصوصيته، وكل شعب له جيناته المختلفة، وظروفه الخاصة، وطبيعته الجغرافية والديموقراطية التي تشكل هويته، وتحكم بطريقة رد فعله، ولكن العامل المشترك هو الانقلاب على نتائج حكم صناديق الاقتراع.

ليس في تاريخ الجيش المصري القيام بانقلابات دموية، واستخدام السلاح ضد الشعب او خصومه على وجه الخصوص، وليس في تاريخ حركة الاخوان اللجوء الى العنف باستثناء محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الفاشلة في الاسكندرية، هذا لا يعني وجود بعض حوادث العنف المحدودة.

الجناح السلفي الجهادي المصري اقدم على استخدام السلاح، واغتال الرئيس محمد انور السادات، وهاجم سباحا في الاقصر والقاهرة، ولكن هذا الجناح كان معاديا للاخوان المسلمين ايضا، وقيادتها المتهمه بالتخاذل والخنوع لحكم الرئيس السادات وتوقيع اتفاقات سلام مهينة لمصر وشعبها مع الاسرائيليين.

الرفض المسبق للتخفي من قبل الرئيس مرسي وفقا لخريطة الطريق التي قد تعلن اليوم، واستبداله بمجلس رئاسي بقيادة رئيس المحكمة الدستورية العليا، وحل مجلس الشورى وتعطيل الدستور، يعني نزول الاخوان الى الشوارع احتجاجا على سلب سلطة منهم وصولا اليها عبر الانتخابات.

خريطة الطريق التي جاءت من اجل انتهاء حالة الفوضى وعدم الاستقرار وتوفير فرصة للخروج من الأزمة، واعادة هبة الدولة والحيلولة دون انهيار مؤسساتها، قد تؤدي الى المزيد من الفوضى وربما الصدامات الدموية اذا لم تلتزم بها جميع الاطراف، وتحكم العقل والنطق، وتقبل بالحفاظ على الخيار الديموقراطي واحترام حكم صناديق الاقتراع.

لمرء الألف نقول ان الرئيس مرسي ارتكب اخطاء كبيرة، سواء في تعاطيه مع الملف المصري الداخلي، او اللغات الشوري العربية، وازبرها للمعان السوري والفلسطيني، فقد كان لزاما عليه ان يقطع العلاقات مع اسرائيل وسورية في الوقت نفسه، وان يجعل الغاء اتفاقات كامب ديفيد او تعديلها في اضعف الاحوال على قمة اولوياته، ويطرد السفارة الامريكية التي لم تتوقف مطلقا عن التدخل في الشؤون الداخلية المصرية كاتها «حاكم سام» لصر.

جون كيري الرئيس الأمريكي اصبح، وبفضل هذا النهج، يلقي محاضرات على الرئيس مرسي ويطلبه بالاستماع الى صوت شعبه، اي مغادرة السلطة. فالشعبية الوحيده التي يريدها كيري ورئيسه في مصر هي التي توفر الحماية لاسرائيل وتلتزم باتفاقات كامب ديفيد كاملة، وتزغ انياب المقاومة ومخالبها في قطاع غزة.

تتمنى ان لا تلجأ حركة الاخوان المسلم الى السلاح، ومصر مليئة بكميات كبيرة منه جاءت من ليبيا بفضل تدخل حلف الناتو، وان تتعاطى بحكمة وتعقل مع تطورات الأزمة العربية، مثلما تتمنى على قيادة الجيش المصري ان لا تكون منازرة لطرف ضد آخر في هذه الأزمة، وان تتعهد، اذا ما قررت انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، وقبيلت جميع الاطراف المتصارعة بها، ان تكون حكما، وان تقدم الضمانات الكافية لاحترام نتائجها.

انصار النظام السابق الذين مارسوا التحريض واعمال البلطجة طوال العامين الماضيين، وواصلوا البلاد الى الهاوية المؤسسة التي نراها في اشبع صورها حاليا يجب ان لا يغفروا ايديهم فرحا، وهذه مسؤولية الجيش، مثلما هي مسؤولية المعارضة وشباب حركة تمرد.

تنزح الى الله ان يحمي مصر ويحفظها من المخططات التي تحاك ضدها لتمزيقها واغراقها في حرب اهلية دموية، وانهاك جيشها، فيعد تمزيق العراق وحل جيشه العظيم، واغراق سورية في حمام دم، لم يبق لنا كعرب غير مصر وجيشها، ويبدو ان الغرف السوداء المغلقة تريد تكرار السيناريو الجزائري لإيصال مصر الى النتائج المذكورة نفسها، او ما هو اخطر منها.

Twitter: @abdelbariatwan

خطيب ميدان رابعة: جبريل كان يصلي معنا.. الصاعقة يخلون محلاتهم من الذهب

حذر حزب «التحالف الشعبي» في بيان اصدره امس، من ان ميدان التحرير صار مستهدفا من عمليات إجرامية مسلحة تستهدف النساء، ودان الحزب التحرش الجنسي أثناء احتجاجات الأيام الثلاثة الماضية وخاصة في محيط التحرير، ودعا الحزب المواطنين لتوضي الحرس والحذر والسير في جماعات في ميدان التحرير والابتعاد عن البؤر الموبوءة التي حدثت فيها الاعتداءات مثل شارع محمد محمود وامام جامعة الدول العربية وامام مكتب سفير للسياحة، وتكتاكي التحرير، وامام محل هارديز وخلفه.

تلقت مصادر رفيعة المستوى، بمطار القاهرة الدولي، مساء الثلاثاء إخطارا من السفارة السودانية بالقاهرة، بإلغاء الزيارة التي كان مقررا ان يجريها الرئيس السوداني، عمر البشير، الخميس، إلى القاهرة، بسبب الأوضاع التي تشهدها الساحة السياسية المصرية.

قام اصحاب محلات الذهب بمحافظة دمياط باخلاء محلاتهم من المشغولات الذهبية خوفا من نشوب أعمال عنف بين المتظاهرين، وخاصة بعد إعلان جماعة الإخوان المسلمين النزول إلى الشوارع لتأييد شرعية الرئيس، وهو ما يهدد حدوث اشتباكات قد تؤدي إلى أعمال عنف وفوضى تصعبها أعمال بلطجة وسرقة ونهب على غرار ما حدث يوم 28 يناير 2011 المعروف بجمعة الغضب.

قامت شركات ومكاتب الصرافة بنقل جميع الاموال إلى البنوك خوفا من تعرضها لعمليات سطو مسلح، كما أعلنت البنوك الخاصة والاجنبية الموجودة في ميدان التحرير، الخ.

علي كورتش النبل وميدان الساعة والبنوك المجاورة لقر جماعة الإخوان المسلمين بمنطقة العصر بوقت العمل بها لأجل غير مسمى.

قال أحد خطباء تظاهرات ميدان رابعة العدوية المؤيدة للرئيس مرسي ان مناصريهم شاهدوا ملك الوحي جبريل، عليه السلام، وهو يصلي في مسجد رابعة العدوية ويثبت المصلين الراضين لرحيل مرسي عن الحكم.

واضاف في حشد من الجموع التي تطلق الألعاب النارية: الأئمة الصالحين في المدينة المنورة - مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله) - يسجدون انهم شاهدوا جبريل عليه السلام، في مسجد رابعة العدوية، يصلي مع المصلين.. جبريل عليه السلام يثبت المصلين في مسجد رابعة العدوية».

من جهة اخرى هدد مقاتلو المعارضة السورية في محافظة حلب بشمال البلاد الاثنى بالاستيلاء على قرينتين للشبيعة تؤيدان الرئيس بشار الأسد ما لم تستسلم للمعارضة.

ويقول نشطاء إن حلفاء الأسد عززوا قرينتي نبل والزهراء بقوات إضافية في الحرب التي تتخذ منحى طائفيا متزايدا وان هذه القوات تضم مقاتلين من إيران وجماعة حزب الله اللبنانية الشيعية، جاء ذلك فيما أصدر معارضون إسلاميون في مدينة حلب بشمال سورية قرارا يوم الاثنى يقضي بحرم خروج المرأة «مفترجة» مما أثار غضب بعض السكان المحليين.

وقالت «الهيئة الشرعية في حلب- مركز الفردوس»، في بيان نشرته في صفحتها على موقع فيس بوك انه يحرم خروج المرأة المسلمة مفترجة (باللباس الضيقة التي تظهر منها معالم الابدان الخفية) في موضوع للحكومة.

بطاعة الله والتمسك بأداب الإسلام... ففعل جميع الاخوات الالتزام بيزداد الدور القيادي للجماعات الاسلامية المتشددة في الانتفاضة وجاءت لتحكم الرئيس بشار الأسد وامتد نفوذ الكثير

اسلاميون في حلب يحرمون خروج المرأة «مفترجة».. وقتل 14 شخصا قرب دمشق بقصف للقوات النظامية واشنطن وموسكو ملتزمان بعقد جنيف 2 والارجح بعد آب مقاتلون يهددون باستهداف قرينتين للشبيعة في حلب ما لم تستسلم

بيروت-دمشق-وكالات: قتل 14 شخصا الثلاثاء في قصف للقوات النظامية السورية على بلدة قرب دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي تحدث عن اشتباكات عنيفة على اطراف العاصمة وفي مدينة حمص ووسط البلاد، فيما أعلن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ان الولايات المتحدة وروسيا ملتزمان بعقد مؤتمر سلام حول سورية لكن من الارجح ان يعقد بعد اب (اغسطس).

وقال كيري بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع امثي في بروناي، «نحن الاثنان متفقان على عقد المؤتمر في اسرع وقت» للتوصل الى حل سلمي للزراع في سورية.

الا انه اضاف ان المؤتمر الذي كان مقررا اساسا في شهر حزيران (يونيو) الماضي لن يعقد هذا الشهر بسبب اجتماعات امريكية وروسية مقررة مسبقا وان «شهر اب (اغسطس) صعب جدا للاروبيين وغيرهم»، في اشارة على الارجح الى اجازات الصيف، وتابع كيري ان المؤتمر «قد يعقد بعد ذلك».

حماش تعين ايهاب الغصين ناطقا رسميا بدلا من طاهر النونو كتائب القسام تعد بـ «مفاجآت عديدة» في المعركة القادمة مع إسرائيل

لمعركة الفاصلة مع الاحتلال الإسرائيلي، لتحريير القدس»، وشددت على ان القسام «يمتلك استراتيجية عسكرية شاملة لمقاومة الاحتلال».

من جهة اخرى أعلنت الحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس الثلاثاء في قطاع غزة انها تكلفت رئيس المكتب الاعلامي للحكومة في ايهاب الغصين بمهمة الناطق الرسمي للحكومة.

وقال ايهاب الغصين في بيان نشر على موقع وكالة «النراي» الرسمية التابع للحكومة حماس انه كلف «الثلاثة ناطقا اعلاميا رسميا باسم الحكومة»، مشيرا الى انه ابلى رسميا بهذا المنصب.

واكد الغصين ان مهمته الجديدة تضاف الى منصبه كرئيس للمكتب الاعلامي الحكومي في حكومة حماس، ولم ينشر البيان الى وضع طاهر النونو الذي يشغل منصب الناطق الرسمي لحكومة حماس منذ عدة سنوات.

قرار الاغلاق شمل 254 صحيفة الكترونية حجب 16 موقعا الكترونيا جديدا في الاردن

عمان- ا ف ب: قالت دائرة الطبوعات والنشر الاردنية الثلاثاء انها حجبت خلال الوبين الماضيين 16 موقعا الكترونيا اخباريا جديدا ليبلغ عدد المواقع المحجوبة لعدم الخريص 254 موقعا.

وقال مدير عام الدائرة فايز الشوابكة، لوكالة فرانس برس ان «16 موقعا الكترونيا حجبت خلال الوبين الماضيين بعد توكي الدقة النهائية في موضوع الحجب لواقع اخبارية غير مرخصة، ما أدى الى تأخير حجب بعضها حتى يتم التحقق منها».

واضاف ان «الحجب مطبق الآن على 254 موقعا، فيما بلغ عدد المواقع الالكترونية الاخبارية المرخصة 111 موقعا».

ويلزم القانون الذي اقر في ايلول (سبتمبر) الماضي المواقع الالكترونية الاخبارية بالتسجيل في دائرة الطبوعات والنشر والحصول على ترخيص وبخضوعها للقانون اسوة بالصحف والطبوعات الورقية.

ويشترط هذا القانون ان يراس تحرير كل موقعا اخباري عضو في نقابة الصحافيين.

من جهة اخرى حجب 254 صحيفة الكترونية في الاردن

عمان- ا ف ب: قالت دائرة الطبوعات والنشر الاردنية الثلاثاء انها حجبت خلال الوبين الماضيين 16 موقعا الكترونيا اخباريا جديدا ليبلغ عدد المواقع المحجوبة لعدم الخريص 254 موقعا.

وقال مدير عام الدائرة فايز الشوابكة، لوكالة فرانس برس ان «16 موقعا الكترونيا حجبت خلال الوبين الماضيين بعد توكي الدقة النهائية في موضوع الحجب لواقع اخبارية غير مرخصة، ما أدى الى تأخير حجب بعضها حتى يتم التحقق منها».

واضاف ان «الحجب مطبق الآن على 254 موقعا، فيما بلغ عدد المواقع الالكترونية الاخبارية المرخصة 111 موقعا».

ويلزم القانون الذي اقر في ايلول (سبتمبر) الماضي المواقع الالكترونية الاخبارية بالتسجيل في دائرة الطبوعات والنشر والحصول على ترخيص وبخضوعها للقانون اسوة بالصحف والطبوعات الورقية.

ويشترط هذا القانون ان يراس تحرير كل موقعا اخباري عضو في نقابة الصحافيين.

اعادة تشكيل جهاز قطر للاستثمار واستبعاد حمد بن جاسم منه

الدوحة- ا ف ب: اصدر امير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد الثاني قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة جهاز قطر للاستثمار، وقد استبعد بموجب القرار الجديد رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم من نيابة رئاسة الجهاز، وفق ما افادت وكالة الانباء القطرية الرسمية.

ويأتي استبعاد حمد بن جاسم بعدما خسر منصبه كرئيس للوزراء ووزير للخارجية في الحكومة الجديدة.

مقتل 43 شخصا على الاقل في تفجيرات في العراق

بغداد- وريترز: قالت الشرطة وسفغون ان 43 شخصا على الاقل قتلوا في تفجيرات في اثناء العراق امس الثلاثاء من بينها تسعة تفجيرات في اسواق ومناطق تجارية مزدحمة في العاصمة بغداد. وسقط أكبر عدد من القتلى في حي الشعب الذي يغلب الشيعة على سكانه في شمال بغداد حيث اودى تفجير سيارتين ملوئتين بحياة ثمانية أشخاص.

وزادت حملة متواصلة من الهجمات منذ بداية العام المخاوف من اتساع نطاق الصراع في العراق حيث لم يتوصل الاكراد والشيعة والسنة بعد الى صيغة مستقرة لتقاسم السلطة.

القناة البريطانية الرابعة ستدعي الاذان طوال رمضان

لندن- ا ف ب: أعلنت القناة التلفزيونية البريطانية الرابعة امس الثلاثاء انها ستدعي الاذان طوال شهر رمضان. وقالت القناة انه ابتداء من التاسع من تموز/يوليو، ستقتطع برامجهما العادية لتتبع الاذان الذي مدته ثلاث دقائق مباشرة على الهواء.



ثأروا من اجل الخبز والحرية والعدالة.. فهل سيحقق الجيش مطالبهم.. ولا تنسوا انهم عسكر مصر: كل شيء محتمل.. حكومة انتقالية وتنحية الرئيس.. والثورة الثانية لا مشروع سياسي لديها انقلاب وبيان خلق حالة من اللايقين.. الاخوان سيقاثلون والجماعات الاسلامية ستثار ضد المظلومية



سيدة مصرية تحمل علم مصر خلال المظاهرات المطالبة برحيل الرئيس محمد مرسي بميدان التحرير بالقاهرة

عن السلطة، ولكن هل يمكن ان ننظر الى هذه على انها معركة بين الجيش والاسلاميين حالة قررت واشتد وضعت ثقلها الى جانب العسكر. ويعتقد ان النقاش حول الانتخابات الحرة التي تسمح للفائز بالحكم شعار استخدمه معارضو الحكم الديكتاتوري المدعوم من الغرب، ويقول ان الحكومة المصرية ضيعت وقتها من خلال فرض دستور اسلامي، وتركت كل وزير يقود لانقلابات جديدة، ولن يقوم اي جنرال بالتخلص من رئيس ليوواجه مثل حكم المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي تخبط وخرب الامور وادعى انه يتحدث نيابة عن الناس قبل ان يقطعه مرسي قطعة. وقال الكاتب ان اخر مرة قام فيها الجيش بالاطاحة بحاكم كانت عندما اجبر الملك فاروق على التنازل

عام 1992 عندما تم الغاء الانتخابات التي فاز بها الاسلاميون. ولاحظ فيسك التشابه بين عبارات الجنرالات الجزائريين عندما قالوا ان الامن القومي الجزائري في خطر، والامن القومي المصري التي وردت في بيان السيسي، وما تبع بعد ذلك مقتل 250 الفا في الحرب الاهلية. وتساءل عن طبيعة «خريطة الطريق» التي تحدث عنها السيسي، هل الاطاحة بالرئيس ام الدعوة لانقلابات جديدة، ولن يقوم اي جنرال بالتخلص من رئيس ليوواجه مثل حكم المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي تخبط وخرب الامور وادعى انه يتحدث نيابة عن الناس قبل ان يقطعه مرسي قطعة. وقال الكاتب ان اخر مرة قام فيها الجيش بالاطاحة بحاكم كانت عندما اجبر الملك فاروق على التنازل

الفكرة جاءت من خلال الغضب على الوضع السياسي وان جماعة واحدة تسيطر على الوضع. وبالإضافة لشاهين هناك محمود بدر، ومحمد عبدالعزيز ومي وهبة، ومحمد هيكل. ونقلت عن بدر قوله ان الجماعة دهشت من حجم الرد الشعبي. بين المارقين والقتلة

التيار الذي دعا للمتمردين وما هي خطوته المقبلة، فالشباب الذين كانوا قادرين على الحشد والتنظيم في اثناء الثورة الاولى همشوا بعد الاطاحة بنظام مبارك. ونقلت «نيويورك تايمز» عن باحثة في الجامعة الامريكية في القاهرة تعليقا على حملة الشباب الذين يقودون الاحتجاجات انها دائما «عن الشيء الذي لا يرغبون به وليست عن الشيء الذي يريدونه». وتشير الى جذور حركة ترمز وانها نشأت من تعاون خمسة شباب تتراوح اعمارهم ما بين 22 - 33 حيث عملوا في الاعلام السياسي لاجزاب المعارضة ولكنهم ابعدوا انفسهم عنها، وعندما انتخب مرسي شعروا ان الثورة انحرفت عن طريقها. ونقلت عن حسن شاهين احد الخمسة الذين بدأوا الحملة في نهاية نيسان (ابريل) الماضي ان

الحكم مدة اربعة اعوام، لكن الجماهير ترى ان انتخابه كان مشروطا بتحقيقه اهداف الثورة وما هو قد فشل فعليه الرحيل. وقالت ان بعض الاهداف كانت لها علاقة بالتشاركية والتعددية السياسية وهو ما دعا اليه بيان الفريق السيسي وطلب من مرسي تشكيل حكومة من غير الاسلاميين، ولكن مرسي تجنب هذا الطلب ولا يعرف ان كانت المعارضة ستوافق على العمل معه الان. وتعتقد ان ما حدث هو انقلاب تم الاعلان عنه ولكن يتردد من الجيش، فهو يريد ارضاء الجماهير والنساء على قوتهم، ووصفت الكاتبة المشهود التي شاهدتها يوم الاحد وهي تتدفق نحو قصر الاتحادية وميدان التحرير التي لم تتوقف وجاءت من كل الاتجاهات في القاهرة «مرة اخرى خرجت الجماهير للشوارع من اجل اخراج رئيس من مقده». ومع ذلك هناك فرق بين الان وما حدث في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) 2011، ففي المرحلة الاولى من الثورة كان العدو هو نظام مبارك وحكمه الفاسد وكان الشعار «خبز حرية وعدالة».

الخوف من تحييدها ولكن المرحلة الثانية هذه تتعرض لخطر من امكانية تحييدها من اعداء الثورة اي مؤيديه وبقايا النظام السابق من اعضاء الحزب الوطني والمؤسسة الامنية.

وفي يوم الاحد كان الثوريون في صحبة رئيس الامن السابق الذي قاد سيرته، ورجال الشرطة الذين اطلقوا النار على المتظاهرين والمعتمدين في ميدان التحرير في شباط 2011. وحول الجميع كانت هناك تظاهرات تدعو للجيش كي يتدخل. وتقول الكاتبة ان الثوريين يحاولون التأكيد على ان الوجه الثاني للثورة ليس ضد مرسي ولا الاخوان المسلمين ولكن ضد استمرار السياسات التي كانت في مرحلة مبارك والتي ستواصل بدون اي تغيير جذري لها مع الرئيس المقبل، سواء عينه الجيش او جاء بالانتخاب، ولكن الجماهير يريدون التخلص من مرسي ولا يتأجل الامور الاخرى للمرحلة القادمة.

ليس عندها مشروع والسؤال الباقي بدون اجابة في الوقت المتبقي هو الى ان سيذهب مرسي جانا بعد ان عقد بقيقه في

على التحني سيطلق يد الجماعات الاسلامية الاخرى وليس فقط الاخوان مما سيترك اثاره الخطيرة على مصر. وكان الرئيس باراك اوباما قد اتصل مع الرئيس محمد مرسي ليلة الاثنين واكد في المكالمات ان البيت الابيض لا يزال يتعامل مع الرئيس مرسي كرئيس منتخب ويدعم عملية التحول الديمقراطي مدنية. ان لا احد يريد التعامل مع مرسي، وهذا يعني قيام الجيش بتعيين حكومة انتقالية، ونقلت الصحيفة عن مسؤول تحذيره من السيناريو الجزائري ان تدخل الجيش وافشل الشرعية، مشيرا الى ان «كل شيء محتمل»، وقال ان بعض القوى داخل معسكر الرئيس «ضبطوا انفسهم في وجه استقرازاات متعددة». وفي وجه الاحتفاء الشعبي وعدم اللايقين حذر الكثير من الليبراليين من عودة العسكر، فيما برر اخرون الترحيب بالعسكر على انه الخيار المر لان داخل الجيش تخلص فيها من محمد حسين طنطاوي قائد الجيش، وسامي عنان، رئيس هيئة الاركاب السابقين، حيث جاء السيسي الذي لم يكن معروفا للكثيرين وسط شائعات من ان اختياره جاء بسبب ميوله الاسلامية.

الاتقانم من الاخوان واشارت صحيفة «الغارديان» الى حرق مقر المركز العام للاخوان المسلمين ونهبه بصورة ذكرت بحرق مقر الحزب الوطني الحاكم في عهد مبارك، وقالت ان الرئيس تلقى ضربة مع اعلان وزارة الداخلية عن تضامنها مع الجيش، وعلان عشرة وزراء عن استقالته.

كسر عودده وكتبت اهداف سوفي، الروائية المصرية المقيمة في بريطانيا، مقالا من القاهرة في نفس الصحيفة قالت فيه ان الحشود يوم الاحد كانت تجرية في التنظيم والحشد حيث وقع ملايين على عريضة طالب برحيل مرسي، وتحدثت عن موقف الاخوان المسلمين الذين يرون ان انتخاب مرسي جانا بعد ان عقد بقيقه في

الاخوان المسلمين يعني اضطرابات في الشوارع مما يجعل من تحقيق الاستقرار حلما بعيدا. وكان الرئيس باراك اوباما قد اتصل مع الرئيس محمد مرسي ليلة الاثنين واكد في المكالمات ان البيت الابيض لا يزال يتعامل مع الرئيس مرسي كرئيس منتخب ويدعم عملية التحول الديمقراطي مدنية. ان لا احد يريد التعامل مع مرسي، وهذا يعني قيام الجيش بتعيين حكومة انتقالية، ونقلت الصحيفة عن مسؤول تحذيره من السيناريو الجزائري ان تدخل الجيش وافشل الشرعية، مشيرا الى ان «كل شيء محتمل»، وقال ان بعض القوى داخل معسكر الرئيس «ضبطوا انفسهم في وجه استقرازاات متعددة». وفي وجه الاحتفاء الشعبي وعدم اللايقين حذر الكثير من الليبراليين من عودة العسكر، فيما برر اخرون الترحيب بالعسكر على انه الخيار المر لان داخل الجيش تخلص فيها من محمد حسين طنطاوي قائد الجيش، وسامي عنان، رئيس هيئة الاركاب السابقين، حيث جاء السيسي الذي لم يكن معروفا للكثيرين وسط شائعات من ان اختياره جاء بسبب ميوله الاسلامية.

ورأت صحيفة «نيويورك تايمز» في البيان زيادة في حالة اللايقين التي تعيشها مصر واثارت لشلها وخرجت الماينج للشوارع، قائلين ان لم يكن واضحا في حديثه تلبية احتياجات المواطنين. ورأت الصحيفة ان الجيش فتح جبهة مواجهة جديدة مع حلفاء الرئيس محمد مرسي، اي الاخوان المسلمين عندما تحدث عن فرض خريطة طريق على الرئيس، وهو تذكير بان الاخوان المسلمين لا يزالون قوة يحسب لها حساب وغير مستعدة للتخلي عن السلطة التي انتظرتا مدة 84 عاما. وتقول الغارديان عن مايكل هانا، الباحث في سينشري فاوندیشن الامريكية ان ما سيجري ليس انقلابا عسكريا كاملا يقوم به الجيش بالسيطرة على البلاد، ولكنهم كما يقول يريدون رؤية آنية ولا يعني هذا ان يكون السيسي رئيسا للحكومة. ويخشى اخرون ان اجبار مرسي

لندن - «القدس العربي» اعداد ابراهيم درويش: انقلاب ام وساطة، ايا كان الامر فييان المؤسسة العسكرية المصرية يعبر عن زخم الوجه الثاني في الثورة المصرية كما يقول المتظاهرون الذين خرجوا الى ميدان التحرير وميادين المدن الاخرى، امام حشود اخرى تقول انها تحمي الشرعية وتعتبر ان بيان الفريق عبدالفتاح السيسي، قائد الجيش بمثابة «انقلاب» على مؤسسة الرئاسة. ولاحظ الكثيرون المفارقة بين هتافات المصريين العام الماضي عندما تخلى الجيش عن السلطة لصالح رئيس منتخب، وهتافاته يوم الاثنين مرجحة بعودته. ويرى مراقبون ان عودة الجيش الى النقاش السياسي جاءت مترددة او كان مجبرا عليها فيما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مستشار للرئيس المصري محمد مرسي تعليقه على بيان القوات المصرية المسلحة بالبيان الذي قرأه الفريق عبدالفتاح السيسي واعطى فيه الرئيس مرسي الاطراف المعارضة له مهلة 48 ساعة لحل خلافاتهم قبل ان يفرض الجيش خطة طريقه الخاصة به. واذاف المستشار ان الشكل الذي سيخذه الانقلاب لا يزال غير واضح. وفي تصريحات مماثلة نقلتها صحف عن المسؤول نفسه او اخرين قوله او قولهم ان هناك اعتقادا داخل الرئاسة من ان اي انقلاب لن يتم بدون موافقة امريكية حسب ما اشارت صحيفة «الغارديان» البريطانية. وقالت الصحيفة ان الرئاسة المصرية تعول على استمرار الدعم الامريكي لها، كما واقترحوا ان الرئاسة يبنى آمالها على ان الجيش لن يخاطر بانقلاب قد يغضب امريكا وهي التي تقدم له مساعدات سنوية بالمليارات. وكان مرسي قد عقد محادثات او ما سمته الصحيفة «مفاوضات» مع السيسي، مفاوضات محفوفة بالمخاطر لكل منهما في ظل تراجع العملة الصعبة، والمخاوف من نقص مخزون القمح، حيث تحتاج مصر الى حكومة مستقرة قوية من اجل حل المشاكل المستعصية. وترى الصحيفة ان اي تحرك من الجيش للاطاحة بحكم

العاهل السعودي يمدد المهلة الزمنية لتصحيح اوضاع العمالة المخالفة

الاولى، وشدد الملك على تطبيق النظام بحق جميع المخالفين، والمستترين بعد انتهاء فترة التصحيح مشيرا الى ان عقوبات المخالفين تصل الى السجن سنتين، والغرامة 100 الف ريال (27 الف دولار). وكانت السلطات اعلنت عددا من التسهيلات والاستثناءات لجميع المنشآت والافراد الاجانب لتصحيح مخالفات نظامي العمل والاقامة والاستفادة من المهلة التي اصدرها العامل السعودي. ومن الصعوبة بمكان معرفة الاعداد الحقيقية للمخالفين الذين تقدرهم مصادر اقتصادية بحوالي ثلاثة ملايين وافد على الاقل. وما تزال دوائر الجوازات ومكاتب العمل خصوصا في الرياض وجدة تشهد اصطفاف طوابير طويلة للعاملات الوافدة بانتظار دورها من اجل تصحيح اوضاعها اما بعودتها الى مكان عملها او الانتقال الى مكان اخر او تجديد جواز السفر للمغادرة نهائيا.

نتيجة معاناتهم من الضغط الشديد من المراجعين في اتاحة المزيد من الوقت امام تصحيح اوضاع من تتطابق عليهم الشروط النظامية». يذكر ان الملك كان امر بمنح مهلة زمنية مدتها ثلاثة اشهر مطلع نيسان/ ابريل الماضي لتنتهي الاربعة. وتابع المصدر ان وزارتي الداخلية والعمل تهييان بالتصحيح على العمل في استيفاء المتطلبات النظامية كافة وتصحيح اوضاعهم بأسرع وقت ممكن وخلال المدة المشار اليها ومن لم يستجيب لذلك عرضة لاتخاذ اقصى العقوبات بحقه وفقا لاحكام النظام». وكانت وزارة العمل اعلنت ان اكثر من مليون ونصف المليون وافد من المخالفين تمكنوا من تصحيح اوضاعهم خلال الشهرين الاولين من المهلة السابقة. كما غادر 180 الف وافد الملكة امالقة بشكل نهائي منذ مطلع نيسان/ابريل حتى مطلع حزيران/يونيو الماضي. يذكر ان حملات الترحيل التي بدأت مطلع العام الحالي شملت ما يقبل عن 200 الف مخالف خلال الاشهر الثلاثة

الرياض - ا ف ب: اصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز صباح الثلاثاء امرا بتمديد المهلة الزمنية لتصحيح اوضاع العمالة الاجنبية المخالفة لنظام الإقامة والعمل تنتهي مطلع تشرين الثاني/نوفمبر (الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر) «حدا اقصى على ان تباشر الحملات الأمنية والجهات المختصة مهامها النظامية في ضبط المخالفين وسيتم تطبيق كافة الاجراءات النظامية» بحقهم. واوضح ان «القرار صدر بناء على ما رفعته وزارات الخارجية والداخلية والعمل بشأن التعاون التام، والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين، وقطاع الأعمال الامر الذي نتج عنه تصحيح اوضاع اعداد كبيرة من المخالفين». واشارت الى «التعاون التام من السفارات والقنصليات المعنية لاستيفاء الوثائق المطلوبة ورغبتهم

الامارات تسجن 61 اسلاميا بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم وجماعات حقوقية تحتج



صورة ارشيفية لدائرة القضاء بامارة ابو ظبي

التي اوصلا ذلك ولكنها تقول انها تعتقد بعض افكار جماعة الاخوان. ووجهت الي المتهمين اتهامات «بالانتماء الى تنظيم سرري غير مشروع... يهدف الى مناهضة الاسس التي تقوم عليها الدولة بغية الاستيلاء على الحكم والاتصال بجهات ومجموعات أجنبية لتنفيذ هذا المخطط». وينفي المتهمون هذه الاتهامات وقال بعضهم انهم تعرضوا لمعاملة سيئة أثناء احتجازهم وهو اتهام تنفيه السلطات. ومنعت وسائل الاعلام الدولية من حضور جلسات الحكم التي بدأت في مارس اذار، وقال شهود امس الثلاثاء ان الشرطة اغلقت الطرق امام المحكمة وابتعد الصحافيين. وقالت المحامية البريطانية ميلاني جنجيل

اسمه «القضية مهمة للامارات لانها تستهدف اجلسات المحكمة انها ابيلغت في اخر دقيقة بانها لن تتمكن من حضور الجلسة وذلك حسبما ذكرت تلك الجماعات. وقال النائب العام سالم سعيد كيش في يناير كانون الثاني ان اعضاء الجماعة حاولوا اختراق مؤسسات الدولة بما في ذلك المدارس والجماعات والوزارات. وأضاف ان المتهمين وجميعهم من مواطني الامارات استمروا الاموال المحصلتها من عضويتهم في جماعة الاخوان واما للصدقات والزكاة والبرعات في انشاء شركات تجارية وعقارية باسمائهم لإخفاء انشطتهم عن أجهزة الدولة. وقال مسؤول اماراتي طلب عدم الكشف عن

دبي - رويترز: اصدرت المحكمة الاتحادية العليا بدولة الامارات امس الثلاثاء احكاما بالسجن لفرات تصل الى عشر سنوات على 61 شخصا من بين 94 اماراتيا اتهموا بالتآمر لقلب نظام الحكم بعد محاكمة استهدفت اسلاميين واثارت انتقادات من جماعات حقوق الانسان. ومن بين الدائين البارزين ومحامون وافراد بعض العائلات البارزة بالامارات من بينهم قريب لحاكم احدى الامارات السبع بدولة الامارات. وحكم على ثمانية متهمين آخرين غيابيا بالسجن 15 عاما في حكم نددت به جماعات حقوق الانسان بوصفها دليلا على تزايد التعصب في دولة الامارات.

وقال نيكولاس مكيان الباحث المتخصص في الخليج في منظمة هيومن رايتس ووتش ان هذه الاحكام تعزز سمعة دولة الامارات كمبتدئة خطيرة لحقوق الانسان الاساسية. وحكم اليوم يمثل نقطة متدنية اخرى في سجل دولة الامارات المتدهور في مجال حقوق الانسان. وادانت جماعة الكرامة العربية لحقوق الانسان التي تتخذ من سويسرا مقرا لها بهذه الاحكام بوصفها ذات دوافع سياسية. واضافت في بيان انه اذا كانت دولة الامارات تريد الاحتفاظ بصورتها كدولة عضو في المجتمع الدولي لتلتزم بالقانون فيجب الغاء هذه الاحكام والافراج عن المتهمين فورا. وذكرت وكالة انباء الامارات «وام» انه بالإضافة الى الثمانية الذين صدرت عليهم احكاما غيابية بالسجن قضت المحكمة الاتحادية العليا ايضا بسجن 56 متهمًا عشر سنوات والسجن خمسة سبع سنوات وبرأت 25 متهمًا منهم 13 امرأة، واعتقل عشرات الأشخاص في حملة استهدفت وسط الاسلاميين في الاثني عشر شهرا الماضية وسط تزايد اللين بين المسؤولين من امتداد الاضطرابات في دول عربية اخرى إلى الامارات. وينظر الى المحكمة على انها محاولة من قبل الإمارات لمواجهة ما تعتبره تهديدا من جماعة الاخوان المسلمين المحظورة. وتقول منظمات لحقوق الانسان ان اجراءات المحكمة تنطوي على «مخالفات صارخة».

البحرين تدرس فرض قيود على خدمات الاتصال الصوتي عبر الانترنت

تنطوي عليه التكنولوجيا من مخاطر. وقال «ثمة أمثلة لاستغلال الاتصالات عبر الانترنت في ممارسات غير أخلاقية وهو ما يتعارض مع قيمنا في المملكة. أيضا لا نريد أن تستغل التكنولوجيا لتقويض أمن الدولة أو في أعمال تزوير مثل انتحال شخصية آخرين». وفي الاسبوع الماضي قالت حكومة البحرين انها قد تصدر تشريعا جديدا لتنظيم بروتوكول الاتصالات الصوتية عبر الانترنت لضمان وضع سياسات ولوائح عامة ملائمة.

وقال الشيخ فواز ردا على سؤال بالبريد الالكتروني عن توقيت صدور القرار الخاص بتقييد خدمات الاتصالات عبر الانترنت «ندرس القضية ولكن لم يتم وضع اطار زمني كما أننا لم نقرب من فرض حظر أو قيود على استخدام تكنولوجيا الاتصالات عبر الانترنت». (رويترز)

دبي - ماثيو سميت: قال وزير الاتصالات البحريني لرويترز إن بلاده تدرس تقييد خدمات الاتصال الصوتي عبر الانترنت لكنه أضاف أن القرار النهائي ليس وشيكًا. وساهمت خدمات عبر الانترنت مثل الاتصالات الصوتية والرسائل الفورية والمواقع الاجتماعية في اطلاق الانتفاضات التي اطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا في 2011. وشهدت البحرين اضطرابات سياسية منذ عام 2011 ومطالبات باصلاحات ديمقراطية. وقال الوزير الشيخ فواز بن محمد آل خليفة إن الحكومة لا تراقب الاتصالات التقليدية وإن قرار دراسة خدمات الاتصالات الصوتية عبر الانترنت يرجع إلى ما

استشهاد فلسطيني في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد معتز الشراونة في قرية دورا جنوب الخليل

ومن جهة ثانية أكدت مصادر طبية في مستشفى عالية في مدينة الخليل لوكالة فرانس برس «أن معتز الشراونة صدمته عربة عسكرية ولا يوجد علامات اوليه لاطلاق النار على جسده».

وقالت مصادر أمنية وطبية «أن جثة الشراونة حولت لمعهد الطب الشرعي في بلدة أبو ديس في الضفة الغربية لتحديد اسباب الوفاة، وسيتم تشييع الجثمان الشراونة بعد الانتهاء من عملية التشريح».

وأعلن الحداد في مدينة دورا وأغلقت كافة المحلات فيها.

وباستشهاد الشراونة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية منذ بداية العام إلى تسعة شهداء، ستة منهم استشهدوا في منطقة الخليل بحسب مسؤولين فلسطينيين.

وصرحت المتحدثة لوكالة فرانس برس «بدأت مجموعة من الفلسطينيين برشق الحجارة على قوات الامن في مدينة دورا بالقرب من الخليل خلال الليل اثناء محاولة الجيش تنفيذ مهمة» مضيفة ان العديد من الاشخاص بدأوا بتسليق احدى عربات الجيش.

وتابعت المتحدثة ان «(الجنود) حذروا المشتبه بهم واستخدموا وسائل لتفريق الحشود وفي النهاية فتحو النار على احد المشتبه بهم كان على العربية، دون ان تعطي تفاصيل اضافية او ان تؤكد اصابة أحد او تعرضه للدهس في الحادث.

ومدينة دورا تصنف منطقة فلسطينية، أي أنها تابعة للسلطة الفلسطينية. ولا يجوز للقوات الاسرائيلية الدخول إليها، لكن قوات الجيش الاسرائيلي تتجاوز الاتفاقيات وتدخلها لاعتقال فلسطينيين.

دورا - ا ف ب: قتل فلسطيني ليل الاثنين الثلاثاء في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الخليل جنوب الضفة الغربية، بحسب الشرطة الفلسطينية وشهود عيان.

وأعلن المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية لوكالة فرانس برس «مواجهات اندلعت بين سكان يرشقون جنودا بالحجارة قرابة منتصف الليل وتمت مطاردتهم طيلة ساعات عدة خلال الليل» في مدينة دورا جنوب غرب الخليل. وأضاف «قتل فلسطيني في الـ 19 يدعى معتز الشراونة عندما صدمته عربة عسكرية بينما كان الجنود يغادرون البلدة.»

وأكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي الحادث لكنها اضافت ان التقارير الأولية اشارت الى ان الجنود اطلقوا النار على الشاب عندما تسلق عربة الجيش.

ليفني تحذر من انتقال المقاطعة الأوروبية من مستوطنات الضفة الغربية لتشمل الدولة بأكملها مبادرة أوروبية أيدتها 27 دولة تلزم شبكات التسويق في الاتحاد بوضع علامة مميزة على منتجات المستوطنات

وساقت ليفني قائلة إنه لا يُمكن لإسرائيل التعامل مع المسائل الاقتصادية، وبالمقابل تجاهل المسألة السياسية وأهمية مبدأ حل الدولتين لشعبين، على حد تعبيرها، ولغقت أيضا في سياق حديثها إلى أن أوروبا تقوم بمقاطعة البضائع، مشيرة إلى أنه صحيح أن القضية بدأت مع المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية، ولكنها شددت على أنه بالنسبة للاروبيين فإن المشكلة تكمن في أنهم يعتبرون إسرائيل دولة كولوئاليية، معبرة عن خشيتها من انتقال المقاطعة من الضفة الغربية إلى داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، أي إلى داخل الدولة العبرية بأكملها، على حد قولها، وبحسبها، فإن الدول الأوروبية لا تفهم منطق البناء الاستيطاني الذي يضر بعلاقات إسرائيل مع دول الاتحاد الأوروبي.

ولغقت التقارير الإعلامية إلى أن الوزيرة كانت تصعد قرار الاتحاد الأوروبي بوضع ملصق تجاري على المنتجات التي تُصنع في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية عوضا عن ملصق (صنع في إسرائيل)، الذي يُستخدم حاليًا. وبما أن جميع كل المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وفي القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل،

غير شرعية بحسب القانون الدولي، فإن البضائع التي تنتج فيها يفترض ألا تستفيد من الشروط الجمركية التفضيلية التي يمنحها الاتحاد الأوروبي، بموجب الاتفاقيات مع الدولة العبرية.

مع ذلك، فإن الدولة العبرية ترفض وضع ملصق تجاري خاص على سلع تنتجها المستوطنات في الضفة، وتكتفي بتقديم الرموز البريدية الأصلية، وتقوم بالاحتجاج إذا ما قامت دولة ما بوضع ملصق على سلعها، في حين أن قانون يتعلق بوضع العلامة المميزة.

شُار إلى أن صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، كشفت النقاب عن أن دول الاتحاد الأوروبي هدت الدولة العبرية بدعم الجهود الفلسطينية الرامية للانضمام إلى الهيئات الدولية وبشكل خاص محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، وذلك إذا ما فشلت جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في استئناف ما تُسمى بعملية السلام بسبب مواصلة إسرائيل البناء في المستوطنات وفي القدس.

وأضافت أن دولاً مركزية في الاتحاد الأوروبي نقلت هذه الرسالة مؤخرًا بواسطة دبلوماسيها إلى مسؤولين كبار في تل أبيب، وبحسب المصادر التي عومدت عليها الصحيفة

إسرائيل تطلب من سفيرها عدم العودة للقاهرة وبن اليعازر يؤكد أن مصر مقبلة على حرب أهلية

هناك عودة إلى الوراء... ورأى أن بيان الجيش يؤكد وقوفه إلى جانب المظاهرات، مشيرًا إلى أن المظاهرات الذين انقلبوا على مبارك يتقليون الآن على مرسي (أنه لم يقف بعموده وكانت هناك فقط مصالح استغداد منها الاخوان المسلمون في مناصب مهمة، في حين لم تتغير الأوضاع في مصر».

ورأى أن من أسباب الانقلاب على مرسي أن «الجمعة المصرية علماني ويعيش على الأغاني والأفلام والسياحة، وفجأة يأتي شخص يحاول إعادة 400 سنة إلى الخلف».

وقال أن مرسي الآن يمر بما مر على مبارك ليلة الانقلاب، ومضى يقول «نأنا أتابع الإعلام المصري وسأمره الكثيرين من يقولون إنهم يشاقون لعهد مبارك، لا شك بأن مبارك يؤمن الآن من سجن طرة إن نهاية مرسي مثل نهايتي».

الهباش يدعو لوقف الاحتفالات الفلسطينية تضامنا مع مصر

جميع الاحتفالات في المناطق الفلسطينية. كما دعا الوزير الفلسطيني الفخام سمسات إلى إلغاء أية حفلات له في فلسطين، ودعا في ذات الوقت للتفزيون الفلسطيني الرسمي إلى «وقف نقل أية مظاهر احتفالية، تضامنا مع مصر».

ويقيم عساف في هذه الأيام حفلات غنائية في عدة مدن في الضفة الغربية، بدأها مساء الاثنين بحفلة في مدينة رام الله.

وقال الهباش ممتدحا مصر، ومشددا على ضرورة وجوب الوقوف بانها «منها، إنها كاتنة الإسلام»، وتابع «أجسادنا في فلسطين، وأرواحنا وقلوبنا في مصر، مصر كاتنة الإسلام، التضامن مع مصر الرائعة» وشعبها العظيم وقف

الرئيس الفلسطيني: الأفكار التي طرحها كيري بناءة لكن بحاجة الى مزيد من التوضيح

واثني كيري يوم الاحد سلسلة اجتماعات على مدار اربعة ايام متواصلة يشكّل منفصل مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية دون حدوث انفراجة لاعادة الجنايتن الى طاولة المفاوضات وان جرى الحديث عن احراز بعض التوضيح.

ولم يكشف عباس عن طبيعة الأفكار التي طرحها كيري الذي عاده ما تكون اللقاءات مع بشري ناجحة على الارض باقامة دولة فلسطين المستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 ونعيم جنب الى جنب مع اسرائيل وتعيش الشعبان بالامن والاستقرار في اطار الجوار الحسن وتتمتع المنطقة بثمار هذا السلام والتعايش».

واثني كيري على مدار اربعة ايام متواصلة يشكّل منفصل مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية دون حدوث انفراجة لاعادة الجنايتن الى طاولة المفاوضات وان جرى الحديث عن احراز بعض التوضيح.

ولم يكشف عباس عن طبيعة الأفكار التي طرحها كيري الذي عاده ما تكون اللقاءات مع بشري ناجحة على الارض باقامة دولة فلسطين المستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 ونعيم جنب الى جنب مع اسرائيل وتعيش الشعبان بالامن والاستقرار في اطار الجوار الحسن وتتمتع المنطقة بثمار هذا السلام والتعايش».

طالب عباس بالالتفات للوضع الداخلي خضر لـ«القدس العربي»: هناك تيار متنفذ في القيادة الفلسطينية يعمل على افقار الشعب وافساده حفاظا على امتيازاته المالية والاستثمارية

فلسطيني يخرج يعارض او يحاول كشف اللثام عن هؤلاء انا اعتقد بأنه هدف حتى لهم ويحاولون بكل الوسائل والطرق وروعيه واخذام صوته واسكانه على هؤلاء اصحاب تيار اوسلو الاقتصادي منذ عام 1994 بأنهم مجموعة من المتنفذين في منظمة التحرير الفلسطينية، قايضوا الامن الجماعي لاسرائيل ومستوطنيه بامتيازات ووكالات ومقارن لهم.

وحول حوادث اطلاق النار التي تشهدها الاراضي الفلسطينية بين الغيبة والاخرى لها علاقة بصراع داخل تيارات في حركة فتح، قال خضر «لا على الاطلاق لا، هي بين تيار مهيمين على كل الامور واحرار في الشعب الفلسطيني».

ويشأن موقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من ذلك الصراع الحدتم ما بين تيار متنفذ في السلطة وتيار معارض له، قال خضر «الرئيس عباس للامس لاسلافه الذي تحمي هؤلاء الفاسدين وهم يعملون بنفسه، ويتصرفون باسمه، وهو يتحمل مسؤولية كل شيء لانه المسؤول الاول في السلطة».

وحول الرسائل المراد توصيلها من خلال حوادث اطلاق النار التي حدثت مؤخرا، قال خضر رئيس اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم بلاطة شمال الضفة الغربية، هناك مايفي متنفذة تحكم الواقع

الصحة تنذر بكارثة إنسانية بغزة بسبب نقص الوقود وتعلن تقليص الخدمات

جاء حملة أمنية مشددة لقوات الجيش المصري في سيناء. وأشار انه لو انقطع الكهرباء لساعات اطول، فهو امر من شأنه ان يضاعف الاستهلاك من الوقود وبالتالي سحب أكثر لخزانات الوقود، وخاصة في ظل هذه الأزمة الراهنة.

ووصف الوضع بأنه يحمل «مؤشرا خطيرا» وينذر بوقوع كارثة إنسانية حيث توقف عمل الاسماء الحيوية من الغائبة المركز و الخدمات وأقسام الكلى وكافة مرافق الوزارة والتي من الممكن ان ينتج عنها حالات وفيات.

وتوه إلى ان الاستهلاك من الوقود ازداد مع افتتاح مستشفى فلسطيني جديد ومراكز رعاية اولية وبالتالي زيادة عدد الوحدات.

وتابعت بيهوم الجهات المعنية والنظمات الدولية والإنسانية الداعمة بـ«التدخل الفوري والسريع لم يد العون لحل أزمة السلولر حتى لا يتوقف عمل المستشفيات، وخاصة المستشفيات المتخصصة».

وأعلنت الوزارة عن تقليص بعض الخدمات الإسعافية إلا في حالات الطوارئ بسبب نقص الوقود، لافتة إلى ان عدد سيارات الإسعافات 70 سيارة منها 28 سيارة عنابة زيادة عدد

مدارس مسيحية في غزة مهددة بالإغلاق بفعل قوانين «حماس»

يهدد قانون التعليم الجديد الذي أقرته الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة المدارس المسيحية بالإغلاق، بفعل ما جاء في مواد من حظر اختلاط كل الطلاب من الجنسين في المؤسسات التعليمية بعد سن التاسعة، والعمل على تأنيث مدارس البنات، في وقت اعتبر مسؤولون مسيحيون أن هذا القانون مدمر لمدراسهم واعتداه على الحريات الشخصية، فضلا عن أنه يشكل في احدث مشاكل إدارية كبيرة، ويساهم في توتر العلاقة مع «حماس».

بيمنا يرى حقوقيون أن الأخيرة تسمى من خلال فرض هذه القوانين إلى تعزيز سلطتها ونظامها القائم في غزة وخدمة أهدافها.

وفي نفس الإطار، يبنه مدير عام مدارس البطريركية اللاتينية في فلسطين الأب فيصل حجازين إلى أن هذا القانون مدمر للمدارس المسيحية في غزة، واعتداء على الحريات الشخصية والاطالبان يكونوا في مرحلة مراقبة وهذا يحتاج إلى ضبط سلوكي، والاختلال يمكن أن يؤثر على هذا سلوكمهم».

ويقر وكيل الوزارة بمساهمة هذا القرار في التصيبق على الحريات، ويقول: «تعاطينا معه، لأنه فعليا موجود ومطبق وناقث انه ليس هناك دواعي لإقرار هذه المادة، ولكن تم اقرارها».

وفي نفس الإطار، يبنه مدير عام مدارس البطريركية اللاتينية في فلسطين الأب فيصل حجازين إلى أن هذا القانون مدمر للمدارس المسيحية في غزة، واعتداء على الحريات الشخصية والاطالبان يكونوا في مرحلة مراقبة وهذا يحتاج إلى ضبط سلوكي، والاختلال يمكن أن يؤثر على هذا سلوكمهم».

ويقر وكيل الوزارة بمساهمة هذا القرار في التصيبق على الحريات، ويقول: «تعاطينا معه، لأنه فعليا موجود ومطبق وناقث انه ليس هناك دواعي لإقرار هذه المادة، ولكن تم اقرارها».

وفي نفس الإطار، يبنه مدير عام مدارس البطريركية اللاتينية في فلسطين الأب فيصل حجازين إلى أن هذا القانون مدمر للمدارس المسيحية في غزة، واعتداء على الحريات الشخصية والاطالبان يكونوا في مرحلة مراقبة وهذا يحتاج إلى ضبط سلوكي، والاختلال يمكن أن يؤثر على هذا سلوكمهم».



بان كي مون يخشى على 2500 مدني محاصرين في حمص

مقتل 11 مدنيا بريف دمشق في قصف لقوات النظام.. وتفجير سيارة مفخخة ليلا في حي كفرسوسة



مقاتلون ينقلون زميلا لهم أصيب باشتباكات في منطقة باب الهوى على الحدود التركية

ويظهر الشريط ومدته دقيقتان، انفجارا قويا أدى إلى كوة من اللهب، تبعته اصوات اطلاق رصاص، وظهرت اعمدة من الدخان تتصاعد قرب جوار اعمدة للانارة، في حين استمر عبور السيارات على الطريق.

من جهتها، افادت وكالة الانباء الرسمية السورية الرسمية (سانا) ليل الثلاثاء أن الانفجار نتاج عن سقوط «قذيفة هاون اطلقها اراهابيون قرب مراب المحافظة بمنطقة كفرسوسة»، مشيرة الى وقوع اضرار «مادية وبسيطة».

الى ذلك ذكر المرصد، في بيان صادر عنه الثلاثاء، تلفت وكالة الانباء الألمانية نسخة منه، أن 11 مدنيا بينهم سيدتان وطفلة لقوا حتفهم نتيجة قصف قوات النظام السوري على بلدة «كرفطنا» بريف دمشق، فيما أصيب عدد آخر بجراح.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن حبي وقال المرصد إن قوات المعارضة السورية تمكنت من السيطرة على عدد من المباني خلال اشتباكات داخل مدينة حلب.

وأضاف أن انباء تحدثت عن تمكن مقاتلي المعارضة من السيطرة على عدة مباني في محيط قلعة حلب بعد «اشتباكات عنيفة» مع قوات النظام.

وأوضح المرصد أن اشتباكات بين الطرفين اندلعت في احياء «الاذاعة» و«الأشرفية» و«الصابور» وفي محيط فرع المرور بحلب، وفي بلدة «خان السسل» بريف حلب التي تحاول قوات النظام السيطرة عليها بعد استخدام تعزيزات عسكرية. في حين استهدفت قوات المعارضة تجمعات لقوات النظام في منطقة «جبل شويحة» بريف حلب حيث وردت «انباء عن تدمير آلية بصاروخ كوكورس».

دمشق - بيروت - جنيف - وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أحد عشر مدنيا قتلوا الثلاثاء في بلدة بريف العاصمة السورية دمشق إثر قصف قوات النظام السوري على البلدة، فيما أصيب عناصر أمن سوريون بجروح جراء تفجير سيارة مفخخة في احد احياء دمشق.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفية مع وكالة فرانس برس إن «عدد من عناصر اجهزة الأمن اصيبوا بجروح في التفجير»، الذي وقع مساء الثلاثاء في حي كفرسوسة في جنوب غرب دمشق، والذي يضم يضم مباني حكومية ومرآكز أمنية.

ورجح المرصد أن يكون التفجير ناجما عن عبوة ناسفة وضعت في سيارة.

وتبنى لواء الشام الذي يقاتل النظام السوري في بيان مصور تلامه مقاتلون على موقع يوتيوب العلنية، لكن من دون إعطاء اي تفاصيل ومن دون أن يكون في الامكان التأكد من الخبر.

وجاء في البيان بنتم حمد الله وفضله وسواعه خيرة شبابنا الثوار على الارض استهداف مجموعة من كبار الضباط المسؤولين عن اجرام النظام الاسدي وسواقيهم في بيان لاحق باسمائهم.

وأضاف «تمت هذه العملية بفضل الله وتوفيقه وبإشراف قادة لواء الشام وسيكون بعدها سلسلة من العمليات تحت اسم «حق دراهم» تهدف إلى تطهير ارضنا الحبيبة من قادة الميليشيات الاسديّة التي تصدّر الأوامر لقتل الأطفال والنساء والقضاء على البنية التحتية لسوريا الدولة». وعرض ناشطون شريطا ثانيا يظهر لحظة وقوع الانفجار، ملتقما من كاميرا على الطرف الثاني من الطريق السريعة بالقرب من مكان الهجوم.

الأردن: لم نغلق الحدود بوجه اللاجئين السوريين

وأشار إلى أن انخفاض أعداد اللاجئين من آلاف إلى مئات يعود إلى الأوضاع الداخلية السورية، وليس لمنعهم من عبور الحدود الأردنية، كما نوه إلى أن 12 حافلة كبيرة نقلت اللاجئين السوريين من المنطقة الحدودية إلى مخيم الزعتري الأحد.

حدوده، مشيرا إلى أن ليلة الأحد وحدها شهدت عبور 623 لاجئا سورية، مشيرا إلى أن هذه الأرقام موقفة رسميا لدى الأمم المتحدة التي تقوم بتسجيل أسماء وأعداد اللاجئين فور دخولهم المملكة ونقلهم إلى مخيم الزعتري.

عمان - د ب أ: نفى قائد قوات الحدود الأردنية المعيد حسين الزويد الأنباء التي تحدثت عن إغلاق الحدود الأردنية بوجه اللاجئين السوريين.

وأكد الزويد في تصريح لصحيفة «الغد» الأردنية أن الأردن «لم يغلق

أوباما. إلا أن أوباما قاوم الضغوط من عدد من اعضاء الكونغرس والساعدين المتشددين للعب دور عسكري اكبر للولايات المتحدة مشككا في ضرورة دخول النزاع المذهبي المتناقم.

وكان كيري دعا سابقا إلى تقديم دعم اكبر إلى المقاتلين المسلحين، مشيرا إلى أن الاسد لن يقرر المشاركة في اي حوار طالما لا يزال يحقق انتصارات على الارض.

وهذه المحادثات هي الاولى بين الولايات المتحدة وروسيا منذ أن قررت ادارة الرئيس الامريكى باراك أوباما الشهر الماضي زيادة المساعدات للمعارضة السورية المسلحة.

واتخذت الادارة هذا القرار بعد أن استنتج مسؤولون امريكيون أن نظام الاسد استخدم اسلحة كيميائية ما يعني تجاوز الخط الاحمر الذي حدده

كبيره في عملية جنيف». الا أن الحل الدبلوماسي لا يتفق مع موقف السعودية وقطر اللذين دعتا إلى الاطاحة بنظام الاسد.

وكان كيري دعا سابقا إلى تقديم دعم اكبر إلى المقاتلين المسلحين، مشيرا إلى أن الاسد لن يقرر المشاركة في اي حوار طالما لا يزال يحقق انتصارات على الارض.

وهذه المحادثات هي الاولى بين الولايات المتحدة وروسيا منذ أن قررت ادارة الرئيس الامريكى باراك أوباما الشهر الماضي زيادة المساعدات للمعارضة السورية المسلحة.

واتخذت الادارة هذا القرار بعد أن استنتج مسؤولون امريكيون أن نظام الاسد استخدم اسلحة كيميائية ما يعني تجاوز الخط الاحمر الذي حدده

وتابع كيري ان المؤتمر «قد يعقد بعد ذلك» وكان كيري ينهي بذلك جولة استمرت 12 يوما حاول خلالها أن ينسق الدعم بين الدول العربية واوروبا للمقاتلين المسلحين ضد النظام السوري في اذار (مارس) 2011.

وروسيا وايران الحليفان الابرز لنظام بشار الاسد، الحاكم العلماني الذي ينتمي إلى الطائفة العلوية.

وأضاف كيري انه يشاطر لافروف الرأي الذي اعلنه في اعقاب مؤتمر جنيف الاخير في حزيران (يونيو) 2012 بأن العملية الانتقالية السياسية هي الحل الامثل للنزاع في سورية على ان يتخلل كل من النظام والمعارضة ممثلين لهم في الحكومة الجديدة.

وقال كيري «لقد اتفقتا على اننا ملتزمان بجدية

بنيدر سري بيناوان - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكية جون كيري الثلاثاء ان الولايات المتحدة وروسيا ملتزمان بعقد مؤتمر سلام حول سوريا لكن من الارجح ان يعقد بعد آب (أغسطس).

وقال كيري بعد مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع اممي في بروناي، «نحن الانشأن متفقا على عقد المؤتمر في وقت لاحق، للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في سورية».

الانه اضاف ان المؤتمر الذي كان مقررا اساسا في شهر حزيران (يونيو) الماضي لن يعقد هذا الشهر بسبب اجتماعات امريكية روسية مقررة مسبقا وان «شهر آب (أغسطس) صعب جدا للاوروبيين وغيرهم»، في اشارة على الارجح إلى اجازات الصيف.

بيروت - ا ف ب: يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعة ايامه في بيروت بحمل في خلالها إلى المسؤولين اللبنانيين تطمينات بتحييد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عن التوتر في احياء حيي في البلد الصغير الذي يشهد اضطرابات على خلفية النزاع السوري.

كما يتوقع ان يبحث عباس خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، وضع الفلسطينيين الذين قدموا إلى لبنان هربا من النزاع في سورية في مخيمات اللجوء في المنطقة المعيشية لنحو 470 ألف لاجئ سلمي ولدى وكالة الانباء الفرنسية في 12 مخيما.

ووصل عباس إلى مطار بيروت الدولي الساعة 2:30 بعد ظهر الاربعة (11:30 قبل الظهر) في زيارة اقليمية معارضين خلالها كبار المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

ويقول المستشار الاعلامي في السفارة الفلسطينية في بيروت حسان ششينة

دبلوماسي أمريكي: قدمنا مساعدة للنازحين السوريين إلى لبنان بقيمة 72 مليون دولار

في شؤون الدول الأخرى، وأوضح أن البحث تطرق إلى الأوضاع في المنطقة وخصوصا في سورية والمشاورات الجارية في شأن انعقاد مؤتمر جنيف2 والتشديد الأمريكي واللبناني على ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة السورية وعدم التدخل الخارجي في الصراع الدائر في الداخل.

كما تناول البحث بحسب البيان «موضوع مفاوضات السلام في الشرق الأوسط والاستعدادات الامريكية لإطلاقها في وقت قريب بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد سلسلة اتصالات تجرى مع الطرفين في هذا الإطار».

وقال البيان إن بيرنز أشار إلى «موضوع النازحين من سورية واستعداد بلاده لمساعدة لبنان من خلال مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة والدول والمنظمات القادرة على تخفيف الابعاء عنه».

بيروت - د ب أ: أعلن نائب وزير الخارجية الأمريكي وليام بيرنز الاثنين أن بلاده قدمت مساعدة للنازحين السوريين إلى لبنان بقيمة 72 مليون دولار.

وقال بيرنز، في تصريح له قبيل مغادرته لبنان، إن «الولايات المتحدة الأمريكية قدمت مساعدة للاجئين السوريين وإلى الذين يساعدونهم بقيمة 72 مليون دولار أمريكي». في وادان تحدث «حزب الله» في سورية، معتبرا أن «الحزب يعمل تبعا لخصائصه الشخصية وحلفائه وبشكل خاص إيران».

وقدم بيرنز تعازيه إلى لبنان «بالتفويض الشخصي» في أعقاب «صدام الأخيرة سواء من الجيش أو المدنيين».

وأضاف أن «الحكومة الأمريكية تستمر في تقديم المساعدة إلى قوى الأمن وهي تعمل دائما في سبيل التعاون بين البلدين».

وقدما يتعلق بتأجيل الانتخابات

ومن المقرر ان يبحث عباس موضوع هؤلاء اللاجئين مع المسؤولين اللبنانيين، على ان «يلتقي مع مجموعة منهم في مقر السفارة الفلسطينية»، بحسب ششينة.

كما سيبحث عباس في زيارته، وهي الثالثة بعد العامين 2010 و2011، الظروف المعيشية الصعبة للاجئين الفلسطينيين.

وقال ششينة ان عباس سيؤكد للمسؤولين «رفض التواطؤ أو التهجير وتأكيد حق العودة، وإن الفلسطينيين في لبنان ضيوف موقتون»، وسيبحث معهم على ما يخص حياة الفلسطينيين والوضع الكلي في سوريا، إضافة إلى العلاقات مع الفلسطينيين من المنكك والعمل في سعيهم «مهمة»، ويقدم اللاجئون الفلسطينيين في لبنان مكتظة تعاني من نقص صابون النجف التحتية وادنى المستلزمات الصحية والحياة الكريمة. كما تعميم القوانين اللبنانية من تمكك العقارات أو العمل في الغالبية العظمى من المهن الحرة.

(باستثناء مخيم نهر البارد في شمال البلاد)، ما حول بعض منها إلى ملجأ للهاربين من القاتون.

ويوز الاسير على الساحة اللبنانية في العامين الماضيين إثر اتخاذ سلسلة من المواقف الحادة ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد وحزب الله اللبناني الشيعي حليف دمشق، وتأييده الاحتجاجات المستمرة ضد النظام في سورية منذ منتصف اذار (مارس) 2011.

ويشهد لبنان التمسك بين مؤيديين للنظام السوري ومتعاطفين مع المعارضة، سلسلة من الاعمال العنيفة على خلفية هذا النزاع، ادت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

وأدى النزاع إلى نزوح أكثر من 568 ألف مدني إلى لبنان، بحسب ارقام الامم المتحدة، إضافة إلى 65 ألف لاجئ سوري تركوا امكته اقامتهم في سورية وانتقلوا إلى مخيمات لبنان.

لاسير في شرق المدينة. وتزامنا مع العملية، اندلعت اشتباكات بين الجيش ومسلحين اسلاميين على اطراف مخيم عين الحلوة في صيدا، اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان. الا ان هذه الاشتباكات توقفت بعد ساعات اثر تدخل مرجعيات فلسطينية في داخل لبنان وخارجيه، ويرى نوبل ان عباس من التشديد على المحاولة التي جرت من بعض الاطراف للتدخل إلى جانب الاسير ويشير إلى ان الاشتباكات، لن تتكرر.

وتتوزع الفتوى داخل المخيمات الفلسطينية التي تعاني من فقر مدقع بين فصائل عدة غالبيتها مسلحة، أبرزها حركة فتح التي يتزعمها عباس، وحركتا المقاومة الإسلامية «حماس» والجهاد الإسلامي، إضافة إلى مجموعات اسلامية متعددة الولايات.

ولا تحظى القوى الامنية او الجيش اللبنانيي بأي تواجد في المخيمات

وكالة فرانس برس ان عباس سيؤكد لضييفه التزاما ثابتا والراسخ تجاه استقرار لبنان وامنه، وتحييد المخيمات عن كل ما يجري في لبنان».

ويرى الباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية ميشال نوبل ان البند الاساسي على جدول الزيارة «هو العامل الاثني وامن المخيمات (...) وتثبيت مبدأ ان الفلسطينيين ليسوا ورقة يمكن لاي كان استخدامها».

ويشير إلى ان الرئيس الفلسطيني «يريد ان يقدم تطمينات للمسؤولين اللبنانيين بخصوص الوضع في جنوب نجاج تجربة مدينة صيدا (في جنوب لبنان) في ضبط الوضع وعدم اقصام الخيما في ما يجري»، في اشارة إلى العملية التي شهدتها الجيش اللبناني الاسبوع الماضي ضد عناصر الشيع السنني المتشدد احمد الانسير، وانتهت بسيطرة الجيش على «المربع الأمني»

بيروت - ا ف ب: يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعة ايامه في بيروت بحمل في خلالها إلى المسؤولين اللبنانيين تطمينات بتحييد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عن التوتر في احياء حيي في البلد الصغير الذي يشهد اضطرابات على خلفية النزاع السوري.

كما يتوقع ان يبحث عباس خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، وضع الفلسطينيين الذين قدموا إلى لبنان هربا من النزاع في سورية في مخيمات اللجوء في المنطقة المعيشية لنحو 470 ألف لاجئ سلمي ولدى وكالة الانباء الفرنسية في 12 مخيما.

ووصل عباس إلى مطار بيروت الدولي الساعة 2:30 بعد ظهر الاربعة (11:30 قبل الظهر) في زيارة اقليمية معارضين خلالها كبار المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

ويقول المستشار الاعلامي في السفارة الفلسطينية في بيروت حسان ششينة

صحيفة روسية: ممولو الأزمة السورية مذعورون من نجاحات الاسد الميدانية

مستمر وان الاوضاع تتطلب قيادة امريكية». أما السناتور الديمقراطي تشارلز شومير فيقول «في سوريا مجموعات مختلفة بعضها ديمقراطية.. بعضها خطرة جدا». ان جبهة النصرة، فرع للقاعدة لذلك يوجد ما يثير القلق». ومن جانبه وزير خارجية بريطانيا دعا وليام هينغ الاسد إلى وقف الحملة على حمص، وفسح المجال لاصال المساعدات الانسانية اليها. وطالبت دول الخليج لبنان بمنع مشاركة «حزب الله» في النزاع السوري. وفي البحرين توصلت المفوضة العليا للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوربي كاترين اشتون مع وزراء خارجية دول الخليج إلى الاتفاقية بضرورة «الامتناع عن ايجاد تسوية سلمية للنزاع السوري». «حزب الله» في سوريا خارجة ببطانة بدماء السوريين.

وأشارت الصحيفة الروسية إلى أن «نجاح السلطة بطير الذعر لدى ممولي المعارضة، فقد استحدثت الرياض عمليات توريد الاسلحة للمعارضة ووعدت الولايات المتحدة بزيادة المساعدات العسكرية لها، حيث اشار السناتور الجمهوري جون ماكين في تصريحات ادلى بها إلى اذاعة «فوكس نيوز» إلى ان «القتل بالجملة

السلمة بالسيطرة على الشريط الساحلي المطل على البحر الأبيض المتوسط. ويقال ان الجانب المعارضة مجاهدون سنة عراقيون تابعون لتنظيم القاعدة، وآخرون من دول الخليج ومصر وتركيا ودول أخرى. وكانت العمليات الحربية قد بدأت في ضواحي حمص يوم 29 حزيران، ونجحت القوات الحكومية في احتلال مواقع استراتيجية في درعا القريبة من الحدود الأردنية، التي انطلقت منها مظاهرات الاحتجاج عام 2011، عبر هذه المدينة تحصل المعارضة على السلاح».

في بروني مع نظيره الامريكى جون كيري ليبحث مسألة التضييق لمؤتمر جنيف 2. على الرغم من انه لم يتم الاتفاق على دعوة ايران إلى «الرئيس وتشير وكالة «رويترز» للانباء إلى ان «الرئيس السوري بشار الاسد يهاجم مدينة حمص وتطالب الأزمة التي وصفها بانها رمال متحركة قد تبلع الجميع».

وقال جبو في حوار خاص مع قناة العالم الإخبارية مساء الاثنين إن «السيطرة على المدينة، التي كانت لمدة سنتين تقريبا تحت سيطرة المتمردين السنة، ستسمح

موسكو - «القدس العربي»:

ذكرت «نيزافيسمايا غزاتيان» وحدات من الجيش السوري النظامي مدعومة من المتطوعين اقتحمت مدينة حمص، واستخدمت في العملية الدبابات والطائرات، مع بقاء الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لتسوية الأزمة السورية ضمن جدول الأعمال».

وأوضحت الصحيفة الروسية انه «اليوم سيلتقي وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف في بروني مع نظيره الامريكى جون كيري ليبحث مسألة التضييق لمؤتمر جنيف 2. على الرغم من انه لم يتم الاتفاق على دعوة ايران إلى «الرئيس وتشير وكالة «رويترز» للانباء إلى ان «الرئيس السوري بشار الاسد يهاجم مدينة حمص وتطالب الأزمة التي وصفها بانها رمال متحركة قد تبلع الجميع».

وقال جبو في حوار خاص مع قناة العالم الإخبارية مساء الاثنين إن «السيطرة على المدينة، التي كانت لمدة سنتين تقريبا تحت سيطرة المتمردين السنة، ستسمح

بنيرانها وهل تستغل ال ماكن اخرى ام اننا سنستطيع لجم هذه الحرب وتجميع دائرتها وحجم انتشارها في البلاد».

وقال «الكارثة والفنعة حصنا وقعت لكن هل ستبقى هناك فكرة على السيطرة عليها أم انها ستأخذ مداها. هذا القرار الغربي امريكى هو قرار اساسي في اكمال نوار الفتنة، يمكن ان يستخدموا الجموح الإيراني في مطحنة مذهبية قادرة تقضي على الاسلام والمسلمين وتقضي على الامة وصمودها وباقها لعقود من الزمن ان لم تكن قرون».

ومضى الطغفيلي الذي كان أول أمين عام لحزب الله ما بين عامي 1989 و1991 وولد عام 1948 يقول «في هذا الصدد سيكون حزب الله خيرا بعد عين. خيرا من الماضي وليس من الحاضر وسيضفي على حزب الله».

وأشار ان الشيعية العرب يعدون أقلية في محيط سني كبير وتساءل «كيف يمكن لعائل ان يزج نفسه في سفينة صغيرة تواجه بحرا هائجا».

وأوضح انه ليس من مصلحة حزب الله ان تستعز نار الفتنة السورية وتنقل إلى لبنان قائلا بلغة قريبة كنت اعتقد ان المقاومة غاية عزيزة وغالية وكذلك سلاح المقاومة وان المقاومة لها اولوية قصوى عليه من يفكر بالمحصن المقاومة فانه لا يمكن ان يزج المقاومة بحزب من السنة والشيعية والفتنة تاكل الجميع».

وقادت جماعة حزب الله صعود الشيعية في لبنان لتضييق قوى فصل في البلاد وأجبرت اسرائيل على إنهاء احتلال دام 20 عاما لجنوب لبنان وشككت جبهة عسكرية مع سورية وايران في مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة.

والأمن فإن الكثير من اللبنانيين يعتبرون دعم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله للرئيس السوري في الانتفاضة التي يقودها السنة من الحسابات الخاطئة التي تستعزج لبنان إلى مستنقع الصراع الفلسطيني وتضعو القطار في لبنان وتعمق الانقسامات الطائفية بين السنة والشيعية في المنطقة.

وقال الطغفيلي ان الإيرانيين هم من دفعوا حزب الله إلى الانخراط بالمعارك في سوريا رغم أن الحزب «كان يرغب ان يتأني بنفسه عن معارك سوريا وأوضح رايه للقيادة الإيرانية لكن هذه القيادة كان لها رأي آخر بضرورة دخول الحزب في المعركة».

وتوقع سقوط الاسد وقال إن مساعدة حزب الله قد تؤخر سقوطه غير انها لن تلغيه».

أمين عام سابق لحزب الله: زج الحزب في معركة سورية سيشتعل حربا مذهبية

يعليك (لبنان) - من سامية نخول:

هاجم الشيخ صبحي الطغفيلي الأمين العام السابق لحزب الله وحشد أبرز مؤسسيه تدخل الحزب في سوريا قائلا ان زج ايران له في المعركة سيفتح الباب واسعا امام السنة والشيعية.

وقال أمين أول عام لحزب الله في مقابلة مع رويترز في منزله في مدينة بعليك بسهل البقاع الشرقي في «زج الحزب بمعركة في سورية ففتح الباب واسعا امام حرب مذهبية». وأضاف «قبل الاعلان عن دخول حزب الله إلى سوريا في الحرب كان يأتي معارضون للنظام السوري لدعم الثورة. اليوم يأتي المقاتلون تحت عنوان الدفاع عن السنة ومواجهة الشيعية. كنا في اطار دعم الثورة صرنا باطرف حرب مذهبية».

وانخرط حزب الله يشد في الصراع السوري الدائر منذ 27 شهرا وساعد قوات الرئيس السوري بشار الاسد على استرداد بلدة القصر الحدودية.

وبجرت الحرب التي سقط فيها أكثر من مئة ألف قتيل وأجبر في 1.7 مليون على الفرار من البلاد إلى صراع طائفي يحارب فيه الاصول والطائفة العلوية معارضين أغلبهم من السنة ومنهم مقاتلون من تنظيم القاعدة يحاربون تحت لواء جبهة النصرة.

كاشفتت قوى غربية وتركيا وراء مقاتلي المعارضة رغم قلقها من وجود متشددين اسلاميين بين صفوفهم في حين سلحت روسيا الاسد وقدمت له الدعم الدبلوماسي. وقال الطغفيلي من منزله في مدينة بعليك معلق حزب الله ان الحزب تدخل في الحرب منذ زمن قريب في الشتاء الماضي وان تدخله يهدد المقاومة «مع هذا التدخل نحن ناهمون إلى مكان غير محترم».

وتعطل مشاركة حزب الله في معركة القصر نقطة تحول بالنسبة للجماعة التي شكفتها إيران في العاصمة السورية دمشق عام 1982 لمحاربة اسرائيل بعد غزو لبنان.

وأضاف «الحقيقة لم تكن أولئك ناهيا ان يشارك حزب الله في القتال بل سوريا وتوقع كان حديثي في البداية عن ضرورة لم الشمل اللبناني والتخلص من الخلافات بين 14 و8 (مارس) اذار وان يكون هذا البلد موحدا في ما لو تصاعد الاشكال السوري حتى تتصدى له موحدين وحتى لا تنتشر الفتنة السورية».

وتتسارع في تداعيات هذه الحرب قائلا «هل نستتور هل نستتاعر إلى لبنان او العراق هل ستفك المنطقة

هيئة التنسيق: الرمال المتحركة السورية قد تبلع الجميع

قواتها التي البحرية للدفاع عن النظام هناك، تبعث السلاح إلى الجماعات المسلحة، ونحن لا نريد السلاح لأنه لا يحل أزمتنا، وعلى السعودية أن تهتم بشاشكلها بدل المتاجرة بدماء السوريين.

وأوضح أن ما يعني الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة مسانين أساسيين، الأولى عدم التواطؤ بشكل مباشر في النزاع، قائل ان الرمال المتحركة السورية قد تبلع الجميع وربما تكون تجربة العراق دليل واضح لذلك، وأن المسألة الثانية هي أمن الكيان الإسرائيلي.

وقال جبو: إن السعودية التي بعثت

محلية واقليمية ودولية ويجب أن يكون لها رأي ويعد ذلك ربما تكون هناك بعض العمليات العسكرية خصوصا ضد الجموعات المسلحة التي هي سياسية مقعدة ذات ابعاد محلية واقليمية ودولية، محذرا من سياسة متحركة قد تبلع الجميع.

وقال جبو في حوار خاص مع قناة العالم الإخبارية مساء الاثنين إن «السيطرة على المدينة، التي كانت لمدة سنتين تقريبا تحت سيطرة المتمردين السنة، ستسمح

لندن - «القدس العربي»:

أكد أمين سر هيئة التنسيق في المهجر ماجد حيو أن الأزمة في سورية هي سياسية مقعدة ذات ابعاد محلية واقليمية ودولية، محذرا من سياسة متحركة قد تبلع الجميع.

وقال جبو في حوار خاص مع قناة العالم الإخبارية مساء الاثنين إن «السيطرة على المدينة، التي كانت لمدة سنتين تقريبا تحت سيطرة المتمردين السنة، ستسمح

اللقاء حمل أكثر من رسالة الى 8 آذار في ظل التباعد حول التمديد لقهوجي لبنان: السفير السعودي زار عون ودعا حزب الله الى اعادة النظر في سياسته تجاه السنة



السفير السعودي نزار ختيب



السيد حسن نصر الله



السفير السعودي في لبنان علي عواض

علاقة التيار مع جمهوره، مروراً بمسألة المشروع الارثوذكسي حيث لم يبذل حزب الله أي جهد ملموس وفاعل لقراره اضافة الى عدم استطاعة التيار الوطني الحر تعيين مدير عام واحد بالدولة وله الحصص الأكبر من الوزراء في الحكومة الموقتة المستقلة بسبب وقوف الحزب الى جانب خصوم التيار السياسيين وليس الى جانبه.

اللعماد جان قهوجي لقتنهم به في مقابل رغبة اللعماد عون في تولي صهره قائد فوج المغاوير المعيد شامل ووكر هذا المنصب الرفيع، ما استدعى عتباً من عون وأسفاً لما آلت إليه العلاقة مع الحزب، وأشار في مجالسته الخاصة إلى أنه سلف الحزب كثيراً، لافتاً إلى مسألة تعيين المدير العام لإلزام اللعماد عباس إبراهيم التي انعكست سلباً على

أمنه»، ويأتي لقاء عون - العسيري بعد تباين بين التيار الوطني الحر من جهة وبين حزب الله وقوى 8 آذار من جهة أخرى حول بعض التوجهات، ولم يخرج لقاءان عقدهما الوزير جبران باسيل مع مسؤول حزبي في حزب الله بأي اتفاق حول موضوع قائد الجيش مع ميل الحزب الى التمديد

خلف «المتراس»، وفي حال كان هناك من إمكانية للحوار مع باقي القوى التي هم على تباعد معها لا مانع من ذلك». وكان سفير المملكة العربية السعودية علي عواض عسيري عبّر عن «مخاوف جديدة من المشاكل المثقلة بين المناطق اللبنانية من طرابلس الى عكار وعرسال وصيدا والتي لها ارتباط مباشر بتدخل حزب الله في الأحداث السورية». وقال قبل انتقاله الى مقر عون: «إن هذه المخاوف تزداد يوماً بعد يوم، إذ لم يتم تدارك مسيبتها، ومن الصلحة العامة أن يعيد حزب الله النظر في السياسة التي يتبعها تجاه الطاقة السننية والطوائف الأخرى، لأن اللبنانيين محكومون في نهاية المطاف بالعيش معاً، وعلى حزب الله توسيع مساحات الحوار والتقارب بدلاً من أخذ الأمور باتجاه المزيد من التوتر والتفرقة خشية دخول البلاد في نفق مظلم». واعتبر «أن الممارسات التي يقوم بها حزب الله بحق لبنان واللبنانيين تزيد من الانقسام وتعرض البلاد لأخطار لن تكون الطاقة الشعبية بمنايا عنها، لأن الحثريين من أبناء هذه الطاقة الكريمة وعلمائها وشريحة كبيرة من اللبنانيين من مختلف الطوائف لا ترى بصرفات الحزب داخل لبنان وخارجه». ورأى أن هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان، تتطلب قدرات كبيرة من الحكمة والتبصر، داعياً إلى أن يتم فإساح المجال للحكامة من كل الطوائف ليقوموا ببدور انقاضي يساعدهم في لجم الاحتقان والتوتر وإيجاد المخرج المناسبة للآزمة، مؤكداً أن

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما يتصاعد الحديث عن تباين بين رئيس كتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون وحلفائه في قوى الثامن من آذار، جاء اللقاء بين الجنرال عون والسفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري في الاربعة امس بحضور وزير الطاقة جبران باسيل ليجمل العديد من المؤشرات، حيث قرأت فيه اوساط رسالة مباشرة من قبل عون الى الحلفاء، خصوصاً أن علاقته بالسعودية ليست على أحسن من يرام، لا سيما بعد موقفاً لسفير من تدخل «حزب الله» في الأحداث السورية. ورات مصادر «التيار الوطني الحر» أن الظروف في الوقت الحالي باتت تسمح بحصول هذا اللقاء، وتؤكد أنه «لا يمكن وضعه في سياق الرسالة الموجهة إلى الحلفاء»، وتشير إلى «أن الموضوع هو إعادة تواصل مع الجانب السعودي»، رافضة القول «أن السبب الرئيسي في إعادة التواصل هذه هو العلاقة المتوترة مع كل من «حزب الله» وحركة «أمل»، حيث تشير إلى «أن هذا الأمر يعود إلى ما قبل وقوع الخلاف الأخير على تمديد ولاية المجلس النيابي»، ونكرت «بالزيارة التي قام بها وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل إلى السفارة السعودية»، واعتبرت «أن الأمور على الصعيد الطائفي وصلت إلى درجة من الخطر تستدعي من مختلف الأطراف عدم البقاء

جنبلاط يحذر من خطر إحراق السجلات العقارية في حمص بهدف استبدال الملكيات لمذاهب أخرى وتأمين التواصل بين الساحل ودمشق

الانسيابية الجغرافية بين مناطق معينة وخلق واقع ديموغرافي جديد وإحاطة المدن الكبرى بمجمعات سكنية من غير سكانها الأصليين، فيما يبدو أنه مقدمة لاستيراد مجموعة بشرية متجانسة غير سورية من داخل وخارج سورية بهدف محو كل أثر عن الواقع السكاني الاساسي». وأضاف «مرة أخرى، لا بد من تسجيل الاستغراب، لا بل الاستهجان، لصمت المجتمع الدولي حال ما يجري في سورية، ووقوفه مكتوف الأيدي إزاء الانتهاك اليومي لسجل حقوق الانسان التي لاطما لدعى حمايتها وصونها، وايضا إزاء المساعي الحثيئة التي ترمي إلى تقسيم سورية بشرنقتها مع مسيخته ذلك من تداعيات كبيرة على الشرق الأوسط والمنطقة العربية برمتها، وسؤوسس نفوضى اقليمية وحروب ونزاعات طائفية ومذهبية». ولفت الى ان «إن سياسة الانتكاف الدولي لم تعد خياراً لأن تكلفتها باتت مرتفعة ومرقعة جدا وهي أدت وتؤدي إلى استمرار النزيف اليومي والى خيانة عموحات الشعب السوري وهو الذي ناضل سلمياً طوال شهور مطالبا بحقوقه الشروعة في الحرية والكرامة والديمقراطية والعيش الكريم والخلص من نظام الاستبداد والقتل، فكان أن جوبه بالحديد والنار والرصاص والقذائف والقصف والتدمير والتهجير والاعتقال والقتل، فألى متى».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اعتبر النائب وليد جنبلاط أنه «مع تسجيل المجتمع الدولي لأعلى مستوى من التخالد غير المسبوق حيال الأزمة السورية التي ترزف كل يوم نياً إستهجاناً المات في مجازر موصوفة بمارساها النظام، فإنه قد إعتاد كذلك النقاضي عن أمور لائقة الأهمية متلما يجري في مدينة حمص التي يبدو أنها بمثابة المعركة الفاصلة وستشكل منعطفاً مستقبلياً على أكثر من صعيد». وأضاف في موقفه الاسبوعي لـ«الانباء»: «بالإضافة إلى القصف المركز والقتل المنهجي لأبناء المدينة وسكانها، ها هو يدمر السجلات العقارية في حمص التي تشكل وأثانها مرجعاً تاريخياً لا مكي المنطقة بحيث يساهم تلف هذه المستندات الهامة في إستكمال المخطط الاساسي الذي رسمه النظام وينطلق من خلال تحويل الاقلية إلى أقلية ذلك عبر العديد من الخطوات وفي مقدمها القتل والتهجير إلى دول الجوار الذين أصبحوا باللايين». وتابع «ستنتج أيضاً خطوة إحراق السجلات العقارية إستبدال الملكيات بأخرى لتأمين إلى مذاهب أخرى بما يسهل عملية التواصل المذهبي والسياسي بين الساحل ودمشق، وفي هذا الاطار، وضعت مجازر البيضاء وبانياس وسواهما من المناطق السورية لتأمين شكل من أشكال

الأردن يتوقع احتمالات كلها سيئة في سورية ويحاول تجنب الأسوأ؛ معدات عسكرية مخصصة للسلح شامل وتجفيف حركة اللاجئين

السياسيين إلى أقصى طاقات الحرص، ويتعامل الأردن عمليا ووفقا للجنرال مازن القاضي وهو خير أمي ربيع المستوي مع احتمالات متعددة في المجال السوري مما يتطلب الإحتياط للدفاع عن المصالح والحدود الأردنية مع خريطة متعددة من الاحتمالات. ويشير الجنرال القاضي إلى أن تنظيم القاعدة في حالة إشتباك أمنية مع الأردن والملاقة مع حزب الله سيئة وبعض الجماعات المسلحة في سورية بولست صديقة، لعمان والعلاقات مع النظام السوري مترددة وتتاثر بانجواء الشحن والإستطبال وإن كان الأردن ليست في الخندق المعادي وإن كانت تتعرض للضغوط.

وكان وزير بارز في الحكومة الأردنية قد ابغى القدس العربي الاسبوعي لـ«الانباء» بأن بلاده يصدد إعادة إنتاج موقفها من ملف اللاجئين السوريين بحيث لا يعود اللجوء إلى الأردن خياراً مفضلاً أو سهواً كما كان طوال عامين. والسبب سحب نفس الوزير هو ضعف التمويل الأجنبي والعربي لعمليات اغانة اللاجئين السوريين في الأردن وحصول مظاهر إحتكاك أمنية مجتمعية حساسة بين العشارين الأردنيين واللاجئين السوريين الذين فرضوا إيقاعهم بوضوح على مجمل مظاهر الحياة في الأردن.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

إعلان الاردن عن تسلمه أمس الاول دفعة خاصة من أسلحة التطهير المختصة بأسلحة الدمار الشامل محاولة جديدة تقول عبرها عمان أنها لا زالت في مدى النيران عندما يتعلق الأمر بالشهد السوري الفتوح مجدداً على إحتلالات الصراع. هذا الإعلان المقصود به تعزيز القدرات الدفاعية للقوات الأردنية والشحنة التي تسلمها الجيش الاردني من كندا والخصوص تتضمن مجسات خاصة بالسلح الكيماوي والجرثومي ومرشحات عسكرية فائقة الجودة وتنتمي لأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الصمري في مجال الطوارئ من إحتماية حصول إعتداء بسلح شامل. مرة أخرى هنا يؤكد الأردنيون أنهم يشعرون بالخطر الجدي من إحتلالات الصراع العسكري في سورية وقد سبق لرئيس الوزراء عبديله السنور ان قال أمام «القدس العربي» بأن بلاده طلبت التاييد الأمريكي لحماية اللاجئين السوريين فيما يبدو ان المؤسسة العسكرية الأردنية مهتمة بتأمل مختلف السيناريوهات

«عدالة»: أكثر من 55 قانوناً إسرائيلياً فيها تمييز ضد العرب وتقييد حرياتهم بركة يطرح قانون الاعتراف بـ فلسطيني الداخل أقلية قومية ويؤكد على أنهم يتربعون على رأس قوائم الفقر والبطالة بسبب التمييز العنصري



النائب محمد بركة

المواطنة، على أساس المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل. ولت إلى أننا لا نرفض تمييز تفضيلي يهدف إلى تصحيح التمييز السابق تجاه الأقلية العربية، غن كان الهدف هو الدفع نحو المساواة للأقلية العربية. بركة. إن مشروع القانون الذي نطرحه، لا يطرح المساواة فقط، وإنما أيضاً على الاعتراف بالجماهير العربية أقلية قومية، ونحن نؤكد أن الاعتراف بنا كأقلية، وحققنا بالمساواة الكاملة، كمواطنين وكتالفة قومية، هو أساس الديمقراطية، ونصم أساس في مبدأ المساواة. وتابع بركة قائلاً، إنه على الرغم من الأجواء السخية القائمة في السياسة الإسرائيلية، فإنني اعتقد أن هذا الوقت للترفع عن هذه الأجواء، ودعم اقتراح القانون هذا، ولهذا أدعو أعضاء الكنيست لدعمه، وردت باسم الحكومة معترضة على القانون، ووزيرة القضاء تسدي بيغني، التي رغم زعمها بأنها تؤيد المساواة للمواطنين العرب، إلا أنها استخدمت كل المفردات المتعلقة بما يسمى يهودية الدولة، التي في جوهرها ما يضرب شرعية وجود العرب في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه. ووجهت ليغني تحريفاً مبطناً على القانون، محذرة نوابها من أن القانون يحمل في طياته تحت جملة من العناوين، الاعتراف بالعرب كأقلية قومية، وهي لم تخف اعتراضها على الأمر، من حيث المبدأ كما قالت، وزعمت أنها ترفض أي قانون يميز ضد العرب لكونهم عرب، ولكنها استغنت ما أسعته القانون المتعلق بوابة الدولة، أي قانون حق العودة للعنصري، الذي يحرم عودة العرب إلى وطنهم، ومجرد هذا الاستثناء، ينسف كل مزاعمها بتبنيها للمساواة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

طرح النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، على الهيئة العامة للكنيست مشروع قانون المساواة للجماهير العربية والاعتراف بها أقلية قومية، وحققا بتخمية الهوية الوطنية، وتنشئة الأجيال عليها، وهو القانون الذي يطرحه النائب بركة باستمرار منذ مطلع العام 2000، وعارضته كل الحكومات، بما فيها الحالية. وقال النائب بركة في كلمته، إنه طرح القانون على جدول أعمال الكنيست لأول مرة في مطلع العام 2000، ومنذ ذلك الحين طرح القانون عدة مرات على الكنيست، إلا أن جميعها عارضته، وقال، إن إجماع الجبهة تعاني من سياسة التمييز على مدى عشرات السنوات، ومنذ الإعلان عن إسرائيل، كما تعاني من سلسلة قرارات وقوانين تهدف إلى التمييز ضد العرب، وكان آخرها القانون الذي أقر بالقراءة الأولى قبل أيام قليلة، ويستهدف العرب في النقب، لاقطاعهم من بيوتهم وأراضيهم. وتابع بركة قائلاً، إننا نشهد في السنوات الأخيرة، على وجه الخصوص، موجة كبيرة جدا من القوانين، التي تهدف إلى التمييز ضد العرب على أساس عنصري، ومنها ما يسعى إلى طرح علامة سؤال على مواطنة القابل فإنهم «يتربعون على رأس ثلاث قوائم، الفقر والبطالة وحوادث الطرق، وهذا كله نتيجة مباشرة لسياسة التمييز. وتلا النائب بركة في كلمته نص القانون، وجاء فيه، إن الأقلية العربية في إسرائيل، بحق لها أن تنمي هويتها القومية الوطنية، العربية الفلسطينية، ويحق لها أن تتطورها وتطورها بشكل حر، وأن تحرس هذه الهوية في الأجيال الناشئة. وشدد على أن التعليم العربي يرتكز على قيم الثقافة الفلسطينية، والعربية والإنسانية، وعلى العلاقة الخاصة مع باقي أبناء الشعب الفلسطيني، وعلى الحق في

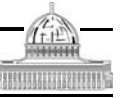
إيران قادرة على تدمير إسرائيل التي نصف سكانها اليهود معهد بيغن السادات: الخيار العسكري ضد طهران أفضل من إيران نوية تحول كل منطقة في العالم إلى هدف لإحداث كارثة عالمية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيغن - السادات الإسرائيلي أن التاريخ يؤكد أنه أنه حتى القادة العقلانيين، عندما يهدون أنفسهم أمام خطر فقدان السلطة، فإنهم لن يتورعوا عن تدمير كل شيء،، وهذا الأمر ينسحب على قادة طهران. وأضافت الدراسة، ذلك أنهم إذا أحسوا بأن شيء لديهم ليخسروه، فإنهم سيوجهون الضربة النوية للدولة العربية، على حد تعبيرها. وتابعت الدراسة أنه ليس هناك نقاشاً بأن إيران النوية ستكون قادرة على تدمير إسرائيل، فالأخيرة دولة صغيرة، ونصف سكانها اليهود والنتاج المحلي الإجمالي لديهم يقتصر على ثلاث مدن (القدس، تل أبيب، وحيفا)، وتدمير مدينتي منهم ستكون مدمرة، مشددة على أن إيران تملك الوسائل التكنولوجية لتوجيه مثل هذه الضربة. كما أنها اكتسبت القدرة على تطوير أسلحة نوية، رغم نفيها ذلك، وهناك جدل حول مدى وجود تهديد إيران النوية على إسرائيل، وما إذا كان يمكن ردعها. يمكن لإسرائيل أن تقبل بإيران نوية. ومع ذلك، إذا كان لا يمكن ردعها يجب اللجوء لجميع الخيارات، بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية، لأن الضربة أفضل بكثير من إيران نوية، كما جاء في الدراسة. ولقتت الدراسة إلى وجود اتجاهين في التعامل مع إيران، الأول أنه بالإمكان ردعها مطلقاً ثم ردع الانحدار السوفيتي، الصين، باكستان، وكوريا الشمالية من استخدام الأسلحة النوية، والثاني أن قادة إيران المنتمين عاقبون العزم على التسبب في كارثة عالمية، لافتة أن إيران القدرة على نقل الأسلحة إلى الجماعات الإرهابية، مثل حزب الله وحماس، وعليه، من الممكن أن تنفجر هذه الأسلحة عن طريق الخطأ، وتقوم طهران باتهامها تل أبيب بالمسؤولية، كما أن

في «جثة عدن إسرائيل»، لأن التمييز كما نكرت، يتفشى في كل مجالات الحياة. هذا قد أيد القانون 34 نايباً، وفي المقابل، فقد جند الائتلاف الحاكم أكبر عدد من الحقوق، كما هناك قوانين أخرى تنتهك نوابه، وهرع عدد كبير من الوزراء إلى القاعة، إذ صوت ضد القانون 58 نايباً، من بينهم 18 وزيراً وخمسة نواب وزراء، ونواب من جميع كتل الائتلاف. على صلة، قال مركز «عدالة» إنه يوجد أكثر من 55 قانون في إسرائيل التي تميز ضد العرب الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، تفيد حريتهم بالتعبير السياسي



مخاوف من تسييس الجيش التونسي بعد استقالة الرئيس الأركان الجنرال رشيد عمار

رئيس وزراء تونس يستبعد انتقال السيناريو المصري الى بلده

أحداث الشغبية، وقال الإعلامي والمحلل السياسي التونسي نور الدين المباركي لفرانس 24 «حاولت العديد من الأصوات في الفترة الأخيرة التشكيك في المؤسسة العسكرية، على خلفية أحداث الشغبية فهناك من اعتبر أن الجيش شغل في التعاطي مع هذا الملف، وهناك حتى من لوح بالذهاب حتى إلى القضاء الدولي لتقديم شكوى بحق المؤسسة العسكرية»، من جهة أخرى أكد المباركي أن في فترة اشتدت فيها التجاذبات السياسية في تونس هناك من دعا لوج أن تتولى المؤسسة العسكرية الحكم في تونس،

وستت رئاسة الجمهورية عن التعليق على استقالة رشيد عمار رغم أنها أحبطت بها علما منذ يوم السبت فلم تصدر بيانا توضيحيًا حول ترك أحد كبار المسؤولين في الجيش منصبه، وما يليق الانتباه أيضا هو أن رشيد عمار لم يعلن عن استقالته عبر وكالات الأنباء أو التلفزيون الرسمي التونسي بل خلال حوار مع قناة خاصة، وأعلن الرئيس منصف المرزوقي في الإثنين تضامنه مع المؤسسة العسكرية بمناسبة الاحتفال بعيد الجيش الـ 57 في تونس، وقال نور الدين المباركي «يجب أن لا ننسى أن الرئيس منصف المرزوقي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولا نتوقع أن قادما يمكن أن يوجه انتقادات علنية أو أن لا يقف إلى جانب القوات المسلحة»، وذكر المباركي بالتعاطف الشعبي مع الجيش قبل وبعد الثورة «الدور الذي لعبه في حماية المؤسسات والاحتفالات الوطنية وحتى المواسم الفلاحية».

وقال مساعد المتحدث باسم المنظمة الدولية اوداردو ديل بوي «العالم يراقب مصر ومصير العملية الانتقالية في مصر سيكون له تأثير كبير على البلدان الأخرى التي تشهد عمليات انتقالية في المنطقة».

لكن العريض قال أن التجربة المصرية خاصة لكته على لغة بان الحوار سيمنح المصريين من الخروج من الأزمة.

ويعد أكثر من عامين على تعيينه رئيسا لأركان جيوش البلاد أعلن الجنرال رشيد عمار في وقت متأخر مساء الإثنين استقالته من منصبه، وذلك خلال حوار على الهواء مباشرة في برنامج للحوارات احتجاجا أو دعما للمشروع وهو ما يذكي مخاوف من الانزلاق إلى موجة عنف في البلاد قد تقوض استقرارا أمنيا هشًا، وفي شباط/فبراير الماضي فجر اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد أسوأ موجة احتجاجات في البلاد لكن الأزمة لم تلتئم واستقالة رئيس الوزراء السابق حادي الجبالي وحل محله العريض، واتهمت الشرطة متشددين إسلاميين باغتيال بلعيد.

ومن المنتظر أن تجري انتخابات في تونس نهاية هذا العام لكن عدم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة للاعداد للانتخابات وتعطل صياغة دستور جديد للبلاد أثار مخاوف من تأجيل الانتخابات للعام القادم وإطالة المرحلة الانتقالية.

وقالت الامم المتحدة يوم الإثنين أنها تخشى من انعكاسات الوضع في مصر على دول المنطقة.

وأضاف قائلا «منهجنا يتسم بالتوافق والشراكة ولا مبرر في اتجاه اهدار الوقت أو تعميق التجاذبات».

وهذا العام رخصت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة التي تقود الحكومة لضغوط المعارضة العلمانية وقيل بتعيين وزراء مستقلين في الوزارات السيادية سعيا لرضا خصومها الذين اتهموها بالسيطرة على كل مفاصل الدولة.

لكن مشروع قانون العزل السياسي - الذي قد يقضي مئات من رموز النظام السابق وتؤدي حركة النهضة - يثير جدلا واسعًا بين أنصار الحكومة الإسلامية ومعارضيه الذين نزلوا للشوارع احتجاجا أو دعما للمشروع وهو ما يذكي مخاوف من الانزلاق إلى موجة عنف في البلاد قد تقوض استقرارا أمنيا هشًا، وفي شباط/فبراير الماضي فجر اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد أسوأ موجة احتجاجات في البلاد لكن الأزمة لم تلتئم واستقالة رئيس الوزراء السابق حادي الجبالي وحل محله العريض، واتهمت الشرطة متشددين إسلاميين باغتيال بلعيد.

ومن المنتظر أن تجري انتخابات في تونس نهاية هذا العام لكن عدم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة للاعداد للانتخابات وتعطل صياغة دستور جديد للبلاد أثار مخاوف من تأجيل الانتخابات للعام القادم وإطالة المرحلة الانتقالية.

وقالت الامم المتحدة يوم الإثنين أنها تخشى من انعكاسات الوضع في مصر على دول المنطقة.

وأضاف قائلا «منهجنا يتسم بالتوافق والشراكة ولا مبرر في اتجاه اهدار الوقت أو تعميق التجاذبات».

وهذا العام رخصت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة التي تقود الحكومة لضغوط المعارضة العلمانية وقيل بتعيين وزراء مستقلين في الوزارات السيادية سعيا لرضا خصومها الذين اتهموها بالسيطرة على كل مفاصل الدولة.

لكن مشروع قانون العزل السياسي - الذي قد يقضي مئات من رموز النظام السابق وتؤدي حركة النهضة - يثير جدلا واسعًا بين أنصار الحكومة الإسلامية ومعارضيه الذين نزلوا للشوارع احتجاجا أو دعما للمشروع وهو ما يذكي مخاوف من الانزلاق إلى موجة عنف في البلاد قد تقوض استقرارا أمنيا هشًا، وفي شباط/فبراير الماضي فجر اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد أسوأ موجة احتجاجات في البلاد لكن الأزمة لم تلتئم واستقالة رئيس الوزراء السابق حادي الجبالي وحل محله العريض، واتهمت الشرطة متشددين إسلاميين باغتيال بلعيد.

ومن المنتظر أن تجري انتخابات في تونس نهاية هذا العام لكن عدم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة للاعداد للانتخابات وتعطل صياغة دستور جديد للبلاد أثار مخاوف من تأجيل الانتخابات للعام القادم وإطالة المرحلة الانتقالية.

وقالت الامم المتحدة يوم الإثنين أنها تخشى من انعكاسات الوضع في مصر على دول المنطقة.

وأضاف قائلا «منهجنا يتسم بالتوافق والشراكة ولا مبرر في اتجاه اهدار الوقت أو تعميق التجاذبات».

وهذا العام رخصت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة التي تقود الحكومة لضغوط المعارضة العلمانية وقيل بتعيين وزراء مستقلين في الوزارات السيادية سعيا لرضا خصومها الذين اتهموها بالسيطرة على كل مفاصل الدولة.

لكن مشروع قانون العزل السياسي - الذي قد يقضي مئات من رموز النظام السابق وتؤدي حركة النهضة - يثير جدلا واسعًا بين أنصار الحكومة الإسلامية ومعارضيه الذين نزلوا للشوارع احتجاجا أو دعما للمشروع وهو ما يذكي مخاوف من الانزلاق إلى موجة عنف في البلاد قد تقوض استقرارا أمنيا هشًا، وفي شباط/فبراير الماضي فجر اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد أسوأ موجة احتجاجات في البلاد لكن الأزمة لم تلتئم واستقالة رئيس الوزراء السابق حادي الجبالي وحل محله العريض، واتهمت الشرطة متشددين إسلاميين باغتيال بلعيد.

ومن المنتظر أن تجري انتخابات في تونس نهاية هذا العام لكن عدم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة للاعداد للانتخابات وتعطل صياغة دستور جديد للبلاد أثار مخاوف من تأجيل الانتخابات للعام القادم وإطالة المرحلة الانتقالية.

وقالت الامم المتحدة يوم الإثنين أنها تخشى من انعكاسات الوضع في مصر على دول المنطقة.

اجتماع مغاربي في جنيف لبحث تسهيل الزيارات المتبادلة بين سكان الأقاليم الصحراوية بالمغرب وعائلاتهم في مخيمات الجزائر

وأخاطبهم «إذا لم تستطيعوا رفع الظلم انسحبوا من الحكومة، وأعلنوا علنا للناس ما الذي يمنعكم من الإصلاح»، لأن رواد دور القرآن شريحة من المواطنين المظلومين والمهزومين، وعندما انتمىوا وفق ما يقضيه القانون تم تهديدهم باستعمال القوة».

واستمر عبد الصمد الأريسي عضو المكتب التنفيذي لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) قرار وزارة الاوقاف وقال إن ما وقع يمارس اعتداء يجب محاسبه المسؤولين عنه، مؤكدا الاحق للوزير احمد الوقيق فيما قام به، بعد أن اصدر قرارا ليس من اختصاصه، لأن ما يشرف على دور القرآن جمعيات من المجتمع المدني منظمة بمقتضى ظهير الحريات العامة، وليس من حق أي جهة أن تصدر قرارا إغلاقا إلا القضاء».

وأوضح الأريسي أن الجمعيات لا يمكن إغلاقها إلا بحكم من القضاء، وأن تصنيف وزارة الاوقاف لدور القرآن على أنها مؤسسات للتعليم المتعيق فيه كثير من النجس، لأن التعليم المتعيق مؤسسات وليست جمعيات مدنية كما هو الحال في دور القرآن.

وأفادت مصادر دبلوماسية بالرباط أن وفدا مغربيا، يشارك منذ يوم امس الثلاثاء بجنيف، في الاجتماع الرابع لتقييم اجراءات الثقة، الذي تشرف عليه المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بين الصحراويين في الصحراء واللاجئين في مخيمات تندوف.

وقالت وزارة الخارجية المغربية أن ناصر بوريطة، الكاتب العام للوزارة يرأس الوفد المغربي في هذا الاجتماع، والذي يضم أيضا السفير الممثل الدائم للمغرب في الأمم المتحدة بجنيف، عمر هلال، والعمال المكلف بالتنسيق مع بعثة «اليورسو»، العربي مبراط وممثلين عن وزارتي الخارجية والداخلية.

وأوضحت الوزارة على موقعها الإلكتروني أن الاجتماع المنظم تحت رعاية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، يعقد بحضور وفود من المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليزاريو يبحث تسهيل وتكثيف الزيارات المتبادلة بين «سكان الأقاليم الجنوبية للمملكة وعائلاتهم في مخيمات تندوف بالجزائر»، ويضمن جدول أعمال الاجتماع تقييم المكونين الإثنيتين لهذا البرنامج الإنساني ويتعلق الأمر بالزيارات العائلية عن طريق الرحلات الجوية والنوأت غير السياسية، على أساس مخطط العمل الحدين والمعتمد في كانون الثاني/يناير 2012.

وحسب نفس المصدر فإن الاجتماع يندرج في إطار المهمة الشاملة للحماية الانسانية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين تجاه ساكنة مخيمات تندوف، وذلك طبقا للاتفاقيات الدولية ذات الصلة، والممارسات والقرارات الصادرة عن المفوضية في هذا المجال».

بعد احتجاجات واعتصامات بمقار الجمعية في مراكش بسبب قرار اغلاقها جمعية مغربية لتعليم القرآن توافق على اغلاق مقراتها

واستتكرت وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الادعاءات التي تحاول أن توهم بعض الناس، في أن قرارها القاضي بإغلاق دور القرآن بمرآتش، وهي «الامكان التابعة، لجمعية الدعوة إلى القرآن والسنة،» فبني منع تعليم القرآن والتضييق على نشره».

واعترضت الوزارة في بلاغ صدر اول امس الإثنين أن تلك «الادعاءات» بكتبتها «منطق التاريخ في المغرب ويفندها واقع المعاناة بالقرآن الكريم في المملكة المغربية»، وأن قرارها صدر «طبقا للقانون»، لأن «كل تعليم يستهدف العموم، ويكون مضموننا ديني». بقع تحت طائلة قانون التعليم المتعيق، سواء كان تحفيظا للقرآن أو تعليما للعلوم الشرعية، يقطع النظر عن يقوم به أو الاماكن التي يتم فيها».

وأضاف البلاغ أن الجمعية رفضت تسوية المؤسسات، وقال «اغطينا فإن السلطات تستعمل الشطط ضدنا».

وتداول اسم جمعية الدعوة للقرآن والسنة بعد تصريحات رئيسها السنغالي محمد الغراوي في وقت سابق فيها أن الاسلام يبيح زواج ابنة الـ 13 سنوأت وتحاشيا للاخراج خرج المغراوي إلى السعودية حيث يقضي جزءا كبيرا من وقته.

واستتكرت وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الادعاءات التي تحاول أن توهم بعض الناس، في أن قرارها القاضي بإغلاق دور القرآن بمرآتش، وهي «الامكان التابعة، لجمعية الدعوة إلى القرآن والسنة،» فبني منع تعليم القرآن والتضييق على نشره».

واعترضت الوزارة في بلاغ صدر اول امس الإثنين أن تلك «الادعاءات» بكتبتها «منطق التاريخ في المغرب ويفندها واقع المعاناة بالقرآن الكريم في المملكة المغربية»، وأن قرارها صدر «طبقا للقانون»، لأن «كل تعليم يستهدف العموم، ويكون مضموننا ديني». بقع تحت طائلة قانون التعليم المتعيق، سواء كان تحفيظا للقرآن أو تعليما للعلوم الشرعية، يقطع النظر عن يقوم به أو الاماكن التي يتم فيها».

وأضاف البلاغ أن الجمعية رفضت تسوية المؤسسات، وقال «اغطينا فإن السلطات تستعمل الشطط ضدنا».

وتداول اسم جمعية الدعوة للقرآن والسنة بعد تصريحات رئيسها السنغالي محمد الغراوي في وقت سابق فيها أن الاسلام يبيح زواج ابنة الـ 13 سنوأت وتحاشيا للاخراج خرج المغراوي إلى السعودية حيث يقضي جزءا كبيرا من وقته.

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف

نزعت جمعية مغربية لتعليم القرآن ثغرة للجلال، في مدينة مراكش، فقبل توتر جلاء لرفضها تنفيذ قرار بإغلاق مقراتها، لعدم شرعية نشاطها وفق وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية.

وأفادت مصادر مطلعة أن محمد المغراوي رئيس جمعية الدعوة للقرآن والسنة والوجود حاليا بالسعودية اتصل بجماعته بمرآتش والبلغم تنفيذ قرار وزارة الاوقاف بعد احتجاجهم واعتصامهم بمقار الجمعية التي كانت محاصرة برجال الشرطة، على اعتبار أن القرار غير شرعي ولا يستند لحكم هيئة قضائية.

وتمت المعتصمون، قبل دخول رجال الشرطة إلى مقر الجمعية، هجوما على احمد التوفيق وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية، مطالبين إياه بالترافع عن قراره بإغلاق دور القرآن، وردوا شعرات مثل «يا احمد يا توفيق.. حتى جيتي وحنا في الحقيق» و«يا حضان يا رحيم.. التوفيق جاء على أثر عملية اقتحام مساكن الضباط داخل الفرقة 17 التابعة للجيش السوري.

وقال وزير الداخلية المغربي المحدث العنصر في وقت سابق أن هناك المعتصمات من النساء المغاربية الذين يقاتلون في سورية، وتوعدهم بالاعتقال باعتبار ان ما يقومون به يدخل في إطار الارهاب.

وأفادت صحيفة «الصباح»، أن مجموعة من الأسر عثقت على حل لإقناع السلطات الأمنية بعدم اعتقال أبناؤها، الذين سافروا إلى سورية للقتال على جانب جماعة «النصرة»، وقالت ان ابناء وهميات معتقلين يتواصلون مع أبنائهم المغايلين في سورية، وانهم علموا منهم أنهم يريدون في العودة إلى المغرب، إلا أنهم يخشون الاعتقال.

مقتل مواطن مغربي يقاتل في صفوف المعارضة السورية

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت مواقع إسلامية تابعة للمعارضة السورية عن مقتل مواطن مغربي يلقب بـ «ابو عزيم المغربي» في مدينة الرقة، يوم 21 حزيران/يونيو الماضي.

ونعت حركة أحرار الشام الإسلامية (كتيبة عبد الله بن المبارك) «استشهاد أبو عزيم المغربي قائد بسرية يارس» وهو يشاب مغربي من مدينة تطوان، ويسمى أحمد بورياب وقالت الحركة في بيان وزع على موقعها بالانترنت، إن مقتله جاء على إثر عملية اقتحام مساكن الضباط داخل الفرقة 17 التابعة للجيش السوري.

وقال وزير الداخلية المغربي المحدث العنصر في وقت سابق أن هناك المعتصمات من النساء المغاربية الذين يقاتلون في سورية، وتوعدهم بالاعتقال باعتبار ان ما يقومون به يدخل في إطار الارهاب.

وأفادت صحيفة «الصباح»، أن مجموعة من الأسر عثقت على حل لإقناع السلطات الأمنية بعدم اعتقال أبناؤها، الذين سافروا إلى سورية للقتال على جانب جماعة «النصرة»، وقالت ان ابناء وهميات معتقلين يتواصلون مع أبنائهم المغايلين في سورية، وانهم علموا منهم أنهم يريدون في العودة إلى المغرب، إلا أنهم يخشون الاعتقال.

العبو الدولية؛ ثغرات بالدستور التونسي الجديد تهدد حقوق الانسان استئناف مناقشة مشروع الدستور في تونس

وكتبت صحيفة «لا برس» الناطقة بالفرنسية أن «الجلس الوطني التأسيسي يفوت فرصة تاريخية»، فيما اعتبرت صحيفة «صحيفة «لو تان» أن حوار الطرشان هذا يشكل بداية صعبة للدستور».

ويفترض ان يسمح قبني الدستور بقيام مؤسسات دائمة في تونس بعد سنتين ونصف سنة من الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وينبغي ان يحصل مشروع الدستور على موافقة ثلثي اعضاء المجلس الوطني التأسيسي وانا تعذر ذلك يتم إخضاعه لاستفتاء شعبي، من جهتها قالت منظمة العفو الدولية (فرع تونس) ان المسودة النهائية لمشروع الدستور التونسي الجديد تتضمن ثغرات تهدد حقوق الانسان ويمكن أن تخل بالتزامات تونس الدولية في هذا المجال.

وجاء في بيان للفرع التونسي لمنظمة العفو الدولية أنها توجهت بمراسلة إلى رئيس المجلس الوطني التأسيسي ورؤساء اللجان بالمجلس، عبرت فيها عن بواعت القلق إزاء الثغرات التقنية في المسودة النهائية للدستور المتعلقة بحقوق الانسان.

وطالب بصضرورة مراجعة الواد التي لا تزال تقوض حقوق الانسان وفقا للتزامات تونس بموجب القانون الدولي.

وقالت المنظمة في بيان نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه امس الثلاثاء ان لديها شواغل حول مسودة الدستور وترتبط



تونسيون يظهرون أمام المجلس التأسيسي خلال مناقشة مشروع الدستور

بكونية حقوق الإنسان وحرية الفكر والضمير والمعتقد والدين وعدم التمييز وعدم كفاية الضمانات لاستقلالية القضاء والمحكمة العادلة والحماية ضد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

ودعت المنظمة إلى إلغاء القيود والتقييدات على حقوق الإنسان بما فيها الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، مشيرة إلى أن وجود قيود غامضة الصياغة تنتقص من نهاية المطاف من الحقوق المنصوص عليها، ومن بين المآخذ التي تشير إليها المنظمة أن الفصل 19 الذي ينص على سيادة الاتفاقات والمعاهدات الدولية بالدستور لا ينص في نفس الوقت ما يعلويتها على القوانين الداخلية ما يسمح للدولة بالتراجع عن التزاماتها الدولية في مجال حقوق الانسان.

وأيضا الفصل 45 صراحة على المساواة بين الرجل والمرأة رغم التخصيص على الفرص المتساوية في تولي المسؤوليات والغاء كل أشكال العنف ضد المرأة كما لا يعطي الفصل 20 ضمانات كافية ضد التمييز بكل أشكاله.

وعلاوة على القيود المتعلقة بوسائل الترشح التي منعت النساء وباستثناء مزدوجي الجنسية تعيب المنظمة على المسودة النهائية للدستور تخصيصها على أن يكون مرشح الرئاسة رجلا مسلما.

وذكر فرع المنظمة بأن لدى أعضاء المجلس الوطني التأسيسي فرصة تاريخية لضمان معالجة أوجه القصور في الدستور السابق

بكونية حقوق الإنسان وحرية الفكر والضمير والمعتقد والدين وعدم التمييز وعدم كفاية الضمانات لاستقلالية القضاء والمحكمة العادلة والحماية ضد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

ودعت المنظمة إلى إلغاء القيود والتقييدات على حقوق الإنسان بما فيها الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، مشيرة إلى أن وجود قيود غامضة الصياغة تنتقص من نهاية المطاف من الحقوق المنصوص عليها، ومن بين المآخذ التي تشير إليها المنظمة أن الفصل 19 الذي ينص على سيادة الاتفاقات والمعاهدات الدولية بالدستور لا ينص في نفس الوقت ما يعلويتها على القوانين الداخلية ما يسمح للدولة بالتراجع عن التزاماتها الدولية في مجال حقوق الانسان.

وأيضا الفصل 45 صراحة على المساواة بين الرجل والمرأة رغم التخصيص على الفرص المتساوية في تولي المسؤوليات والغاء كل أشكال العنف ضد المرأة كما لا يعطي الفصل 20 ضمانات كافية ضد التمييز بكل أشكاله.

وعلاوة على القيود المتعلقة بوسائل الترشح التي منعت النساء وباستثناء مزدوجي الجنسية تعيب المنظمة على المسودة النهائية للدستور تخصيصها على أن يكون مرشح الرئاسة رجلا مسلما.

وذكر فرع المنظمة بأن لدى أعضاء المجلس الوطني التأسيسي فرصة تاريخية لضمان معالجة أوجه القصور في الدستور السابق

بكونية حقوق الإنسان وحرية الفكر والضمير والمعتقد والدين وعدم التمييز وعدم كفاية الضمانات لاستقلالية القضاء والمحكمة العادلة والحماية ضد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

ودعت المنظمة إلى إلغاء القيود والتقييدات على حقوق الإنسان بما فيها الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، مشيرة إلى أن وجود قيود غامضة الصياغة تنتقص من نهاية المطاف من الحقوق المنصوص عليها، ومن بين المآخذ التي تشير إليها المنظمة أن الفصل 19 الذي ينص على سيادة الاتفاقات والمعاهدات الدولية بالدستور لا ينص في نفس الوقت ما يعلويتها على القوانين الداخلية ما يسمح للدولة بالتراجع عن التزاماتها الدولية في مجال حقوق الانسان.

وأيضا الفصل 45 صراحة على المساواة بين الرجل والمرأة رغم التخصيص على الفرص المتساوية في تولي المسؤوليات والغاء كل أشكال العنف ضد المرأة كما لا يعطي الفصل 20 ضمانات كافية ضد التمييز بكل أشكاله.

وعلاوة على القيود المتعلقة بوسائل الترشح التي منعت النساء وباستثناء مزدوجي الجنسية تعيب المنظمة على المسودة النهائية للدستور تخصيصها على أن يكون مرشح الرئاسة رجلا مسلما.

وذكر فرع المنظمة بأن لدى أعضاء المجلس الوطني التأسيسي فرصة تاريخية لضمان معالجة أوجه القصور في الدستور السابق

محكمة تونسية تقرر اطلاق سراح مغني راب وصف الشرطة بالكلاب

وقال مغني الراب المعروف باسم كلاي بي بي جي لرويتزر «سنواصل معركتنا في حرية التعبير وسنتطرق مزيدا من الاغاني..»

لن يخفيها في سراحه».

وتقول جماعات علمانية أنه منذ وصول الاسلاميين الى السلطة في 2011 في تونس أصبحت حرية الابداع والتعبير مهددة بسبب تعاون الحكومة مع هجمات متشددين اسلاميين على متقفيين وفنانين.

وهاجم متشددون اسلاميون في الاشهر الماضية قاعات سينما وقاعة للفن التشكيلي واعتدوا على فنانين كما هاجموا السفارة الامريكية في سبتمبر اليلول الماضي احتجاجا على فيلم يسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة في هجوم خلف أربعة قتلى.

ويقول منتقدون ان الحكومة التي تقودها حركة النهضة تسعى لخنق حرية الابداع والتعبير ولكن الحكومة تنفي ذلك بشدة وتقول انها تدعم حرية التعبير وتسعى فقط لتطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

وتريد نقابة قوات الامن سن قانون يهدف الى محابتها من الاعتداءات وحتى الاعتداء بالاسلحة أو القول وهو ما قوبل بموجة من الانتقادات من حقوقيين قالوا انها محاولة لاعادة انتاج دولة قمعية مثلما كان الامر حال محمد زين العابدين بن علي.

محكمة تونسية تقرر اطلاق سراح مغني راب وصف الشرطة بالكلاب

وقال مغني الراب المعروف باسم كلاي بي بي جي لرويتزر «سنواصل معركتنا في حرية التعبير وسنتطرق مزيدا من الاغاني..»

لن يخفيها في سراحه».

وتقول جماعات علمانية أنه منذ وصول الاسلاميين الى السلطة في 2011 في تونس أصبحت حرية الابداع والتعبير مهددة بسبب تعاون الحكومة مع هجمات متشددين اسلاميين على متقفيين وفنانين.

وهاجم متشددون اسلاميون في الاشهر الماضية قاعات سينما وقاعة للفن التشكيلي واعتدوا على فنانين كما هاجموا السفارة الامريكية في سبتمبر اليلول الماضي احتجاجا على فيلم يسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة في هجوم خلف أربعة قتلى.

ويقول منتقدون ان الحكومة التي تقودها حركة النهضة تسعى لخنق حرية الابداع والتعبير ولكن الحكومة تنفي ذلك بشدة وتقول انها تدعم حرية التعبير وتسعى فقط لتطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

وتريد نقابة قوات الامن سن قانون يهدف الى محابتها من الاعتداءات وحتى الاعتداء بالاسلحة أو القول وهو ما قوبل بموجة من الانتقادات من حقوقيين قالوا انها محاولة لاعادة انتاج دولة قمعية مثلما كان الامر حال محمد زين العابدين بن علي.

مسؤول مالي يؤكد الالتزام بموعد الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المالية في 28 تموز

أ ف ب - ستجري الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية في مالي في موعدا المقرر في 28 تموز/يوليو بالرغم من الشكوك التي صدرت في باماكو حول احترام هذا الموعد، على ما أكد وزير الداخلية المالي الثلاثاء.

وصرح الكولونيل موسى سينكو كوليبالي في اعقاب لقاء في باماكو مع دبلوماسيين ان «الانتخابات الرئاسية ستجري في 28 تموز/يوليو، الحكومة المالية لم تحدد موعدين في أي وقت كان، لم يكن هناك أي شك في ذلك لدى وزارة الإدارة الاقليمية».

وأكد كوليبالي ان وزارته هي «الحقيقة البنية الوحيدة» المكلفة بتنظيم الانتخابات مالي، وأضاف «حددنا الموعد وسيتم احترامه» مضيفا «ان اجراء الانتخابات لشهر او شهرين لن يحسن الامور، على العكس».

وتابع ان توزيع بطاقات الناخبين بدأت وان المايليين منجذبون كثيرا الى هذا الاستحقاق.

في الاسبوع الفائت أكد محمد ديامونتاني رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة وهي هيئة أخرى مكلفة بتنظيم الانتخابات انه سيكون من «الصعب جدا تنظيم التورة الاولى من الانتخابات» في الموعد المقرر.

وكان انه «من الآن حتى 28 تموز/يوليو ما زالت لدينا تحديات كثيرة نواجهها» متحدثا على الاخص عن التأخير في «اصدار» بطاقات الناخبين المحصنة لحوالي 7 ملايين شخص.

مسؤول مالي يؤكد الالتزام بموعد الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المالية في 28 تموز

أ ف ب - ستجري الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية في مالي في موعدا المقرر في 28 تموز/يوليو بالرغم من الشكوك التي صدرت في باماكو حول احترام هذا الموعد، على ما أكد وزير الداخلية المالي الثلاثاء.

وصرح الكولونيل موسى سينكو كوليبالي في اعقاب لقاء في باماكو مع دبلوماسيين ان «الانتخابات الرئاسية ستجري في 28 تموز/يوليو، الحكومة المالية لم تحدد موعدين في أي وقت كان، لم يكن هناك أي شك في ذلك لدى وزارة الإدارة الاقليمية».

وأكد كوليبالي ان وزارته هي «الحقيقة البنية الوحيدة» المكلفة بتنظيم الانتخابات مالي، وأضاف «حددنا الموعد وسيتم احترامه» مضيفا «ان اجراء الانتخابات لشهر او شهرين لن يحسن الامور، على العكس».

وتابع ان توزيع بطاقات الناخبين بدأت وان المايليين منجذبون كثيرا الى هذا الاستحقاق.

في الاسبوع الفائت أكد محمد ديامونتاني رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة وهي هيئة أخرى مكلفة بتنظيم الانتخابات انه سيكون من «الصعب جدا تنظيم التورة الاولى من الانتخابات» في الموعد المقرر.

وكان انه «من الآن حتى 28 تموز/يوليو ما زالت لدينا تحديات كثيرة نواجهها» متحدثا على الاخص عن التأخير في «اصدار» بطاقات الناخبين المحصنة لحوالي 7 ملايين شخص.

محكمة تونسية تقرر اطلاق سراح مغني راب وصف الشرطة بالكلاب

وقال مغني الراب المعروف باسم كلاي بي بي جي لرويتزر «سنواصل معركتنا في حرية التعبير وسنتطرق مزيدا من الاغاني..»

لن يخفيها في سراحه».

وتقول جماعات علمانية أنه منذ وصول الاسلاميين الى السلطة في 2011 في تونس أصبحت حرية الابداع والتعبير مهددة بسبب تعاون الحكومة مع هجمات متشددين اسلاميين على متقفيين وفنانين.

وهاجم متشددون اسلاميون في الاشهر الماضية قاعات سينما وقاعة للفن التشكيلي واعتدوا على فنانين كما هاجموا السفارة الامريكية في سبتمبر اليلول الماضي احتجاجا على فيلم يسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة في هجوم خلف أربعة قتلى.

ويقول منتقدون ان الحكومة التي تقودها حركة النهضة تسعى لخنق حرية الابداع والتعبير ولكن الحكومة تنفي ذلك بشدة وتقول انها تدعم حرية التعبير وتسعى فقط لتطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

وتريد نقابة قوات الامن سن قانون يهدف الى محابتها من الاعتداءات وحتى الاعتداء بالاسلحة أو القول وهو ما قوبل بموجة من الانتقادات من حقوقيين قالوا انها محاولة لاعادة انتاج دولة قمعية مثلما كان الامر حال محمد زين العابدين بن علي.

محكمة تونسية تقرر اطلاق سراح مغني راب وصف الشرطة بالكلاب

وقال مغني الراب المعروف باسم كلاي بي بي جي لرويتزر «سنواصل معركتنا في حرية التعبير وسنتطرق مزيدا من الاغاني..»

لن يخفيها في سراحه».

وتقول جماعات علمانية أنه منذ وصول الاسلاميين الى السلطة في 2011 في تونس أصبحت حرية الابداع والتعبير مهددة بسبب تعاون الحكومة مع هجمات متشددين اسلاميين على متقفيين وفنانين.

وهاجم متشددون اسلاميون في الاشهر الماضية قاعات سينما وقاعة للفن التشكيلي واعتدوا على فنانين كما هاجموا السفارة الامريكية في سبتمبر اليلول الماضي احتجاجا على فيلم يسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة في هجوم خلف أربعة قتلى.

ويقول منتقدون ان الحكومة التي تقودها حركة النهضة تسعى لخنق حرية الابداع والتعبير ولكن الحكومة تنفي ذلك بشدة وتقول انها تدعم حرية التعبير وتسعى فقط لتطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

وتريد نقابة قوات الامن سن قانون يهدف الى محابتها من الاعتداءات وحتى الاعتداء بالاسلحة أو القول وهو ما قوبل بموجة من الانتقادات من حقوقيين قالوا انها محاولة لاعادة انتاج دولة قمعية مثلما كان الامر حال محمد زين العابدين بن علي.

محكمة تونسية تقرر اطلاق سراح مغني راب وصف الشرطة بالكلاب

وقال مغني الراب المعروف باسم كلاي بي بي جي لرويتزر «سنواصل معركتنا في حرية التعبير وسنتطرق مزيدا من الاغاني..»

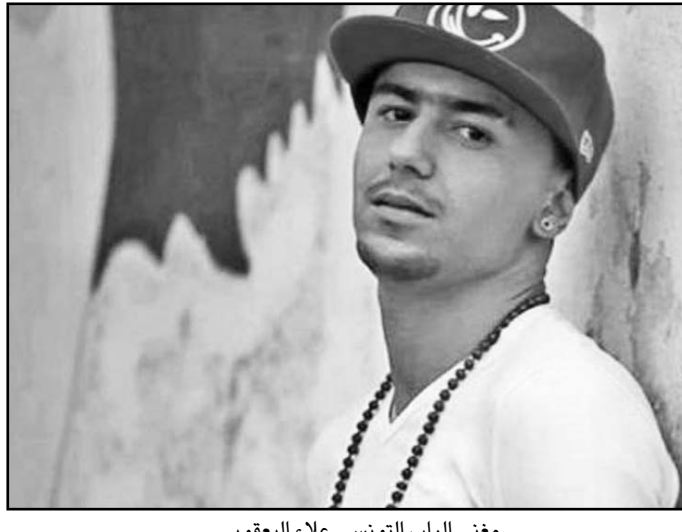
لن يخفيها في سراحه».

وتقول جماعات علمانية أنه منذ وصول الاسلاميين الى السلطة في 2011 في تونس أصبحت حرية الابداع والتعبير مهددة بسبب تعاون الحكومة مع هجمات متشددين اسلاميين على متقفيين وفنانين.

وهاجم متشددون اسلاميون في الاشهر الماضية قاعات سينما وقاعة للفن التشكيلي واعتدوا على فنانين كما هاجموا السفارة الامريكية في سبتمبر اليلول الماضي احتجاجا على فيلم يسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة في هجوم خلف أربعة قتلى.

ويقول منتقدون ان الحكومة التي تقودها حركة النهضة تسعى لخنق حرية الابداع والتعبير ولكن الحكومة تنفي ذلك بشدة وتقول انها تدعم حرية التعبير وتسعى فقط لتطبيق القانون على الجميع دون تمييز.

وتريد نقابة قوات الامن سن قانون يهدف الى محابتها من الاعتداءات وحتى الاعتداء بالاسلحة أو القول وهو ما قوبل بموجة من الانتقادات من حقوقيين قالوا انها محاولة لاعادة انتاج دولة قمعية مثلما كان الامر حال محمد زين العابدين بن علي.



مغني الراب التونسي علاء العقوبي

روح سعد زغلول وعبد الناصر تترفع على أم الدنيا.. اقتراحات من الإخوان لمسي بإقالة السيسي وتطهير الشرطة قبل ساعات من بيان الجيش سقوط المزيد من القتلى وحرق المقر الرئيسي في المقطم.. وحقيقة موقف التنظيم الدولي للاخوان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

نشرت الصحف المصرية أمس عن الأحداث المؤلمة، عن سقوط قتلى من الإخوان والمتظاهرين، وحرق العشرات من مقر الجماعة وهو ما أحرزني لأبعد الحدود، ولكن الإخوان هم السبب، والبادشون بالعدوان، ويذكر القارئ أننا منذ ظهور نبيه ونخز بآن أي محاولات لهم ولحلفائهم من الإرهابيين لاستخدام العنف سيتم الرد عليهم بأعنف، وأن التهديدات التي يدفون الإبراهيميين لتزديدها لتخريف المعارضة، أخذتها على محمل الجد وسرعة عليهم بما يجعلهم يندمون، أيضا نشرت الصحف عن حرق المقر الرئيسي لمكتب الإرشاد بهضبة المقطم بعد إطلاق من داخله النار على المتظاهرين وقتل عدد منهم وجرح العشرات، ونذكرني ذلك بما كتبه المرشد العام الدكتور محمد بديع منذ حوالي ثلاثة شهور في جريدة «الحرية والعدالة»، إن الدكتور يوسف القرضاوي زاره في مكتبه وذكره المرشد وهو ينظر من الشباك السى القاهرة تحت - بقصيدهته - النونية - عام 1954، عن الإخوان الذين قتلوا وتم دفنهم في صحراء المقطم، وأنهم الآن على قمته، أي يحكمون من أعلى الهضبة، وقد تحول قطعهم إلى خراب، فسبحان ربك من له الدوام وحده، واختفى بديع وأعضاء مكتب الإرشاد في أماكن أخرى سرية، وهو أمر محزن أيضا لكنهم السبب، وعلى شباب الإخوان أن يجبروهم على دفع ثمن محتهم الحالية.

ونشرت الصحف عن مسيرة نحو قصر الاتحادية قادتها سيدات وفنانات ما أجملهن ومن سوء حظي أن لم امش معهن، وكن يرفعن القباقيب، إبيه، بل لقد نكرونا بمقتل شجرة الدر بالقباقيب، وألقت الشرطة القبض على العشرات من الإخوان والجماعات على الطرق وفي الشقق وهم يستعدون بالأسلحة والقنابل للتوجه إلى ميدان التحرير لاستخدامها ضد المتظاهرين، وفرق منهم كانت تتجه إلى رابعة العدوية، والقبض على سبعة عشر من أعضاء حزب البناء والتنمية النزاع السياسية للجماعة الإسلامية وبحوزتهم أسلحة، بينما اختفى عاصم عبدالمجيد صاحب أرى ان رؤوساً أيعتق وقد حان وقت قطعها، كما اختفى صديقنا حازم صلاح أبو اسماعيل، ثم توالى استقالات الوزراء، وكان من بينهم المستشار حاتم بجاتو وزير الدولة للشؤون النيابية، بعد أن أدرك فرق النظام الذي تطوع لخدمته على حساب زملائه القضاة كما استقال الفريق أول سامي عنان رئيس الأركان السابق من منصبه كمستشار عسكري، وقال إن الرئيس لم يكن يستشيرهم، وهذا سلوك مؤسف منه، لأنه كان عليه لو كان مخلصاً أن يعلن استقالته بعد أن سمع تهجمات المرشد وقيادات الجماعة على الجيش علناً، أما أن يأتي الآن ويعلنها فهذا أمر معيب، ثم استقال وزير الخارجية محمد كامل.

أي استقال ستة وزراء، وكان النائب العام المستشار طلعت إبراهيم وأعضاء مكتبه الفني قد فروا من مكاتبتهم في دار القضاء العالي، إلى مبنى نيابة أمن الدولة في مدينة السادس من أكتوبر، ومن مخبئه هناك، أصدر قرارات خطيرة، وهي إعادة التحقيق في البلاغات المقدمة بالآتمر والحيانة ضد قادة جبهة الانقاذ من فخار قريش مثل حمدين صباحي ومحمد البرادعي وعمرو موسى والسيد البيدي، وعليه البحث عن شرطة لتنفذ أمره.

المصريون يعيدون روعي زغول وعبد الناصر

ومن ثم فإنهم يقفون في الوسط بين الشرعية وأعدائها، وسوف يتحازون في النهاية إلى المنتصر، أو ربما يأخذون المبادرة ليستعيدوا السلطة التي استردها الشعب منهم بعد ستين عاما من سيطرتهم عليها.

الطائرات تلقي للجماهير اعلام مصر لا القاعة

وهنا نلاحظ الروح التي يبديها نحو قيادات الجيش بوصفهم بالجند، والكره الذي يتساقط منه على ثورة يوليو، وكان الموقف مسخرة حقيقية تحتاج إلى كاتب ساخر متخصص، فبعد ساعات فقط من نشر هذين المقالين، وجه شعب ثورة 19، وشعب وجيش ثورة 23 يوليو ضربتهما لوكر الهليوكوبتر في السماء تلقى إليهم بأعلام مصر لا «القاعدة»، والشعب على الأرض يهتف، والشعب والجيش إيد واحدة، وأصدر الجيش بيانه ونصه: «شهدت الساحة المصرية والعالم أجمع مظاهرات وخروجا لشعب مصر العظيم ليعبر عن رأيه وإرادته بشكل سلمي وحضاري غير مسبق، لقد رأى الجميع حركة الشعب المصري وسمعوا صوته بأقصى درجات الاحترام والاهتمام، ومن الحتم أن يتلقى الشعب ردا على حركته وعلى نداءه من كل طرف يتحمل قدرا من المسؤولية في هذه الظروف الخطرة المحيطة بالوطن.

بيان الجيش الى المصريين

ان القوات المسلحة المصرية كطرف رئيسي في معادلة المستقبل وانطلاقا من مسؤوليتها الوطنية والتاريخية في حماية أمن وسلامة هذا الوطن تؤكد على الآتي:

- أن الأمن القومي للدولة معرض لخطر شديد إزاء التطورات التي تشهدها البلاد، وهو يلقي علينا بمسؤوليات كل حسب موقعه للتعامل بما يليق من أجل درء هذه المخاطر.

- لقد استشعرت القوات المسلحة مبكراً خطورة الظرف الراهن وما تحمله طياته من مطالب للشعب المصري العظيم، ولذلك فقد سبق أن حدد مهلة أسبوعاً لكل القوى السياسية بالبلاد للتوافق والخروج من الأزمة، إلا أن هذا الأسبوع مضى دون ظهور أي مبادرة أو فعل، وهو ما أدى إلى خروج الشعب بتصميم وإصرار وبكامل حريته على هذا النحو الباهر الذي أثار الإعجاب والتقدير والاهتمام على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي.

- أن ضياع مزيد من الوقت لن يحقق إلا مزيداً من الانقسام والتصارح الذي حذرنا منه، وما زلنا نخشى منه.

لقد عانى هذا الشعب الكريم ولم يجد من يرفق به أو يحنو عليه، وهو ما يلقي بعبء أخلاقي ونفسي على القوات المسلحة التي تجد لزاماً أن يتوقف الجميع عن أي شيء بخلاف احتضان هذا الشعب الأبي الذي برهن على استعداده لتحقيق المستقبل إذا شعر بالإخلاص والتفاني من أجله.

- ان القوات المسلحة تعيد وتكرر الدعوة لتلبية مطالب الشعب وتمهل الجميع ثماني وأربعين ساعة كفترة أخيرة لتحمل أعباء الظرف التاريخي الذي يمر به الوطن الذي لن يتسامح أو يغفر لأي قوى تقصر في تحمل مسؤولياتها.

وتهيب القوات المسلحة بالجميع بأنه إذا لم تتحقق مطالب الشعب خلال المهلة المحددة فسوف يكون لزاماً علينا استناداً لمسؤوليتها الوطنية والتاريخية واحتراماً لمطالب شعب مصر العظيم أن تعلن عن خارطة مستقبل وإجراءات تتشرف على تنفيذها وبمشاركة جميع الأطراف والاتجاهات الوطنية بما فيها الشباب، الذي كان ولا يزال مفجراً لثورته الجديدة، ودون إقصاء أو استبعاد لأحد، تحية تقدير وإعزاز إلى رجال القوات المسلحة المخلصين الأوفياء الذين كانوا ولا يزالون متحمليين لمسؤوليتهم الوطنية تجاه شعب مصر العظيم بكل عزيمة وفخر واعتزاز، حفظ الله مصر وشعبها الأبي العظيم.

بصمات المخابرات الحربية واضحة على بيان الجيش

والملاحظ هنا انه الصياغة كانت في رأيي للمخابرات الحربية، وهو ما وضع من دقة الرسائل الموجهة لكل الأطراف، للخارج بأن الجيش لا يتدخل في السياسة في عبارة: «لن يخرج عن دوره المرسوم في الفكر الديمقراطي النابع من إرادة الشعب».

ويلاحظ هنا انه ربط الفكر الديمقراطي بشرط أن ينبع من إرادة الشعب، وإرادته ظهرت في الشوارع وبالتالى لا حجية لحكاية الصندوق والانتخابات التي ركزت عليها أمريكا بالذات لحماية الإخوان ومرسسي، وحمل البيان مرسسي والإخوان المسؤولية كاملة عن الأزمة، بل وإمارة الشعب كما ظهر في عبارة - عانى الشعب الكريم ولم يجد من يرفق به ويحنو عليه، وطبعاً الذي يرفق ويحنو هو من بيده سلطة الرفق والحنو، وأخيراً فإن البيان تعتمد التركيز على تنفيذ مطالب الشعب والإشادة بخروجه للتظاهر، وعلى العموم، فإن الشعب والمعارضة لم تعد تهتم بتوصيف ما حدث، بأن كان انقلاباً أو لا، وجاء رد الرئاسة متحدياً، قالت فيه: «إن الشعب المصري دفع من دماء أبنائه ومن استقراره ومن تعطيل مسيرة التنمية ثمناً غالياً لبناء دولته الجديدة، وقد اخترنا جميعاً الآليات الديمقراطية كخيار وحيد لتكون



الطريق الآمن لإرادة اختلافاً في الرؤى وأن مؤسسة الرئاسة قد أخذت خطوات عملية لتفعيل آلية المصالحة الوطنية التي أعلنها السيد الرئيس في خطابه الأخير لامة المصرية بمناسبة مرور عام على تحمله المسؤولية، وتهدف تلك الآلية الى العمل على التواصل بين كافة القوى السياسية للتوافق حول مسار وخطط واضحة لمعالجة القضايا الوطنية المثارة من قبل الشارع.

بيان القوات المسلحة

لم يناقش مع رئاسة الجمهورية

ويلزم التنويه ان البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة لم تتم مراجعة رئيس الجمهورية بشأنه وترى الرئاسة ان بعض العبارات الواردة فيه تحمل من الدلالات ما يمكن أن يتسبب في حدوث إرباك المشهد الوطني المركب وأنها ماضية في طريقها الذي خططلته من قبل لإجراء المصالحة الوطنية الشاملة استيعابا لكافة القوى الوطنية والشبابية والسياسية واستجابة لتطلعات الشعب المصري العظيم بغض النظر عن أي تصريحات من شأنها تعميق الفجوة بين أبناء الوطن الواحد، وربما تهدد السلم الاجتماعي أياً كانت الدوافع وراء ذلك ولا يزال السيد الرئيس يجري مشاورات مع كافة القوى الوطنية حرصاً على تأمين مسار التحول الديمقراطي وحماية الإرادة الشعبية.

أي انه لم يتحدث الجيش والشعب فقط، وإنما يهددهما بحرب أهلية بعبارة - وربما تهدد السلم الاجتماعي.

إعلان الخطاب

في رابعة العدوية الجهاد

وتبع ذلك إعلان الخطاب في المنصة في رابعة العدوية إعلان الجهاد، والنزول في الميدان ثم نزلت عدة آلاف لإقامة تجمع أمام تمثال نهضة مصر هي أمي، أي أن أكبر تجمعين لهما، أمام رابعة العدوية الواقعة التي تصوفت، وهم ضد الصوفيين والثاني أمام صنم، ولسيد وليس لرجل، كما نزلوا في مظاهرة في السويس وحدثت اشتباكات وهم يريدون إظهار ان لهم مثل المعارضين جمعات في كل مكان، المهم أن نذكرى يوليو وخلد الذكر لم يعودا فقط ليشكلا لما وكعداً للإخوان والمؤلفة قلوبهم، وكعداً على كعد، جزءاً على سوء طويتهم، وإنما سيصيبهم الاكثاب لأنه خلال هذا الشهر من كل ستة يتم تخريج الدفعات من الكليات والمعاهد العسكرية وتبدأ الاحتفالات بذكرى الثورة، لتصل ذروتها في اليوم السادس والعشرين. وطبعاً خد عندك أغاني الثورة وعبد الناصر - أسف جدار، قصدي خالد الذكر وسيسكون كل ذلك في شهر الصوم المبارك، أي ان الفرحة فرحتان، إن شاء الله.

وبعد شهرين عدة أيام استدخل في الاحتفالات بذكرى انتصارات أكتوبر وامجاد الجيش ولم يظهر مرسسي في كل هذه الاحتفالات كما ظهر فيها في العام الماضي ولرة واحدة، وإنما سطر صور خالد الذكر وهو ما تنبأ به يوم الاثنين في صحيفة «التحرري»، زميلنا وصديقنا والرسم والفنان الموهوب حلمي التواهي وكان عنوانه - للمصريون يرفعون صور عبدالناصر في مظالمات في مظالمات 30 يونيو، وصورته على هيئة قمر مكمثل، وبقواره، في الليلة الظلماء يعتقد البدر.

طبعاً، وهل هناك شك في ذلك؟

لماذا أصر بديع على موافقة كتابية من التنظيم العالي للإخوان باعتماده مرشداً عاماً؟

والى الحلقة الأخيرة من ذكريات المرشد العام السابق للإخوان المسلمين، محمد مهدي عاكف، والتي نشرتها له جريدة حزب الإخوان، «الحرية والعدالة» كل ثلاثاء، وقام بإعادة ما زميلنا عبده مصطفى دسوقي، وكانت بتاريخ الثامن عشر من يونيو، وأخطر ما فيها قوله: «في 2004 توفي المستشار محمد المؤمن الهضيبي المرشد العام السادس للجماعة الإخوان المسلمين واجتمع مكتب الإرشاد ليقرر انتخاب مرشد عام جديد للإخوان فتقدم لهم باقتراح ألا يترشح على منصب المرشد من هو فوق السبعين عاماً حتى نعطي الفرصة للجميع وظل الأمر وسط الإخوان لمدة شهرين وفي هذه الفترة تم اختيار الأخ الفاضل محمد هلال قائماً بأعمال المرشد العام، أجريت الانتخابات وفوجئت باختيار مرشداً عاماً للإخوان المسلمين حينما تم انتخابي كان سني 76 عاماً فقلت لهم حينما أصلى إلى سن الثمانين عاماً سأقول لكم السلام عليكم وأترك المكان، لكن مرت الدعوة بطرف قاسية وكان الوضع بين الإخوان والنظام الحاكم وقتئذ شديداً،

فضغط علي الإخوان لكي أكمل فترة ست السنوات بسبب ما تمر به البلاد والدعوة فقبلت أن أكمل فترتي حتى أتمتها في 13 يناير 2010، وقد جابهنا ظلم مبارك ونظامه المستمر ضدنا وقد اخترت نوابا لي الإخوة الكرام الدكتور محمد حبيب والمهندس خيرت الشاطر والدكتور حسن هريدي.

اجتمعت مع إخواني في مجلس الشورى العام وقت لهم يجب أن ينتخب مكتب إرشاد جديد، فوافق الشورى العام وذلك وبالفعل شكلت لجنة برئاستي ليشرف على الانتخابات وأجريت انتخابات داخل الجماعة لاختيار مكتب إرشاد جديد، وكانت انتخابات شهد لها الجميع بزاهتها وكنا نواجه من النظام السابق والإعلام وبعض الإخوة بحرب شرسة، لكن الله يسر لنا وانتخبنا مكتب إرشاد جديدا، في أثناء انتخاب أعضاء مكتب الإرشاد الجديد طلبت من أعضاء الشورى أن يختاروا خمسة لنصب المرشد العام الجديد، وبالفعل تم اختيار الدكتور رشاد البيومي والدكتور محمد بديع والدكتور محمد حبيب والاستاذ جمعة أمين، والدكتور محمود عزت لكن الدكتور محمود عزت اعتذر بشدة ورفض أن يدخل في الترشح وقدم الدكتور محمد حبيب استقالته، كانت الالاحة تقول: إن مكتب الإرشاد يتوافق على أحد المرشحين ويتم انتخابه لكني قلت لهم: لا بد من انتخاب المرشد عن طريق مجلس الشورى وبالفعل وافق الجميع على هذا الرأي لأن رأي المائة عضو أفضل من رأي الخمسة عشر عضواً، تمت الانتخابات بين ثلاثة إخوة وتم اختيار الدكتور محمد بديع مرشداً عاماً للإخوان وقبل أن يتم إعلان النتيجة أرسلت للتنظيم العالمي بالتبعية فأقرواها ووافقوا على انتخاب الدكتور محمد بديع وعقد مؤتمر وأعلنت فيه نتيجة الانتخابات واختيار الدكتور محمد بديع مرشداً عاماً لكنه طالبني أن تكون الموافقة من المكتب العالمي مكتوبة، وبالفعل أرسلت لهم فأرسلوا موافقتهم مكتوبة.

لم يحدث ان اجتمع

المجلس كاملاً خوفاً من النظام

هذه رواية عاكف، والحقيقة ان انتخاب المرشد من مجلس الشورى العام تمت بالتعريض، أي لم يحدث ان اجتمع المجلس كاملاً، ومراس أعضاءه الانتخاب خوفاً من أن يتخذها النظام ذريعة ويقبض عليهم إذا أراد، لأنه كان يحدد لهم التسهيلات الممنوحة لهم، ولم يكن يضيق عليهم بشكل كامل، وهو واضح من تحركاتهم وترشيحاتهم في الانتخابات وتشكيل مكاتبتهم الإدارية في المحافظات، أي أنهم حظوا بتسهيلات في عهد مبارك، أكبر مما أتاحتها لهم السادات.

وهذه حقيقة لا يمكن لأحد إنكارها، لأنهم يعترفون بها، ولأن مكاسبها التي تحققها لهم موجودة على الأرض أمام الجميع، في مقابل مضايقات هنا وهناك، واعتقالات من وقت لآخر، وتلفيق بعض الاتهامات، وهو ثمن زهيد دفعه الإخوان مقابل مكاسب مجزية على طريقة بارك الله فيما رزق، والقناعة كنز لا يفنى، وبما يخش من كسب بقليله، وبما يبخس من نفع واستنفع، وان كان كل حاجة عند الكلب، قل له يا سيدي.

إنصا الأخطر هو، ارسال نتيجة انتخاب المرشد العام للإخوان إلى التنظيم العالمي لإقرارها وبالفعل وافق عليها، لكن بديع أصر أن تكون الموافقة مكتوبة، وتم ارسالها مكتوبة، أي أن هناك مجموعات تنتمي إلى بلاد أجنبية، هي التي توافق أو ترفض تولي منصب المرشد العام في مصر منصبه وهو ملتزم بذلك، وأي مسؤول سواء رئيس جمهورية أو وزير أو ضابط أو في جهاز أمن من الإخوان ملزم بنقلها إلى التنظيم العالمي، وبداية فيستحيل تصوره أن تترك أجهزة المخابرات الأجنبية خاصة الأمريكية والإسرائيلية وهلم جرا، مواطنين لها أعضاء في هذا التنظيم دون مراقبة أو تجنيد أعضاء منه من باب الحفاظ على أمنها، والحصول بواسطتهم على أسرار الجماعة، والبلاد التي تحكمها، خوفاً من قيامها بعمليات ضدها، أو تحريك عملاتها لاتخاذ قرارات واتباع سياسات معينة، أي باختصار، فإن إحشاء المخابرات العامة والحربية والأمن الداخلي وعناصرها، والتعاون مع منها في جميع الدول، ستكون في حوزة أجهزة المخابرات الأجنبية بشكل أو توماتيكي.

المرشد العام خاضع لتنظيم عالي

والمشكلة الثانية التي يثيرها هذا الاعتراف الخطير، هو منصب المرشد العام، فهو المفترض أنه لا يوجد إلا منصب واحد، تتبعه التنظيمات الأخرى في البلاد المختلفة، ويرأس كل تنظيم مراقب عام، وفوقنا الآن بيان المرشد العام خاضع لتنظيم عالمي.

والمشكلة الثالثة - فلنفرض أن جهاز مخابرات أجنبي نجح في اختراق التنظيم العالمي والجماعة وقام تحت غطاءها بتجنيد ضباط في الجيش - مثلاً - ثم حركهم في وقت ما - للقيام بانقلاب - ولنغرض ان المتعاونين الحربية عندها اكتشفت هؤلاء، فهل ستقبض عليهم وتحاكمهم علناً مع وجود حكم للإخوان؟



الشباب الذين اسقطوا مبارك هم الذين سيسقطون مرسي ويرفعون قيادة تنتبني اهدافهم وتسعى الى اجماع واسع ودستور جديد وحكومة ديمقراطية

إنذار مرسي هو انتقام الجنرالات لتطهير قيادة الجيش العليا

إنشل باير

■ جمحا حمل الظلام في القاهرة في نهاية «جمعة الغضب»، قبل سنتين ونصف السنة، حينما كان آلاف المتظاهرين يسقطون على قلب العاصمة المصرية بعد انتهاء ساعات قتال في الشارع مع قوات الشرطة، بدأت قوافل دبابات تسير في تآفل في شوارع المدينة، وسيطرت على نقاط استراتيجية بالقرب من الجسور على النيل وحول مبنى التلفزيون الوطني، وبالتقرب من قصر الرئاسة، وكان يمكن أن تكون تلك لحظة «تايانيمس» الثورة المصرية. لكن الجنود لم يطلقوا النار، بل نزل الضباط من الدبابات وانقلوا المتظاهرين ووعدها بانهم موجودون هنا للدفاع عنهم لا لقمع طلب الديمقراطية. وفي تلك الدقائق ولد التفاه في الميادين «الشعب والجيش يد واحدة».

كان الجنرالات في تلك الايام ما يزالون يسعون لأمور الرئيس حسني مبارك، فنقلوا آلاف المقاتلين المسلحين وعشرات الدبابات ومئات قاذبات الجنود المدرعة الى الشوارع. واقتربت المروحيات والطائرات الحربية في طيرانها من عملات الألاف الذين ملأوا ميدان التحرير على امل ان يكرههم اظهار القوة بمن يحكم ويقرر في هذه الدولة منذ ستة قهود. لكن المتظاهرين تجاهلوا منع التجول الليلي ولم يستجيبوا لمطالب العودة الى بيوتهم. وفي غضون يومين أحدثت وحدات الترسيع على داخل المدينة، وأشيع في المدينة اشاعات عن انقلاب عسكري، وعن اوامر عسكرية بسقوط مبارك.

بإطلاق النار على المتظاهرين، وعن ناشطين مع الإخوان المسلمين وتعيين لجنة من قبلهم

اختطفهم الجيش تحت جنح الظلام. لكن تبين بعد اسبوع ان الجيش لم يكن مستعدا للفعل هذا العمل القذر من اجل مبارك. وبدل الجنود أرسل الى الميدان مرتزقة يحملون الهراوات ويكرهون جسالا وخيولا - محاولين جعل المتظاهرين يهربون، وتخشى الجيش عن ذلك. وحينما تبين ان عدد المتظاهرين يزداد وانهم لا يتوون التخلي، استقر رأي الجنرالات على التخلي عن مبارك. وأعلنت استقالته ونقل المسؤولية عن تصرف أمور الدولة العربية الكبرى الى المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وأضطر الجيش مدة ستة تقريبا الى ان يكون مسؤولا عن ادارة الدولة وكان الاقتصاد والسياسة يتناهران، والمظاهرات مستمرة والتوتر بين السلفيين والمسيحيين الأقباط في ازدياد ونفع الجنرالات الذين كانوا يتمتعون

في الماضي بميزة القوة وراء الرشايات، الى مقدمة السرح واضطروا الى تقديم اجوبة. وزالت المشايخ التي كانوا يتمتعون بها سريعا في ضوء المصاييب فأضفت تقارير عن اعتقالات

وأعمال تعذيب واختفاء في مواقع الجيش وعن فحص عذرية، للمظاهرات المعتقالات، الى تغير النخمة في المظاهرات، فدعا المتظاهرون الى اسقاط وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي

رئيس المجلس الأعلى. حاول طنطاوي ان يؤدي دورا سياسيا لمدة قصيرة فتجول في الشوارع ببذلة مدنية والتقى مع الناشطين. لكن صاحب عليه ان يعقد الجسور فوق الطروق ورفض المتظاهرون قبوله. وبدأت الجموع في الشوارع تهتف بسقوط المشير.

ان اجرات قادة الجيش لعقد حلف سرى

مع الإخوان المسلمين وتعيين لجنة من قبلهم

البروفيسور يورام ميتال

■ جاء بيان الجيش المصري دراماتيكي في الأزمة الخطيرة التي دخلت فيها الدولة، فالجيش يقف بوضوح الى جانب المتظاهرين وضد الرئيس محمد مرسي، الإخوان المسلمين والسلفيين. ومع أن الجيش دعا كل الاطراف الى تحقيق حل في غضون 48 ساعة، الا ان التقدير هو أنه لن يكون ممكنا الوصول الى حل كون مرسي يتمسك بقرون مذج حكمه.

يتناول بيان الجيش اليوم التالي لتلك الـ48 ساعة، أي بعد ظهر غد ستبدأ مرحلة جديدة اذا لم يتوصل الطرفان الى حل، ويتقديري، لن يتحقق حل اثناء موعد الانذار، وعندها فان الامكانية هي ان يعلن الجيش عن خطة خريطة طريق للخروج من الازمة، وهذه ستتضمن دعوة لاستقالة الرئيس واقامة مجلس برئاسة شخصية مدنية، أغلب الظن رئيس المحكمة العليا، الذي توعد في يده صلاحيات الرئيس في زمن محدود، في هذه الفترة الزمنية يأخذ الجيش، الى جانب باقي قوات الامن، المسؤولية ولى منح العنف بين الطرفين المتخاصمين.

يسعى بيان الجيش يوم أمس الى تعطيل مفعول الازمة القابلة للانفجار، ولكنه لا يري فيه امكانية لانقلاب عسكري، ونحن نركز اليوم على بيان الجيش، وهذا جاء اساسا في ضوء اعتراف قائدها بان الجهة الاكثر اهمية في السياسة المصرية هي العسكر الذي تظاهر ضد الرئيس مرسي، على راس هذا العسكر تقف مجموعات من الشباب غير الحزبيين، وهذه مجموع أكثر اطلقت في الاشهر الاخيرة حملة عدوانها «تمره»، وقد نجحوا في جمع أكثر من عشرين مليون توقيع من المواطنين الذين يدعون مرسي الى الاستقالة واجراء انتخابات.

يتبعي التشديد على ان هؤلاء الشباب هم الذين قادوا الانتفاضة المدنية التي اسقطت الرئيس حسني مبارك قبل نحو سنتين ونصف السنة، باصواتهم انتخب مرسي للرئاسة، وعندما شعر هؤلاء الشباب بخيبة الامل من سياسة مرسي، قادوا في غضون سنة التمرد لانها حكمه، ان الشباب الذين نجحوا في اسقاط مبارك يتطلعون الى اسقاط مرسي ايضا، كما أنهم يتطلعون لحو تقبل القيادة التي تاتي بعد عصر مرسي باهداف الثورة التي يتماثلون معها، ويشهد الشباب على أنهم مع حكومة تحت الاجماع الواسع التي يؤدي الى وضع دستور جديد ويغني الدستور الذي اتبعه مرسي ولا يخدم برايهام لا اهداف الاسلاميين، دون موطنين الاخرين، ام الهدف الثاني للشباب فهو اقامة حكم ديمقراطي في مركزه حكومة ناجمة تتصدى للمشاكل الاقتصادية والامنية لكل القطاعات في الدولة.

معاريف 2/7/2013

اخفاقات مرسي بينة للعيان

سعد الدين ابراهيم، كتب في نهاية الاسوع في صحيفة «المصري اليوم» ان الشوار صحوا اخيرا وقيمو ان ثورتهم سرقت منهم، ولكنه يتجاهل ان الاصلاحات التي اتخذها الليبرالي (الذي حل) كانت شرارة حركات ليبرالية راوا في مجرد انتخاب الحركة التي كانت مخطورة في عهد مبارك انتصارا ليبراليا للثورة، وتعبيرا عن التغيير العميق الذي تجتازه مصر. ولكن ابراهيم طرح مسألة مهمة اخرى: ماذا سيكون في اليوم التالي؟ هل سيواصل المتظاهرون الاحتجاج في الميادين حتى رحيل مرسي، متلمعا لعفوا على مدى 18 يوما قبل رحيل مبارك؟

حسب التعليمات التي اصدرها ناشطو تمره، فان المتظاهرين مطالبون بالعودة على كل مراحل الثورة السابقة لاجال نصر آخر هذه الرة، لليبرالية العلمانية، ولكن مسألة اليوم التالي أكثر تعقيدا من استمرار المظاهرات. فهل يوجد في اوساط الليبراليين العلمانيين نغية قادر على ان يفرض اجراءات اقتصادية تشددة يوافق الجمهور على تبنيها؟ وهل أي منهم قادر على ان يقلص حتى ولو جنيتها مبريا واحدا في الدعم الحكومي الذي يخسق الميزانية؟ من اين سيأتي هذا الزعيم بمزيد من المال بعد ان كانت السعودية وقطر قدما تصيبهما بسخاء. ولكن حتى لو افترضنا ان وقعت العجزة وكيس من المال وضع امام باب الزعيم الجديد، فمن هو الزعيم الذي يمكنه ان يخلق اجماعا سياسيا، ويحد الضغوط وينبأ حكومة يستكن فيها معا الليبراليون واخوان مسلمون، سلفيون وعلماةيون - وكل هذا من دون ان يعضد كل يوم بذات المظاهرات والاحتجاجات. هذه المرة من جانب النصف الآخر من الجمهور؟

يتطلب معارضو مرسي بانتخابات مبكرة للرئاسة. وفضيلتهم هي ان هذه المرة سيكتبد الإخوان هزيمة تكراه، واذا ما حانها الامور حسب استطلاعات الرأي العام (ذات المصادقية الشكوك فيها) فان التأييد لمرسي يهبط بين 20- 25 في المئة، أكثر حاليا لا يوجد مرجح علماني ليبرالي يمكنه ان يحصل على نصف أصوات الناخبين.

الامكانية الاخرى هي الاعلان عن موعد مبكر لانتخابات البرلمان، انتخابات الامور حسب استطلاعات الرأي العام (ذات المصادقية الشكوك فيها) فان التأييد لمرسي يهبط بين 20- 25 في المئة، أكثر حاليا لا يوجد مرجح علماني ليبرالي يمكنه ان يحصل على نصف أصوات الناخبين.
البرلمان، انتخابات رسم خريطة القوى السياسية الاخرى. وتشريع قوانين أيضا ان يغير مواد الدستور موضع الخلاف، وتيسير قوانين تسمح بتطبيق خطة اقتصادية مرتبة، ولكن خصوم مرسي علقوا منذ الان في خوة لا يبدو انه يوجد امكانية للتراجع عنها: مرسي يلزم بالرحيل، وبعد ذلك ستفكر ما سيكون. كل ما هو اقل من استقالته مرسي يعتبر فشلا للثورة، يتبعي فقط الامال ان يكون عد القفلى في ميدان التحرير او في حي النصر في القاهرة هو الذي يقرر الخطوة السياسية التالية.

هآرتس 2/7/2013

بوعز بسومت

■ يقف الجيش المصري الى جانب الشعب هذه المرة ايضا، كما في الثورة الاولى قبل سنتين، في ذلك الوقت تخلى الجيش - على نحو مفاجئ - عن مبارك، وهو اليوم يتخلى عن مرسي - بصورة مفاجئة تقريبا كما يجب ان نقول. يتصرف الجيش المصري مثل جيش الشعب، وما لوجه اخرى حينما يوجد نصف مليون جندي، و17 مليون مواطن غاضب يتظاهرون في الشوارع، لا يعنى للجيش خيار كبير سوى ان يلائم نفسه للواقع.

ان المروحيات الست التي حلفت فوق المتظاهرين، وهي تحمل العلم المصري حسمت الصراع، مثل استقالة ستة مسؤولين كبار (الخصرة وزراء ومستشارا) بصورة موازية تقريبا، ويرى الجمهور ستة وستة فيهم أنه انتصر. كانت مصر منذ ثورة التحرير تحيا بمعايدة الجيش - العلمانيين - الإخوان المسلمين، في 2011 كان العلمانيون - ابطال الثورة، هم الذين اخرجهم من اللعبة تحالف غريب بين الجيش واخوان المسلمين، وفي اول أمس وأمس عاد العلمانيون وصور عبد الناصر بايديهم الى التحرير لهدف واحد هو الاعتراض على قرار صندوق الاقتراع، ولتقسيم اوراق اللعب من جديد، وكما يبدو الامر اليوم، بعد انذار الجيش، فان العلمانيين - بمساعدة الجيش - في الطريق الى تتحية الإخوان المسلمين عن الحكم، أمس جلس الجنرالات الى اساتذة في القانون الدستوري ليروا كيف يتحون مرسي من دون سن بالسر الديمقراطي.

يجب ان نتعرف بان الحديث اليوم عن تحالف (بين العلمانيين والجيش) أكثر طبيعية من التحالف السابق، وقد نشأ عن هذا في نهاية الامر شيء صالح لصر، بل ربما لنا في اخراج الاخوان من الحكم من دون صراع عنيف في الشوارع، وهذا متعلق بالاخوان ايضا بالطبع، وفي اثناء ذلك، وعلى حسب الواقع على الارض، يوجد مقابل كل واحد من الاخوان المسلمين عشرة من الاخوان العلمانيين. انظر للاخوان المسلمون 84 سنة في ينالوا الحكم واثنىو في سنة واحدة نالوا مصيغتهم العميقة «الاسلام هو الحل»، نتجج - ان مصر تبحث اليوم عن زعيم جديد، ويتطلب الى المرشحين ان يتأهوا هذه المرة لبلدية.

لا في مجلس الشعب، كل شيء سيئال، وقد نسي الاخوان

اسرائيل اليوم 2/7/2013

في اسرائيل يفهمون ان الرئيس مرسي لم يعد ذا صلة ولكنهم لا يسارعون للاحتفال بسقوط الاخوان المسلمين الذين ظهروا كعامل باعث على الاستقرار

مصر في عدم وجود زعيم حقيقي

دون انشاء العلاقات مع المعارضة السياسية وبسلسلة تعيينات سياسية من داخل دوائر الحركة. ولم تقض مقاومة عنيفة لهذه الخطوات من قبل جهات سياسية مختلفة

الايام الاخيرة هي تعبير اخر عن الانقسام العميق داخل المجتمع المصري: فمن جهة تصميما على توسيع قوتهم في مؤسسات الحكم حتى لو كان ثمن ذلك صداما وجها

ويشاركين بل من انصار نظام مبارك القديم التي تتخذ على هدف واحد هو تخنيط مرسي عن كرسي الرئاسة. وتقف من جهة اخرى الكتلة الاسلامية على رأسها حركة الإخوان المسلمين التي لا تنوي التخلي عن القوة التي تم احرازها بوسائل مشروعة

وديمقراطية.

اعترف مرسي في خطبته الاخيرة بأخطائه وكشف عن استعداده لانشاء لجنة مصالحة ومنتية تؤلف من قوى معارضة شاركت في الثورة.

ومع ذلك عبرت تلك الخطبة ايضا عن شعوره القوي بالعوامل التي نقلته في الشوارع يشهد على وجود صعوبات، مسلحة، لكن دورها في هذا الوقت محدود، وما زال الجيش قوة قوية وقد يتدخل في المستقبل عن قوض مستمر.

إن مصر بعيدة عن الاستقرار دونما صلة بقرار الجيش، ولا يُرى مرسي أنه الزعيم المثالي، لكن المعارضة أيضا لا تعرض زعيما أو رؤى يمكن ان يكونا بديلا عن زعامة مرسي التي لا خيرة فيها، ومن المهم ان نتذكر خروج الملائين في الشوارع داعين الى اسقاط مرسي يعبر في الأساس عن خيبة أملهم وحباطهم المزائد من تدهور الوضع الاقتصادي ومستوى الأمن الشخصي.

ولن يأتي حل ناجح لمشكلات هؤلاء الملائين من قوى المعارضة التي تريد رأس مرسي باسم الديمقراطية.

اسرائيل اليوم 2/7/2013

« المقاومة المسلحة » ستكون قضية ستدمر مرة أخرى كل ما نجحت اسرائيل في ترميمه منذ الانتفاضة الثانية

ماذا ينتظرنا في حالة عدم التوصل الى مفاوضات سياسية؟

في تمثال اراض والتزام تجميد البناء في المستوطنات»، وليس واضحا ماذا ستجدي هذه التصريحات (التي ننتباهو من قبل المتسك بلح اولين-أولئك) أتوجد ولوشان اذا؟ وقد رأى نتباهو رجال شرطة بريطانيين في طفولته في القدس ايضا. إن تصريحات نتباهو ليده لها شأن كبير). في هذه المرحلة اقترح رئيس وزراء اسرائيل الفتح الذي يقوله نحن نطلب الاعتراف بان اسرائيل دولة يهودية، فإذا قبل هذا الشرط كانت «اسرائيل مستعدة لدخول التفاوض بلا تأخير وبلا شروط مسبقة»، إن هذا الاجراء وهو وضع شروط مسبقة للتفاوض، وتأخير المحادثات كان ضربة لكبرى على رأسه. وتناول كيري في اعلان «البلتغن، وأعلن الغاؤول (الباس)، والمسار الأوتية (التدمير الذاتي)، والارادة الطيبة (البُخس العميق) والمسار الصحيح (مسار تحطم). ورضى بعد ذلك ليسترخ قليلا بعد عنا، وتبعي بعد ذلك ليسترخ قليلا بعد عنا، وتبعي بعد ذلك ليسترخ قليلا بعد عنا، خاصة بخلاف مسار السلام يؤتي ثمرات، لكنه مبع جدا، فيحتاج في السلام الى علة لأنه يوجد قدر كبير من السلام، ولى تجديد زخم البناء في المستوطنات. لم يكن وضعا قسطا على، مثلى هذا آخر مرة؟ يُخيل لي ان ذلك كان في 1973.

يديعوت 2/7/2013

أبعاد كلانبرغ

■ أكبر كون في هذا شديد الاحاح- سلاّ، ألا يعلم ان السلام هو من اجل اليساريين؟ ماذا يستطيع ان يكون مثل اوياما الذي قال لنا «لستم وحكم»، وحذثنا نحن وانواعن، وجعل الفلسطينيين يصابون بنوبة سعال قصيرة، مرت أسرع حتى من وعود محللي اليسار بخبطة تاريخية تغير تصورتنا العام؟ (يُتاح من اجل التغيير، لي تصور عام، وليس عندنا تغيير، بل عندنا سيطرة على الاراضي)، ما كل هذا الكلام الذي يُثير ضيق عن مشكلة اذت زيادة حدة واخذ حلها يزيد صعوبة، أخذت مشكلة - عن أية مشكلة نتحدث؟

إننا في سعادة وانشراح - واسألو عضوي الكيتيت ميري ويغف وداني دنون. وقد برهن خبراء الانحصاء عندنا على أنه يوجد نصف عدد الفلسطينيين فقط الذي كان يُظن. وبعد قليل نستكف عن التفكير في هذا فيقنثي هذا الضيف

واسألو ديكرات، ليست مشكلتنا الرئيسية هي الفلسطينيين اصلا، بل الايركيين مع ارتدتهم الدورية صنع السلام، وهم يُصون على جرنها الى مكان ما (النقل لباوليتس) ونقول هناك القليل من السخافة، ونقول إنه لم تتخضع الظروف ونعود الى البيت، الى



العامل الاردني الملك عبد الله الثاني

لطيفة وهي ضارة في مجالات عديدة. بالنسبة للفلسطينيين ستكون هذه ضربة قاضية ستدمر مرة اخرى كل ما نجحوا في ترميمه منذ الانتفاضة الثانية.

معاريف 2/7/2013

تسفي بارثيل

■ ميدان مقابل ميدان، «مليون» مقابل «مليون»، «دورة ضد ساليبا»، مقابل «الشرطة» - خط أحمر، هكذا بدأت حرب الجبابرة فيها. الخوف شديد وحقيقي. هي الحجارة التي تطارت في الاسكندرية وفي القاهرة استحوط الى اطلاق نار جماعي، فيما ان الدولة معزورة بملايين قطع السلاح، من مخلفات الثورة لليبية؟ هل الجيش الذي نشر اوليته منذ الان وادخل في حالة تاهب سلاح الجو لديه سيقاتل في سبيل الحفاظ على الوطن. هذه المرة ضد المواطنين وليس ضد عو خارجي؟ هل مرسي سيستسلم ويقتبس خلب الرحيل لمبارك، او زين العابدين بن علي، ام سيواصل التمسك بقرون الشرعية الديمقراطية التي رفعتها اجراءات اقتصادية تشددة يوافق الجمهور على تبنيها؟ لسال الحزبان/يونيو، الذي يرمز في نظرم ما لا يقل عن نصف المواطنين الى ضيف الديمقراطية التي تمنوها وحطم ما يصفونه بانها «قيم الثورة»؟

اخفاقات مرسي لا تحتاج الى برهان، فمصر غارقة في أزمة اقتصادية عميرة وصندوقها - الذي اجتذب كله المليارات من أموال المساعدات - فرغ بذات السرعة التي أملا بها، والدستور الذي هرع مرسي الى اقراه في استفتاء شعبي، أشعل لهيب النقد، والقوانين التي نجح في سنها في مجلس الشورى في غياب برلمان فاعل، فاقلت فقط الغضب في ضوء ما بدأ «خونة» لمصر. العلاقات المشوشة حتى الازمة بين مرسي والجيش، استهداف الجهاز القضائي تهدت للاحلال، وبسلسلة من التعليمات غير المناسبة، ندرجت حتى حافة الهوة بالصراع بين النظام والمعارضة.

في سوق محق، فقد انتخب في انتخابات ديمقراطية وحره. كما إنه محق في ادعائه بانّه اذا كان الجمهور غير راض عن ادائه، كان عليه ان يغيره بالطريقة التي منحه بها ولايته؛ انتخابات ديمقراطية بعد ثلاث سنوات، من يتحدث باسم قيم الثورة لا يمكنه، كما يدعي مرسي ان يعمل بطريقة تتعارض وقيمه، اذا كانت ديمقراطية فحتى النهاية بالثاني، هذا ايضا هو شعار المتظاهرين المؤيدين له.

جوهية الرفض، التي يقوها مرشحوه لم يتنجحوا، مثل عمرو موسى وحمدين صباحي، ود. محمد البرادعي، وكذا حركته تمره، التي تدعي بانها نجحت في جمع توقيع 22 مليون مصري على عريضة لتخبية الرئيس، تركز ادعائها على ضعف سيطرة الإخوان المسلمين على أجهزة الحكومة وتقف ضد ايديولوجيتهم، ضد تحول مصر الى دولة شرعية متطرقة وضد استخدام الديمقراطية لفرض جدول أعمال اسلامي. عالم الاجتماع المصري المهتم وناشط حقوق المواطن، د.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7477 Wednesday 3 July 2013

«عودة عرار» لمحمود الريماوي؛ المشهدية القصصية وعالم المهشين

مهدي نصير

■ «عودة عرار» للفاصل الروائي والصحفي محمود الريماوي والصادرة ضمن سلسلة إصدارات التفرد الإبداعي لوزارة الثقافة الأردنية لعام 2013 والواقعة في 337 صفحة من الحجم المتوسط، وهي المجموعة الثانية عشرة للمؤلف بالإضافة إلى روايته وصلت إحداهما «من يؤنس السيدة» إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» عام 2010.

سأقرأ هذه المجموعة الأخيرة «عودة عرار» عبر الإشارات والملاحظات التالية

أولاً: احتفت هذه المجموعة بالمشهدية القصصية دون الذهاب إلى قصصية القصة وتوظيف المشاهد في بناء حبكة القصة القصيرة، وإنما كانت المشهدية مقصودة لذاتها، والمشهدية تقنية شعرية بامتياز تم توظيفها في إطار قصصي أخاذ وناجح وعالي في كثير من قصص هذه المجموعة، ويتضح ذلك في قصص «بيوت مهجورة»، وصف ما جرى، حياة بلا سيدنا، ثلاثة دنائير، أهمية أن تقطع دوار الداخلية راجلاً ومحدثاً بالموبايل.... وغيرها..

ثانياً: هذه المجموعة هي مجموعة قصص المهشين وحياتهم وأحلامهم وانكساراتهم، فهي تطل على مشاهد من حياة عمان اليومية وشخصياتها الهامشية كيانك الكعك بسمس

بطلعة الشابسوغ وياض الفستق في بسمان والحارس في عمارة بوسط البلد والمعلمة والموظف والخادمة والموظف والباحث عن وظيفة والشاب والرجل والكهل وسائق التاكسي... الخ. ثالثاً: يتعدت قصص المجموعة عن الخطابة والايديولوجيا المباشرة ونسجت حكاياتها على العيش اليومي لهذه الفئة الهامشية من الناس والذين هم المجتمع بتوليقاته وناسه البسطاء.

رابعاً: لغة المجموعة لغة واضحة والحوارات كانت تأخذ من لغة الشخصيات في حياتها الطبيعية مما أعطى هذه القصص حيوية حضور شخصيات حقيقية يعرفها ويعايشها الكثير منا يومياً.

خامساً: أيضاً رصدت هذه المجموعة القصصية بعض الشخصيات العمّانية المنطوية، ففي قصة «غيف من فيض»، نقرأ شخصية المطبق والناضل القومي والبخيل والذي يمارس في حياته الفعلية نقيض ما يُنظر له في جلساته ولقاءاته، كذلك نقرأ غربة الفنان والمثقف في بيئته ومجتمعهم وعائلته، ففي قصة «نهاية

رسام» نقرأ كيف باعت عائلة الرسّام بعد وفاته كل تراثه الفني بانبس الأثمان، ولم يحضر أي من عائلته حفل تأبينه الذي أقامته له رابطة الفنانين التشكيليين، كذلك نقرأ نماذج للمثقفين وسلوكهم الانتهازي كقصة «حياته تبدأ» عن ذلك المناضل الذي بدأ يبحث عن استقلال تاريخه الضمالي والبحث عن الزينس ومن أجل ذلك باع كل أصدقائه وأشفاقه وشقيقاته ومضاهيه، وفي قصة «دموع السفرجل» نموذج آخر للمثقف وانتهازيته.

سادساً: في بعض قصص هذه المجموعة كان هناك نماذج إنسانية قوية ومسحوقة وحالة، نقرأ ذلك في قصة «طعم طفولتها» عن تلك المرأة التي تتذوق في «شعر البنات» طعم طفولتها التي لم تعشها، وفي قصة «الداخل والخارج» ذلك النموذج الإنساني لعجوزين هرمين وتذكرياتهما وأشواقهما التي كتبت.

سابعاً: ربّما القصة الوحيدة والتي حملت اسم المجموعة «عودة عرار» هي من كانت شخصيتها الرئيسية شخصية تاريخية عامة، وربما كان القصد منها التأكيد على أن هذه المجموعة هي مجموعة البسطاء والمهشين الذين كانوا الأقرب لشخصية «عرار»، تلك الشخصية الجميلة والبسيطة والصادقة والمناخزة للبسطاء، والتي استخدمها المؤلف في سهره مع أصدقاء قداماً له في مقهى ومطعم الأوبرج العمّاني ليرى كيف أصبحت عمان وكيف تغيرت.

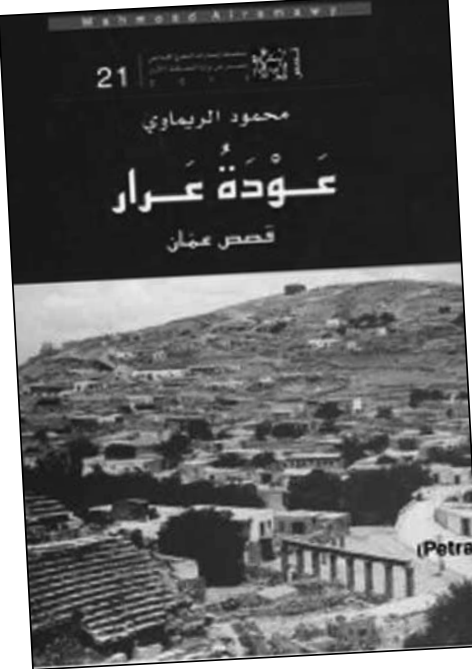
ثامناً: المكان في هذه المجموعة هو عمان بجبالها ومطاعمها ومقاهيها وساحاتها وشوارعها وناسها، بتاريخها وتاريخ بيوتها وأدراجها وتاريخ ياسميها وجارتها، المكان في هذه المجموعة مكان معشوق يحمل عطوراً خفية وروائح وتذكريات، هذا المكان الذي تغير وتشوّده وامتد وأخفى خلف وجهه الجديد كل تلك الحميمية الضائعة والناضبة بمكان كان يمكن أن يكون شيئاً آخر غير هذا التشوّده والكران.

تاسعاً: رصدت هذه المجموعة التغيرات التي حصلت على عمان ومهشيتها، فدخلت في شخصيات هذه القصص العامل المصري

والعراقية والخادمة الباكستانية، كان هؤلاء جميعاً شخصيات بسيطة وبائسة وتدل على التغيرات التي حصلت لجمع عمان ومهشيتها، كل هؤلاء دخلوا في نسج هذه المجموعة الحيّ يطموحاتهم الصغيرة وأحزانهم وفقرهم وخوفهم وإنسانياتهم المستلبة والسحوقة. عاشراً: دخلت أيضاً في هذه المجموعة القصة



محمود الريماوي



عاشقاً أستدعي عاشقاً آخر «عرار» ليُشهد على هذه التحولات الكبيرة والتي لا يعلم السارد إلى أين تمضي بعمان.

المشهدية الرمزية، وتمنّوذج لها كانت قصة «مهرجان للبيع»، والتي نقرأ منها: «امتدت عمليات البيع والشراء حتى ساعة الغروب، خلا بعدها الشارع من مركبات النقل، وحلت البيوت من مقتنياتها، وحلت محلها مشاعر عارمة بالبهجة والتجديد والشراء المفاجئ، فقد انفجرت رغباتهم والامتنع بالهجرة إلى كندا ومدغشقر وسيراليون وجزر المالديف، واكتشف بعضهم (النساء خصوصاً) متعة الإقامة المؤقتة في فنادق، بينما رفع بعضهم الآخر عقيرته قائلاً: لنعد إلى القرية.. الخ» (ص 127).

هذه المجموعة تمثّل «قصص عمان» وشخصيات عمان ببساطتها ومثقفيتها وأمانتها وحياتها وحزنها وانكساراتها وفرحها وتعايشها، بأحلام صباياها ونسائها وتذكريات كهولها وعجائزها، بتحوّلات جغرافيتها وتحوّلات مثقفيتها، بحزن أطفالها وأفرانهم الصغيرة، إنها عمان بتحوّلاتها الجغرافية والبركانية والتي يرصدنا

باريس - من الطيب ولد العروسي:

الدكتور أنور لوقا على الحدود بين الثقافات

الدكتور عبد النبي ذاكر الذي يرى بأن لوقا «من الرعيل الأول الذي بذر الجنينية للدرس الأدبي المقارن بالشرق العربي» (ص.89)، لأن الدكتور لوقا يرى بأن «الأكرم لنا أن نظل مستعربين على السليقة أي مستوعبين لعلاقتنا جسوراً قوية بين الأنا والأخر، فهم يعيشون التماس مع الآخر الذي هو جزء من وجودهم، ولعل الدكتور أنور لوقا يعتبر واحداً من هؤلاء المثقفين العرب الذين كتبوا عن الأنا وعن الآخر بوعي كبير، ومعرفة عميقة للمواضيع التي تناولها، أي يلعب دور الوساطة الثقافية، وهذا ما نراه في الكتاب الذي صدر حوله بعنوان: أنور لوقا والاستغراب الإيجابي»، الصادر حديثاً (2013) في القاهرة عن المركز العربي للدراسات الغربية، ويقع في 135 صفحة من الحجم المتوسط، وهو عبارة عن مجموعة من المقالات والأبحاث التي تطرقت إلى الدكتور لوقا من جوانب متعددة، إذ ساهم في هذا الملف التكريمي مفكرون وكتاب من المغرب والشرق العربي، والكل يتفق على أن أنور لوقا قدم مساهمات كبيرة في ترجمة الأدب العربي إلى اللغة الفرنسية، خاصة بعض كتب الدكتور طه حسين، وتوفيق الحكيم، ولكنّه وقف عند المصلح رفاعة الطهطاوي كثيراً، وخصص له عدة أبحاث من ضمنها رسالة دكتوراه، وهو مولع بهذا المصلح وبأفكاره المتقدمة، ومعجب كثيراً بطه حسين، حتى أنه سجل رسالة دكتوراه معه، غير أن العميد كلف بأن يكون وزيراً للمعارف، مما ترك أنور لوقا يرحل إلى باريس ليعد رسالة في الأدب المقارن، ولذا فإن الأستاذ أحمد الشيخ الذي قام بتقديم للملك يؤكد على أن أنور لوقا، وغيره من المثقفين العرب في المهجر يقفون «على الحدود بين الثقافات في زمن الحروب الثقافية وصدام الحضارات الذي يعلو حيناً ويهبط حيناً آخر، لكن جذوته لا تزال ثابتة تحت الرمال تنتظر حدثاً من هنا أو هناك لتشتعل من جديد..» (ص.7).

أما الأستاذ أحمد الشيخ فقد أثبت الحوار الذي أجراه مع الدكتور لوقا الذي يؤكد على أن الشخصيات التي لعبت دوراً بارزاً في توجيهه وتكوينه الثقافي «جان ماري كاريه الذي تعرفت عليه عندما زار مصر سنة 1950، وكان أستاذ الأدب الفرنسي في جامعة القاهرة في سنوات 1932-1934» (ص.118)، ثم يتطرق إلى أهم الكتابات والمجلات التي أنارت له الطريق كمتطلع أو كسماهم فيها بأبحاث ومقالات، وهو يرى بأن كلمة الاستغراب «فيها طاقة هجومية لذلك أريد أن أستبعدهما من الحوار، فأحوار مع الغرب موجود منذ القدم، وفي الفترة الحديثة كان رفاعة الطهطاوي هو الرائد الذي جاء إلى فرنسا وورث ثوابت القرن الثامن عشر، ومكث مدة طويلة في مناخ الحرية الثقافية والاحترام المتبادل جعله يتمتع من الحوار مع الآخر ومع نفسه» (ص.120). ثم يواصل شرح كلمة الاستغراب الذي يرى أنها «تتم من معنى الانسواء والجشوع وتعبير عن تهاوي قائلها إلى جانب معين..الأفضل لنا أن نبقي مستعربين على السليقة أي مستوعبين لعلاقتنا بالغرب ونحن وأثقون من أنفسنا ونسلك سلوك أئاداه» (ص.121).

هذا بعض ما جاء في هذا الكتاب التكريمي الحيصن لتلك القامة الفكرية والأدبية الكبيرة، الذي عمل كأستاذ في مصر وشغل منصب أستاذة جان ماري كاريه، كما عمل في عدة جامعات غربية، مما يبيّن ثراء جانبه الأكاديمي وتجربته الغنية في التدريس وفي الإشراف على رسائل جامعية مختلفة، وكذا تإلفه وترجمته لمجموعة كتب، حيث عمل كل ما في وسعه لإبراز الأنا الثقافية بإبشائه حواراً متفرداً ومتواصلاً بين الذات والآخر، مما جعله يتبوأ مكانة السفير الحقيقي للثقافة العربية في الغرب، وهذا ما أجمع فيها المشاركون في هذا المؤلف، الذين أكدوا على أن الدكتور أنور لوقا، كان حريصاً على الحوار، وهذا ما أكده أيضاً عدة مرات الباحث الفرنسي جان مارك دروان الذي صرح أن لوقا كان يجسد فعلاً «صورة رجل الحوار بين الثقافتين الغربية والعربية».

تجدد الإشارة إلى أن هذا الملف التكريمي كان قد صدر في عدد خاص من مجلة «سيميائيات» الغربية لمجموعة كتاب، مما يعكس الحرص على التواصل الثقافي بين الشرق والغرب، وفيها هي كوكبة من الباحثين المغاربة تترك مفكراً مصرياً، ورغم صدور هذا الملف منذ سنوات إلى أن الناشر والباحث المصري أحمد الشيخ قرّر أن يرد على هذا التواصل بتواصل، وقام بتحويل هذا الملف إلى كتاب مع إضافات جديدة له وللدكتورة كامياليا صبحي، يعتبر هذا النوع من الكتب التكريمية عملاً مرجعياً حول د. أنور لوقا، لأنه ولا غير تجاري، وثانياً يحمل عمقا إنسانياً وفكرياً وحضارياً يكرم واحد من الرموز الثقافية، جهد يجب أن يشكر عليه لأنه يمثل الفتاحة رائعة تهتم بها في أغلب الأحيان مؤسسات بحثية كبرى.

مجلة الحركة الشعرية في عدد عن الشعر السوري

بيروت - (رويترز) - من جورج جحا:

صدر العدد الاخير من مجلة (الحركة الشعرية) وقد خصص للشعر السوري 2011 - 2013 وحمل نتاج 37 شاعرا وشاعرة.

وفي تقديم كتبه الشاعر المهجري قيصر عفيف رئيس تحرير المجلة التي تصدر في المكسيك وتعني بالشعر الحديث طرح عفيف سؤالاً هو «من على حق» النظام ام المعارضة وجاء الجواب ان الشعراء هم على حق. قال قيصر عفيف «ليس من كاشن لا يعيش الحرب في سوريا. امام الدمار والدم، امام الموت نقف جميعا يتاكلنا غصص يومي لما نراه... لا اظن ان احدا يستطيع ان يعبر عن ذلك اكثر من شعراء سوريا البلد الطيب الجميل الذي له في كل قلب زاوية دافئة».

وختم بالقول ردا على سؤال من على حق «ان الشعراء وحدهم على حق والشعراء فوق النظام والمعارضة. انهم يفتحون قلوبهم وينقلون الصور على بشاعتها وهولها لانهم يعايشونها يوميا فما يقوله الشاعر عن الخوف واليأس.. عن الاسى.. عما يعاينيه غما واما وحزنا وإحباطا وكآبة وخوفا وياسا وغيرها من الشكوك والجروح التي تنهشها في وحدها الحقيقية.

وحمل العدد كلمة لعد الملف الشاعر علاء الدين عبد المولى ومما قاله «تم اختيار النصوص الشعرية لهذا العدد الذي يضم فيه تجربة الشعر السوري منذ 15 مارس آذار 2011 حتى تاريخه».

تتوعد انماط الكتابة الشعرية فمنها شعر موزون مقفى ومنها قصائد متعددة الاوزان والقوافي كما ان بينها نطم قصيدة النثر.

القصيدة الاولى (اوراق) لمصطفى خضر وقد جاءت اقرب الي الكتابة النثرية التي تعتمد على سجع يقصد به ان يكون قافية شعرية.

يقول «مدائح القوة ام مدائح الكراهية/ تضج بين ظالم وداعية/ ويعلك البؤس جماهير دامية/ ولم تكن سواسية/ ولم نعد سواسية».

وعلى النمط نفسه تقريبا كتب محمد علاء الدين عبد المولى بعنوان (من مخطوط سوريانا) فقال «ما فوجئت روح بمصرعها/ هناك جنهم مفتوحة لتبادل الاموات في طقس زنج/ مرت حدائق مشلولة/ ومقاعد مفروزة فيها ساسم العذاب/ ومرون كله ذوق وسج.

ولا يلبث ان ينتقل الى نمط مختلف فيقول مثلا «ويقال ايضا: ان ارضا كان في تابوتها الشمسي طفل/ ضم فستانا لجارته الصغيرة مثل كيس ملبس/ لم يستطعوا فته من

قهوتي زعق تحت للحاف.

لا أحد أجاب. حاول مجدداً. لا إجابة. الملك ارتبك.

لم يحدث هذا من قبل. أين قهـ

حاول مجدداً لكنه قوطع. هنا جالنتك قال صوت

تذكوري خيم بجانب مخدع.

هنا نعشك.

مونولوج

غالباً ما رغبت

بالذهاب إلى جزيرة بالغة الصغر

بحيث يشعر المرء أنها حقاً جزيرة

وأن بالإمكان التجول حولها

في غضون ساعة

سواء كان الطقس مسمماً أم مطاراً

ومراقبة الطيور

تنفّس ريشها

نكاية بالعزلة

وأن أرغب بعد ذلك بالنوم

في أول الشاطئ

فتأتي من أجلي

أجنحة

وأصدقاء

خال من أي برج

لم أكد أوصل ألتى الكاتبة بالقابس الكهربائي

في الكوخ

حتى بدأت تهسهس بعنف

كما لو أنها ركوة كهربائية

فوهتها متخمة بالماء

طلنت أن ذلك طبيعي حتى وإن حدث بشق النفس

ونظرت إلى الآلة

لأرى خنفساء ماء كبيرة

طافية على ظهرها في نهر قزم

حيث المياه أسفلها ضحلة إلى حد بشع

كأن واضحاً أن الخنفساء لا تزال على قيد

الحياة

فقد أطلقت الآن شخيراً منخفضاً

انقلبت على بطنها

مقلدة الآن فرس نهر حين نراه من مسافة بعيدة

أما النهر فتلاشى في النفق المظلم

للسلك الكهربائي

ترجمها عن الإنكليزية: مازن معروف



وصفه ناقد فرنسي بـ «رائد الفن التشكيلي الموسيقي»؛ حسن بوهيا: اخترت التجريد لأنه يحلق بي بعيدا في عوالم فسيحة بمنتهى الحرية

الرباط - «القدس العربي»:

بدأ عشق الفنان المغربي حسن بوهيا للفن التشكيلي مبكرا، حيث كان مولعا برسوم الخطوط والعلامات والأشكال. لكن مع ولوجه «المرسة الحمدي للمهندسين» بالرباط في أواسط الستينيات من القرن الماضي، تغيرت نظرتة في التعامل مع الخطوط والأشكال، ذلك أن الجانب التقني تحسن أكثر، وبدأ يرسم أشكالا هندسية بشكل فني.

وفي حديث له «القدس العربي» تطرق حسن بوهيا إلى مميزات الفنانية قائلا: «لوحاتي تغطي فيها الخطوط على الألوان، فهذه الأخيرة تأتي في مرحلة ثانية لتكمل الخطوط في أشكال بصرية فنية. لا أتحكم في اختيار الألوان، فكل لوحة تختار بتلقائية لونها أو ألوانها. الخطوط تعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وكل ما يتحرك بوجداني. ولوحاتي هي بكل بساطة، تزوج بين الخطوط والألوان تقدم في شكل سيمفونية موسيقية».

وأضاف قوله: «بني أحاول أن أنتج لوحات تتحدث لغة عالمية راقية، لا تحتاج إلى ترجمة لغوية. أخطب عبرها كل من يعيش الجمال ويحب الحياة».



حسن بوهيا

الابداع والتميز. لدي إنتاج غزير وأعماله ليست مرتبطة بالمعارض، لوحاتي عبرت البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، واخترقت كل الحدود، وهي مبنية في مختلف بقاع العالم، في القاهرة وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وأمكتة وقضاءات أخرى. لكن ما نعرفه أن لوحاتك تلقى تجاربا في الشرق العربي؟

■ فعلا، لقد نالت أعماله إعجابا من قبل أبناء المشرق العربي الذين زاروا بعض معارضه بالملكة المغربية وأثناء مشاركته بالقاهرة واعتبارات ربما قد تعود إلى طبيعة الجمالية والأشكال الهندسية التجريدية. وأملني أن أعرض في دول الخليج العربي

كون الفن التشكيلي هناك عرف تطورا هاما إضافة إلى أن النقد التشكيلي هو الآخر يعرف نشاطا متواترا.

■ كيف جاء انتماءك إلى مدرسة الفن التشكيلي الموسيقي؟

■ أسلوبه الفني ارتبط بي، لم أكن أعرف هذه المدرسة رغم أنني شغوف بالبحث في كل ما يرتبط بالفن التشكيلي.

■ لكن حين اطالع الناقد الفرنسي دانييل كوتيري على لوحاتي، قال لي: أسلوبك يرتبط بحركة فنية عالمية تسمى «ميكاليزم» لصاحبها الفرنسي هنري فالنسيا. والأكثر من ذلك ألج علي بالحفاظ على نفس الأسلوب لأنه يمنحني شخصية فنية متميزة. ووصفني برائد الفن

لوحة للفنان

لهذه الحركة التشكيلية العالمية. ما هو جديد الفنان حسن بوهيا؟

■ العملية الإبداعية عندي لا تتوقف لأنني، كما أشرت اليك سابقا، ليست مرتبطة بأجندة معارض فردية أو جماعية بقدر ما استجيب لكل فترة وحين للجمالية التي تتبعث من وجداني ودواخلي وأنامي كلما عنت لي فكرة أو تخيلت داخلها لوحة ما.

■ لقد نظمت في حزيران (يونيو) معرضا بالدار البيضاء تحت شعار «إيقاع نخعي»، وبعد ذلك سأنظم معرضا بالعاصمة الفرنسية باريس، الحركة الفنية. ولدي اتصالات للعرض في الولايات المتحدة الأمريكية وعروض أخرى بدول أخرى.

التشكيلي الموسيقي ليس بالمغرب وحده بل بالعالم لأن أصحاب هذا التوجه معدودون على رؤوس الأصابع.

■ هل لهذا السبب حافظت على أسلوبك الفني؟

■ لا، إنه أسلوبه الخاص، وهو سابق على توصيف الناقد الفرنسي كوتيري. إن ما أضافه لي كوتيري هو أنه دفعني إلى تعميق نظرتي لأسلوبه الفني. وقد استعدت من قبل أحفاد هنري فالنسيا للحضور بالعاصمة الفرنسية باريس قبل سنة ونصف في الذكرى المئوية لهذه الحركة الفنية. والتقيت مجموعة من الفنانين التشكيليين الذين اطعنوا على بعض أعماله وأعجبوا بها كونها تنتهي

ختام الدورة الثانية للأيام المسرحية بباردو في تونس

شمس الدين العوني

اختتمت بدار الثقافة بباردو في تونس فعاليات الأيام المسرحية في دورتها الثانية تحت شعار جميل، وهو امتداد لثلاثة أيام وذلك بدعم من المندوبية وتأتي بعد فعاليات أخرى اهتمت بالتنشيط لفائدة الأطفال والشعر والرقص فضلا عن أنشطة النوادي المتعددة في اختصاصاتها الثقافية والفنية والتي عرفت بها دار الثقافة بباردو. البرنامج الخاص بالأيام المسرحية انطلق ببرنامج بساحة باردو لجمعية «وجه لوجه»...

بعد ذلك انطلقت أشغال المائدة المستديرة حول «أي مسرح لأي جمهور»، وبعد الظهر تم عرض مسرحية مدرسية بعنوان «أحب العمران» عن نص لفكتور هيفو بإشراف محمد الكشو. وقد حصل هذا العمل المسرحي على أفضل جائزة بالمهرجان الوطني للمسرح المدرسي بالكاف وشجع العرض بنقاش مفتوح حوله.

في اليوم التالي انطلقت ورشة «فن الممثل» وقدمت جمعية فنون المسرح بالحمامة مسرحية بعنوان «اسكت ما تحكيش» وشجع العرض بحوار ونقاش..

في اليوم الأخير تواصلت أنشطة ورشة فن الممثل وبعد الزوال تم تقديم عرض مسرحي بعنوان «أمواج» وهو من إنتاج دار الثقافة بباردو والوادي وانطلق بعد ذلك نقاش حول العرض.

الاختتام كان عند المساء بتكريم الكاتب المسرحي عز الدين المدني، وقد أعدت مديرية دار الثقافة والتظاهرة استقبالا لتقديم المقترحات بخصوص الفعالية ووزعت على جمهور وضيوف الأيام. الضيف المكرم عز الدين المدني وبحسب وتكبيرها الموسوعة العالمية الشهيرة... نتائج الدراسة بفرنسا واشتغل بوزارة الثقافة ثم باحث الصحافي مستشارا لدى وزير الثقافة وله من الإصدارات سهرة منه الليالي لعلي الدواعي (جمع وتقديم)، الدار التونسية



لوحة للفنان

تداعيات

الحكيم المتكئ على السنديانة

محمد الشحري *

تفاجأت مثلي مثل غيري من الناس، برحيل الكاتب والباحث اللبناني كمال الصليبي في الأول من سبتمبر 2011، والحقيقة أنني كنت أظنه قد رحل قبل هذا التاريخ، إذ ابتعد الرجل الذي شغل الباحثين والدارسين بكتابه الثورة جاءت من الجزيرة العربية، أقول ابتعد عن الاضواء وعن البرامج الثقافية - على قلتها- في القنوتات الغضائية العربية، وفضل أن يكون كالمطائر الحكيم المسن الذي حط على السنديانة، كلما رأى أكثر تكلم أقل، كلما تكلم أقل سمع أكثر، لماذا لا نكون جميعا مثل هذا المطائر الحكيم المسن؟ وكان الصليبي قد دون هذه الأبيات من تراث الأدب الإنجليزي للأطفال على غلاف مذكراته المعنونة بمطائر على سنديانة والتي صدرت عن دار الشروق للنشر والتوزيع عام 2002.

يقول الصليبي عن كتابه هو سجل لأشياء أذكرها حاولت أقصى الجهد في ما عدا بضعة مقاطع في الفصلين الأولين، أن أروي مشاهداتي والروايات التي سمعتها تماما كما أذكرها دون أن أخضعها لأي تحليل، ودون المزج بين ما أذكر وما صرت أعرف عن أي شيء شهدته أو خبرته لاحقا.

لقد كتبت المذكرات بسرد تاريخي شيق، لكننا حكاية أراد لها صاحبها أن ينسجها على مر السنين، وإن كانت تبدو أكثر تفصيلا في المرحلة الأولى، التي بدأ فيها من عائلة الصليبي التي ينسبها إلى العبد الذي يقع في 14 أيلول/سبتمبر، والذي يعتبره أهل الشام اليوم الفاصل بين الصيف والخريف، حيث يطلق التصاري اسم الصليبي على المولد يوم عيد الصليب، والمسلمون منهم مثل النصارى، كانوا يطلقون صفة الصليبي على نتاج الموسم الربوي أو الزراعي لعبد الصليب.

يذكر كمال الصليبي أن الفضل في تعلم أجداده، يعود إلى شابين من مسلمي بيروت كانا مختبئين في غارة وهما هاربان من الجندية التي كان إبراهيم باشا فرضها آنذاك على مسلمي البلاد، دون النصارى، وقد تعرف عليهم شاهين الصليبي - أحد أجداد كمال- واستضافهما في بيته وخلال مكوثهما عند عائلة الصليبي كانا يصلحيان سليمان أخا شاهين، إلى ضفاف نهر الغابون أسفل بحوارة فيعلمانه القراءة والكتابة على الطين عند حافة النهر، وكانوا يتخذون من نبات الغزار أقلاما يكتبون بها على قطع من الخشب، مستخدمين وحل النهر بدلا من الحبر. نطالع في الكتاب أيضا بعضا من الأحداث التاريخية التي يذكرها كمال الصليبي دون التعميق في تفاصيلها فمثلا يذكر أن بريطانيا قد أنزلت قوات عسكرية - هي وحليقاتها - على الساحل اللبناني لمساعدة الدولة العثمانية في إخراج القوات المصرية من الشام، وذلك عام 1840.

يتحدث الصليبي عن أيامه في المدرسة الاستعدادية في بيروت وطلابه، فيحدث مثلا عن الطالب البحريني يوسف أحمد الشيراوي والطالب الكويتي أحمد الخطيب وخالد القرطلي من مكة، كما يذكر أيضا بداية تكون تنظيم القوميين العرب، فيقول قضيت معظم ذلك الصيف في بيروت، حيث صار لي في «سبع هول» غرفة أسكن فيها: أتردد كل يوم أمي على بيت سعد، أو على بيت البارودي أو على بيت أبو الجبين، أو أوزر يوسف الشيراوي في «البريتش كاوتسل» عندما أكمل مبنى هذه المؤسسة، انتقل إليه جميع طلاب الجامعة الذين يحملون متحنا منها، وفي جملة هؤلاء صديقي أحمد الخطيب وغيره من الناشطين في جمعية العروة الوثقى، أذكر منهم جورج حبش، وإن لم أعرفه جيدا. ومن الذين يجتمعون مع أحمد وجورج في «البريتش كاوتسل» أو ربما يسكنون أيضا هناك، علي منكر (درس معي القانون الروماني في صف الدكتور محمصاني) وهاني الهندي (كان يجلس إلى جانبي في صف للدكتور فريحة درستا فيه تاريخ الشرق الأدنى القديم)، ووديع حداد (تعرفت عليه عندما كان يشارك أحمد الخطيب مسكنا في شارع بلس في إحدى عطل الصيف) وغيرهم من الذين لم أعد أذكر أسماءهم، وكان واضحا أن المكانة الأولى بينهم هي لجورج حبش، من الظرفاء من أطلق عليهم اسم «حزب الشوشة» لكثرة تهاوسهم في ما بينهم، وسمعت لاحقا أنهم يسمون أنفسهم «حركة القوميين العرب»، وأن الأب الروحي لهذه الحركة هو الدكتور قسطنطين زريق.

لا أقدم هنا ملخصا لهذه السيرة الجميلة ولا يحق لي ذلك، ولكن من الملفت للاهتمام وإن يكن اهتماما ذاتيا هي مقاربات الصليبي للأفكار في الثورة فقد وجدت بعض التشابه بين هذه الأفكار مع المفاهيم في اللغة الشعرية - لغتي الأولى- التي تعد من اللغات العربية الجنوبية، فيقول مثلا ترد في المزمور 23 من التوراة لفظة «صلموت» على وزن «حضرموت»، وقد حُرِّكت تقليديا لتلفظ بالعبرية (وهي الكنعانية) «صل ماوث» بمعنى «ظل موت»، ومن ذلك الترجمة التقليدية للجملة التي ترد فيها هذه اللفظة: «أيضا إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شرًا لأنك معي» لكن من علماء التوراة من يقترح إعادة تحريك اللفظة لتقرأ «صلموت» جمع المؤنث الكنعاني من صلمه يقابلها بالعربية «ظلمة» إذن: «أيضا إذا سرت في وادي ظلمات لا أخاف شرًا، هنا أقول إننا ننتقل من الظلمة في اللغة الشعرية «ظليوت»، ويورد الصليبي مثالًا آخر هي لفظة «حضرموت» فيقول إذا أعيد تحريك لفظة «حضرموت» التوراتية لتقرأ «حضرموت» قياسا على تحريك «صلموت» لتقرأ «صلموت» يصبح لدينا جمع المؤنث الكنعاني للمفرد «حصرمه» يقابلها بالعربية إما «حصرمة» أو «حضرمة» أو «حصرمة» أو «حضرمة» ويقول الصليبي أنا اقترح «حضرمة» بمعنى الواحة ومن ذلك جمع المؤنث «حضرموت» كاسم مكان بمعنى «حضرمات» أي واحات، علما بأن وادي حضرموت هو امتداد من الواحات، وأنا أزيد على ما قاله الصليبي بأننا نطلق على الأرض الخضيرة في اللغة الشعرية «خضيرت» والضاد شديدة تخرج من الشدقين، وهناك الكثير من الالفاظ الواردة في التوراة والتي تتطابق مع بعض الكلمات في اللغة الشعرية، بما يؤكد صحة ما ذكره الصليبي بأن التوراة جاءت من جزيرة العرب، وكذلك ما يذكره الكاتب العراقي فاضل الربيعي في كتابه فلسطين المتخيلة.

رجل الحكيم كمال الصليبي تاركًا إرثا معرفيا وفكريا لا ينضب، وهذه التركيبة بحاجة إلى مواصلة البحث والتدقيق وكشف المزيد من البحوث لإنشاء الثقافة العربية.

* كاتب عُمانى



عز الدين المدني

هذه التظاهرة المسرحية جاءت لتعزز نشاط المشهد المسرحي وقد صار لها جمهور ورواد، كما كان لتكريم المبدع عز الدين المدني دور في التواصل بين المسرحيين الشباب الذين تعرفوا أكثر على تجربته وأبداعاته، هذا وستعمل الدورة الثالثة على توسيع مجال المشاركة المسرحية للفرق والمجموعات وكذلك بخصوص التكريم الذي يشمل قادة من قدامتنا المسرحية في الكتابة والإخراج والتعميل..

الفرس (اقتباس). كل هذه المسرحيات نشرت ومثلت على الركب في المهرجانات. أقبل منذ شبابه الباكر على الإنتاج الصحافي والأدبي فألف الكثير من القصص والمسرحيات ونشر منها مجموعة: خرقات ومسرحيات ثورية صاحب الحمار ورحلة الحلاج وديوان الزنج والغفران ومولاي السلطان الحفصي... تحصل على جوائز هامة وطنيا وعربيا وخصوصا جائزة سلطان العويس الكبرى..

النشر، 1969 - الأدب التجريبي (مقالات وبيانات متفرقة)، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1972 - تحت السور (خليط) الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1975 - أبو القاسم الشابي (بالاشتراك)، المؤلف، تونس، 1984 - رواد التأليف المسرحي (بالاشتراك)، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1986 - ثورة صاحب الحمار - ديوان الزنج - على البحر الوافر - التربي والتوير - تعازي فاطمية -

«الحياة بالنيابة» جديد علي محمود خضير؛ الشاعر نابئا عن الجميع!

منجد عساف

سيمر الأمر رغم كل شيء، سيمر جميعا ولن يحدث فرق في العالم، لذلك نعتاد مراسمنا وإن كانت باهتة، لذلك نمشي دون أن نفكر بالوصول، لذلك نقفز في الهاوية رغم أننا من دون أجنحة، لذلك نعبد، لذلك نعبد أيضا ونبتسم. نفهم كل ذلك فمن قرط بالمعرفة انتهية الجنون تعرف وتعرف بأننا سيمر جميعا دون أن يحرك العالم حاجبيه.

وفق بناء مدروس ومناخات خاصة ولافتة يطرح الشاعر العراقي علي محمود خضير مجموعة الشعرية الجديدة «الحياة بالنيابة» الصادرة مؤخرا في بيروت عن الدار العربية للعلوم ناشرون. سينشد القارئ الذي ضبط ذاقلته على اشتراطات شعرية وعوالم تخص خضير الذي حاول معالجة الحياة التي تتكون من مادة الزمن ومعيوشات اليومي عبر اشتغالات لغوية خاصة، مقتصدة الى حد بعيد، صافية، لا تتوخى حذرهما بين المقاطع فقط بل بين سطر شعري وآخر منتقلة بجويية أعطت للقصائد العشر افق توهج بانن.

على يعيش حياته بالنيابة عن آخرين، أو يموت ويعشق «شعريا» بالنيابة أحيانا، مرة تجده نابئا عن قتلى صراع «ملتئم» ومرة بديلا عن ماتوا «بالغاز السام» في إشارة إلى مأساة الكرد في بلده، قصيدة

(لا فكرة عن الوهم)، وتذهب ثيمة «النيابة» ليحدث الشاعر في حيوات الجمادات والأشياء الصغيرة التي تحيط عاله، من شجر وحجر وأقراص مدمجة من دون أن ينسى ممارسة لعبته بشدح طاقة الاستلة عن ما وراء الوجود وغيب الحياة وأسرارها الخبيثة.

«ترسم بئرا تمتد ليلن الأرض، لترمي فيها قلائد خروجك المنكر من الموت ترمي قلادة الحرب قلادة الغاز السام والرصاص الملتئم» التفكير العميق بالأشياء التي تتلاشى وتزول تدريجيا وافتتاح الذات على معنى كونها يحررها من شروط الزمان والمكان وإستثمار الواقعي

ومزجه بالخيالي ومحاولة تجريد الحكاية الشخصية لتصبح حكاية عامة تخص كل قارئ وإستقصاء قيم كالوهم والتجربة الشخصية والعزلة والنظرة الكئيبة الرثائية للظواهر، محاولات متواصلة سيجدنا المتلقي وهو ينتقل بين نصوص الكتاب عبر بنية وشكل متماسك وجوي الى حد بعيد.

في قصيدة لافتة عن الأم «فأحقة خضراء» يحاول الشاعر تجريب حوار افتراضي مع آخر تكون الألم فيه بؤرة الحكي، دون الانزلاق لاستدار عاطفة مبتذلة كما يحصل عادة في قصائد من هذا المواضيع، إشراقات مذهلة تلمع في القصيدة حملتها إلى فضاءات شديدة الخصوصية:

«أنت أيضا في داخلك أم كالتى تحقّق في داخلي، في قلب كل منا أم كاملة يا صاحبي، أم نفرط فيها لتكون بيباق حروب، فأبحث عن أمك فيك،

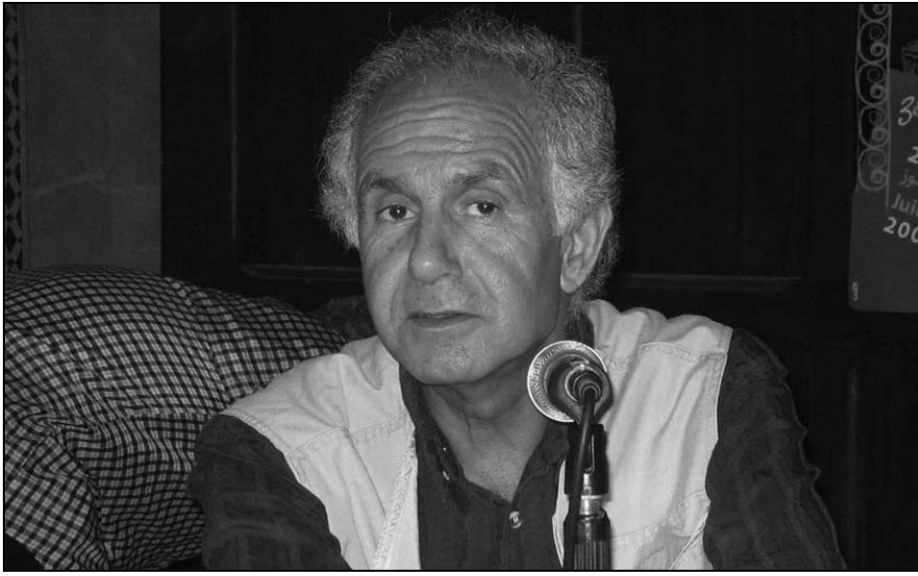
في ظلام روحك الخاسرة» نحن أمام شاعر ذي وعي وحسنة، يبدو هذا واضحا في محاولته الناجحة في تكريس «كتاب شعري»، فالحياة بالنيابة نصوص تقرا بشكل منفرد وجماعي بنفس الوقت، هناك بناء أبعد من بناء نص الى بناء كتاب، هندسة مدروسة، خيط رفيع يكاد يمر بجميع النصوص ولا يمر.

هذا الوعي باللغة والبساة القادمة من تأمل وموهبة لا مراء فيهما في العمل الشعري، وعي يتناسب مع ابتعاد الشاعر عن وهج الإعلام كما يبدو، فالتابع لا يجد له حوارات صحافية أو حضورا في صحف العراق الجديد الكثيرة، وسوى مراجعات ودراسات عن مجموعته السابقة «الحالم يستيقظ» يكاد لا يجد الباحث نصا شعريا جديدا للشاعر، إنها عزلة الشعر الخالصة إزاء عالم متهاك غريب سريع وعشوائي.



«الحياة بالنيابة» عمل يشكّل إضافة لافتة للشعر العراقي الجديد، إنها مجموعة تستحق الانتباه والقراءة المتاملة.

هل يدوم شهر العسل بين المسرحيين ووزارة الثقافة المغربية؟



عبد الكريم برشيد



نعيمية البياس



سعيد عبادي

هذا القرار المشترك الخاص بالدعم المسرحي الجديد أحسن مما فات، ولا شك أنه سيكون كذلك. فكل الفرق المسرحية أصبحت اليوم تبحث عن تطوير نفسها وابتدعت تقنيات على ممثلين محترفين وتجهيز أكثر في إبداع ديكرات جيدة وسينوغرافيا موقفة ونصوص في المستوى، وهو ما خلق بالفعل جوا من التنافس في الإبداع المسرحي وفتح المجال لأعضاء الفرق الاحترافية وللشباب خريجي المعاهد بإثبات قدراتهم في المجال.

فهو يستفيد أوتوماتيكيا من الأشرطة الثلاثة إذا كان عملا جيدا، أما إذا لم يكن في المستوى فلا يستفيد من الدعم.

المخرج المسرحي سعيد عبادي يجب القطع مع ثقافة منح الدعم والترويج للأصحاب والأصدقاء

أنا لا أحابي أحمدا، ولكن صرعا مع أنفسنا. إن الفنان مفروض عليه أن يحمل على أكتافه حمولة فكرية وثقافية ورسالة فنية، وأن يوصلها بشئ الأشكال، سواء كان الدعم أو لم يكن. وزير الثقافة ليس وحده المسؤول عن الشأن الثقافي والفني في هذا البلاد. هناك قطاعات ووزارات أخرى، كوزارة المالية التي تتول مسؤولية الثقافة، فما يمكنني أن أقول اليوم فوزير الثقافة، إيمانا وتقديرا لأهمية ومركزية الفعل الثقافي والفني بشكل عام في المجتمع، هو أنه قبل اتخاذ قرار دعم أي عمل مسرحي وطني، ينبغي على الساهرين على هذه العملية أن يكونوا موضوعيين في الحكم على الأعمال وفي إصدار القرارات، وأن لا يختاروا إلا الأعمال التي يكون المواطن شغوقا بها ومتعاشيا لمشاهدتها. أي العروض على مستوى الديكور والملابس والتعارين وغيرها من وسائل تجهيز العرض المسرحي. وقد خبرت هذا الأمر من منطلق تجربتي المتواضعة في لجنة الدعم التي كنت عضوا فيها من موسم 2009 وحتى حدود موسم 2011.

الفنانة جميلة شارق متفائلة بهذه الصيغة الجديدة للدعم

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

بعد المصادقة على القرار المشترك بين وزارة الثقافة ووزارة الاقتصاد والمالية الخاص بالدعم المسرحي ونشره في الجريدة الرسمية، وفتح باب الترشيح للدعم بعد تنصيب لجنة الدعم المسرحي، هل رجعت الأمور إلى نصابها؟ وهل يمكننا اليوم أن نتحدث عن تنظيم وعقلنة دعم الدولة للإنتاج والترويج المسرحيين؟ أم أن هناك من المسرحيين المغاربة من لا زالت لديه انتقادات أو تحفظات أو مؤاخذات على الصيغة الجديدة للدعم؟ بعد ردود فعل الفرق المسرحية المحتجة والمنتقدة لوزارة الثقافة عن استبعادها من الدعم، وتهديد الوزارة الوصية لأجل إيداع ملفات الترشيح للاستفادة من دعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية برسوم الموسم 2014/2013 وذلك إلى غاية فاتح يوليوز 2013، استجابة لطلب الهيئات النقابية والجمعية المعنية بالشأن المسرحي، نفتح من جديد ملف الدعم المسرحي والترويج له للنقاش والحوار... تابعوا معنا آراء وتصورات المشتغلين في الحقل المسرحي حول ملف الدعم المسرحي.

الدكتور عبد الكريم برشيد كاتب مسرحي كفى من أساليب الترفيع وسد النقوب

كنا دائما ندعو ولازنا إلى القطع مع أساليب الترفيع وسياسة سد النقوب، نحن مع التأسيس مرحلة ثقافية أخرى جديدة وجادة، ومع أن تكون هذه المرحلة قائمة على أساس المساواة في الحقوق والواجبات. فهل سنبدأ في المسرح بداية جديدة تعتمد على مبدأ الكاشفة والمشاركة والمحاسبة؟

المدخل الطبيعي للدعم والترويج المسرحي هو المنافسة الشريفة وهو أن يكون الدعم الذي تقدمه وزارة الثقافة دعما للمسرح المغربي، وليس لبعض المسرحيين المحظوظين والمقربين من هذه الجهة أو من تلك، وأن يكون عاملا مساعدا ومكملا في عملية الإنتاج المسرحي، التي ينبغي أن تقوم أساسا على وجود رؤية فكرية قبل كل شيء. الدعم عليه أن يكون قائما على مبادئ وأسس واضحة، وتعطي فيه الأولوية للمشاريع المسرحية التي لها فلسفتها، ولها برامجها، سيرها، ولها أهداف فكرية وجمالية وأخلاقية واضحة، مع تشجيع الإبداع المفتوح. دعم الإبداع المسرحي الأصلي وليس المعليات الفرجوية الجاهزة. الدعم ينبغي أن يكون من أجل التشجيع على الإبداع والخلق والابتكار، وأن يكون حافزا لإيجاد الروائع المسرحية في النص والإخراج والأداء والتنظير، وفي كل مقومات الفعل المسرحي الحقيقي.

الفنانة نعيمية البياس مسرحية / عضوة سابقة في لجنة الدعم تتخوف من أن يكون هناك تراجع

مع الصيغة الجديدة للدعم المسرحي، أعتقد أنه سيكون هناك نوع من التراجع، على اعتبار أن أغلب الفرق المسرحية تعتمد على الدعم / الدفعة الأولى التي كانت تمنحها وزارة الثقافة، وهي الدفعة التي كانت توظفها الفرق في التهييب لعروضها وما تتطلبه هذه العروض على مستوى الديكور والملابس والتعارين وغيرها من وسائل تجهيز العرض المسرحي. وقد خبرت هذا الأمر من منطلق تجربتي المتواضعة في لجنة الدعم التي كنت عضوا فيها من موسم 2009 وحتى حدود موسم 2011.

الدراما الاجتماعية «القاصرات» على «MBC دراما» في رمضان تعالج قضية زواج القاصرات



لقطة من مسلسل «القاصرات»

ديبي - من احمد المجايدة:

يتناول هاتين القضيئتين من عدة زوايا اجتماعية واقتصادية وعلمية ونفسية ودينية.. لذا فإن هذا العمل هو أحد أفضل النصوص التي قرأتها منذ سنوات، وحول مدى تأثيره بالدور الذي يلعبه في المسلسل قال السعدني: «في أحد المشاهد، عندما كنت أقرب من الفتاة القاصر «ملك»، شعرت بالغثيان لجزء تخيل ما يدور في ذهن «عبد القوي»، ومشاعر المرئية تجاه فتاة بريئة بعمر حفيدته! ومن ناحية أخرى فإن «عبد القوي» يعاني من اختلال نفسي معين، فقد تجاوز الـ 65 ولكنه يشعر بالانجذاب تجاه الفتيات الصغيرات! أما الجانب المرح من الشخصية فيمكن في حقة ظل «عبد القوي»، وفي إجابته على سؤال حول ما إذا كان يخشى من الأثر السلبى لهذا الدور على محبة الناس له، قال السعدني: «لم أخشى يوما من تقديم أي دور، فإن أقدم فنا، لذا لا أجد من إصملا ملامح الشخصية التي لعبتها للمشاهد كما هي.. وفي نهاية المطاف لن أفضل الأدوار التي لعبتها على مقاسي».

من جانبها، أوضحت داليا البحيري أن مسلسل القاصرات يحمل في عيئته الكثير من التحديات بالنسبة لها، وأول تلك التحديات تكمن في موضوع التهجئة الصعيدية التي تقدمها للمرة الأولى في مسوارها الفني، حيث بذلت الكثير من الجهد والوقت لتعلم هذه اللهجة، وحول طبيعة دورها في «القاصرات» قالت داليا: «أقدم في العمل دور «عطر»، وهي شقيقة «عبد القوي» التي تعيش مأساة مشابهة لتظيراتها من القاصرات في الصعيد، لكونها قد تزوجت مبكرا من رجل مسن، الفارق الوحيد بين زواج «عطر» وغيرها من القاصرات يكمن في أن ذوبها لم يزوجها من أجل المال، فهي وأخوها عبد القوي من أسرة ثرية جدا.. بل تم تزويجها بموجب بعض العادات والأعراف والاعتبارات العائلية»، وتابعت داليا: «ولعل ما يزيد الطين بلة هو العرف المجتمعي الذي

في عمل درامي من تأليف سماح الحريري وإخراج مجدي أبو عميرة وإنتاج «مجموعة» MBC، يطل النجم صلاح السعدني في مسلسل «القاصرات» خلال شهر رمضان على MBC، دراما، إلى جانب نخبة من نجوم ونجمات الدراما المصرية، منهم داليا البحيري ونهال عنبر وعائدة رياض ولقاء سويدان وياسر جلال ورشوان توفيق وغيرهم.. وحول إطلالته على الشاشة الصغيرة في رمضان وطبيعة دوره في العمل، قال صلاح السعدني: «في البداية أحب أن أوضح أن مسلسل «القاصرات» جاء في ظل ظروف انتقالية مرتبكة في مصر تؤثر ببطبيعة الحال على مجريات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ما ينعكس بالتالي على صناعة الدراما عموما، فمذ بدء الثورة وما أعقبها من تغييرات في مصر، أصبح هناك حيرة في اختيار نوعية الأعمال التي يمكن تقديمها للجمهور خلال هذه الفترة، وأحمد الله أنني وقفت بعمل رائع على عمار «القاصرات»، وحول الشخصية التي يلعبها في العمل، قال السعدني: «تمة تقارب كبير في البيئة التي أنجبت شخصية بطل العمل «عبد القوي»، والبيئة التي نشأت وتربيت فيها». وتابع السعدني: «لقد ترعرعت في الأرياف، ضمن مجتمع تزوج فيه الفتاة منذ بداية تكون أنوثتها لتتجلب لاحقا الكثير من الأولاد. وعلى سبيل المثال، أنجبت أمي 10 «بطون».. أما أختي فقد تزوجت في سن 12 عاما! وتلك كانت عادة الأرياف والصعيد والبدو».

أبراج

الحمل: لماذا تحب أن تحشر نفسك ابها الحمل في كل صغيرة وكبيرة مما يسبب لك الكثير من المشاكل حتى مع الأقرباء جداً عود نفسك على الانضباط. الثور: لا أحد يطلب منك المستحيل كن على ما أنت عليه ونظم أعمالك ولا تقم بمبادرات مهمة في الوقت الحاضر، لتتفقد عند أمور تافهة تمر بين الأصدقاء. الجوزاء: لا تفكر كثيرا لأنه لأن الوقت لتقرر مستقبلك، اقبل التحدي الذي سيطرح عليك فإن لم تواجهه فهناك احدهم سيستغل فرصتك. السرطان: لديك القدرة اليوم للتعبير عن شخصيتك القريبة والبعيدة، عليك مراقبة مصروفك ليس إلى حد أن تصبح بخيلا. الاسد: تزداد مسؤولياتك هذا الأسبوع لدرجة ستضطرم معها إلى مضاعفة جهودك لايقافها بها. اعتمد الرونة لتثبت خطواتك المهنية والاجتماعية. العذراء: تحاش الاندفاعات المتهوره، قد تواجه بعض العراقيل التي يمكن تجاوزها، ستبلغ اهدافك نتيجة ظروف ملائمة تتوفر لك. الميزان: عليك أن تأخذ الأمور كما هي وتبتعد عن التشاؤم لأن كل شيء مرهون بوقته فقد تتغير الأمور وتحصل على ماتمناه. يوم السعد الخميس. العقرب: تدخلات خارجية تسبب لك بعض المتاعب في مجال العمل، تابع طريقك ولاتلنقل إلى الوراء ولاتدع احدا يتدخل في شؤونك الخاصة. القوس: تستعيد نشاطك هذا الأسبوع وتحرك في كل الاتجاهات وتشرف على كل الامور. لقاء محتمل مع شخصية مرموقة تساعدك على حل قضية مهنية. الجدي: لاتكثر للاقاويل التي تسمعها من حين لآخر ولا تعبأ بأية ازمة تصادفك مادامت تعلم أنها ممكنة التذليل، انتظر مساعدة من قريب مسافر. الدلو: مشروع مهم تتردد في تنفيذه، الأفكار التي تراودك لاساس لها من الصحة، ابعدها عنك وتقدم دون تردد واهدافك ستتحقق. الحوت: أن الأوان لتحصو من غفوتك وتحقق ماتريد، بشرى لتلقاها قريباً وتكون فاتحة خبر لمستقبل المهني، يوم السعد الأحد.

سودوكو

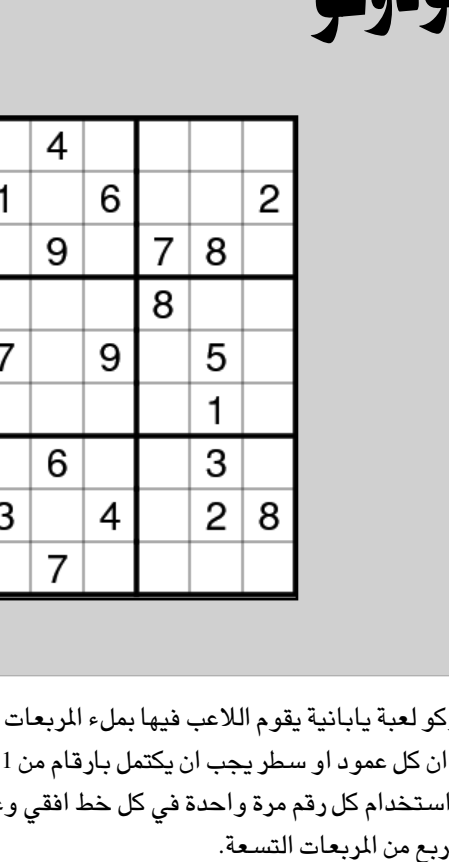
		4			
5	7	1	6		2
2		9	7	8	
	5		8		
	6	7	9		5
		9		1	
4	2	6		3	
		3	4	2	8
			7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

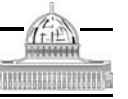
9	8	2	1	5	7	6	3	4
6	5	7	2	3	4	8	1	9
3	4	1	8	9	6	2	7	5
2	3	6	5	1	8	9	4	7
1	9	8	7	4	3	5	2	6
4	7	5	6	2	9	3	8	1
8	2	9	4	6	1	7	5	3
5	1	3	9	7	2	4	6	8
7	6	4	3	8	5	1	9	2

بعد الغاء مغنية الاوبرا رينيه فالامينغ حفلتها وتأجيل عاصي الحلاني لمشاركته: ادارة مهرجانات بعلبك تقرر نقلها هذا العام الى بيروت



بيروت - «القدس العربي»: بعد تردد ومباحثات متعددة الأطراف وبخاصة مع وزير السياحة فادي ليون، أعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية عن إقامة مسيرها للعام 2013 في بيروت الكبرى. وتحديدا في الجديدة، «La Magnanerie» وجاء في بيان اللجنة: منذ سنة 1956، تاريخ تأسيس مهرجانات بعلبك تحت رعاية رئيس الجمهورية كميل شمعون، كانت مهمة مهرجاننا التعاون مع فنانين من المستوى الرفيع، وتاليا بث العزم الثقافي للبنان، ومن ثم تقديم الحفلات في موقع فريد في العالم، عنيها هياكل بعلبك. لقد شاءت الظروف كي نعمل على التأقلم مع الصعوبات التي تمر بها المنطقة. وهذا ما حصل فعلا في العام 2006 عندما عملنا على تقديم حفلة فيروز في شهر كانون الأول والتي كانت معدة للبرنامج الصيفي وقد الغيت لأسباب قاهرة. وأضاف البيان: هذه السنة، أعلننا عن برنامج هو موضوع فخر لنا، ولسوء الحظ فإن مغنية الأوبرا «رينيه فالامينغ» أقدمت على إلغاء حفلتها التي كانت محددة في 30 حزيران 2013. كما أن الفنان عاصي الحلاني، بإلتفات مع الهيئة الإدارية، فضل تأجيل حفلته إلى السنة المقبلة في هياكل بعلبك، وبناء على تطورات الوضع العام، وبعد مشاورات مع العنيتين، اخترنا أن نستمر بمهرجاننا وذلك بتقديم الحفلات الأخرى في مكان جديد بصورة استثنائية. إن الفنانين «ماريان فينقول» و«اليان إلياس» و«سعيد لاري الشرقاوي» و«فادي طيب الحاج» و«مرسيل خليفة» ومن يواكبهم، سيسكنون الطريق معنا نحو بيروت لإبراز الرسالة الثقافية الفاعلة لمهرجانات

بعلبك، وإنما خارج الأسواق، وفي مكان، له طابع تراثي، غني بالتاريخ، وهو مصنع سابق للحديد يعود للقرن التاسع عشر. وأعلن البيان مواعيد الحفلات كما يلي: 17 آب 2013 - اليان إلياس: الجمعة 23 آب 2013 - مرسيل خليفة السبت 24 آب 2013 (ليلة واحدة) لسيدى لاري الشرقاوي بالاشتراك مع Puzzle - حفلة راقصة فادي طيب الحاج: الجمعة 30 آب 2013 وخلص البيان لشكر كل الذين «يتابعونا ويؤمنون بنا خصوصا جمهورنا الذي نعمل عليه كثيرا والذي هو صمام نجاح المهرجان. في الأزمات الفن والفنانون هم وحدهم قادرون على تلطيف حياتنا اليومية، وإلى اللقاء في السنة المقبلة في قلعة بعلبك».



لأول مرة تقدم مسلسلين في وقت واحد أروى جودة: الفن ليس له جنسية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة أروى جودة أنها لم تتوقع تقديم مسلسلين في وقت واحد وقالت: خشيت أن يكون هناك أي تشابه بين دوري في مسلسل «تأليبون والحرساء» و«خطوط حمراء» وكنت أصور في خطوط حمراء من السادسة حتى منتصف الليل ثم من الواحدة حتى الصباح مع تأليبون والحرساء، وكنت أتأم في السيارة. أضافت: فكرت كيف أفضل بين الدورين ولذا اهتمت بتفاصيل كل شخصية حتى تكون مميزة وأصل إلى صفات معينة تظهر كل دور بشكل مختلف تماما. أشارت أروى إلى أن الفن ليس له جنسية والعمل مع المخرج التونسي شوقي الماجري له خصوصيته وتعلمت منه أشياء كثيرة مثلما تعلمت من المخرج المصري أحمد شفيق ولكل منهما بصمته.

بالنسبة لاهتمامها السينمائي وتحولها للدراما التلفزيونية قالت: قبل أن تعمل مسلسل «المواطن اكس» لم أعلم كيف انتشر من خلال مسلسل لأنني كنت أنظر إلى السينما أكثر، لكن جماهيرية الدراما مهمة ولأنني حصلت على إعجاب جمهور النجوم الذين أشارك معهم في المسلسلات لكنني لا أخفي إعجابي الشديد وتطلعي إلى السينما لما بها من بريق وجاذبية وموضوعات لها طابع مختلف عن الدراما، وأي فنان عينه دائما على الفن السابع الذي يعطي الإبهار الأكثر في الموضوعات والورة رغم أن الصورة في الدراما أصبحت مبهرة جدا ولذا فالتوازن الآن بين العمل بالسينما والتلفزيون مهم لأي فنان.

عن خطواتها السينمائية قالت:

عملت مع النجمة نبيلة عبيد وسوسن بدر والمخرج خالد الحجر خطوة مهمة استفدت منها أن درست الحركات الاستعراضية مع المصمم عاطف عوض وسجلت أغاني بصوتي.

أضافت: في فيلم «الوتر» تعلمت العزف على آلة التشيللو وتعاونتني فيه لثاني مرة مع المؤلف محمد ناير الذي فهم شخصيتي والحوار كان جيدا ومرسوما على شخصيتي.



أروى جودة

أشارت أيضا أروى جودة إلى صعود أدوارها وقالت:

حاولت العثور على أدوار صعبة لأن الوسط الفني كان يتعامل معي كعارضة أزياء زعمت شخصيات بسيطة ولكنني طرحت دور مهم في فيلم «زي النهاردة» غير شكلي وفيه تحدي كبير لأنه عن شخصية مدممة ودرست ذلك جدا.

حول الأدوار التي تسعى لتجسيدها على الشاشة قالت: أحاول التحدي نفسي في أدوري وأن أتعلم شيئا

جديدا في كل عمل مثل ركوب الموسيقىات في مسلسل «المواطن اكس» ولذا أبحث عن كل دور يضيف لي خطوة فنية جديدة. أضافت: أداء أي شخصية وتفوق الممثل فيه يعود إلى جودة كتابته واقتناع الفنان بما في السيناريو، ولذا لو أقدم دورا صغيرا فلأبد أن أقتنع نفسي به وأنتي سأجسده بأفضل شكل حتى أحقق النجاح الذي تعودت عليه.

حول دور الدراما في اكتشاف الشباب ومنحهم فرص للوصول إلى البطولات قالت أروى جودة: هذه

ميزة في الفترة الحالية، لأن زمان كانت البطولات

محددة لشخصيات معينة - أما الآن أدى زيادة إطلاق القنوات الفضائية وظهور محطات تخصصت في عرض المسلسلات فقط أدى إلى ضرورة زيادة الإنتاج الدرامي مما يعني البحث عن الشباب والأفضل يحصل على فرصته في النجومية والبطولات.

أشارت إلى أن تقنيات الدراما الآن مرتفعة وتؤدي إلى فتح شهية شركات الإنتاج والفنانين على مواصلة العمل بها وتقديمها بأفضل شكل والمهم الآن أن يظهر الكتاب والمؤلفين أصحاب الأفكار الجيدة.

انطلاق الدورة الـ 28 لمهرجان الجم الدولي للموسيقى السيمفونية:

روعة المشهد بين شموع القصر و«صلوات الأماسي الصقلية» وسيمفونية «الرعية»

تونس / الجم - «القدس العربي»

من ناجي العجمي:

وانطلق المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية بالجم في دورته الـ 28 تحت شعار: روما تلتقي بالجم بعرض لاوركسترا السيمفونية بروما بقيادة المايسترو فرانيسكو لا فيتشيا، وتضمنت السهرة التي أعطى إشارة انطلاق حفلها الأول وزير الثقافة: المهدي مبروك الذي أكد للقدس العربي أن الفن الرأقي يلقي وسيلقى الدعم من قبل وزارة الإشراف تشجيعا لتذوق الفن في أبيه تجلياته و مؤكدا أن الساحة الثقافية في تونس تشهد زخما كبيرا ضمن أكثر من 370 مهرجانا فيها المحلي والجهوي والإقليمي والدولي شأن مهرجان الجم الذي يؤسس ثقافة شعبية كبيرة متفحفة على الآخر بهذا الحضور الكبير من السواح ومن عشاق أنبل الفنون القادمة من دول صديقة وشقيقة مع أبناء تونس الثورة الثقافية القادمة على مهل من أجل بناء أسس تؤمن بكل فنون الإبداع دونما إقصاء أو تهميش لكل المبادرات التي من شأنها أن تعزف بمخزون تونس الثقافي وارتها الحضاري الذي بالإمكان استغلاله ضمن الخطة الوطنية للسياسة الثقافية مؤكدا أن تشاركية بين وزارتي الثقافة والسياحة ستدعم هذا التمشي الضائب مع ما يعثله أكثر من موقع تاريخي شأن «كوليسيوم الجم» ومسرح قرطاج من علامة فارقة ضمن التراث الثقافي.

إبداع الاحتفاء بالموسيقار «فاردي»

مع أول عرض في أول مهرجان:

تأخر موعد افتتاح مهرجان الجم في أول عرض لأول مهرجان تونسي يعطي إشارة انطلاقه وزير الثقافة ورفقة وزير السياحة وعدد من السفراء المعتمدين في تونس بحضور مؤسس هذا المهرجان الأستاذ: محمد الناصر ابن المدينة، وذلك بسبب تعذر الربط للقناة الوطنية التونسية في الأبن، لينتظر الجميع، وتنتقل الفرقة التي سبقها عرض للفروسية مع فرقة شعبية أمام النصر احتفاء بالوافدين على مسرح الجم، وتطلق تجربة التأليف الموسيقي ونال شهرة واسعة خاصة بعد دعمه من قبل أصدقائه مانيا ومغونيا.



من المهرجان

فضائيات

نيران مرتضى منصور ودعاوي العمدة!

حنان كامل الشيخ *

في خطوة اعتبرتها «انتكاسة للحريات التي نالها الشعب، بفضل دماء وتضحيات شباب مصر» رفضت ست قنوات فضائية مصرية، التهديدات التي وجهها مجلس المنطقة الحرة الإعلامية، وهيئة الاستثمار لتلك القنوات، بالإغلاق بعد مخالفة تلك القنوات «حسب تعبير الإنذار»، لمخالفتها الضوابط والمبادئ التي أصدرت لها التراخيص بموجبها. القنوات الفضائية هي CBC والقاهرة والناس، والنهار ومجموعة دريم، On TV، والحياة، القرار أو الإنذار ليس مفاجئا لأحد لا من داخل العمل الإعلامي ولا من خارجه، خاصة ضد تلك القنوات تحديدا والتي تعتبر الجبهة الصحفية المفتوحة، أربع وعشرين ساعة على أربع وعشرين، على الرئيس مرسي و«دولة المرشد، كما يصير الإعلاميون المصريون على تسميتها.

طبعاً لم يطل انتظار تلك القنوات وغيرها الكثير مما لم يوجه لها إنذارات مماثلة لأسباب معروفة، فاقتراب موعد الثلاثين من يونيو، ثم ولوج فجره قبل ثلاثة أيام، أزاح الستار عن حرب فتاكة وصارخة المعالم، قوية قاسية مغالية في رمي التهم، بل قاسية بكل شئ، بداية بعناوين برامج «التوك شو» والفيديوهات المصاحبة، وليس نهاية بكم الأوراق والوثائق التي خرجت على السطح، تدين كل وجه مصر، سواء المناوئة أو المناصرة لحكم الأخوان المسلمين، مروراً بكل الشهادات المأججة والشتام غير المبررة، من قبل طرفي النزاع، في انتكاسة للغة النخب المصرية ومفرداتها، والتي كانت معروفة بأدبها الجم، ورشاقها الظرفية.

ردح على مستوى رفي!

فجأة وبدون سابق إنذار، لا أعرف بماذا أصف المشهد، إن كان ارتداء لأقنعة جديدة تناسب المرحلة، أم خلعا للأقنعة التي لم تعد تناسبها، من قبل إعلاميين من كافة المنابت السياسية والفكرية والدينية، كانوا يعتبرون مدارس في تهذيب الكلمة، وأدب الحوار ورفعة في مستوى الجدل، ليقرروا وبعد خطاب الرئيس الأخير، أن يتماهوا مع البسطاء في التحليل، ورمي الشائعات عن جنب وطرف، والتعامل مع وقائع الذم والقدح المباشر، وكأنها منافسة شرعية.

بالطبع وبعد خطاب مرسي الأخير، والذي رعى فيه رسمياً حلة الاتهامات المفتوحة على غاربيها، غير المدعومة بالوثائق وغير المفهومة أصلاً، ولا تليق بلغة رئيس دولة من حيث الأساس، اعتبر كثير من وجوه الإعلام الخطاب فاتحة شر، تسمح لن هب ودب بممارسة هذه الهواية الجديدة المستجدة على المشهد المصري، وخصوصاً من ضيوف برامجهم، المفترض أنهم فقهاء وخبراء، والذين برعوا في الإساءة لرموز وطنية «أو كنا نعتقد ذلك» لدرجة تقرب من روح الحوارية وكيد النسا!

حلقة أستطيع أن أسميها نارية تلك التي ظهر فيها الإعلامي الهادئ

و«اللاج» أسامة كمال على فضائية «القاهرة والناس» مساء الأحد الماضي، واستضاف فيها الخبير القانوني المثير للجدل أيضاً حل أو

ارتحل مرتضى منصور، ولمن لا يعرف منصور يتذكر فقط فيديو «شوبير» الذي قام الأول بتسجيله ضده، في إطار الأسلوب الذي يتبعه دائماً وأبداً، بتوثيق كلامه بالمستندات والوثائق «التي ما تخرش المية» على طريقة

الحامين في الأعمال الدرامية المصرية، وأشهرهم على الإطلاق «الحامي بطاطا» الذي قام بأداء دوره حسن متولي في مسلسل أرابيسك وآخر القرن الفائت.

مرتضى منصور.. M16!

حجم الاتهامات التي لم يكن يليقها جزافاً، بل موثقة بالأوراق والأسماء والشهود، إنما بصراحة كانت جبهة مفتوحة على الغرب، لأي اسم يقع تحت سمعه، ولو بالخطأ! فمن محمد مرسي «الأفاق المرتجف» حسب وصفه، وتلاه ولده عمر الذي قال عنه إنه غير مؤدب «ويشتتم في المصريين» إلى أحمد منصور الذي قال إنه يعمل في قناة «الخنزيرة»! ثم أضاف أنه المذيع الذي يلعب بحاجبه، والذي أيضاً تزوج على أم أولاده صحفية مغربية.

ثم أخذ بطريقه صفوت حجازي القيادي الداعم والمؤازر لمرسي، وحركة الأخوان المسلمين، واتهمه بصناعة رواية مغلوبة تماماً وليس لها علاقة بالصحّة، والمتعلقة بأم شهيد اسمه محمود، كان حجازي يبكي بمجرد ذكر قصتها. وهدده منصور بكشف أوراق تجارته الغامضة في تركيا (!!!) - طبعاً النيران طالت كل من هب ودب من أسماء كانت تذكر أمامه، حتى وائل غنيم الذي مثل دور أيقونة الثورة المصرية ونموذجي في المنابر المضيء، لم يسلم من اتهامات مرتضى منصور المدعومة «كما يقول» بالمستندات اللازمة فوصفه بالعمالة والتجسس. وقبل أن يقوم من كرسيه طلب الإذن بالكلام السريع، وإن به يظهر صوراً لغير شاب لم أتذكر اسمه، ولكن لفت انتباهي أن منصور أذاع على الهواء أرقام هواتفه المغني، شاتما إياه بأقبح الكلام وأقساه لأنه قام بتأليف وغناء أغنية تهاجم قضاة مصر. وطبعاً أمر الجمهور بأن من يصادفه في الشارع، يبيض في وجهه!

فتح صدره ودعى!

في الجهة المقابلة قام النائب عن حزب الحرية والعدالة محمد العمدة، صاحب واحد من أشهر البرامج المثيرة للجدل «دوار العمدة» والذي لطالما سخر منه الإعلامي باسم يوسف بسبب تصريحه حول مدة رضاعة التي تجاوزت السنوات الست. قام هذا العمدة برفع كفيه إلى السماء كأي امرأة مكلومة مظلومة، لا تملك حيلة أمام ظالمها، ثم وبأعلى صوته ومن خلفه مناصرو محمد مرسي، في ميدان رابعة العدوية، دعى على عدد من رجال المعارضة!

الدعاء شمل كلا من حمدين صباحي والسيد البدوي وأسامة حرب، وكان محدداً في الطلب، حيث كان العمدة يرجو ربه أن لا يبلغ أي واحد منهم شهر رمضان المبارك! وكانه يموت مجموعة الإنقاذ الوطني، سيتحلل الوضع المصري، وتنفك عقدة الأخوان إلى الأبد.

وفي مصر 25 جاءت نشرات الأخبار مطابقة لنشرات ماسبيرو قبل 25 يناير، إلى درجة الإضحك إن لم أقل الإسفاف! فصور ميدان رابعة مليئة بالحشود المليونية، فيما ميدان التحرير، كما أيام الستينات، فارغ وواسع وجميل!

ولأن الإعلام ليس لعبة الأخوان، وبعترافهم، فإن الشرح الجرافيكى جاء هزلياً جداً، عندما قاموا برسم صور المعارضين يحملون أسلحة أوتوماتيكية، يحاولون الإطاحة بالرئيس مرسي، فيما الأخير قاموا برسمه جالساً على الكرسي، لا يتنزه! *

كاتبة من الأردن

وارضيات

البورصة المصرية تحقق مكاسب كبيرة بعد إندار الجيش



متعاملون في إحدى قاعات بورصة القاهرة امس

في الشرق الأوسط: في مصر ارتفع المؤشر 4.9 في المئة إلى 4987 نقطة. وفي دبي هبط المؤشر 0.8 في المئة إلى 2260 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 3584 نقطة. وزاد المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 7621 نقطة. كما زاد المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 6472 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9369 نقطة. كما صعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1187 نقطة. غير أن المؤشر الكويتي انخفض 0.1 في المئة إلى 7877 نقطة.

لضمان للاستثمار للصنفين إنه لا يستبعد أن تحقق إحدى بورصتي الإمارات مكاسب في خاتمة هذا العام مع وجود عناصر إيجابية تدعم ذلك. وفي قطر ارتفع سهم قطر لنقل الغاز (ناقلات) 1.7 في المئة بعدما أبرم أحد مشاريعها المشتركة اتفاق إعادة تمويل قرض بقيمة 662.4 مليون دولار وهو ما يتيح له زيادة أسطول سفنه التي تنقل الغاز الطبيعي المسال إلى ست سفن من أربع سفن. وصعد مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 12.1 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم

مع قيام المستثمرين بجني الأرباح من مكاسب الجلسة السابقة، وارتفعت جميع البورصات الخليجية أمس الإثنين في اليوم الأول من الربع الثالث من العام مع قيام مديري الأصول بفتح مراكز جديدة. وترجع مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة مقصداً مكاسبه في 2013 إلى 39.3 في المئة، وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة. ورغم ذلك لا تزال الحالة المزاجية في السوق جيدة، وقالت ضمان للاستثمار ومقرها دبي في تقرير إن الأسهم على وشك أن تشهد صعوداً هو الأقوى في عدة أعوام. وقال شهاب قرقاش الرئيس التنفيذي

رؤية حكومة جديدة بخطط اقتصادية أفضل تضع حداً لحالة عدم الاستقرار. وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين المصريين اشتروا أكثر مما باعوا في السوق اليوم بينما باع المستثمرون الأجانب أكثر مما اشتروا.

وأجمد محللون عن توقع الفترة التي قد تواصل فيها السوق صعودها، فحتى إذا شككت القوى المتنازعة حكومة ائتلافية فليس من الواضح ما إذا كانت مثل تلك الحكومة تستطيع العمل بسلاسة حتى إجراء الانتخابات. وتدخل الجيش قد يعني أننا متجهون صوب حل في وقت أقرب، وعندما يأتي هذا الحل وبناء على الظروف المحيطة فإن رد فعل السوق يمكن أن يكون إيجابياً. وأضاف «غير أن تفاعل السوق قد يقل في الأيام والأسابيع التالية عندما تصبح الأمور أكثر وضوحاً، وسيكون من بين التحديات الوشيك الحصول على تعهدات من المانحين إذ إن الوضع الراهن قد يكون أثر سلبي على مستوى الاحتياطيات لدى البنك المركزي». وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة وقادت أسهم البنوك المكاسب مع صعود مؤشر القطاع 1.7 في المئة.

وتدعمت المعنويات في السوق بعد قرار من قيم تداولات جلسة الأحد بأكمله. وأوقفت إدارة البورصة المصرية نحو 90 سهماً عن التداول في الساعة الأولى لمدة نصف ساعة فقط بعد ارتفاعها بأكثر من خمسة بالمئة.

وقال وائل عنبة من الأوائل لإدارة المحافظ المالية «البورصة تسبق الأحداث، الجميع متوقع بأن ما هو قادم أصبح أفضل الآن». وكسبت أسهم بلم هيلز 6.8 بالمئة وحديد عز 6.7 بالمئة وسويد 6.45 بالمئة. وقال عمرو الفقي كبير المتعاملين الفنيين لدى كايرو كابيتال سكوير ريتيز «دعت الثقة في الجيش السوق للصعود، يأمل المستثمرون في

دبي - القاهرة - رويترز: حققت البورصة المصرية أمس الثلاثاء أكبر مكسب في يوم واحد خلال عام بعدما وجه الجيش إنذاراً بالتدخل لحل النزاع السياسي في البلاد، وهو ما حفز المستثمرين المصريين على شراء الأسهم.

وتباينت أسواق الأسهم في الخليج لكن تديد المهلة للعاملين المغتربين في السعودية لتصحيح أوضاعهم دعم بورصة المملكة. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 4.9 في المئة مقرباً من أعلى مستوى له في أربعة أسابيع ومحققاً أكبر مكسب في يوم واحد منذ تموز/يوليو 2012. ومع ذلك لا يزال المؤشر منخفضاً 8.7 في المئة منذ بداية العام. فبعد مظاهرات ضخمة مناهضة للرئيس محمد مرسي على مستوى البلاد هدد الجيش يوم الإثنين بالتدخل إذا لم تتوصل القوى السياسية إلى حل للامته في غضون 48 ساعة. وقال أحمد عصام من اليون كابيتال في القاهرة «الناس شافية أن بيان الجيش أمس إيجابي، واضح جداً أن هناك ثقة في قدرة الجيش على انتقال السلطة بشكل أفضل من غيره وبدون مواجهات دموية».

وقال وائل عنبة من الأوائل لإدارة المحافظ المالية «البورصة تسبق الأحداث، الجميع متوقع بأن ما هو قادم أصبح أفضل الآن». وكسبت أسهم بلم هيلز 6.8 بالمئة وحديد عز 6.7 بالمئة وسويد 6.45 بالمئة. وقال عمرو الفقي كبير المتعاملين الفنيين لدى كايرو كابيتال سكوير ريتيز «دعت الثقة في الجيش السوق للصعود، يأمل المستثمرون في

بغداد - د ب أ: أفادت تقارير صحفية عراقية أمس الثلاثاء أن العراق يخطط لرفع سقف الموازنة العامة الاتحادية لعام 2014 إلى 130 مليار دولار بما يتراوح بين 10-7 % عن الموازنة العام الحالي. وذكرت صحيفة (الصباح) الحكومية أن «اللجنة المالية البرلمانية ترجح حصول زيادة في الموازنة العامة لسنة 2014 بما يتراوح ما بين 7-10 % عن موازنة العام الحالي وأن وزارة المالية استعملت صورتهما الأولية وأنها ستناقش مسودتها هذا الأسبوع مع الوزارات والهيئات المستقلة وبموجب هذه التوقعات فإن موازنة القبل ستبلغ نحو 130 مليار دولار». وكان البرلمان العراقي قد صادق العام الحالي على الموازنة العامة الاتحادية لعام 2013 والبالغة 113 مليار دولار.

وزير سوري: 7.5 مليار دولار خسائر القطاع العام نتيجة الأزمة

■ دمشق - أ ب: بلغت قيمة الخسائر التي أصابت مؤسسات القطاع العام بسبب الأزمة في سوريا 1.5 تريليون ليرة سورية (7.5 مليارات دولار)، بحسب تصريحات لوزير الإدارة المحلية عمر غلاونجي نقلتها وسائل إعلام سورية.

وقال الوزير الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات إن «مجموع مبالغ التعويضات لأضرار الجهات العامة... حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي بلغت قرابة تريليون ونصف تريليون ليرة سورية». وأشار الوزير إلى أن 250 مليار ليرة سورية (25 مليار دولار) من هذه الخسائر هي «أضرار مباشرة» تكبدتها المؤسسات العامة منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري منتصف آذار/مارس 2011، والتي تحولت إلى نزاع مسلح.

ويبلغ عدد المنشآت الحكومية «التي تعرضت للتخريب أو التدمير» أكثر من 9 آلاف منشأة، في الדה ذاتها، بحسب ما ذكرت لجنة الأعمار التي شكلتها الحكومة السورية لتقويم الأضرار وتعويض الخسائر المتضررين. أما وزير الكهرباء عماد خميس فقد قدر حجم الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء «بفعل الاعتداءات المتكررة للصلوات الإرهابية على محطات التوليد والنقل بنحو 80 مليار ليرة سورية (40 مليون دولار)».

نفط برنت يرتفع فوق 103 دولارات لمخاوف بشأن الشرق الأوسط وإفريقيا

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع خام برنت فوق 103 دولارات للبرميل أمس الثلاثاء مواصلًا مكاسبه للجلسة الثانية بسبب بواعت قلق من تعطل إمدادات من الشرق الأوسط وإفريقيا.

وتراجع إنتاج النفط في ليبيا بمقدار الثلث بعد أن أغلق محتجون عدة حقول نفطية مما زاد المخاوف بشأن صادرات النفط من الشرق الأوسط في الوقت الذي تثير فيه الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مصر بواعت قلق إزاء الاستقرار في المنطقة عموماً.

وفي العلامات الآسيوية الكبرى ارتفعت عقود برنت تسليم آب/أغسطس 13 سنتاً إلى 103.13 دولار للبرميل بعد أن زادت 0.82 بالمئة في اليوم السابق، وتقدمت عقود الخام الأمريكية تسليم الشهر المقبل ثلاثة سنتات إلى 98.02 دولار للبرميل بعد أن ارتفعت أكثر من واحد بالمئة عند التسوية أمس الأول.

وقال توني نونان مدير المخاطر في ميتسوبيشي كورب «برنت في نطاق ضيق منذ فترة مع استمرار تعزيز الأسواق بفعل المخاطر الجيوسياسية لكن توجد وفرة في إمدادات الخام منخفض الكبريت من الولايات المتحدة».

العراق يعتمزم زيادة الموازنة الى 130 مليار دولارا للعام المقبل

■ بغداد - د ب أ: أفادت تقارير صحفية عراقية أمس الثلاثاء أن العراق يخطط لرفع سقف الموازنة العامة الاتحادية لعام 2014 إلى 130 مليار دولار بما يتراوح بين 10-7 % عن الموازنة العام الحالي.

وتكرت صحيفة (الصباح) الحكومية أن «اللجنة المالية البرلمانية ترجح حصول زيادة في الموازنة العامة لسنة 2014 بما يتراوح ما بين 7-10 % عن موازنة العام الحالي وأن وزارة المالية استعملت صورتهما الأولية وأنها ستناقش مسودتها هذا الأسبوع مع الوزارات والهيئات المستقلة وبموجب هذه التوقعات فإن موازنة القبل ستبلغ نحو 130 مليار دولار». وكان البرلمان العراقي قد صادق العام الحالي على الموازنة العامة الاتحادية لعام 2013 والبالغة 113 مليار دولار.

انتل الأمريكية لصناعة الرقائق الإلكترونية تبحث استثمار 10 مليارات دولار في إسرائيل

■ تل أبيب - رويترز: نقلت صحيفة (يديעות اخرونوت) عن مسؤول حكومي بارز قوله أمس الثلاثاء إن انتل أكبر شركة مصنعة للرقائق في العالم تجري محادثات مع الحكومة الإسرائيلية لاستثمار نحو عشرة مليارات دولار في إسرائيل.

وقال ناحوم ازكوفيتش المدير الجديد مركز الاستثمار التابع لوزارة الاقتصاد «تفاوض انتل معنا بشأن استثمارات ضخمة قيمتها عشرة مليارات دولار، نجري مفاوضات مكثفة مع انتل». وأضاف في أول تصريحات منذ توليه منصبه «على النقيض من الاستثمار السابق نحاول هذه المرة أن نؤسس لعملية طويلة الأمد يلتزم بموجبها كل طرف لفترة لا تقل عن عشرة أعوام». ولم يوضح عن حجم المنحة أو الدعم الذي تدرس الحكومة تقديمه لانتل ضمن الاستثمار الجديد. وأجحد المتحدث باسم انتل عن التعليق ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الوزارة للحصول على تعقيب.

أستراليا توقف مشروعاً ضخماً للتشجير في إندونيسيا

■ سيدني - د ب أ: أوقفت الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية مشروعاً طموحاً في إندونيسيا لإعادة تشجير مساحات من أراضي الخث (الخث هو مواد نباتية متحللة تراكتت على مدى فترات طويلة في أماكن رطبة تعرف باسم مستنقعات الخث أو حقول الخث) وإعادة تأهيلها بهدف المساعدة على تقليل الانبعاثات الكربونية، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية أمس الثلاثاء. كان المشروع الذي تبلغ تكلفته 100 مليون دولار انطلق في عام 2007 حيث أحدثت ضجة كبيرة آنذاك، ولكن خلال سبعة أعوام تقريباً لم يحقق المشروع سوى القليل للغاية من أهدافه المقررة سلفاً.

وفي عام 2007 دشّن وزير الخارجية الأسترالي آنذاك الكسندر داوئر مشروع «غابات كاليمانتان وشراكة المناخ»، وقال إنه مشروع سيقدّم «مساهمة حقيقية وعم

الصين: حصة جديدة لصادرات المعادن النادرة

■ بكين - د ب أ: أعلنت وزارة التجارة الصينية يوم الاثنين عن الحصة الثانية من صادراتها من المعادن النادرة خلال العام الحالي. تبلغ الحصة الجديدة 15500 طن منها 13821 طن من المعادن النادرة الخفيفة و1679 طن من المعادن النادرة الثقيلة.

وأشار وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إلى أنه تم تحديد الحصة الجديدة على أساس الصادرات الفعلية من المعادن النادرة خلال الفترة من 2010 إلى 2012، وأعلنت الوزارة عن حصة الصادرات الأولى للعام الحالي في 28 كانون أول/ديسمبر الماضي وقدرها 15501 طن.

تراجع حاد للبطالة في أسبانيا

■ مدريد - د ب أ: أظهرت بيانات حكومية صدرت أمس الثلاثاء أن عدد العاطلين عن العمل رسمياً في أسبانيا التي يضرها الركود تراجع بنسبة 2.6 % ليعصل إلى 4.8 مليون عاطل في حزيران/يونيو أي بانخفاض أكبر من المتوقع. ويعد ذلك هو التراجع الشهري الرابع على التوالي الأكبر خلال شهر واحد منذ بدء العمل بالبيانات المقارنة في عام 1997.

وعزا محللون ذلك بشكل كبير إلى زيادة العاملين في قطاع السياحة وهو أحد القطاعات التي واجهت بشكل أفضل الأزمة الاقتصادية في أسبانيا. ومع ذلك ارتفع عدد الباحثين عن فرصة عمل بنسبة 3.2 % . وقال مكتب الإحصاء «إيني» الذي يستخدم طريقة حساب أوسع إن عدد العاطلين بلغ 6.2 مليون شخص في الربع الأول ما يعني بلوغ معدل البطالة 27.2 % . ويقول مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» إن معدل البطالة تراجع إلى 37 % في أيار/مايو.

صراف: لا يوجد طلب على الدولار والكل يتربح نتيجة الأحداث السياسية

وفي جولة لمراسل رويترز بوسط القاهرة كانت خمسة مكاتب صرافة مغلقة. وقال الأبيض «الناس متوقفة عن العمل ومستتية تشرف ايه اللي حيحصل». وأضاف أن سعر الدولار لم يتغير منذ الخميس الماضي وهو 7.01-7.03 جنيه للدولار. ويتعرض الجنيه لضغوط بسبب مشاكل تعوق الاقتصاد في أعقاب الثورة المصرية في 2011 وقد أكثر من 11 بالمئة من قيمته منذ أواخر

وخرج ملايين المصريين الي الشوارع يومي الأحد والاثنين في احتجاجات ضد الرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة. ووجه الجيش المصري إنذاراً فعلياً الي الرئيس الإسلامي محمد مرسي أمس الاثنين ليقبل تقاسم السلطة وأهل السياسة المتنافسين 48 ساعة للتوصل إلى تسوية وإلا فرض الجيش من جانبه خارطة طريق للبلاد.

القاهرة - رويترز: قال رئيس شعبة الصرافة باتحاد الغرف التجارية في مصر محمد الأبيض أمس الثلاثاء إنه ليس هناك طلب على الدولار في مكاتب الصرافة وسط حالة الترقب للتطورات السياسية المتلاحقة. وقال الأبيض في اتصال هاتفي مع رويترز «الحياة متوقفة... لا يوجد أي طلب على الدولار ولا توجد أي تعاملات مؤثرة. الأغلبية العظمى من شركات الصرافة شبه مغلقة منذ يوم الأحد».

رئيس وزراء العراق ينصح غازبروم نفت الروسية بتعليق العمل في كردستان لحين انجاز قانون النفط

■ موسكو - رويترز - أ ب: قالت وكالة انترفاكس الروسية للأخبار أمس الثلاثاء إن رئيس وزراء العراق نوري المالكي حذر شركة غازبروم نفت الروسية من العمل في إقليم كردستان شبه المستقل لحين إقرار قانون النفط الجديد.

واشرت غازبروم نفت - النزاع المنتجة للنفط لغازبروم التي تحتكر صادرات الغاز الروسية - حصتين في حقل نفط من حكومة كردستان في أعقاب خطوة مماثلة من اسكون وتوتال وهو ما أغضب الحكومة المركزية في بغداد. وقال رئيس الوزراء العراقي في مقابلة مع وكالة انترفاكس الروسية «سيكون من الأفضل أن تعلق الشركة أعمالها في انتظار قانون جديد وأن تتفاوض مجدداً حول عقودها بما يتناسب مع هذا القانون، موضعا ان الأخير سيضع اطاراً لعمال التنقيب عن النفط التي تقوم بها الشركات

الاجنبية. وأضاف المالكي الذي يزور موسكو منذ الأحد «أنا رفضت غازبروم) التفاوض مجدداً حول عقدها ضمن الشروط التي يحددها القانون الجديد، فإنا نعتبر أنها تمس سيادة الدولة». يذكر أنه في تشرين الثاني/نوفمبر، حذت الحكومة العراقية شركة «غازبروم نفت» أحد فروع المجموعة النفطية الروسية العملاقة على الاختيار بين عقودها في كردستان العراق ومشاركتها في حقل بدرجة الغطى بغرب العراق. وتبدي بغداد استياءها من التعامل المباشر بين إقليم كردستان والشركات النفطية الاجنبية من دون موافقتها.

ورغم هذه التهديدات، أعلنت غازبروم في شباط/فبراير أنها ستتولى مشروع حقل حلبيجة الذي قد يحوي مئة مليون طن من النفط. وتأخر صدور القانون لسنوات بسبب الصراع على السلطة بين السنة والشيعية والأكراد.

البنك التجاري القطري يعلن الموافقة على الاستحواذ على الترناتيف بانك التركي

■ الدوحة - رويترز: قال البنك التجاري القطري أمس الثلاثاء إنه حصل على موافقة الجهة الرقابية على الاستحواذ على الترناتيف بنك التركي. وفي بيان موقع بورصة الدوحة على الانترنت أعلن البنك «حصوله على موافقة وكالة التنظيم والإشراف الرقابي على الأعمال المصرفية للاستحواذ على حصة بنسبة 70.84 بالمئة في الترناتيف بنك من شركة أناتشول اندستري القابضة». وأضاف «بعد الحصول على موافقة مجلس أسواق المال ستتم العمليات الخاصة بتحويل الأسهم وفقاً للقانون وسيتم الإعلان عنها عند استكمالها».

كان ثالث أكبر بنك في قطر من حيث القيمة السوقية قد بدأ في كانون الأول/ديسمبر المحادثات مع أناتشول القابضة لشراء الحصة في أحدث مثال على تلعب البنوك الخليجية لعمليات استحواذ جديدة خارج أسواقها المحلية.

شركتا شحن صينيتان توفقان التعامل مع إيران بسبب العقوبات الأمريكية

■ لندن - رويترز: قطعت شركتا شحن بحري عملاقان بالصين أمس الاول علاقاتها مع إيران مع بدء تطبيق عقوبات أمريكية بشأن برنامج طهران النووي وهو ما يترك الجمهورية الإسلامية تعتمد بشكل متزايد على شركات الواجهة أو النقل البري. والصين من بين حلفاء طهران الرئيسيين لكن شركات الشحن الصينية تخشى العقوبات أيضاً.

ويضع قانون أمريكي يبدأ تطبيقه في مطلع الشهر التعامل مع قطاعات الشحن وبناء السفن والطاقة وإدارة الموانئ في إيران. وقال مسؤول في الشركة الصينية لشحن الحاويات إن الشركة وهي من أكبر عشر شركات في العالم أصبحت أحدث مجموعة تتوقف عن التعامل مع إيران. كما أنهت شركة كوسوكو خامس أكبر شركة للشحن البحري في العالم علاقتها بإيران.

وقال مسؤول في الشركة مقيم في شنتغهاي نقلا عن بيان لها «تم وقف جميع أنشطة كوسوكو من وإلى إيران». وذكر البيان أن الشحنات إلى إيران توقفت في مطلع يونيو حزيران وإن الشحنات المغادرة ستتوقف في مطلع تموز/يوليو.

وقال مصدر في الصناعة «تعمل شركات الشحن الصينية في تجارة عالية ولذا فهي أشد عزوفاً عن التعامل مع إيران الآن».



فريق من طلبة جامعة دلغت الهولندية للتكنولوجيا حول سيارة تعمل بقوة الطاقة الشمسية قاموا بتطويرها



سيتي غروب المصرفية الأمريكية توافق على دفع 968 مليون دولار تعويضات لمؤسسة فاني ماي لبيعها لها قروضا عقارية فشل أصحابها بسدادها

لتلبية المطالبات بإعادة شراء القروض العقارية التي كانت قد باعها إلى مؤسستي فاني ماي وفريدي ماك للتحويل العقاري المملوكتين للدولة بعد أن سخرت فيها الحكومة الأمريكية 187.5 مليار دولار لإنقاذها من الإفلاس نتيجة الأزمة المالية التي تفجرت في الولايات المتحدة في خريف 2008.

وفي حين وافقت سيتي غروب وبنك أوف أمريكا كورب على دفع مبالغ كبيرة لتسوية هذه الأزمة لم تعلن بنوك أخرى مثل ويلز فارغو عن أي اتفاقيات مع فريدي ماك وفاني ماي.

وقال جان فريزر رئيس وحدة التمويل العقاري في سيتي غروب إن الاتفاق سيهيئ بدرجة كبيرة كل طلبات إعادة الشراء المستقبلية المحتملة من جانب فاني ماي وأن البنك سيركز في المستقبل على القروض العقارية عالية القيمة أي منخفضة المخاطر.

■ نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية اليوم الاثنين أن مجموعة سيتي غروب ثالث أكبر مجموعة مصرفية في الولايات المتحدة وافقت على دفع 968 مليون دولار إلى مؤسسة فاني ماي للتمويل العقاري كتعويض عن الخسائر التي تعرضت لها المؤسسة من القروض العقارية التي أفلس أصحابها.

ويشمل اتفاق التعويض بين البنك ومؤسسة التمويل المملوكة للدولة جزئياً حوالي 3.7 مليون قرض تم تقديمها خلال الفترة من 2000 إلى 2012 والتي كانت سيتي غروب قد باعها إلى فاني ماي.

وذكرت سيتي غروب في بيان أنها ستغطي هذه المدفوعات من خلال احتياطياتها في الوقت الذي قررت فيه تخصيص 245 مليون دولار إضافية في ميزانية الربع الثاني من العام الحالي لهذه التسوية. وتواجه البنوك الكبرى في الولايات المتحدة ضغوطاً

موسكو لنظام العقود طويلة الأجل. الطبعي المسال عرضت مواقف بديلة بشكل صريح حيث قال وزير الطاقة القطري محمد صالح السادة إن كل دولة من أعضاء المنتدى لديها وجهة نظرها الخاصة بشأن تطوير القطاع. وأضاف خلال القمة أنه ينبغي أن يستهلك أيضاً وليس المنتجين وحدهم.

ويضم منتدى الدول المصدرة للغاز الجزائر وبوليفيا ومصر وغينيا الاستوائية وإيران وليبيا وتينيديد وعمان وقطر وروسيا وتينيديد وتوباغو والامارات وفنزويلا. وتشارك العراق وقازاخستان وهولندا والنرويج بصفة مراقب.

الطاقة للمنتجين». وادى فقدان غازبروم لوقتها في تحديد الأسعار في أوروبا التي تشكل ما يزيد عن نصف إيراداتها من تصدير الغاز إلى هبوط القيمة السوقية للشركة الروسية العملاقة إلى 78 مليار دولار من ذروة صعودها عند 360 مليار دولار في 2008.

ويقول محللون إن العوامل الأساسية للامدادات التي تشمل وقرة الغاز كسلعة أولية مقارنة مع الندرة النسبية للنفط ستجعل من الصعب على روسيا التمسك بنموذج التسعير الصادر عن ريجس إلى الحقة السوفيتية.

وحصل بوتين على دعم بشأن تسعير الغاز من نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو والبوليفي إيفو موراليس، كما أيدت الجزائر تفضيل

أسعار النفط أو إلغاء شروط تسليم حد أدنى من الكميات سيؤدي إلى ارتفاع التكلفة ليس فقط بالنسبة للمنتجين الذين يحتجون على سعر أمن لتبرير الاستثمارات على الأمد البعيد وإنما أيضاً بالنسبة للمنتجين.

وقال الرئيس الروسي أمام قادة 13 دولة شاركوا في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز: «تحدثت عن محاولات لفرض شروط اقتصادية غير مقبولة لمنتجي الغاز المصدر عبر خطوط الأنابيب. للأسف فإن أنصار تلك السياسة لا يدركون أن الخلية عن المبادئ الأساسية للعقد طويلة الأجل لن يلحق ضرراً بمنتجي الغاز فقط لكنه سيؤدي أيضاً إلى ارتفاع كبير في التكلفة». وأضاف «في التحليل النهائي سيخوض ذلك أمن

عن الانقسامات بشأن التحديات التي يشكلها الغاز الطبيعي المسال لامدادات الغاز التقليدية عبر خطوط الأنابيب. ويحاول بوتين منذ فترة رئاسته الأولى في عام 2000 أن يجعل من غازبروم قوة جيوسياسية لاستعادة بعض النفوذ الذي فقده بلاده في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

ورفض بوتين في كلمته أمام منتدى الدول المصدرة للغاز الضغوط الخارجية لإنهاء ربط أسعار الغاز بأسعار النفط وتغيير العقود التي تلزم المشتري بدفع غرامة إذا رفض تسليم الكمية المتعاقد عليها. وتصدر شركة غازبروم التي تحتكر تصدير الغاز الروسي إنتاجها بموجب تلك العقود. وحظى بوتين بدعم حلفاء استراتيجيين في القمة التي عقدت في الكرملين لكن القمة كشفت أيضاً

موسكو - رويترز: دافع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الإثنين عن الاتفاقيات طويلة الأجل التي أبرمتها روسيا لتصدير جزء كبير من إنتاجها من الغاز الطبيعي قائلًا إن تغييرها سيخوض أمن الطاقة العالمي.

وقال بوتين إن فكة الارتباط مع

الجزائر: التحقيق في قضية سوناطراك يكشف وجود شبكة دولية واسعة للفساد



جانب من منشأة غاز جزائرية تابعة لشركة سوناطراك

عليه أكثر فائز. ويحقق القضاء الجزائري الإيطالي في قضيتي فساد في شركة سوناطراك مع شركة سايبم مظنة المجموعة النفطية الإيطالية العملاقة ابني. ويشتهر في أن ابني حصلت على صفقة بقيمة 11 مليار دولار لفرع المجموعة في الجزائر سايبم مع سوناطراك مقابل عمولة سرية بقيمة 197 مليون يورو.

ورفض وزير العدل حافظ الأختام ذكر أسماء المتورطين في قضية سوناطراك، إلا أن نواب المعارضة والصحف الجزائرية ذكرت وزير

طالبة أو مطلوب منها انابات قضائية مع سلطات قضائية فرنسية وإيطالية وسويسرية. وتابع «التحقيق القضائي الجاري كشف وجود شبكة دولية حقيقية للفساد تمتد محاليتها إلى كل القارات لتمتص لب سوناطراك، بواسطة آليات مالية معقدة تهدف إلى التغلطة على الجرائم المرتكبة».

وأضاف أن القضاء الجزائري يتقدم «ببطء» ولكنها «حما تلاحق وتطارد الخطوط الذي ارتسمت اطرافه بوضوح، وصار الخناق يشتد

الجزائر - ا ف ب: أعلن وزير العدل الجزائري محمد شرفي أمس الثلاثاء أن التحقيق في قضية شركة سوناطراك العامة للمحروقات والذي تم في فرنسا وسويسرا وإيطاليا كشف وجود شبكة دولية حقيقية للفساد، تمتد إلى كل القارات.

وقال الوزير بعد المصادقة على قانون تنظيم مهنة المحاماة في البرلمان «في إطار التحقيق القضائي في قضية سوناطراك فإن السلطات القضائية الجزائرية قد تبادلت بصفتها دولة

الجزائر - ا ف ب: قال وزير العدل الجزائري محمد شرفي أمس الثلاثاء أن التحقيق في قضية شركة سوناطراك العامة للمحروقات والذي تم في فرنسا وسويسرا وإيطاليا كشف وجود شبكة دولية حقيقية للفساد، تمتد إلى كل القارات.

وقال الوزير بعد المصادقة على قانون تنظيم مهنة المحاماة في البرلمان «في إطار التحقيق القضائي في قضية سوناطراك فإن السلطات القضائية الجزائرية قد تبادلت بصفتها دولة

بلجيكا تعد ميزانية تكشف لتوفير ثلاثة مليارات يورو

الماضي. وتشمل خطة الميزانية المقدمة اليوم زيادة إيرادات الخزانة العامة بمقدار 750 مليون يورو بما في ذلك 226 مليون يورو كهامش سلامة. كما تتضمن توفير 237 مليار يورو خلال العام المقبل.

وقال دي رويو: «فعلنا كل شيء لتفادي تحطيم محركنا الاقتصادي». وتشمل الإجراءات «ضريبة عادلة» على الشركات الكبرى التي تعطي المستثمرين توزيعات ربحية كبيرة ولكنها لن تدفع ضرائب على الأرباح.

لها. ويشترط الاتحاد الأوروبي على أعضاء منطقة اليورو الأيزيد معدل الدين العام عن 60% من إجمالي الناتج المحلي.

كما يجب على بلجيكا خفض عجز الميزانية من 3.9% حاليا إلى 2.7% بنهاية العام الحالي بحسب طلبات المفوضية الأوروبية.

كانت بلجيكا قد تفادت بصعوبة غرامات الاتحاد الأوروبي نتيجة فشلها في خفض عجز الميزانية حتى الآن ولكنها تلقت انتقادات من المفوضية أثناء عرضها للتوصيات الاقتصادية بشأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في أيار/مايو

بروكسل - د ب أ: أعلن رئيس الوزراء البلجيكي إيليو دي رويو يوم الاثنين موافقة الحكومة على خفض أكثر من 3 مليارات يورو (3.9 مليار دولار) بنهاية عام 2014 في إطار خطط الموازنة التي تستهدف خفض العجز في ميزانياتها تحقيق طلبات الاتحاد الأوروبي.

وتشمل الخطة التي مازالت تحتاج إلى موافقة البرلمان زيادات في الضرائب وتخفيضات في الإنفاق.

يذكر أن إجمالي الدين العام لبلجيكا يبلغ 375 مليار يورو بما يعادل 99% من إجمالي الناتج المحلي

روزنفت الروسية تستحوذ بالكامل على إيترا للغاز مقابل 2.9 مليار دولار

جديدة للنمو. ويشكل منصة مستقرة للتفتيز المستمر لاستراتيجية الغاز الخاصة بروزنفت بهدف زيادة إنتاج الغاز إلى 100 مليار سنتيمتر في السنة وتحويل رزونفت إلى أكبر منتج مستقل للغاز في الاتحاد الروسي.

وستسمح الصفقة لروزنفت بتسريع عملية تطوير شركة كينيسكو شاسيليسك للنفط وحقول الغاز في شمال روسيا.

وأشار المدير التنفيذي للشركة إيجو سيشين إلى أن «قطاع الغاز هو أحد أهم أولويات الشركة». وأضاف أن «دمج شركة إيترا للنفط والغاز سيكون له تأثير متعدد على نمونا في المستقبل وسيحقق تضارفا كبيرا بما يزيد في نهاية الأمر من إجمالي رأسمال الشركة ويحقق قيمة إضافية للمساهمين».

موسكو - د ب أ: قالت شركة روزنفت الروسية الحكومية العملاقة للنفط أمس الثلاثاء أنها اشترت الحصة الباقية البالغة 49% في شركة إيترا الروسية المستقلة لإنتاج الغاز مقابل 2.9 مليار دولار ما يعطيها سيطرة كاملة على الشركة.

وكانت روزنفت أكملت صفقة استحواذها على شركة «إي كيه بي بي» ثالث أكبر منتج لخبام النفط في روسيا خلال الربع الماضي لتصبح أكبر شركة للنفط والغاز مدرجة في البورصة على مستوى العالم.

واشترت الشركة الحصة الباقية في إيترا للغاز من شركة إيترا القيادية المحدودة. ووفقا لوكالة أنباء ريا نوفوستي الروسية أفاد بيان صادر عن روزنفت بأن «دمج شركة إيترا للنفط والغاز يحسن من الكفاءة ويوفر فرصا

الطاقة السابق شكيب خليل بالاسم على انه «رأس الفساد» في قضية سوناطراك. واكتفى الوزير بالقول انه «من بين المتورطين اشخاصا وضعا رهن الحبس المؤقت واخرين يخضعون للرقابة القضائية (...) ومنهم من هم محل بحث دولي من طرف القضاء الجزائري».

كما اوضح ان الدولة الجزائرية بدأت اجراءات لاسترجاع «مبالغ مالية مودعة في حسابات في الخارج» مستفيدة من «الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد».

سيفيتال الجزائرية للسكر تتطلع للاستثمار في إثيوبيا

وزادت سيفيتال صادراتها السنوية من السكر الأبيض إلى مثلها تقريبا إلى 600 ألف طن في نهاية 2012 وتتوقع زيادة أخرى قدرها 120 ألف طن هذا العام.

وكانت سيفيتال تهدف لتصدير مليون طن سنويا منذ عدة سنوات لكن أحبطتها مشكلات الملكية الخاصة نموا في خانة العشرات منذ تأسسها في عام 1998. لكنها تتطلع إلى فرص جديدة في الخارج مع اقتراب أسواقها من درجة التشبع.

بإثيوبيا لاستثمارها». ولا يوجد في منطقة ديديسا أي من المشروعات العشرة المزمعة لكنها تحوز أراضي زراعية ملائمة.

وتابع قوله إن سيفيتال «قررت فتح مقرها الخاص بإفريقيا في أنديس. سيرزور فريقها إثيوبيا في منتصف يوليو». لكنه لم يكشف عن تفاصيل. وتستورد سيفيتال معظم السكر الخام الذي تكرره من

لتحقيق هذا الهدف. وقال أدهانوم الذي وصل إلى الجزائر يوم الجمعة لحضور اجتماع للاتحاد الأفريقي حول السلام والأمن إنه التقى بالرئيس التنفيذي لسيفيتال ومالكها يسعد ريراب أمس الأحد.

وأضاف أدهانوم على حسابه على موقع تويتر «إنه يرغب بشدة في الاستثمار في القطاع نفسه في إثيوبيا». سيفيتال... حددت ديديسا في منطقة أروميا

أديس أبابا - رويترز: قال وزير الخارجية الإثيوبي تادروس أدهانوم إن شركة سيفيتال الجزائرية لتكرير السكر تدرس الاستثمار في صناعة السكر في إثيوبيا وإنشاء مقر إقليمي هناك يكون نقطة انطلاق لها إلى باقي أنحاء القارة.

وتخطط إثيوبيا لزيادة إنتاج السكر بنحو ثمانية أمثاله إلى ما يزيد عن مليوني طن بحلول 2015 وتبني عشرة مصانع ومزارع

شركة فيوليا الفرنسية تفوز بعقد مياه سعودي بقيمة 300 مليون يورو

ومن المتوقع أن تنتهي فيوليا من بناء المصنع منتصف العام 2015. وستتولى الشركة التابعة «سيديم» الموجودة في السعودية منذ العام 1979 تشييد المصنع.

ونقل البيان عن المدير العام لفيوليا جان ميشال هيرون قوله «تؤكد فيوليا بهذا العقد الجديد موقعها كشركة رائدة في مجال تحلية المياه والشريك المرجح للصناعيين».

باريس - ا ف ب: فازت شركة فيوليا الفرنسية، الأولى عالميا في مشاريع المياه، بعقد مدته عشر سنوات بقيمة أكثر من 300 مليون يورو لبناء مصنع لتحلية المياه ضمن مجمع ضخم للبتروكيماويات في السعودية.

وأفاد الشركة في بيان أمس الثلاثاء أن «مرافق أكبر مشغل سعودي لخدمات الماء والكهرباء

باريس - ا ف ب: فازت شركة فيوليا الفرنسية، الأولى عالميا في مشاريع المياه، بعقد مدته عشر سنوات بقيمة أكثر من 300 مليون يورو لبناء مصنع لتحلية المياه ضمن مجمع ضخم للبتروكيماويات في السعودية.

وأفاد الشركة في بيان أمس الثلاثاء أن «مرافق أكبر مشغل سعودي لخدمات الماء والكهرباء

تومسون رويترز للاخبار تشتري أنشطة تداول خيارات النقد الأجنبي من تريدوب

لندن - رويترز: قالت وكالة تومسون رويترز للانباء أمس الثلاثاء إنها وافقت على شراء أنشطة تداول خيارات النقد الأجنبي من تريدوب ما يرتكس مقابل مبلغ لم تكشف عنه. وقالت الشركة إن الصفقة ستعزز حضورها في أنشطة الأدوات المشتقة لسوق الحبوب وسينقل عملاء خيارات النقد الأجنبي في

الاتحاد الأوروبي: محادثات تحرير التجارة لا يجب أن تتأخر بسبب خلاف حول أنشطة التجسس الأمريكية

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات ضعيفة أمس الثلاثاء تحت ضغط هبوط سهم فيرنينوس الألمانية لرعاية الطبية 8.8 في المئة والإخفاق في التماسك فوق مستوى 1158.77 نقطة. وتراجع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية في منطقة اليورو 0.7 في المئة إلى 2603.2 نقطة.

وفي أنحاء أوروبا انخفض مؤشر فايننشال في طلبات المصانع في الولايات المتحدة إلى مزيد من القلق في السوق إذ يرحب المستثمرون بعلامات التحسن في أكبر اقتصاد في العالم لكنهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى تقليص

الاتحاد الأوروبي: محادثات تحرير التجارة لا يجب أن تتأخر بسبب خلاف حول أنشطة التجسس الأمريكية

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات ضعيفة أمس الثلاثاء تحت ضغط هبوط سهم فيرنينوس الألمانية لرعاية الطبية 8.8 في المئة والإخفاق في التماسك فوق مستوى 1158.77 نقطة. وتراجع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية في منطقة اليورو 0.7 في المئة إلى 2603.2 نقطة.

وفي أنحاء أوروبا انخفض مؤشر فايننشال في طلبات المصانع في الولايات المتحدة إلى مزيد من القلق في السوق إذ يرحب المستثمرون بعلامات التحسن في أكبر اقتصاد في العالم لكنهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى تقليص

حاجة إلى شفافية ووضوح بين الشركاء المتفاوضين، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تحتاج إلى توضيح ما إذا كانت تجسست على الأوروبيين.

من جهة ثانية أدانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التجسس الذي قامت به أجهزة الاستخبارات الأمريكية على مؤسسات الاتحاد الأوروبي والذي كشف عنه النقاب مؤخرا. وخلال زيارتها لشركة ترومبف الألمانية لتصنيع الآلات قالت ميركل أمس إنه يجب أن تتواجد شروط إطارية موثوق فيها تحظر منع التجسس بين الشركات «بغض النظر عن أي جهة».

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات ضعيفة أمس الثلاثاء تحت ضغط هبوط سهم فيرنينوس الألمانية لرعاية الطبية 8.8 في المئة والإخفاق في التماسك فوق مستوى 1158.77 نقطة. وتراجع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية في منطقة اليورو 0.7 في المئة إلى 2603.2 نقطة.

وفي أنحاء أوروبا انخفض مؤشر فايننشال في طلبات المصانع في الولايات المتحدة إلى مزيد من القلق في السوق إذ يرحب المستثمرون بعلامات التحسن في أكبر اقتصاد في العالم لكنهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى تقليص

اياتا: نمو ضعيف لسوق الشحن الجوي

جنيف - رويترز: قال الاتحاد الدول للقل الجوي (اياتا) أمس الثلاثاء إن سوق الشحن الجوي العالمية نمت 0.1 بالمئة فقط في أيار/مايو مقارنة مع نيسان/أبريل وبنسبة 0.8 بالمئة عن أيار 2012 مع تآثر الطلب سلبا من جراء انخفاض ثقة الشركات وضعف التجارة الآسيوية.

وزادت طاقة الشحن الجوي غير المستغلة في مايو عنها قبل عام الأمر الذي يؤدي إلى تآكل الأرباح. لكن انحسار وتيرة تراجع الطلب بمنطقة اليورو في الآونة الأخيرة قد يحسن السوق العالمية عموما حسبما ذكر الاتحاد. وقال كريغ هيلتون-تالپور مدير القائمة الحمراء التي يجري تحديثها مرتين كل عام لروبرت إن الأمراض تغرق التهديدات الحالية المتمثلة في قطع الأشجار والتلوث وإزالة الغابات بسبب زيادة الكثافة السكانية.

دراسة: ثلث أشجار الصنوبر بالعالم عرضة لخطر الانقراض

أوسلو - رويترز: قال علماء أمس الثلاثاء إن ثلث أشجار الصنوبر - أكبر الكائنات الحية حجما وأطولها عمرا على كوكب الأرض- تواجه خطر الانقراض لأسباب أهمها قطع الأشجار والأراض.

والدراسة التي أجريت على أكثر من 600 نوع من اشجار ونباتات الصنوبر ومن بينها الأرز والسنرو والتنوب هي تحديث «لقائمة الحمراء» تتضمن 21 ألفا من 70 ألف نوع تقريبا من الحيوانات والنباتات اعتبرت انها معرضة للتهديد بعد تقييمها على مدار الاعوام القليلة الماضية. وقالت جين سمارت رئيسة جماعة الحفاظ على التنوع البيئي التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي يضم علماء وحكومات ومنظمات بيئية «المصدرة في

دراسة: ثلث أشجار الصنوبر بالعالم عرضة لخطر الانقراض

أوسلو - رويترز: قال علماء أمس الثلاثاء إن ثلث أشجار الصنوبر - أكبر الكائنات الحية حجما وأطولها عمرا على كوكب الأرض- تواجه خطر الانقراض لأسباب أهمها قطع الأشجار والأراض.

والدراسة التي أجريت على أكثر من 600 نوع من اشجار ونباتات الصنوبر ومن بينها الأرز والسنرو والتنوب هي تحديث «لقائمة الحمراء» تتضمن 21 ألفا من 70 ألف نوع تقريبا من الحيوانات والنباتات اعتبرت انها معرضة للتهديد بعد تقييمها على مدار الاعوام القليلة الماضية. وقالت جين سمارت رئيسة جماعة الحفاظ على التنوع البيئي التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي يضم علماء وحكومات ومنظمات بيئية «المصدرة في

الأهلي: حسام غالي يتفاوض للانتقال إلى ليرس البلجيكي

■ القاهرة - رويترز: قال الأهلي بطل أفريقيا الثلاثاء إن قائده حسام غالي يتفاوض مع ليرس البلجيكي في خطوة قد تعيده إلى كرة القدم الأوروبية.

وتعافى غالي مؤخرا فقط من إصابة خطيرة في الركبة تعرض لها خلال مشاركته مع الفريق في كأس العالم للاندية باليابان في نهاية العام الماضي وردد مرارا أنه يرغب في الانتقال «بسبب الوضع السياسي والأمني في مصر».

وقال الأهلي إن غالي الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي حصل على إذن للتفاوض مع النادي البلجيكي. ولم ينته الموسم في مصر بعد وربما يتسبب توتر الأوضاع السياسية في البلاد في تأجيل آخر لدورة رباعية يشارك فيها الأهلي من أجل حسم اللقب.

■ القاهرة - رويترز: قال الأهلي بطل أفريقيا الثلاثاء إن قائده حسام غالي يتفاوض مع ليرس البلجيكي في خطوة قد تعيده إلى كرة القدم الأوروبية.

وتعافى غالي مؤخرا فقط من إصابة خطيرة في الركبة تعرض لها خلال مشاركته مع الفريق في كأس العالم للاندية باليابان في نهاية العام الماضي وردد مرارا أنه يرغب في الانتقال «بسبب الوضع السياسي والأمني في مصر».

وقال الأهلي إن غالي الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي حصل على إذن للتفاوض مع النادي البلجيكي. ولم ينته الموسم في مصر بعد وربما يتسبب توتر الأوضاع السياسية في البلاد في تأجيل آخر لدورة رباعية يشارك فيها الأهلي من أجل حسم اللقب.

داني الفيش:

الثنائي ميسي - نيمار يسيل له اللعاب

■ برشلونة - أ ف ب: اعتبر جناح إيفان رايولا مدير نادي برشلونة ومنتخب البرازيل داني الفيش بان رؤية النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم أربع مرات والنجم البرازيلي نيمار يلعبان جنباً إلى جنب الموسم المقبل يسيل له اللعاب.

وكان نيمار أسكت منتقديه خلال بطولة كأس القارات بعد أن فرض نفسه نجماً لها بتسجيله أربعة أهداف رائعة ومساهمته الكبيرة في إحراز منتخب بلاده اللقب للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخه.

ورأى الفيش بان الشراكة بين ميسي ونيمار ستكون مثيرة للغاية

■ برشلونة - أ ف ب: اعتبر جناح إيفان رايولا مدير نادي برشلونة ومنتخب البرازيل داني الفيش بان رؤية النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم أربع مرات والنجم البرازيلي نيمار يلعبان جنباً إلى جنب الموسم المقبل يسيل له اللعاب.

وكان نيمار أسكت منتقديه خلال بطولة كأس القارات بعد أن فرض نفسه نجماً لها بتسجيله أربعة أهداف رائعة ومساهمته الكبيرة في إحراز منتخب بلاده اللقب للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخه.

ورأى الفيش بان الشراكة بين ميسي ونيمار ستكون مثيرة للغاية

ارسنال يتعاقد مع المهاجم

الفرنسي الشاب سانوجو

■ لندن - رويترز: أعلن نادي أرسنال الانكليزي لكرة القدم بموقعه على الانترنت أنه تعاقد لمدة طويلة مع المهاجم الفرنسي الشاب ايا سانوجو.

وانضم سانوجو البالغ من العمر 20 عاماً إلى أرسنال بعد انتهاء تعاقد مع اوزير الفرنسي وسبق له اللعب مع منتخب فرنسا للناشئين ويشارك في بطولة العالم للشباب في تركيا وساعد بأهدافه الفريقي على الوصول الى الدور الثاني.

ولعب سانوجو مع اوزير منذ أن كان عمره 14 عاماً وشارك في 24 مباراة مع الفريق الأول وسجل 11 هدفاً

■ لندن - رويترز: أعلن نادي أرسنال الانكليزي لكرة القدم بموقعه على الانترنت أنه تعاقد لمدة طويلة مع المهاجم الفرنسي الشاب ايا سانوجو.

وانضم سانوجو البالغ من العمر 20 عاماً إلى أرسنال بعد انتهاء تعاقد مع اوزير الفرنسي وسبق له اللعب مع منتخب فرنسا للناشئين ويشارك في بطولة العالم للشباب في تركيا وساعد بأهدافه الفريقي على الوصول الى الدور الثاني.

ولعب سانوجو مع اوزير منذ أن كان عمره 14 عاماً وشارك في 24 مباراة مع الفريق الأول وسجل 11 هدفاً

المفاجآت تترك ثماني لاعبات مختلفات

يحلمن بلقب ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويترز: بعد المفاجآت الندية في الادوار السابقة استدخل ثماني لاعبات من ثماني دول مختلفة دور الثمانية في ويمبلدون وسط احلام الفوز بلقب ثالث بطولات التنس الاربع الكبرى هذا الموسم.

وقال دل بوسكي: «إن منح ديفيد لويز هذا محققاً لاسبانيا في نهاية الشوط الأول كان هو الفارق بين التعادل والتأخر صفر/2، ولكن بشكل عام كانت البرازيل الأفضل».

ويتطلع دل بوسكي الآن إلى تصفيات كأس العالم حيث يتصدر المنتخب الاسباني ترتيب المجموعة التاسعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال بفارق نقطة واحدة أمام فرنسا.

■ لندن - رويترز: بعد المفاجآت الندية في الادوار السابقة استدخل ثماني لاعبات من ثماني دول مختلفة دور الثمانية في ويمبلدون وسط احلام الفوز بلقب ثالث بطولات التنس الاربع الكبرى هذا الموسم.

وقال دل بوسكي: «إن منح ديفيد لويز هذا محققاً لاسبانيا في نهاية الشوط الأول كان هو الفارق بين التعادل والتأخر صفر/2، ولكن بشكل عام كانت البرازيل الأفضل».

ويتطلع دل بوسكي الآن إلى تصفيات كأس العالم حيث يتصدر المنتخب الاسباني ترتيب المجموعة التاسعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال بفارق نقطة واحدة أمام فرنسا.

ديوكوفيتش يشق طريقه

الى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويترز: شق الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول طريقه إلى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزه على الاناني تومي هاس.

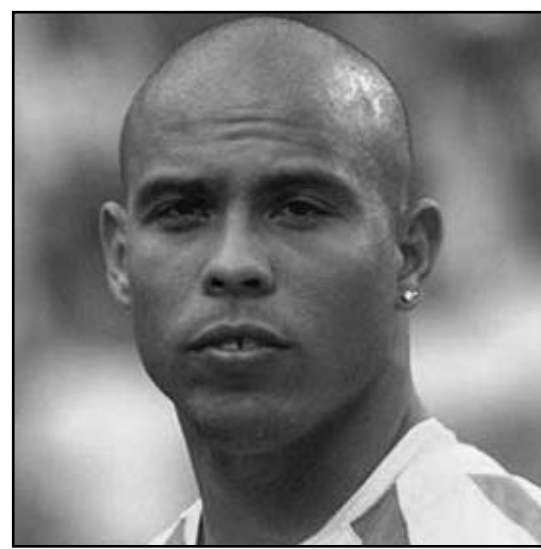
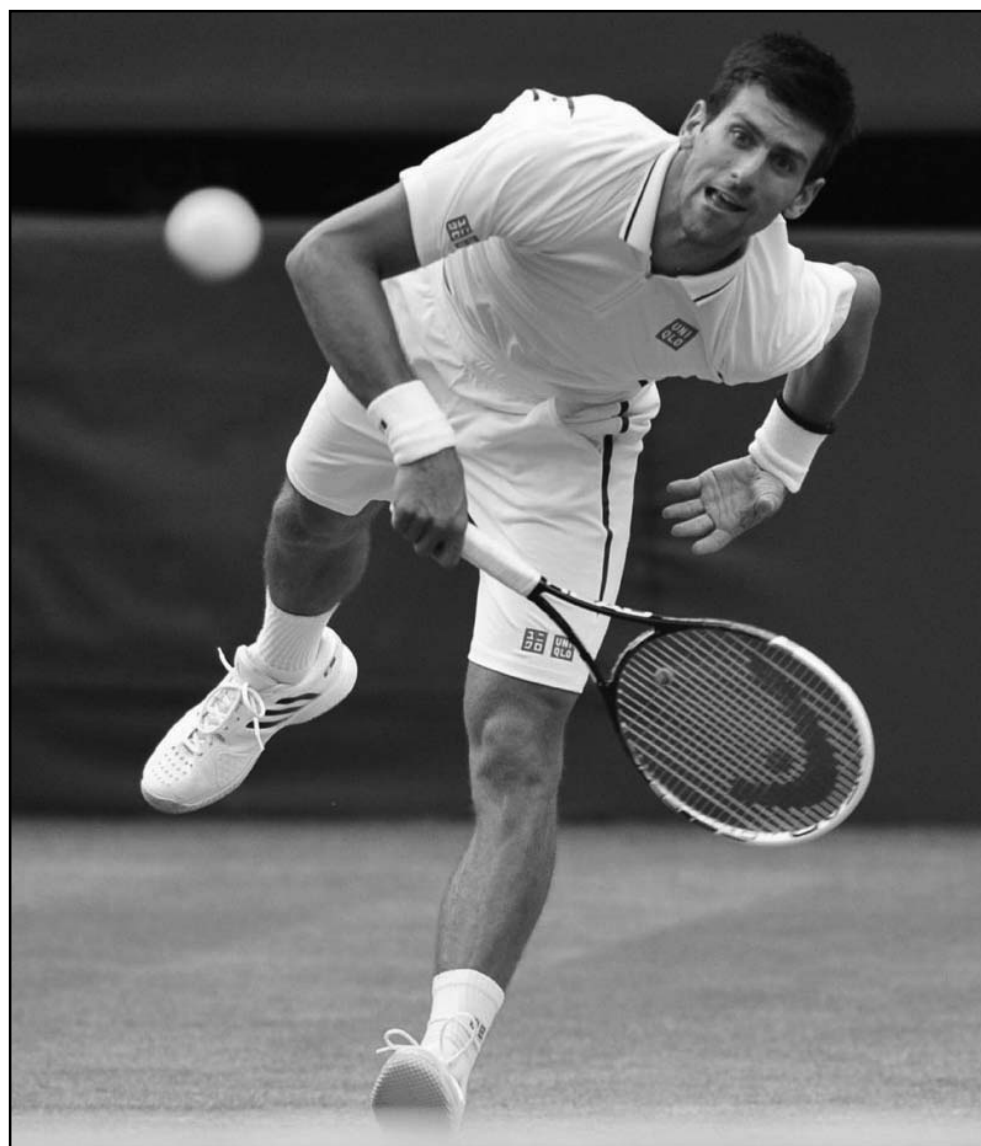
وتغلب ديوكوفيتش على هاس بثلاث مجموعات متتالية بنتيجة 6-1 و 6-4 وفي الدور الرابع للبطولة المقامة على الملاعب العشبية.

وانضم البريطاني اندي موراي المصنف الثاني إلى ديوكوفيتش في دور

■ لندن - رويترز: شق الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول طريقه إلى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزه على الاناني تومي هاس.

وتغلب ديوكوفيتش على هاس بثلاث مجموعات متتالية بنتيجة 6-1 و 6-4 وفي الدور الرابع للبطولة المقامة على الملاعب العشبية.

وانضم البريطاني اندي موراي المصنف الثاني إلى ديوكوفيتش في دور



رونالدو: الشعب البرازيلي لا يقف ضد المونديال وإنما ضد الفساد وسوء الإدارة

وجدد رونالدو عضو اللجنة المنظمة لمونديال 2014 تأكيده ، في بيان صحفي ، دعمه للاحتجاجات الاجتماعية والمظاهرات التي اجتاحت البلاد على مدار أكثر من أسبوعين وعلى هامش بطولة كأس القارات التي اختتمت فعالياتها الأحد الماضي

وأشاد رونالدو ، بالهداف التاريخي لبطولات كأس العالم على مدار التاريخ ، باللقب الغالي الذي أحرزه المنتخب البرازيلي في كأس القارات وبالطريقة التي أحرز بها الفريق اللقب عبر الفوز الثمين 3/0 صفر على نظيره الاسباني.

وأوضح رونالدو «المنتخب البرازيلي عاد لما كان عليه دائماً.. بعتنا برسالة إلى العالم».

ويبدو دي جانيرو - د ب أ: أكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق رونالدو أنه لا يعتقد أن الشعب البرازيلي يقف ضد بطولة كأس العالم المقررة في بلاده منتصف العام المقبل ولكنه يحتج على «الفساد واختلاس الأموال والإدارة السيئة لنظام الرعاية الصحية والتعليم».

ويبدو دي جانيرو - د ب أ: أكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق رونالدو أنه لا يعتقد أن الشعب البرازيلي يقف ضد بطولة كأس العالم المقررة في بلاده منتصف العام المقبل ولكنه يحتج على «الفساد واختلاس الأموال والإدارة السيئة لنظام الرعاية الصحية والتعليم».

فريد البطل المجهول لجماهير السامبا

داخل منطقة الجزاء. وفي المباراة أمام أوروغواي في المربع الذهبي نجح فريد في تسديد الكرة إلى داخل الشباك بعدما تصدى حارس أوروغواي لمحاولة نيمار. وأوضح فريد أمام كاميرات التلفزيون بعد تسجيله هدفاً في شباك أوروغواي «إنها جراحة».

وأثبت المهاجم البرازيلي ذاته بشكل أكبر عندما سجل الهدف الأول قبل أن يحسم الفوز للبرازيل في الشوط الثاني.

وقال فريد: «كنت أتمنى أن أسجل برأسى، ولكني لم أنجح في الوصول إلى الكرة، لقد سقطت، ولكني بقيت عيني على الكرة وحاولت أن أسد الكرة». وخلال كأس القارات أوضح جليبا أن فريد أصبح يشكك ثنائياً هجومياً رائعا مع نيمار، الذي وصفه بأنه «أعب استثنائي».

وشال نيمار الذي سجل الهدف الثاني في شباك أسبانيا، لقب أفضل لاعب في المباراة للمرة الرابعة، كما حصل على لقب أفضل لاعب خلال بطولة كأس القارات. ولم يحصل فريد على لقب رجل المباراة في أي لقاء من اللقاءات الخمسة للبرازيل في كأس القارات، وكذلك لم يدخل ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في البطولة.

في نادي أمريكا مينيرو الموجود محترفاً في 2002، وفي 2004 انتقل إلى كروزيزرو، أحد أشهر الأندية البرازيلية.

واشتهر فريد في القارة الأوروبية بعدما قضى أربعة أعوام مع نادي أولمبيك ليون بدءاً من عام 2005، وخلال هذه الفترة فاز بلقب الدوري الفرنسي ثلاث مرات.

وعاد فريد إلى البرازيل في 2009 وانضم إلى فلومينينزي وحصل على لقب أفضل لاعب في الدوري البرازيلي في 2012، عندما توج فلومينينزي باللقب، كما حصل على لقب أفضل لاعب في الدوري البرازيلي في 2013، وحتى هذا العام لم يحصل فريد على العديد من الفرص في صفوف المنتخب الوطني، رغم أنه كان جزءاً من الفريق الذي شارك في كأس العالم 2006، حيث كان يفضل أغلب المديرين لاعبان أمريكي مينيرو الموجود محترفاً في 2002، وفي 2004 انتقل إلى كروزيزرو، أحد أشهر الأندية البرازيلية.

واشتهر فريد في القارة الأوروبية بعدما قضى أربعة أعوام مع نادي أولمبيك ليون بدءاً من عام 2005، وخلال هذه الفترة فاز بلقب الدوري الفرنسي ثلاث مرات.

وعاد فريد إلى البرازيل في 2009 وانضم إلى فلومينينزي وحصل على لقب أفضل لاعب في الدوري البرازيلي في 2012، عندما توج فلومينينزي باللقب، كما حصل على لقب أفضل لاعب في الدوري البرازيلي في 2013، وحتى هذا العام لم يحصل فريد على العديد من الفرص في صفوف المنتخب الوطني، رغم أنه كان جزءاً من الفريق الذي شارك في كأس العالم 2006، حيث كان يفضل أغلب المديرين لاعبان أمريكي مينيرو الموجود محترفاً في 2002، وفي 2004 انتقل إلى كروزيزرو، أحد أشهر الأندية البرازيلية.

أهميتها وروعيتها». وفي سن التاسعة والعشرين فإنه يبدو أكبر سناً بالنسبة للكثير من جماهير كرة القدم، ولكن هذا فقط بسبب أن لديه مسيرة طويلة تتواصل مع نادي فلومينينزي الموجود في ريو دي جانيرو.

وأشار فريد إلى أن «ماراكانا هو بيتي الثاني، إنه المكان الذي كتبت فيه كرة القدم». فعلى سبيل المثال استشهد فريد بهدفه الأول لفلومينينزي وهدفه الأول بعد تحديث أسناد ماراكانا، الذي سجله في الثالث من حزيران/يونيو الماضي في المباراة الودية الدولية أمام إنجلترا، كما بكل تأكيد سيضيف إلى ذلك هدفه في شباك أسبانيا.

وأظهرت كأس القارات أن فريد قنص من طراز فريد، بعدما سجل خمسة أهداف خلال خمس مباريات، وأنه لا يضع أي فرصة

ويبدو دي جانيرو - د ب أ: يرى لويز فيليبى سكولاري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أن فريقه لم يصل إلى قمة مستواه بعد، ولكن من السهل على المرء أن يتوقع أن يرى البرازيليين وهم يحتفلون بتتويج بلادهم بلقب سادس في كأس العالم على استاد ماراكانا بعد عام واحد.

وكان للكرة التي دمر بها البرازيليين صفيهم الاسباني بطل العالم وأوروبا، في نهائي كأس القارات، صدى هائل في استاد ماراكانا، وهي تبرهن على أن السليساو سيكون حازماً منيعاً لجميع منافسيه في كأس العالم العام المقبل.

حتى أن الفريق الاسباني صاحب الخبرة الواسعة، الذي خاض 29 مباراة متتالية دون هزيمة، ظهر مرعوباً من حماس الجماهير البرازيلية، وأيضاً قوة لاعبي السامبا داخل أرض الملعب.

وقال سكولاري: «لم يتوقع أحد مثل هذه النتيجة الرائعة، ليس أمام بطل العالم، ولكن

ويبدو دي جانيرو - د ب أ: يرى لويز فيليبى سكولاري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أن فريقه لم يصل إلى قمة مستواه بعد، ولكن من السهل على المرء أن يتوقع أن يرى البرازيليين وهم يحتفلون بتتويج بلادهم بلقب سادس في كأس العالم على استاد ماراكانا بعد عام واحد.

وكان للكرة التي دمر بها البرازيليين صفيهم الاسباني بطل العالم وأوروبا، في نهائي كأس القارات، صدى هائل في استاد ماراكانا، وهي تبرهن على أن السليساو سيكون حازماً منيعاً لجميع منافسيه في كأس العالم العام المقبل.

حتى أن الفريق الاسباني صاحب الخبرة الواسعة، الذي خاض 29 مباراة متتالية دون هزيمة، ظهر مرعوباً من حماس الجماهير البرازيلية، وأيضاً قوة لاعبي السامبا داخل أرض الملعب.

وقال سكولاري: «لم يتوقع أحد مثل هذه النتيجة الرائعة، ليس أمام بطل العالم، ولكن

السليساو يبرهن على أنه سيكون قوة لا يستهان بها في مونديال 2014

وجاء الفوز الساحق على أسبانيا 3/0 بعد الفوز على اليابان والمكسيك وإيطاليا وأوروغواي، وواصل نيمار تألقه في البطولة وسجل أربعة أهداف ونال لقب أفضل لاعب في مباراة أسبانيا، ليثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه يستحق الـ57 مليون يورو (74 مليون دولار) التي دفعها برشلونه الاسباني للحصول على خدماته.

ويقول سكولاري أن المنتخب البرازيلي مازال بعيداً عن المنتخبات الكبرى في العالم مثل أسبانيا وألمانيا، كما أشار إلى قوة المنتخب الأرجنتيني.

وأوضح سكولاري: «هذا أكثر من مجرد لقب، لأننا أظهرنا أننا نسير على الطريق الصحيح حيث يمكننا أن نحصل على جرعة من الثقة مع استئناف المنافسات».

وأجمع سكولاري وفيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الاسباني على أن نجاح ديفيد لويز في إنقاذ مرمى البرازيل من هدف محقق،

علياً أن يتابع في حماساً». ولققت الشباك الاسبانية هدفاً مبكراً بتوقيع فريد، ثم آخر رائعا عن طريق المهوب نيمار بتسديدته قوية من قدمه اليسرى قبل نهاية الشوط الأول.

وجاء الهدف الثاني لفريد والثالث للبرازيل في بداية الشوط الثاني بمحاولة القاضية للماتادور الاسباني، وبعد أن أهدر سيرجيو راموس ضربة جزاء وطرد جيرارد بيكيه في الدقيقة 68 لعرقلة نيمار، لم يكن هناك شك في سعادة المنتخب الاسباني بالهروب من ضجيج الماراكانا.

ولم يتمكن سكولاري الذي تولى منصب المدير الفني للمنتخب البرازيلي قبل عام واحد، من تحقيق نتائج إيجابية في بداية مسيرته، ولكنه حقق طرفة كبيرة في كأس القارات حيث فاز منتخب السامبا بجميع المباريات الخمس التي خاضها في البطولة، في أول اختبار رسمي للفريق بعد عامين من المباريات الودية.

علياً أن يتابع في حماساً». ولققت الشباك الاسبانية هدفاً مبكراً بتوقيع فريد، ثم آخر رائعا عن طريق المهوب نيمار بتسديدته قوية من قدمه اليسرى قبل نهاية الشوط الأول.

وجاء الهدف الثاني لفريد والثالث للبرازيل في بداية الشوط الثاني بمحاولة القاضية للماتادور الاسباني، وبعد أن أهدر سيرجيو راموس ضربة جزاء وطرد جيرارد بيكيه في الدقيقة 68 لعرقلة نيمار، لم يكن هناك شك في سعادة المنتخب الاسباني بالهروب من ضجيج الماراكانا.

ولم يتمكن سكولاري الذي تولى منصب المدير الفني للمنتخب البرازيلي قبل عام واحد، من تحقيق نتائج إيجابية في بداية مسيرته، ولكنه حقق طرفة كبيرة في كأس القارات حيث فاز منتخب السامبا بجميع المباريات الخمس التي خاضها في البطولة، في أول اختبار رسمي للفريق بعد عامين من المباريات الودية.

علياً أن يتابع في حماساً». ولققت الشباك الاسبانية هدفاً مبكراً بتوقيع فريد، ثم آخر رائعا عن طريق المهوب نيمار بتسديدته قوية من قدمه اليسرى قبل نهاية الشوط الأول.

وجاء الهدف الثاني لفريد والثالث للبرازيل في بداية الشوط الثاني بمحاولة القاضية للماتادور الاسباني، وبعد أن أهدر سيرجيو راموس ضربة جزاء وطرد جيرارد بيكيه في الدقيقة 68 لعرقلة نيمار، لم يكن هناك شك في سعادة المنتخب الاسباني بالهروب من ضجيج الماراكانا.

ولم يتمكن سكولاري الذي تولى منصب المدير الفني للمنتخب البرازيلي قبل عام واحد، من تحقيق نتائج إيجابية في بداية مسيرته، ولكنه حقق طرفة كبيرة في كأس القارات حيث فاز منتخب السامبا بجميع المباريات الخمس التي خاضها في البطولة، في أول اختبار رسمي للفريق بعد عامين من المباريات الودية.

رابعة بطعم السادسة.. البرازيل تجدد الثقة في السامبا

يشكك في ذلك، على وجه التحديد ، عن التغيير الذي طرأ في غضون أسبوعين استغرقتهما بطولة القارات: بدأتها البرازيل تحت غطاء من الشك، وودعتها بيقين القدرة على المنافسة بقوة على الفوز باللقب المونديال في أرضها.

واعترف توستاو ، الذي يكتب لصحيفة (فوليا)، بأن ذلك الهوس كان يسيطر على الفريق.

وقال: «بعد الفوز على أوروغواي (في قبل النهائي) كتبت أن البرازيل كانت تبدو كجبلتنا. لكنني لم أكن أتخيل أن ذلك سيحدث من خلال الفوز 3/0 صفر على أسبانيا».

أما صحيفة (أو جلوبو) فأشارت تحديداً إلى نقل أثر الانتصار الكبير

الذي تحقق ، قبل انطلاق مونديال 2014 . وتذكرت أن «الفريق قدم كرة متماسكة وحدد تشكيلاً أساسياً له ، وهما خطوتان كبيرتان في الطريق نحو اللقب السادس».

وجاء تطور الفريق ، الذي انتقل من «اللا شيء» قبل 15 يوماً للحد من اللقب الأول خلال «الولاية الثانية» للمدير الفني لوس فيليبى سكولاري ، وكذلك استعادة الثقة الذاتية ، أيضا بين العوامل التي تكررت في أغلب المقالات التي حلت النهائي.

وكتب فيكتور بيرنز لموقع (يو أو إل) «الحقيقة أن البرازيل تطورت منذ وصول فيليبياو (سكولاري). الآن بات لديها فريق ، ثقة ، والطريق

المطلوب من أجل الوصول في مستوى أفضل إلى المونديال».

أما جوارو كارلوس أوسيميساو ، في مقال لصحيفة (لانسي) الرياضية ، فقال: «تم إنقاذ التقدير الذاتي، وهذا اللقب يعنى الكثير ، ولا سيما لأنه جاء على حساب أسبانيا ، التي تسبقها شهرتها وصاحبة أفضل كرة قدم في العالم إلى جانب ألمانيا. ولماذا لا نقول البرازيل والأرجنتين أيضا؟».

وفي احتفالية السامبا ، تضررت أسبانيا أكثر من مرة جراء الإبداع المهاري البرازيلي.

وبدا مقال موقع (جازاتاسورتيفا) بالقول إن «البرازيل تحيي سباقات مصارعة

المطلوب من أجل الوصول في مستوى أفضل إلى المونديال».

أما جوارو كارلوس أوسيميساو ، في مقال لصحيفة (لانسي) الرياضية ، فقال: «تم إنقاذ التقدير الذاتي، وهذا اللقب يعنى الكثير ، ولا سيما لأنه جاء على حساب أسبانيا ، التي تسبقها شهرتها وصاحبة أفضل كرة قدم في العالم إلى جانب ألمانيا. ولماذا لا نقول البرازيل والأرجنتين أيضا؟».

وفي احتفالية السامبا ، تضررت أسبانيا أكثر من مرة جراء الإبداع المهاري البرازيلي.

وبدا مقال موقع (جازاتاسورتيفا) بالقول إن «البرازيل تحيي سباقات مصارعة

■ ميونخ - د ب أ: أكد ماريو جويتزه نجم خط وسط بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن جميع لاعبي الفريق «سيستفيدون» من العمل تحت قيادة جوسيب جوارديولا المدير الفني الجديد للفريق.

وقال جويتزه ، في بيان نشر على موقع النادي بالانترنت ، «هذا يمنحنا دفعة رائعة».

■ ميونخ - د ب أ: أكد ماريو جويتزه نجم خط وسط بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن جميع لاعبي الفريق «سيستفيدون» من العمل تحت قيادة جوسيب جوارديولا المدير الفني الجديد للفريق.

وقال جويتزه ، في بيان نشر على موقع النادي بالانترنت ، «هذا يمنحنا دفعة رائعة».

■ ميونخ - د ب أ: أكد ماريو جويتزه نجم خط وسط بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن جميع لاعبي الفريق «سيستفيدون» من العمل تحت قيادة جوسيب جوارديولا المدير الفني الجديد للفريق.

وقال جويتزه ، في بيان نشر على موقع النادي بالانترنت ، «هذا يمنحنا دفعة رائعة».

■ ميونخ - د ب أ: أكد ماريو جويتزه نجم خط وسط بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن جميع لاعبي الفريق «سيستفيدون» من العمل تحت قيادة جوسيب جوارديولا المدير الفني الجديد للفريق.

وقال جويتزه ، في بيان نشر على موقع النادي بالانترنت ، «هذا يمنحنا دفعة رائعة».

جويتزه: بايرن سيستفيد كثيرا من جوارديولا

كثيرا من جوارديولا

اتحاد اللاعبين: يتعين على الفيفا

تقاسم عائدات البث لمساعدة اللاعبين

■ لشبونة - رويترز: قال يواكيم ايفانجيليستا عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين إنه يتعين على الاتحاد الدولي (الفيفا) والاتحاد الأوروبي تقاسم عائدات البث التلفزيوني المتزايدة مع اتحادات اللاعبين للمساعدة في حماية اللاعبين الذين يعانون عندما تعيش أنديةهم وقتاً صعباً.

وأضاف ايفانجيليستا الذي يرأس اتحاد اللاعبين المحترفين في البرتغال أنه سيبحث أعضاء الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين على دعم دعواته للحركة في هذا الصدد خلال الجمعية العمومية للاتحاد في هولندا في وقت لاحق.

وتابع «يجب أن يتوقف الاتصان الدولي والأوروبي لكرة القدم عن الحديث وأن يدعما اللاعبين بشكل ملموس».

بلاير يشيد بتنظيم كأس القارات

ويتنبأ بكأس عالم «استثنائية» بالبرازيل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: تنبأ السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ببطولة كأس عالم «بارزة واستثنائية» في البرازيل العام المقبل مشيداً بمنظفي البطولة بعد بطولة كأس القارات الناجحة التي استضافتها البرازيل على مدار أكثر من أسبوعين.

ووجه بلاتر إشادة خاصة بالجماهير البرازيلية قائلا إنه لم يشهد من قبل أجواء رائعة مثل التي رأها في المباراة النهائية التي انتهت بفوز المنتخب البرازيلي على نظيره الاسباني 3/صفر باستاد «ماراكانا» الأسطوري في مدينة ريو دي جانيرو.

وقال بلاتر إن المنتخب كان «استثنائية» أيضا على المستوى الفني والخطي.

بلاتر يشيد بتنظيم كأس القارات

ويتنبأ بكأس عالم «استثنائية» بالبرازيل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: تنبأ السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ببطولة كأس عالم «بارزة واستثنائية» في البرازيل العام المقبل مشيداً بمنظفي البطولة بعد بطولة كأس القارات الناجحة التي استضافتها البرازيل على مدار أكثر من أسبوعين.

ووجه بلاتر إشادة خاصة بالجماهير البرازيلية قائلا إنه لم يشهد من قبل أجواء رائعة مثل التي رأها في المباراة النهائية التي انتهت بفوز المنتخب البرازيلي على نظيره الاسباني 3/صفر باستاد «ماراكانا» الأسطوري في مدينة ريو دي جانيرو.

وقال بلاتر إن المنتخب كان «استثنائية» أيضا على المستوى الفني والخطي.

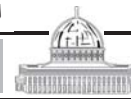
بلاتر يشيد بتنظيم كأس القارات

ويتنبأ بكأس عالم «استثنائية» بالبرازيل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: تنبأ السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ببطولة كأس عالم «بارزة واستثنائية» في البرازيل العام المقبل مشيداً بمنظفي البطولة بعد بطولة كأس القارات الناجحة التي استضافتها البرازيل على مدار أكثر من أسبوعين.

ووجه بلاتر إشادة خاصة بالجماهير البرازيلية قائلا إنه لم يشهد من قبل أجواء رائعة مثل التي رأها في المباراة النهائية التي انتهت بفوز المنتخب البرازيلي على نظيره الاسباني 3/صفر باستاد «ماراكانا» الأسطوري في مدينة ريو دي جانيرو.

وقال بلاتر إن المنتخب كان «استثنائية» أيضا على المستوى الفني والخطي.



تمرد.. الفرصة الاخيرة لمصري والاولى لمصر!

■ وصل الرئيس المصري محمد مرسي لسدة الحكم في جمهورية مصر العربية بانتخابات ديموقراطية، متفوقا على منافسه الفريق احمد شفيق وان كان يفارق ضئيل لم يتعد 4 % من مجمل الاصوات التي شاركت بالعملية الانتخابية؛ منهم من انتخبه لانه من حركة الاخوان المسلمين وسيمثل النموذج الاردوغاني بتركيا ليقود مصر في مرحلة النهوض ؛ ومنهم من انتخبه دفاعا عن الثورة سيما ان البديل كان هو من اعلام النظام السابق؛ ليس المستغرب هو وصول الرئيس محمد مرسي للحكم ولكن المستغرب انه بعد عام من استلامه للحكم بوجه ثورة شعبية اتخذ لنفسها اسم حملة «تمرد» لمطالبته بالتفتي عن الحكم ولانتخابات رئاسية مبكرة!

مبكرا وقبل ان يعطى فرصته بالحكم تسعى القوى المعارضة لتغيير الاسلام السياسي للاقبال على الديموقراطية وشرعية الرئيس المستمدة من شرعية الثورة، وبالتالي فانها مؤامرة من فلول النظام السابق وفرقاء لاجمعهم سوى الزهاب من حركات الاسلام السياسي ؛ تلك هي وجهة نظر مؤيدي الرئيس. في حين يرى منظمو حملة تمرد ومظاهرات 30 يونيو ان وقف الخسارة المستمرة التي تعاني منها مصر بسبب جملة من الاخطاء والخيارات التي يركتها الرئيس محمد مرسي داخليا وخارجيا بحد ذاته هو مكسب وان الديموقراطية والوفاء للثورة تحتم عليهم عدم السكوت حتى انتهاء فترته الرئاسية؛ وان عدم القيام بالثورة اليوم هو تسهيل مهمة مرسي بتمكين الاخوان المسلمين من كافة مفاصل الدولة وتكرار تجربة الحزب الوطني بعد مبارك.

المشكلة تتمحور حول الاختيار عند كلا الطرفين فالرئيس محمد مرسي اعطى فرصة للاختيار بين ان يكون رئيسا لمصر ورئيسا لجماعة الاخوان المسلمين فاختار ان يكون رئيسا للاخوان المسلمين ويربط مصلحة الكل المصري بمصلحة البعض الاخواني؛ فاعتبر توليه الحكم بمثابة وكالة عامة من الشعب المصري لا لادارة البلاد فقط بل لتوكيلا عاما لتمكين كواد الاخوان المسلمين من الوصول للمناصب والراكز والتحكم بكافة اجهزة الدولة ؛ وهي الغلطة القاتلة بمسيرة الرئيس لسببين الاول انه ادخل بعض المسؤولين والعاونين فقط لانتماهم للجماعة وعلى حساب الكفاءة ليؤثر على مستوى الاداء والحرافية بالعمل، خصوصا وان البلد يوضع ماساوي على كافة الاعددة والقطاعات، والسبب الثاني هو قطع الصلة مع كافة القوى والاحزاب والكفائات الوطنية التي تحالفت معه بالانتخابات من خلال سوء ادارته للمفات الدستور والقضاء والاعلام، بينما القوى المعارضة لمصرى قد اعطيت فرصة الاختيار بين دعمه او دعم شفيق فكان الاختيار هو الوقوف بجانب مرسي؛ وعندما وجدت بانها لا تملك فرصة ثانية لاختيارها الاول طلبت فرصة اولى لاختيارها الثاني.. فرصة اولى لاختيار ثاني رئيس لمصر بعد الثورة.

الثورة التي اتت بالرئيس مرسي لرئاسة مصر وشكلت ربيعا لحركة الاخوان المسلمين؛ والتي تهدد بالثلاثين من حزيران تشكل خريفا له بكل مافي الخريف من دلالات تساقط الاوراق، تساقط الاوراق في مشروعه الشرق الاوسطى الجديد مصدر القلق لدى لدى حركة الاخوان المسلمين عدا عن الخوف الداخلي من فقدان السلطة؛ فالورقة القطرية سقطت وانكشمت على ذاتها بعد تسليم الامير الوالد مقاليد الحكم لامين الصاعد والورقة التركية التي اصاهاها فيروس الربيع العربي حدثت من قدرات السلطان اردوغان على مغادرة الميدان من تقسيم للتحريز، يدرك مرسي والمرشد بان بقاء السلطة بمصر بيد الاخوان مروهن باسقاط النظام السوري؛ ما دفعهم لقطع العلاقات الدبلوماسية وعزل السفير وشرعنة الجهاد بسورية، ومايجعل الكفاءة خوف مرعب هو اعلان وزير الخارجية الامريكي قبل عدة ايام بان سورية ليست ليبيا.. كاشارة على بقاء النظام السوري.

نحن امام الفرصة الاخيرة لمصري لحماية الاخوان والفرصة الاولى «لتمرد» لحماية مصر!

سائد العزة

عمان - الاردن

ليس دين ما يفرقنا!

■ اذا كان ديننا سببا في حربنا يتشغل عالما الاسلامي ومنذ اشتعال الثورة في سورية، والتي ما ان تحولت الى صراع دولي من اجل السيطرة واعادة تشكيل المنطقة ورسم الاحلاف بما يحفظ مصالح الدول الكبرى في المنطقة العربية يتشغلهم صراع طائفي ان كان يدل فانما يدل على عيب فكري مدفون في اعماق الثقافة الاسلامية.

واعتقد ان الوقت قد حان منفاشته من اجل حل الخلافات التي قد تؤدي بالعرب والمسلمين الى الحضيض من جديد. ولا اخشى التصريح وعلى ابواب رمضان المبارك اذا كان ديننا الحنيف الكريم سببا في اقتتالنا نحن ابناء العقيدة الواحدة فاني ادعو الى ضرورة مناقشة السلام الفكري المتون في ثقافتنا الذي قد يجرنا الى حربا مدمرة ان اعتقد ان ديننا الاسلامي يبرهه باني شكل. ياتي حديثي هذا بعد استمئزازي من الحرب الطائفية التي تنجر لها المنطقة ونسيان عدونا الحقيقي المتمثل بالكيان الصهيوني والذي يتحالفا مع الولايات الامريكية والغرب وبعض العرب من اجل اسقاط سورية وتمزيقها كما العراق ثم قد اضعاها.. واستخدم الصهيانية والغرب وبعض العرب عبر قري يتمثل في اشغال الحرب الطائفية؛ واصبنا نسمع عن ان الشيعة اخطر علينا من اسرائيل، والارغب اننا نرى هذه الفكرة أصبحت تنوح بصراخ حقيقي وقتل من قبل السنة لابناء الشيعة والوحد صحيح.. اليس هذا كله يصب في مصلحة الكيان الصهيوني ويدير عالما العربي والاسلامي انها دعوة الى مفكسي الامة ادعوها الى ضرورة توعية الامة بالمخاطر التي تحيطها، بدل صب الزيت على النار، فكل يخطى الان ولا بد من غلاء، فالغرب ان اشتعلت وهكذا فتر مشوش بيسمى عقل ابناء الامة فاننا بالتاكيد سندمر انفسنا بايدينا وستكون في اسفل الامم من جسدي.. انتمى من صحيفة «القدس العربي» وعلى راسها رئيس تحريرها والذي لم تعرف عنه سوى اشتغاله المستمر بقضايانا العربية والارتقاء بامتنا ان ينشر وباستمرار مقالات توعية ما يحاك لامتنا من مخاطر جملة لا بد من محاولة التصدي لها واجهاها انشاء الله.

هشام الشيخ - البرازيل

hishamhishamhisham2010@hotmail.com

عندما يراهق السياسيون

■ من المعروف ان النمو الاقتصادي والتقدم في كافة المجالات يحتاج الى استقرار في التخطيط والاداء بعيدا عن العفوية والعينية والسياسات المتناقضة، ولكن الاوضاع في عالما العربي تسير الى الوراء وفي احسن الاحوال تسير الى الامام مضطربة مرتبكة دون نتائج حقيقية ملموسة. لقد بلغت العينية وعدم الاستقرار في الدول العربية مبلغها وهي قاتمة منذ استقلالها ووصول الامر عند السياسيين حد المراهقة والاضطراب في الاداء على حساب تطوير البنية الاساسية والإصلاحات السياسية والإقتصادية، ففي الكويت والتي تعتبر من أغنى الدول العربية يستعد السياسيون والمواطنون لإجراء سادس انتخابات لمجلس الامة خلال سبع سنوات في ظل تقاسم وتنتج غير مسبوقة والامر نفسه ينطبق على الأردن والتي تعد واحدة من أفقر الدول العربية حيث شكل فيها أربع وتسعون حكومة منذ إنشاء الإمارة عام 1921 وخمسة عشر مجلسا ثنائيا منذ الإستقلال عام 1946 ولا يزال الإصلاح شعارا بعيد المنال وفي الأراضي الفلسطينية والتي تتمتع بحكم ذاتي شكل خمس عشرة حكومة منذ قدوم السلطة الوطنية في ايلول عام 1994 وقد يشغ لل فلسطينيين وقوعهم تحت الاحتلال ويزداد الأمر بؤسا عند الحديث عن لبنان، حيث تختطف الطوائف الدولة، ويختطف القادة طوائفهم ويستمر إستنزاف هيبة الجيش والدولة ويضع أمل ملايين اللبنانيين في لبنان دولة مستقرة ومزدهرة وينسحب الأمر نفسه على العراق والذي يتسبب التجربة اللبنانية بهماره بما فيها مقدمات الحرب الأهلية.

وتبرز نصر في المشهد كمثل في لثوار وسياسيين يدفعون مصر بكبرياء المراهقين نحو الهاوية دون تردد فيما تزال ليبيا رهنا في يد حفنة من المسلحين المراهقين. ان الديمقراطية تعني فيما تعني الإتفاق على مجموعة قيم منظمة لتكون الإطار العام الذي يختلف فيه السياسيون ويتنافسون بشكل حضاري الأمر الذي يتطلب وجود قيادات وأحزاب وطنية وواعية تملك خططا واقعية تلامس حاجات المواطنين. كما ان الديمقراطية تتجاوز في طريقها نحو البناء والمستقبل الأفضل تتجاوز العنصرية والجغرافيا والعرق واللون والطائفة والأيدولوجية والحزبية فالديمقراطية ليست شعارا براقا وليست صندوق اقتراع مغلق بعباءة زعيم او مختار وحتى ينتج السياسيون العرب يبقى العرب رهنا لسلطات مراهقين.

نايف بجالي

■ وصل الرئيس المصري محمد مرسي لسدة الحكم في جمهورية مصر العربية بانتخابات ديموقراطية، متفوقا على منافسه الفريق احمد شفيق وان كان يفارق ضئيل لم يتعد 4 % من مجمل الاصوات التي شاركت بالعملية الانتخابية؛ منهم من انتخبه لانه من حركة الاخوان المسلمين وسيمثل النموذج الاردوغاني بتركيا ليقود مصر في مرحلة النهوض ؛ ومنهم من انتخبه دفاعا عن الثورة سيما ان البديل كان هو من اعلام النظام السابق؛ ليس المستغرب هو وصول الرئيس محمد مرسي للحكم ولكن المستغرب انه بعد عام من استلامه للحكم بوجه ثورة شعبية اتخذت لنفسها اسم حملة «تمرد» لمطالبته بالتفتي عن الحكم ولانتخابات رئاسية مبكرة!

مبكرا وقبل ان يعطى فرصته بالحكم تسعى القوى المعارضة لتغيير الاسلام السياسي للاقبال على الديموقراطية وشرعية الرئيس المستمدة من شرعية الثورة، وبالتالي فانها مؤامرة من فلول النظام السابق وفرقاء لاجمعهم سوى الزهاب من حركات الاسلام السياسي ؛ تلك هي وجهة نظر مؤيدي الرئيس. في حين يرى منظمو حملة تمرد ومظاهرات 30 يونيو ان وقف الخسارة المستمرة التي تعاني منها مصر بسبب جملة من الاخطاء والخيارات التي يركتها الرئيس محمد مرسي داخليا وخارجيا بحد ذاته هو مكسب وان الديموقراطية والوفاء للثورة تحتم عليهم عدم السكوت حتى انتهاء فترته

اهم ما في خطاب مرسي بمرور عام على الحكم

على ضرورة إدخال البطاقات الذكية، لضبط عمليات تهريب السولار والبنزين، واتفق مع الرئيس في سرعة الانتهاء من تلك البطاقات لنقضي على آفة تُوْرُق الشعب المصري وننتهي عمليات السرقة. وأضاف عن ضبط 350 ألف طن في محطة بنزين بالبحيرة، خلال خمس سنوات، ثم تحدث عن دور الاعلام، مؤكدا على حرية الصحافة والإعلام، قائلا: «لم أتعرض للإعلام وقت بالنتازل عن قضايا الإساءة التي تعرضت لها في حين نفى، وجود أي معتقل سياسي داخل السجون، مؤكدا أنه تم اطلاق سراح جميع المدنيين الحكوم عليهم عسكريا، وأشار لأهمية الدستور المصري الحالي والذي حاربه الجميع، على حد وصفه، قائلا: «هذا الدستور هو الذي يحيي المجتمع المصري كافة».

أهم ما جاء في خطاب الرئيس «مرسي» في لقاء المكشافة ان الرئيس أول مره ذكر أشخاص يعينهم مثل احمد شفيق والقاضي على التمرد، هو القاضي السوروليون قاضي أحمد شفيق، ويعتبر من القضاة الثورين، قائلا: «قام على المنور بجزوي الانتخابات أمام عيني في عام من أعوام، وقت بتقديم طعن منذ 2005، ولم يقم بالبت حتى الآن». واستمر في تناول منافسه الرئيسي ونده، بل عامل المرشح الخاسر الفريق احمد شفيق، قائلا: «ابن شفيق الآن يعد أن يخلو للعائلة، سافر للخارج ويقوم بالتحريض على نظام الحكم ليعمل انقلاب وإدخال مصر في الغوضي»، متعجبا هل شفيق من الثوراء؟ ونده، بما يقوم به بعض رموز النظام السابق من محاولة للتسلق على الثورة واجهاها، قائلا:،

وزارة الداخلية العراقية و استهدفتها بهجمات منظمة على يد جماعات مسلحة يعني ان الوضع الأمني في سامراء كان متوترا الى حد ما هذا التوترو هو من دفع بالقات الامريكية الى اجبار املى مدينة سامراء والحد للجائرة لها ولخضاعهم لحظر للتجوال الذي يبدا من الساعة السادسة مساءا يرفع عند الثامنة صباحا وبحسب القوات الامريكية ان الحظر هو من اجل السيطرة على المدينة من اي اعتداء، وفي هذا الوقت لا يتحرك ليلا في المدينة فقط الامريكان وقوات الامن العراقية وبالعودة قليلا الى الورااء وتحديد الى تاريخ 2006 /12/21 اي قبل يوم واحد من التفجير روى شهود عيان يعلون ويسكتون حول الضريح تفاصيل مهمة سبقت الانفجار مؤكداين انهم شاهدوا تحركات مريبة للقات

العراقية والامريكية في ذلك اليوم يوحي ان ثمة شيء سوف يحصل الآن او بعد ساعات وفعا لصباح 22/2 حصل التفجير ليدخل العراق بعدها بدوامه من الدم لازلت آثارها شاخصة في اذهان كل العراقيين مرحلة ادخلت العراق في متعطف خطير ومرة فراق مريب يعانى جملة من الازمات والصراعات، وعقب التفجير تعرضت العشرات من المساجد السننية لاعتداءات وتدمير وتخريب وعبها ايضا اغتياالات واسعة لائمة المساجد في بغداد ولم تكن عشوائية بل العكس كانت منظمة بشكل دقيق ومخطط لها بشكل جيد والخطر في تلك المرحلة هو ظهور تصريحات تارية من شخصيات شيعية يبنية قاعة وشخصيات سياسية بالدولة العراقية تبته متشددون سنة بانهم من اجل العملية تصريحات ادت الى مقتل أكثر من 600 سني في بغداد وحدها وتهجير أكثر من 1500 عائلة من امكان ستكاهم والاعتداء على أكثر من 170 مسجدا وخمس مؤسسات دينية حسب ما تؤكد مصادر موثوقة ومنظمات حقوق

امريكا تتلاعب بسورية عبر العرب

بعدم التدخل فيها عسكريا لنقل التكاليف والتعويضات العسكرية، لكن هذا يبدو لن يحدث، فالأزمة السورية-والتفت خيبت امريكا حين قالت بانها «ستسلسل المعارضة السورية» بحجة استعمال الاسلحة الكيماوية من طرف النظام السوري وهو ما لم تؤمن به حتى الدول الكبرى بما فيها «روسيا».

عند هذا الاستراع الامريكي بهذا القرار على نفس الطريقة التي خلعت بها «صدام حسين»، في العراق، وليس من المفاجئ علينا ايضاً لو رأينا حلف الناتو، ينزل ضيفا في سورية ليقطعها الى اجزاء متناثرة، بدواعي سيزعم انها انسانية على شاكفة ما فعله مع القذافي في ليبيا.

قاسمعوا وعوا بان امريكا تطابق من سورية بصوت صاحب بانها لن ترضى سوى على ابنا يخدم ويرضى اسرائيل في المنطقة ولو على حساب ردم سورية على ابنائها واهلها يتسلح الاخوان المعارضة لقتل اخوانهم، وليس هذا فحسب بل امريكا قد وسعت وغبرت من ايدولوجيتها لتشمل استغلال

تمرد

تمرد.. الفرصة الاخيرة لمصري والاولى لمصر!

الرئاسية؛ وان عدم القيام بالثورة اليوم هو تسهيل مهمة مرسي بتمكين الاخوان المسلمين من كافة مفاصل الدولة وتكرار تجربة الحزب الوطني بعد مبارك.

المشكلة تتمحور حول الاختيار عند كلا الطرفين فالرئيس محمد مرسي اعطى فرصة للاختيار بين ان يكون رئيسا لمصر ورئيسا لجماعة الاخوان المسلمين فاختار ان يكون رئيسا للاخوان المسلمين ويربط مصلحة الكل المصري بمصلحة البعض الاخواني؛ فاعتبر توليه الحكم بمثابة وكالة عامة من الشعب المصري لا لادارة البلاد فقط بل لتوكيلا عاما لتمكين كواد الاخوان المسلمين من الوصول للمناصب والراكز والتحكم بكافة اجهزة الدولة ؛ وهي الغلطة القاتلة بمسيرة الرئيس لسببين الاول انه ادخل بعض المسؤولين والعاونين فقط لانتماهم للجماعة وعلى حساب الكفاءة ليؤثر على مستوى الاداء والحرافية بالعمل، خصوصا وان البلد يوضع ماساوي على كافة الاعددة والقطاعات، والسبب الثاني هو قطع الصلة مع كافة القوى والاحزاب والكفائات الوطنية التي تحالفت معه بالانتخابات من خلال سوء ادارته للمفات الدستور والقضاء والاعلام، بينما القوى المعارضة لمصرى قد اعطيت فرصة الاختيار بين دعمه او دعم شفيق فكان الاختيار هو الوقوف بجانب مرسي؛ وعندما وجدت بانها لا تملك فرصة ثانية لاختيارها الاول طلبت فرصة اولى لاختيارها الثاني.. فرصة اولى لاختيار ثاني رئيس لمصر بعد الثورة.

الثورة التي اتت بالرئيس مرسي لرئاسة مصر وشكلت ربيعا لحركة الاخوان المسلمين؛ والتي تهدد بالثلاثين من حزيران تشكل خريفا له بكل مافي الخريف من دلالات تساقط الاوراق، تساقط الاوراق في مشروعه الشرق الاوسطى الجديد مصدر القلق لدى لدى حركة الاخوان المسلمين عدا عن الخوف الداخلي من فقدان السلطة؛ فالورقة القطرية سقطت وانكشمت على ذاتها بعد تسليم الامير الوالد مقاليد الحكم لامين الصاعد والورقة التركية التي اصاهاها فيروس الربيع العربي حدثت من قدرات السلطان اردوغان على مغادرة الميدان من تقسيم للتحريز، يدرك مرسي والمرشد بان بقاء السلطة بمصر بيد الاخوان مروهن باسقاط النظام السوري؛ ما دفعهم لقطع العلاقات الدبلوماسية و

سائد العزة

عمان - الاردن

مكرم محمد أحمد، الذي خرج من نقابة الصحفيين، أعلن بعد ذلك أنه من الثوار، وأيضا صفوت الشريف أحد رموز النظام السابق يدعي أنه من الثوار.. وتعجب، من تدخل رموز النظام السابق، قائلا: «قريبا سوف يعلن زكريا عزمي أنه من الثوار، متعجبا: ليه لا طمنا الكل يبطلع براءة؟»، وأشار مرسي أن مصر بحاجة إلى حلول غير تقليدية، منددا بتجاهل الشباب في المناصب القيادية في الأحزاب والمؤسسات، قائلا: «أقيمت الممارسة ان هناك قوى أساسية مثل الشباب لم تجد لها مكانا في الأحزاب القائمة»، وأن هذه الأحزاب لم تجد مكانا غير الشوارع والبيادب للتظاهر والمطالبة واصدر قرار مباشر بتولي مساعدين لجميع المحافظين والوزراء من الشباب لا يتعدون 40 عاما وعرض الرئيس أعماله خلال العام الماضي، بالعدالة الاجتماعية، قائلا: «ورثنا من النظام السابق 25 مليون مصري تحت خط الفقر، و3.5 مليون عاطل، مشيرا لارتفاع الاسعار التي تشهده مصر، قائلا: «نحاول مطاردة ارتفاع الاسعار بعمل حملات متواصلة، وسوف نتغلب عليها في وقت»، إن الحكومة قامت برفع الرواتب بما تتحمله ميزانية الدولة، وقد خاطب مرسي أهل سيناء والقناة على أهمية تنمية سيناء، قائلا: «كلفت مجلس الوزراء القوات المسلحة، الاسوع الماضي، بميزانية 4.4 مليار جنيه من أجل تنمية سيناء» فضلا عن المشروع الضخم لتنمية خليج السويس، وبدأ مرسي صاخكا عندما سأل هل القناة تابعت ولا لسة، والهرم اتياب وسينبرو مساخرا من منتقدي جميعه والمعاجمة ومد الرئيس يده للمعارضة للوصول الى حل سياسي يرسي ايدولوجية ورؤية وقد وجهت نظر حقيقية، وفق الله رئيس مصر الى ما فيه خير للبلاد والعباد.

خلف الله عطالله عبد العليم الانصاري

k.at75@hotmail.com

الانسان، وبحسب المعلومات التي وردت في بيان وزير الداخلية العراقي باقر جبر صولاغ و على لسان موقف الربيعي مستشار الامن القومي فان مجموعة مكونة من خمسة اشخاص يرشدون ملاحس مغاوير الداخلية جا عوا الى الضريح وقيدوا الحرس الخمسة والثلاثين بالقوة ودخلوا الضريح وقاموا بتفخيخه من الساعة الثامنة مساءا من اليوم التالي اي لمدة 12 ساعة متواصلة والسؤال يتكرر اين كانت القوات الامريكية وعناصر وزارة الداخلية العراقية في تلك اللحظات الحرجة اعتقد ان امريكا كانت تعلم علم الغيب بما سوف يحصل واتخذت فنتة طائفية وشغل السنة بالشيعية والعكس لتنفيذ والادافع منذ اللحظات الاولى واداما ما تحاول الولاية المتحدة الامريكية ان تبرا نفسها من الدم العراقي وان ايران وبعض الدول المتخلفة بالعراق كانت تعمل في الخفاء وامريكا الهز الكبير بالمنطقة لا يعلم خاصة في احدات سامراء تحول ذلك الهز الى مرة صغيرة مفضضة كما يقول الاخوة المحرورين، حازم الشعلان هو وزير دفاع سني عراقي سابق يعد ايام من التفجير وخلال لقائه بمجموعة من شيوخ وجها مدينة سامراء اعترف لهم صراحة انه قد تمكن من الحصول على معلومات دقيقة تفيد ان ايران دفعت عشرات الدولارات من اجل تفجير المرددين واهدات فنتة طائفية وشغل السنة بالشيعية والعكس لتنفيذ مشروع السياسة الامريكية - الإيرانية في العراق والمنطقة لسنوات نجحت امريكا وايران بالفعل في تنفيذ هذا المخطط بجناحه الاقتلال الطائفي الذي دمر الحرب والنسل وقد اسفين الفرقة بين ابناء البلد الواحد من حيث نعلم او لا نعلم بعد تصريح كيسبي هل هناك من اصوات بعد الان سوف ترتفع مجددا لدفاع عن الحليفين ايران وامريكا.

احمد الفراجي

«بعض كبار المشايخ المسلمين العرب» من الذين سولت لهم انفسهم اتباع شيطان امريكا لتحرض شعوبهم بالفتاوي التي لا ترحم كل ما يعترض طريق امريكا، فتكتفرون ممن راحوا ضحية فتاوى هؤلاء، فكلما حدث في سورية، حينما اغتيل «البوطي» الذي لم يقل سوى كلمة الحق لثقتهم بعد ذلك كماشة العدوان وهو في اقدس بيوت الله، مما اثار جدلا واسعا من التهم بين اطراف النظام وانصار المعارضة السورية.

فلا تنظر شيوخا من امريكا فهي موغلة يدعها الاقمتها لاسرائيل حتى جعلها في صدارة المنطقة وتزحزح قبل ذلك ما تبقي من المنظمات العربية التي لم يحن دورها بعد، لانه كما يبدو ان اسرائيل قد بدأت تثور ثائرتها ولقها باياد امريكية تندفع خاصة نحو الذين يقفون مع نظام الاسد كايرون وحزب الله الذي قد يكون هذه المرة وقود دمار للبنان، ولربما قد تملك امريكا وجهتها لنشل ما تبقى من القرض العربي عبر بعض دول الخليج التي هي الاخرى تعيش على وقع غليان اختلال الفتاوى حتى صار مطيهم الان من دول العالم بتاجيل موسم الحج الى اشعار اخر.

حداد بلال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القديس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار ونشرت في «القدس العربي»

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبدالوهاب العمراني*

إنها لعنة الثورات العربية، فبلدان ما عُرف بالربيع العربي تعاني من حالات عدم التوازن والخواء الفكري وتصارع الإرادات، حتى حين تأتي أساليب التغيير أنفسهم، فالثورات الأخيرة لم تصل حتى مرحلة أن تأتي أبناءها، كما يقال، بل إنها أكلت نفسها وهلك بعض منها قبل أن تأتي ثمارها، وذلك من خلال ما عُرف بالمرحلة الانتقالية، ففترة انتقالية تلد أخرى يفتيق الأمل، وتتمدد حالات الإحباط والقطوط، فهل قُدر للعرب خياران، دكتاتوريات صارمة أو ثورة واعدة، حيث تراوح تاريخها الحديث بين سلطة العسكر والحزب الواحد، وتمجيد الزعامات، والخصوع لسيطرة الفرد أو القبيلة والطائفة، أو ثورات يشوبها الفوضى والعنف والتامر من الداخل والخارج.

فقبل نحو عامين أو يزيد بدأت ملامح الثورات العربية تتوالى، وقتها هلت بعض التباشير وتطلعات القهـوريين تتلصق بالأمل، والرجاء يحلق في أفق التحولات المنتظرة، نزام من ذلك مع حراك شعبي غير مسبوق شهدهته بلدان ما عرف بالربيع العربي، التي تباينت في مظلوميتها والتي جمعتهوا بغية الانعــياق من حكم الفرد أو المجموعة، سواء كانت قبيلة أو حزبا أو مجموعة عسكـرية تتلفح بالجمهورية وتزعم الديمقراطية ولكنها تمارس أفعال الملـكيات الطاغية المطلقة، سواء بالسبر نحو الثوريين أو احتكار مفاصل السلطة وتكـميب الأقو ه أو العـبث بغيرات الوطن.

فرضت التحولات نفسها على أكثر من بلد عربي، وغدت متأرجحة بين طموحات وأمال كبيرة وأحباطات عميقة تزداد يوما بعد يوم، فالمرحلة الانتقالية في هذه البلدان غدت بطورا مؤقتا ضيقا أمال شعوبها أو تكاد تتلاشى في زحمة الأزمات وتلاخها في مسلسل درامي يعول مؤسف، وكذا لمن يعول عليهم مسيرة تلك التحولات المتقرضة.

فما يجري في بلداننا العربية من أسس ومحن منذ استقلالها

د. علي الصالح مولى*

■ ما كانت السنة الوحيدة التي مرت على انتخاب مرسي ونيسا لمصر كافية لتبريع على العرش. لم نتمكته هذه السنة القصيرة من نلمس مقعده الوثير في نشوة المنتصر بديمقراطية، ولعله لم يجلس عليه إلا متبرما حزينا. كان التوقع المباشر في مثل هذا السياق التاريخي والسياسي النادر في حياة الأم والول، هو إقامة الأفراس بمناسبة ذكرى انتصار الشعب المصري العظيم على دكتاتوره وعلى تجربة انتخابية توبعية، لكن ما رأيته اسطح ذلك التوقع، كان يوم مشهودا للغضب. ومن السبب القبول ان الأعداء الضخمة التي عمت بها الساحات والباديين العامة في أكثر من مدينة مصرية يوم الأحد 30 حزيران/يونيو 2013 مطلوبة بإسقاط حكم الإخوان، إنما كانت كذلك لأنها انتقخت بالأزلام وقاقي الشئ والتنهت حماسا بغضب خارجي. قد يكون في هذا الضم من الحقيقة، لكنها ليست كل الحقيقة، ومن هنا وجب قراءة الحدث بيوهه وأثازن. وهذه معطيات نسوقها، فلعلها تساهم في تحليل الواقع المصري وتفكيك بعض من غموضه، بخلاف ما يدعى تقسر، في قراءة مقارنة، بعض ما بقع في تونس.

في مصر، كان ثمة باستمرار ما يمثل الإسلام الرسمي والشعبي، وهو الأزهر وشبكة المؤسسات والهيئات الدائرة في فلكه، أو لأنه استطاعت أن تطيح بهذا التعطيل ويهد الرزمة.

لم ينعكس نطاق مبارك (وم خلفه مؤسسة العسكر، رغم بشاعة سيرته، سياسة استئصال للإسلام في تمظهراته وتعبيراته الكثرية، بما في ذلك جماعة الإخوان، فقد كان يوجد على الدوام سلوك معين ومساحات تضيق حيناً وتوسع حيناً لهذه العديتين والمتخاصمتين، وكانت - لم تكن النخب المصرية بحكم سلطان الأزهر من جهة، وبحكم توكيها الإيديولوجي الثري والتنوع من جهة إثنائية في عداء صريح مع الإسلام مع ضمير المجتمع الديني.

وهذا يتعود إلى استنتاج أول وهو أن الإخوان لم

يستطيعوا، وهم يربعون حسب أهدافهم منذ التأسيس، أن يكتسوا في وجدان الشعب المصري تمثيلا احتكاريا للإسلام وحمدا له، ولم يكن الشعار البراق للمبزر «الإسلام هو الحل» قادرا على أن يوفر لهم من السند أكثر مما يوفره أي شعار حزبي للانصار والأبغ، ولذلك لم يجد معارضوه عنتا في إيقافهم جماعة سياسية ذات مرجعية دينية، كما لم يجدوا عسرا في اجتذاب جموع من الناس وإن كانوا شديدي التدين إلى صفوفهم أو إلى

د. بلقيس الكركي*

■ قد لا يكون اختزال مُخلّلاً تماماً أن توصف حال بعض الشعوب العربية بأنها هكذا؛ طردت المستعمر فوجدت نفسها تحت رحمة مستعمر آخر. عادت وطردت المستعمر الآخر، واحتلت بالاعتماد على نفسها تحت رحمة مستبدين بعضهم أقرب إلى المستعمر منه إلى شعبه، وبعضهم استغل بُعد الحقبتي أو الأزوم، عن الاستعمار ليمتدني بشعبه. حاولت التخلص من الاستبداد، وبعضها حلصها منه مستعزرة قديم أو جديد تحالف مع دول شقيقة في أيضا تحت رحمته، وأتى مستبدتيني آخرين. بعض الشعوب ثار أو انتفض، وبعضها ما يزال على الطريق، خائفاً من مصير يشبه مصير الشعوب التي ثارت؛ فهي قد وجدت نفسها تحت رحمة ما هو أسوأ من الاستعمار والاستبداد، وهو ما خلفانه من انحطاط فكري وإنساني كان يوماً شاهداً منفتح. في التعليم والإعلام والثقافة، ليخدم مصالحهما. دبت الفوضى في التعليم بسبب الجهل، الذي يقود نحو التعصب للأشكال مختلفة من المفسات، الدين، المذهب، القبيلة، الأصل، وفي أحيان نادرة فقط وبسبب ندرة الفكر، التولية السياسية غير الدلتي، الذي قد لا يخلو هو أيضا من تعصب وطرף ومقدرات.

لم يصل التناحر إلى الأردن، وعندما يتعلق الأمر به أحداث العنف، التي تناحل بين حين وآخر، أو ما قد يدفع إليها، ينقسم الناس في اقتراح الحلول إلى جذريين ومرحليين (إن أقول مثاليين وواقعيين، إذ سيكون هناك تجاوز كثير في تقسيم كهذا).

فإما أن يتجدشوا أو يكتبوا عن البعيد الذي ينبغي أن يكون،

محاولين الوصول إلى أصل المشكلة، فيقترون حلولاً ليرون فيها تغييراً جذرياً يضمن مستقبلاً باهراً للشعب الأردني، تسود فيه قيم المواطنة والندية والعدالة والديمقراطية وثقافة الحوار، وهو ما تتاوله الندوات والمؤتمرات والمبادرات والمقالات والقوائم الإعلامية التي لا تنتهي.

وبالطبع البعض يرى أن التغيير الجذري يبدأ بالسلطة السياسية لا بالشعب، فيطالب بإصلاح النظام من أساسه، أو تعديل الدستور قبل أي حديث عن الديمقراطية والعدالة، وهو ما طالب به بعض قوى الحراك الشعبي الأردني. ورغم كل المحاولات للتغيير الجذري في السلطة والشعب على مدى عامين نحو الربيع العربي، فإن الأمر لا يحتاج بعقريا ليدرك أن شيئاً لم يتغير كما هو متشود.

وأما أن يفتقدوا حلولاً مرهنية حسب طبيعة الأزمة، فصل

طلبة الجامعات الغربيين، تطبيق القانون، محاكمة المسؤولين

عن مقتل مدني أو غير مدني، تغيير الحكومة، تغيير طريقة

تشكيل الحكومة، إسقاط مجلس النواب، الطالبة بمجلس جديد

بلا تزوير، محاكمة فاسد أو أكثر، إنشاء نقابات، إطلاق سراح

معقلني الراي، طرد السفير الإسرائيلي، سطر العواطف السوري،

يحدث في اليمن وبلدان الربيع العربي

لعنة الثورات والحين للماضي

ونحو ذلك، بينما الخاصة الثانية وهي ألتها الإعلامية حيث سُخرت مقدرات البلدان، غنية كانت أو فقيرة، لكافة الوسائل الإعلامية وتفتنت في دراسة نفسية الشعوب المغلوب على أمرها بمتمجيد الزعيم الرمّز والقائد الضرورة وإذاعة النعرات والפורاق السياسية بين نظام وآخر، ناهيك عن القنوات الدينية المسيسية والغفراء المأجزة ونحو ذلك.

الإشكال الجوهرى في التفكير الجمعي العربي أن الإنسان العربي غدا يفكر بعقلية حاكمه، ولا يتبين للبعث متى حجم الفساد والإفراط الابد بعد رحيلـه؛ فقد يتسكرون لحبسامتهم وفق رؤية النخب الحاكمة، التي يحلو لها التزويج مثل تلك الشُغفـاات، ولم يتجرأ الإنسان العصري على إطلاق العنان لحرية الفكر بدراسة كل الظواهر وفق رؤية شخصية ومن ثم طوطية في قراه تاريخية.

ومن هنا يتضح سر الحنين للماضي القريب أو البعيد، ففي العراق على سبيل المثال لاحظت قطاعات كبيرة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي تحن للزمن الملكي، وتعيش على قيم افتراضية تقدقتها. ذلك لان الملكية العراقية بقيادة الملك فيصل ومن ثم ابنه غازي وبعده فيصل الثاني كان حلاً مثاليا للعراقيين، فالعرب فرحوا به كونه عربيا أصيلا والكرد امتشربوا به كونه مسلما محايدا، بينما الشيعة رضوا به كونه من آل البيت، وبهذا لو كان العراق ملكيا لكان له شأن آخر، ورغم ذلك فان العراق حتى الان في خالصتين، هما الجانب الامني والجانب الاعلامي، فمؤتمر وزراء الداخلية العرب يُعتبر من أنجح المؤتمرات العربية، حيث يتفق الجميع على امن النظام الإقليمي الرامن، ولا نجد هناك تباينا صارخا، كما يحدث في القضايا الأخرى السياسية والاقتصادية

ميادين مصر الغاضبة

قراءة مقارنة بين مصر وتونس

منطقة الحياد.

ولما كانت أحداث مصر غير معزولة عن سياقاتها «الربيعي» العربي وعن المآزق التي تربها بتجارب الحكم «الإسلامي» المغايرة ثُرت القارنات. وقد وجدنا أغلبية انطباعية لا يزيدكها سبب من تاريخ أو نحو..و كانت سمة التفاتت على استصدار الأحكام الجماعية بين هه النجارب هي الغالبية، لذلك ركزنا عليها.

إن المتفاهين على فرضية القياس أو المطابقة بين ما يجري في بلدي الربيع الأثرشد للأبطاء، مصر وتونس، سواء من الفسريق السيدب بالأيام «السود» التي يمر بها الإخوان، عسامها أن تسري إلى النهضة، تونس، أو الفريقي المتسالـم لعاناة الإخوان المتوجس خيفة من أن يلحق بـالنهضة» ما تسغرق فيه «الجماعة» ممن أدى لا تراهم يجرون قانون المطابقة على وجهه السليم.

إن مقدمات الواقع وسياقاتها التاريخية والسياسية والثقافية للتجربتين كليهما، لا توفر لذلك التفسير، ما يستقيم به تفسيرا موضوعيا وموفقا للوضعين الإخواني والنضوي، وهذه معطيات أخرى نوردها وتبني عليها موقفنا التحليلي، وطعمت دولة بوريقية على نحو إستراتيجي وينجح هائل «الزيتونة» معلما مينيا ولقعة من قلاع الضمود المتقدمة ضد اليسار «التمذيني الحدائشي» المستنسخ إزراها من النوال الفرنسي، وترك ذلك فراغا في الأرض والضمير، وسلـك نظام من الـحوي البولييسي سياسة استئصالية عرفت بمصيبة «تجفيف المتابع». ورفع شعارات للتحطية السياسية والتعويض الإيديولوجي من قبيل الثنوير والعدنقة والحدائنة ومعارضة الإزهاـب. وكان مستنودا بحاشية باعـت العقل واشترت البطن، وهذا ما أحدث جرحوا غائرة في وجدان الناس الجمعي.

كما نشأت النخبية العلمنة في تونس على الطرف الشديدي في موقفيها وخطاباتها، وكانت موهسة هوسا مرضيا بإبداع نسق «ضاصري، بيدل تـسعيضي» بل أخذ يراهيم التاريخ والقيم والثقافة العربية الإسلامية، وكانت نزاعة إلى اظهار ضيقها من الانتساب إلى الإسلام وإلى إعلان سخرتها من كل ما يمت بصله إلى العادات والتقاليد وشبكة القيم الاجتماعية.

وهذا ما يقودنا إلى استنتاج ثان، وهو أن «حركة

سمير الحجاوي*

■ إمهال الجيش المصري القوى السياسية المختلفة 48 ساعة للاتفاق،

والإ تنفيذ انقلاب يفتح الباب امام حالة من الصراع على الطريقة الجزائرية، وربما عسرية العنف والمدم والرصاص».

لقد نجحت المعارضة المناوئة للإخوان المسلمين والرئيس مرسي، بتأزيم الأوضاع وإشاعة حالة من عدم الاستقرار والقلق الاجتماعية والأزمات المعيشية، وبالتالي دفع الجيش إلى التهديد بالانقلاب على الرئيس المنتخب شعبيا، وهذا يعني ادخال مصر والعالم العربي إلى مرحلة جديدة في غاية التعقيد.

منذ عام يتعرض أول رئيس مصري مدني منتخب شعبيا عبر صناديق الاقتراع إلى هجمة غير مسبوبة، ويتعرض الإخوان المسلمون والإسلاميون بشكل عام إلى حالة من الاستفزأ والعنف لرد على العنف بالعنف، إلا أن الإسلاميين المصريين نجحوا بضبط أنفسهم ولم ينزلقوا إلى العنف، رغم تعرضهم لأذى. واشتغلت الآلة الإعلامية الجهنمية بلا هوادة وقصفت برجمات صواريخها الإعلامية الرئيس والحكومة والإخوان، وأسقط الإعلام في الثلاثين من حزيران/ يونيو انهبارا شاملا للمنظومة الأخلاقية والمهنية في مصر والعالم العربي، خاصة الفضائيات التي وجهت فوهات راجعاتها

وميكرو فواتها ضد الإخوان المسلمين والرئيس المصري المنتخب الدكتور محمد مرسي، و لا أخجل من القول ان الأداء الإعلامي العربي لعب دورا تخريبيا.

لقد ارتكب الرئيس مرسي وحمته الكثير من الأخطاء، التي اعترف بها شخصيا وعلى رؤوس الحكومات، وهذا صحيح، لكن الصحيح أيضا أن الرجل تعرض إلى «حرب داخلية وخارجية شرسة»، وهي حرب هدفت إلى اقتلعه واقتلاع الإخوان المسلمين، واستنزاف مصر الدولة والشعب، وهذا ما يضع أخاظة الرئيس في المرتبة الثانية بعد الحرب الأقصائية الشاملة، التي شاركت في تنفيذها قوى داخلية وخارجية، وشاركت فيها المعارضة والتمويل الخارجي، السخني، والفلول الذين عادوا إلى الساحة مع وسائل الاعلام، و«جيوش المحللين والخبراء» الذين يغذون «آلة القصف الاعلامية بالخبيرة» من تحليلات مزيفة ومربكة ومشوشة، وكلها تصب ضد الرئيس والإخوان



السنة الخامسة والعشرون – العدد 7477 الاربعة 4 تموز (يوليو) 2013 – 24 شعبان 1434هـ

حكامه الجدد في تجربة نشاز عن المنطقة، فابعد راس المال ودخل في عشق السياسة والماركسية القبلية والحزب الأوحد والحليف الدولي الأوحد، في ظل نظام الثنائية القطبية، ودخل الشطران في لعبة الأمم وكانت نهاية الثمانينات فرصة ذهبية للمبنيين لصنع الوحدة، ولكنها للأسف كانت على يد عناصر فاضلة في الشطرين وحادتها الأثنائية، حيث دخل الطرفان بنيات مبيئة للإصاء الأخر. ولا ينطوي ذلك على ما يجري في بعض بلدان الربيع العربي كـمصر وتونس وكذا تركيا، حيث يبدو للبعض أنه صراع بين العلمانيين والإسلاميين، وليس صراعا مذهبيا، كما يبدو للبعض الآخر أيضا، في كل من سورية والعراق، وفي هذا السياق يتصور أصحاب تلك الرؤية بأن هناك إجماعا دوليا على وأد تجربة التيارات الإسلامية بحافة أشكالها، فخرج الشارع والحشد الشعبي لا يمثل الديمقراطية و لا يمت لها بصلة،

اختلفت بلدان الربيع العربي في اسباب ثوراتها وفي مآلاتها، وبعد أكثر من عامين على بدء هذه البلدان أمثلةا في هوموها الوطنية وغارقة في الفوضى وتأنيهة تبحث عن مخرج لمرحلة الانتقالية ضقت جروح الأمة وهجرت وحدتها.

فلا لكل بلد خصوصيته، فاليمين دخل في معمة تداعيات العلية السياسية المستقلة من بنود المبادرة الخليجية، التي يبدو انها تاقص في مضامينها، فهي لم تدرس سواقب تنفيذ آلياتها، فإطباطها الذين وفرت لهم حصانة ليحلصوا بها ويعتقدوا بانهم يتأزيم الأوضاع سيحن الشعب لأيامهم السوداء، وفق هذا الوهم لا زالوا يلعبون في الوقت الضائع، مرة بالتزويج بالقوة وأخرى بوسائل تنظيمية عجزت عن تجديد نفسها وبقيت أسيرة لقيادات يفترض أن تكون من الماضي.

وفي ذلك تناقض صارخ وهذه هي الأنغام التي قد لا يدركها الجميع، حيث تقصر المبادرة بأمزجة متباينة وأثائية فقط تقفقر للضمير وحب الوطن أو التضحية، ولاسيما من لدن الحرس القديم الذي يشعر بسحب البساط منه يوما بعد يوم، غير مدرك أن التغيير هو قبل اختراع «المبادرة الخليجية» بل هو فطرة الإنسان وسنة الحياة.»

■ ديبلوماسي وكاتب يعني

أخطر 48 ساعة في تاريخ مصر

المسلمين، من دون أي اعتبار للموضوعة والحيادية والشفافية والدقة والمصادقة.

نجح الفلول المصريون بـ«تفكير الناس بالثورة»، ودفعهم إلى مربع اليأس، بهدف وضع حد لـ«الربيع العربي»، فالحلخط يسير في العالم العربي على النحو التالي: «تكسر الثورة عسكريا في سورية»، و«تكسر الثورة سياسيا في مصر»، وبالتالي إغلاق هذا الملف نهائيا، وضرب عصفورين بحجر واحد، فإقتاع العرب إلا فائدة من الثورة، وإن الإسلامية لا يصلحون للحكم، وبالتالي الدكتور الذي نعرفه أفضل من الدكتور الذي لا نعرفه، والأمن والخبز مع الدكتاتورية والظلم والفساد، أفضل من الثورة والحرية والكرامة.

في سورية يرفع النظام الأسدوي الجرم شعار «الأسد أو تحرق البلد»

و«الأسد أو لا اءد»، وفي مصر يدفع الفلول والمعارضة البلدي إلى حافية الهاوية عبر دفع الجيش إلى انقلاب عسكري تطبيقا لشعار «سقوط

الإخوان أو تحرق البلد»، الذي بدأ بحرق مقرات الإخوان فعلا.

في حال نفذ الجيش المصري «الانقلاب على الشرطة» وإلى الإرادة

الشعبية، فإن الحركات الإسلامية ستظل المشهد إلى حالة من «المكاسرة» المسلحة على الأرض، مما يعني إمكانية المواجهة مع الجيش، فأنصار الرئيس لن يسمحوا بإسقاطه ولو «لبسوا الأكفان»، كما قال صلاح أبو إسماعيل.

بصراحة الأفق مسدود والطرق مغلقة والأمر يحتاج إلى معجزات

وليس معجزة واحدة لإخراج مصر من عنت الرجاسة.. وإذا كان قلب

المعارضة المصرية محدودين صبيا اعتبر أن مسؤوليهاوات الخمئة في المستقبل لا يصدق من الثنتين، إما أن يستجيب مرسي لطلباتاً لتلوع

الشعب المصري التي برهن عليها اليوم، أو أن يرفض فيضطر للاستجابة

مصرها»، أي أن عليــه أن يرحل زماما عنه، أما طـارق الزمر وإسماعيل أبو

صلاح فلهمأ راي آخر، وهو الوجهة.

صباحي قال:«الفرقيق عبد الفتاح السيسي وعد بالدفاع عن إرادة

الشعب، والشعب ينتظر من القوات المسلحة ما تعهدت به وينتظر البيان

رقم 1 للقرارات المسلحة»، وهو ما حدث فعلا.

أما ساعة الساعة، وعطلة في موكب الخريطة المستقبلية في مصر هي

«خريطة الدم»، فالحوار وخريطة بين كل الأطراف.. إنها أخطر يومين في تاريخ مصر الحديث وفي تاريخ العرب والمنطقة.

* صحافي اردني

الوحدة الوطنية في الأردن والحاجة إلى الرمز مشهور حديثة الجازي

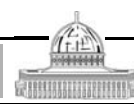
مشهور حديثة الجازي يمتلك كل العناصر الضرورية ليكون رمزا أردنيا باتميازاً يُصنَع حوله خطاب الوحدة الوطنية؛ ابن عشيرة أردنية له امتداد في فلسطين، خفيف حدم بن جازي شيخ مشيخة الحوطةا؛ القبيلة التي كثرنا من شهداءها في فلسطين، القائد العام للجيش ورئيس الأركان سابقا، وقائد معركة الكرامة التي انتصر فيها الجيش الأردني جنباً إلى جنب مع الفدائيين الفلسطينيين، عاش تاريخ الأردن بكل تفاصيله من أيام الانتداب، ونضج وعيه السياسي عبر تاريخ عسكري بدأه بالعمل تحت قيادة الإنكليز، مرقاباً كيف خرج البعض من الجيش الضعيف سنة 1948 مثل محمد الشريعة، وكيف تلوع بعضهم، ومنهم ابن عمه هارون الجازي ليقاتل في القسطل المقدس وباب الواد.

رفض لاحقا البقاء في أرفع المناصب السياسية والعسكرية طالما أن ثمنها كان دم أخيه. في رأيي الشخصي، فإن معركة الكرامة لم تكن بطولة مشهور الكبرى، بل الانسحاب الكامل في أحداث أيلول، بقيت دياه تقويتين كما مغلوب الإجمدة، الذين لم يتعلموا الصلور أو يعجزوا أعمال تطهير الجوامد، الذين لم كي يترحصوا، كما جدي وأجداد الجميع، على بلاء «كانت واحدة، من الباب للمراب»، كما نقل لي أبي الذي منه سمعت منذ كنت صغيرة اسم مشهور حديثة، ومحمد الحنيطي وكايد الطلع وفراس العجلوني. كان مشهور ابن العنضيرة يعشق بدواته، لكنه لم يخترصر يوماً نفسه فيها أو يعدها هوية جامعة تقصي سواها: عنتق فلسطين، الكانت أدنى من قاب قوسين من روحه، كما كانت كل مدينة وقرية أردنية، كما مسلما مؤمناً لكن فلسطين لم تكن عنده السبيل الأقصي فقط، ولم يهاجم يوماً أيديولوجيات الآخرين غير الدينية، بل دعت على الجيش بكل من يريد أن يقاوم الاحتلال.

ذلك لم يكن الأردن عدولة ونظاماً أمياً فقط، كذلك لم يكن ضد الفساد وسيادتها، بل كان جزءاً من نظامها لئلا تكونه (رغم أنه لم يحظ بما حظي به من قبل إنهم ادافعوا عنه)، ولكنه عرف الحد الذي لا بد عنده من الانسحاب، وهو الدم. كما يرى أن كل الأمور مع «الأهل، يمكن حلها بالعقل والنطق والأخوة والحوار والحب».

وهو من أجاب حين سئل عن تحبزه لهم، بأنه بذلك ينحاز «لأهائتي الوطنية وقيادتي العسكرية»، وكان بذلك رمزا صارخا مضادا تماماً لسؤول مخابرات قال في زمانه: «حشدنا لهم كل ما نستطيع». نعم، لم يستطع مشهور أن يفعل شيئاً مما كان عليه من طرفين، لكن لا يمكن لأقل من كبريائه، في كل هذه الجهة ولا من تلك، فكان، بكل معيار، إنسانيا وقوميا، بل وبدويا وعشائريا، وطنياً شهما بحق.

* كاتبة اردنية



رَأْيُ الْقُدْسِ

«حماس» ومفاجأتها العديدة

■ كشفت كتاب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن احتفاظها بمفاجآت عديدة، للشعب الفلسطيني في المعركة القادمة مع إسرائيل، وأكدت أنها ستبقى متمسكة بالسلاح حتى دحر الاحتلال.

هذا الكشف مهم دون ادنى شك، ولكن لماذا تم اختيار هذا التوقيت بالذات لإعلانه على الملأ وخلال تأبين الناشط انس هنية، ابن شقيق السيد اسماعيل هنية رئيس حكومتها في قطاع غزة؟

هناك سببان لهذا الإعلان المفاجئ في اعتقادنا:

● الأول: الاحداث المتفاقمة في مصر حاليا، وتزايد الضغوط الشعبية من قبل المعارضة الليبرالية واليسارية على حركة الاخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي بالذات لاجباره على التنحي.

● الثاني: الجهود المكثفة التي يبذلها جون كيري وزير الخارجية الامريكي لاستئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس والحكومة الاسرائيلية، والحديث عن تحقيق بعض التقدم في الاتصالات والمفاوضات التي اجراها الوزير الامريكي مع الجانبين ومن المتوقع ان يبني عليه اثناء عودته الى رام الله وتل ابيب بعد أيام معدودة.

للتناقض ان واشنطن لا تريد تغييرا سياسيا تقوم به الشعوب، بل يجب ان يكون التغيير بادارة امريكية، فالولايات المتحدة تتحسس كثيرا من التغييرات التي تنتصر ببارادة الشعوب بعيدا عن الاملاءات الغربية، في حدث مثل كويبا في 1959 الذي ادى الى صعود نجم فيدل كاسترو كان امرا خارج السيطرة الأمريكية فتجمعه عنه نظام مناور في لوشطنن، وجاءت الثورة الاسلامية في ايران في 1979 لتكرس نظرة واشنطن بين التغيير الذي يحدث بعيدا عن ارادتها غير مضمون النتائج وقد يؤدي الى التكتور ورحاني ليوافر اجواء أكثر ملاءة للتواصل، ورغم شعوب دول امريكا اللاتينية في الثمانينات ضد انظمة الديكتاتورية التي كانت مدعومة من واشنطن، صعدت الى الحكم اظمة جديدة اكثر ميلا لليسار، وتكثفت بذلك مساحة النفوذ الامريكي في ما تعتبره «السماعات الخلفية» لها، وكان من نتائج ذلك انشقاق الشيوعيات الماركسية والسياسات الامريكية والمتألفة مع الدول غير الصديقة لامريكا، وانشطن ننظر لاساحتها الخلفية فلا ترى الا اظمة حكم صديقة لايران، التي تعتبرها الولايات المتحدة راس الحربة في مشروع الاسلام السياسي الذي تتوسع دائرته في العالم، ولذلك ما ان انطلقت الثورات العربية حتى ظهر اضطراب السياسة الامريكية على اشد وجه، وسرعان ما انعكأت امريكا عن موقفها «الحايدة» واتخذت قرار الانحياز للانظمة العربية القديمة المؤسسة على الاستبداد والديكتاتورية، واصيبت امريكا بصدمة كبيرة وهي ترى حظوظها من الحروب التي تخوضها تنقلص تدريجيا، فلم تنجح في افغانستان بل اصبح عليها ان تقود للعالم المدوم قرارها الاخير بالتفاوض مع حركة طالبان التي تعتبرها السنډ الاقوى لتنظيمها للقاعدة، والآن كان دعمها لاسامة بن لادن ورفضها لتسليمه لوشطنن في 2001 من اهم اسباب الحرب على افغانستان واسقاط نظام طالبان.

اربع قضايا تكشف تأرجح السياسة الامريكية في المنطقة

د. سعيد الشهابي

الذي تم بينهما في عامي المفاوضات بين ايران ومجموعة 1+5 العام الماضي في بغداد. وبرغم ان لهجة الخطاب بين البلدين لم تتغير الا ان الحديث عن مفاوضات ايرانية - امريكية لم يقطع، وانه كان ينتظر حدوث تغير في رأس السلطة السياسية ايرانية، وجاء فوز حجة الاسلام الدكتور روحاني ليوافر اجواء أكثر ملاءة للتواصل، ورغم شعوب دول امريكا اللاتينية في الثمانينات ضد انظمة الديكتاتورية التي كانت مدعومة من واشنطن، صعدت الى الحكم اظمة جديدة اكثر ميلا لليسار، وتكثفت بذلك مساحة النفوذ الامريكي في ما تعتبره «السماعات الخلفية» لها، وكان من نتائج ذلك انشقاق الشيوعيات الماركسية والسياسات الامريكية والمتألفة مع الدول غير الصديقة لامريكا، وانشطن ننظر لاساحتها الخلفية فلا ترى الا اظمة حكم صديقة لايران، التي تعتبرها الولايات المتحدة راس الحربة في مشروع الاسلام السياسي الذي تتوسع دائرته في العالم، ولذلك ما ان انطلقت الثورات العربية حتى ظهر اضطراب السياسة الامريكية على اشد وجه، وسرعان ما انعكأت امريكا عن موقفها «الحايدة» واتخذت قرار الانحياز للانظمة العربية القديمة المؤسسة على الاستبداد والديكتاتورية، واصيبت امريكا بصدمة كبيرة وهي ترى حظوظها من الحروب التي تخوضها تنقلص تدريجيا، فلم تنجح في افغانستان بل اصبح عليها ان تقود للعالم المدوم قرارها الاخير بالتفاوض مع حركة طالبان التي تعتبرها السنډ الاقوى لتنظيمها للقاعدة، والآن كان دعمها لاسامة بن لادن ورفضها لتسليمه لوشطنن في 2001 من اهم اسباب الحرب على افغانستان واسقاط نظام طالبان.

أربعة تطورات في الاسابيع الاخيرة تكشف تأرجح السياسة الامريكية في المنطقة، وتجعل فهمنا غير متيسر للمراقب العادي. اولها ما اعلن حول اتفاق بين واشنطن وطهران لتسيير خطوط الطيران بين البلدين. جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الايراني، السيد علي صالحى مرجحيا بهذه الخطوة التي تأتي بعد اكثر من ثلاثة عقود من توقف الاتصال الجوي بينهما، وتكرت مصادر اعلامية ايرانية ان الاستعدادات تجري على قدم وساق في هذا الاتجاه بين شركتي دلتا للطيران التي يقع مقرها الرئيس بمدينة انططا الامريكية والخطوط الجوية الايرانية. هذه الخطوة تؤكد ان الاتصالات بين البلدين توالفت منذ اللقاء

د. سعيد الشهابي

الذي تم بينهما في عامي المفاوضات بين ايران ومجموعة 1+5 العام الماضي في بغداد. وبرغم ان لهجة الخطاب بين البلدين لم تتغير الا ان الحديث عن مفاوضات ايرانية - امريكية لم يقطع، وانه كان ينتظر حدوث تغير في رأس السلطة السياسية ايرانية، وجاء فوز حجة الاسلام الدكتور روحاني ليوافر اجواء أكثر ملاءة للتواصل، ورغم شعوب دول امريكا اللاتينية في الثمانينات ضد انظمة الديكتاتورية التي كانت مدعومة من واشنطن، صعدت الى الحكم اظمة جديدة اكثر ميلا لليسار، وتكثفت بذلك مساحة النفوذ الامريكي في ما تعتبره «السماعات الخلفية» لها، وكان من نتائج ذلك انشقاق الشيوعيات الماركسية والسياسات الامريكية والمتألفة مع الدول غير الصديقة لامريكا، وانشطن ننظر لاساحتها الخلفية فلا ترى الا اظمة حكم صديقة لايران، التي تعتبرها الولايات المتحدة راس الحربة في مشروع الاسلام السياسي الذي تتوسع دائرته في العالم، ولذلك ما ان انطلقت الثورات العربية حتى ظهر اضطراب السياسة الامريكية على اشد وجه، وسرعان ما انعكأت امريكا عن موقفها «الحايدة» واتخذت قرار الانحياز للانظمة العربية القديمة المؤسسة على الاستبداد والديكتاتورية، واصيبت امريكا بصدمة كبيرة وهي ترى حظوظها من الحروب التي تخوضها تنقلص تدريجيا، فلم تنجح في افغانستان بل اصبح عليها ان تقود للعالم المدوم قرارها الاخير بالتفاوض مع حركة طالبان التي تعتبرها السنډ الاقوى لتنظيمها للقاعدة، والآن كان دعمها لاسامة بن لادن ورفضها لتسليمه لوشطنن في 2001 من اهم اسباب الحرب على افغانستان واسقاط نظام طالبان.

بعد خراب البصرة اخرج العراق من الفصل السابع!

صحيح ان الكويت قد تشتت وتبقد ابداء العراق وشله واستنزافه، باولويات التنفيد الحرفي لكل القرارات والاجراءات والترتيبات الملحة بقرار مجلس الامن الصادر عام 1990 والمرقم 678، بما فيها المعرفة الحسية للمفوقين واستعادة المقتنيات والممتلكات السروقة، في اى جانب استعجاب ترسيم الحدود وبمكاسب صارخة، اضافة الى استكمال دفع التعويضات، التي لم يتبق منها الا 11 مليار دولار من اصل 51 مليارا، حيث جرى استقطاع 5 بائلة سنويا من واردات النفط الموضوعة في حسابات صندوق تنمية العراق في امريكا لصالح صندوق التعويضات التابع لزام المتحدة، لكن الصعق ايضا بان امريكا كانت الطرف المستفيد وبشكل مباشر وغير مباشر من استبقاء العراق تحت طائلة البند السابع، على كانت دوافعها لاطالة عمر الانتعاش من السيادة العراقية برغم من انقفا الموجب الحددة بعد اخراج العراق من الكويت، وتنفيذ كل متعلقات القرارات اللازمة تكمن باسقاط نظام صدام حسين، فان دوافعها بعد احتلال العراق واسقاط دولته هو ايجاد غطاء من الشرعية للاحتلال، ويبدو ان امريكا الان قد ابرزت الفصل السابع وبمها وفيها الفكاية لاسيما وان اتفاقية الاطار الاستراتيجي ستحل محله وبفوائد جانبية منها ان المسؤوليين العراقيين انفسهم يتطالبون الرئيس او يابسا باصدار قرار يمدد فيه فترة الحماية الامريكية لاموال العراقية المودعة بمصاريف البنوك الامريكية؛ الحرض الامريكي النظم لاستبقاء العراق تحت طائلة الفصل السابع ولاكثر من عقدين تتأهم على السعي الكويتي لايذاء اهل العراق وتعليق قدراتهم، بل وابتزازهم من خلال قضم المزيد من الاراضي الحدودية الغنية

جمال محمد تقي

بالنط وتحديدا في مناطق الرملة وام قصر في محافظة البصرة، والتجاوز على الحدود البحرية ، ومحاولة تقزيم الفتحة البحرية العراقية على الخليج من خلال المباشرة ببناء ميناء مبارك الكبير الذي يعتبر تشغيله بمثابة تعطيل للموانئ العراقية وخاصة ميناء ام قصر، ويبدو ان الكويت الان هي الاخرى قد استغفدت ما يمكن ان تحصل عليه خاصة وانها قد اشترت ذمم العديد من اصحاب الولاة المزدوجة داخل الطبقة السياسية المتنفذة في بغداد والبصرة وصار لها حضور يخترق اغلب دوائر الحكم العراقي الذي يزداد تشظيا كلما ازادت الاختراقات الامريكية لكويتية لها، هذه الاختراقات تجد مكاملا ايراني خظرا منافسا لها، امريكا من جهتها سرا وعلنا تدعو لصدده وتقليم اظفاره بادعوة لتكرس مفهوم الدولة المفصصة طاقيا واثنيا وبالتالي المراهنة على قوة الكويت المنهبي بالصد من ايران، اما الكويت فتحشى على عقر دارها منه لذلك راحت تسترضيه باسترضاء اتباعه في العراق، المبتلي اصلا بحكام اليمن والنحل والفساد الذي ما بعده فساد!



في المنامة يدعى انه يلتقي المعارضة و«يتدخل في الشؤون الداخلية»، وفقا لبعض المعلومات فهاك محاولة امريكية لتعزيم صفقة سياسية تؤدي لعزل رئيس الوزراء البحريني واستبداله بابن اخيه، ولي العهد، والامر الذي يؤكد ذلك ان ولي العهد عين مؤخرا نائبا لرئيس الوزراء، وليس مستبعدا وجود تفاهم غير معلن بين واشنطن وطهران حول احداث تغيير سياسي في البحرين على غرار ما حدث مؤخرا في قطر. ولكن ثمة مشاكل تواجه صفقة كهذه اولها الرض الشعبي المطلق لاي حل لا يؤدي الى تغيير جذري يحقق، في اقل درجاته، مطالب المعارضة السياسية التي تطالب بمملكة دستورية حقيقية تسمح بانتخاب الشعب حكومته، يضاف الى ذلك ان ولي العهد مرتبط ارتباطا وثيقا بما جرى في البلاد من قمع طوال العامين الماضيين، مع ذلك فلا يستبعد حدوث تفاهم بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية في ايران حول صيغة سياسية للحلحة وضع البحرين المتناقم كتاب واحد او افرادا حل، واحد من كتبها يضم اقوى ما قيل في نقده او حتى ندمه، عناوين هذه الكتب يمكن ان تكون من قبيل «الوفاي في ذم القذافي» او «الكلام المبين فيما فعله الزين»، او «الطاح في الحديث عن عبد الله صالح»، وقائمة المقترحات تبقى مفتوحة طبعاً.

حتى ما تقراه الآن على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يمكن ان تشكل معينا لا ينضب لاصدار عدد كبير من الكتب التي تجمع شتى قطع السباب سواء في حق الحكام الجدد لتونس وليبيا ومصر واليمن وفي حق مؤيديهم ومعارضيهم على حد سواء، طبعها ما يجري حاليا في سوريا يثير اسلا جرافا من الشائعات بحق بشار الأسد ومن يقف معه في لبنان وايران وسوريا او بحق الثائرين عليه ومن يدعمهم في السعودية وقطر وتركيا. هنا يمكن اقتراح كتب من ذات النوع، مثل «الحكوب في شائعات الفيسبوك»، و«التواتر من شائعات تويتر»، و«المؤنس في سب السياسيين في تونس»، و«الفاظ العار في الحديث عن بشار»، ومفضل البيان في الذم ب الإنقاذ والإخوان» وهكذا.

الفكرة ليست سيئة بالتأكيد وهذا النوع من الكتب قد يشهد رواجا كبيرا، لكن المشكلة هنا ان كثيرا مما يمكن ان يجمع في هذا الشأن قد لا يكون صالحا للنشر كتلك القصيدة الجريئة جدا جدا التي وصفت بانها «اشهر قصيدة ابنتية كتبت في عهد الاستعمار الفرنسي لتونس بدايات القرن العشرين» لصالحها عبد الرحمان وفيها من لا يمكن لحدسها احد الصحافيين الجزائريين الرموفين جمع ما لا يقل عن مائة وعشرين نكتة سياسية قيلت في عز سنوات الجمر والدم في الجزائر في تسعينات القرن الماضي لكنه لا يستطيع نشرها ليداعها الشديدة، الكثير من هذه الابداعات متناهية الان على نطاق واسع على شبكة الانترنت عند تبادل النقيصات السياسية بخصوص ما زالنا، في مصر وتونس وليبيا وسوريا، خاصة لجهة التراشق بين التيارات الاسلامية ومعارضيه، هذه الابداء مثلا لا توجد في النجد الفرنسي وهي تعكس لاسلاف حالة مما يوصف عندنا بـ«الفجور في الخلاف» فحن ما زالنا، في اوساط محدودة طبعاً، غير قادرين تماما لا على تحمل الخلاف ولا على حسن ادارته ناهيك عن الاتي على الأقل بين شراسة التبدد والحد الأدنى من التهذيب.

عددنا من الممارسات الممزقة كالتمثيل بالضحايا والقتل الجماعي العنفي في الساحات والشوارع وربما استخدام الاسلحة الكيماوية ونيش القبور، ومع ان النظام ليس أكثر نقاء في مجال معاملة الطرف الآخر، الا ان ظهور امريكا متواطئة مع جهة تعترض من الناحية النظرية على الاقل، الطرف الآخر في ما يسمى «الحرب ضد الارهاب»، اخرج ادارة الرئيس اوباما تعذيرا، واضعف منطق المطالبة بالانتخاب العسكري المباشر، وفي الاسبوع الماضي اعلنت واشنطن انها سترسل ما بين 50 و 100 من قواتها لـ«تدريب» القوات العراقية لحماية الحدود، بين العراق وسوريا ووقف نقل الاسلحة لقوات جبهة النصرة، وكانت القوات الامريكية قد انسحبت من العراق بعد رفض حكومته منحها الحصانة من المثل امام القضاء الاسلامي في حال ارتكابها من عناصرها جريمة يعاقب القانون عليها، والواضح ان هناك مصلحة مشتركة لدى الطرفين لوجهة عناصر جبهة النصرة لا تربطها بالعادة التي تعتبرها كل من واشنطن وبغداد معادية وراهابية، وهنا يبدو الاختلاف واضحا بين السياستين البريطانية والامريكية، ازاء التعامل مع الجبهة المذكورة، وازاء ما يجب عمله لاجراء الازمة السورية. ويعزز النظرة القاتلة بحوث تعبر في السياسة امريكية ما اعلن مؤخرا حول عزم ادارة اوباما التعاون مع قوات وحار يجري بين المجموعات الافغانية المختلفة القطرية. هذا التغيير يوزيه انهاء نفثها ايران بان جماعة طالبان تسعى لفتح مكتب لها في طهران، ولكن برغم النفي ايراني قائل سفارة الجمهورية الاسلامية في كابل في بيان نشر في 24 يونيو «ان جمهورية ايران الاسلامية تدعم اي مفاوضات وحار يجري بين المجموعات الافغانية المختلفة في اطار مصالح الشعب وبرعاية الحكومة الافغانية وتؤمن بان الاعيين الاخرين الكبار وفي مقدمتهم روسيا عن المصالحة الوطنية ليس بحاجة الى وصي»، الامر الذي يؤكد تشجيع ايران لمصالحة وطنية افغانية تشمل حركة طالبان، وهذا يعني تقاربا في الرؤية بين واشنطن وطهران بعض القضايا الالقيمية وبن بينها افغانستان.

التي تسعى لتحقيق شيء من التقدم في المسارات الاربعة المذكورة بمعية ايرانية لا اعتبارات تتعلق بالتاريخ والجغرافيا ومخاطر الوجود الامريكي عن حسم الاوضاع باتجاهه او آخر، فانها يحتاج الاخر: هل ان ايران اكثر حاجة لامريكا ام العكس؟ هل ان دولة الزين دارت (ثلاثة وثلاثين عاما تمثل دورا هامة كاملة) لتبدأ دورة جديدة من التفاهم بين واشنطن وطهران والتضعضها على طريق التفاهم والاعتراف المتبادل؟ هل بدأ البلدان مشوار التعاون من اجل تهدئة اوضاع المنطقة وقطع الطريق على الازهاب الاخرين الكبار وفي مقدمتهم روسيا عن اقتحام المنطقة ذات المياه الدافئة والنفط الوفير؟ هل ان التوتر بين ضفتي الاطلنطي سبب ما اعلنه النشوق الشاب اندوار سونودن عن الاستغناء عن المشاريع الخدمية الدبلوماسية بين الأوروبيين سيساهم في اعادة التحالفات في الشرق الاوسط بشكل مختلف عن العهود؟ يصعب سير اغوار السياسة الامريكية، ولكن ثمة مؤشرات على حدوث تغيرات محدودة ستؤثر على مسارات السياسة المتخترت العربية والاسلامية، تنتهض آثارها في مسار ثورات التغيير العربية والقضية الفلسطينية والحرب ضد الازهاب والتوازن السياسي والعسكري في الشرق الاوسط والعالم.

«فن» الشتائم السياسية محمد كريشان

■ أفضل علاج ضد الشتائم هو احتقارها... هذا ما قاله الكاتب والروائي الاسباني ماتيو اليمان (1547 - 1615) وهذا ما كتب في اول صفحة من «المنجد الصغير للشتائم السياسية» الصادر قبل عامين في فرنسا والذي اجتهد صاحبه في جمع أبرز ما قيل من انتقادات حادة تصل حد السب في شخصيات سياسية فرنسية تاريخية ومعاصرة يؤبهها حسب الترتيب الابدجي.

بين هذه الشخصيات مثلا الرؤساء شارل ديغول وجورج بومبيدو وجيسكار ديستان وفرانسوا هولاند، ورؤساء الوزراء فرانسوا فيون وفرانسوا بالادير وليونيل جوسبان وبيار موروا وندومينيك دوفيلبان، ووزراء الخارجية الان جيبي ولوران فابيويس وبرنار كوشنار ورولان دوما، والوزراء جان بييار شيفمان ووزراء سابقون مثل وزير الداخلية اشهر شارل باسكوا وغيرهم كثير، «فكل الذين اقتحموا ذات يوم مجال السياسة سيدجون انفسهم في هذا المنجد» كما قال صاحبه، والطريف ان الشاتم هنا قد يتحول في صفحة اخرى الى مشتم والعكس صحيح، بعض ما قيل، وهو مأخوذ إما من كتب او تصريحات صحافية او اجتماعات عامة او جلسات برلمانية، مضحك للغاية وبعضه الآخر لاذع ومسيء.

فكرة المنجد فريدة وتصفحه ممتع فالكثير مما قيل مضحك وبعضه يثير الشفقة بحق من قيل فهم، الفكرة تحيل أيضا إلى ماذا يمكن ان يكتب مثلا من هذا القبيل بعد سياسيين عرب بارزين لا سيما من القادة الحاليين والسابقين لانهم وحدهم كانوا وما زالوا الذين يصدرون المشهد مدحا وقدا، كما يمكن لأي منا ان يجمع مثلا ما قيل بحق الرؤساء العرب الذين اذحتهم شعوبهم في الثلاثين سنوات الماضية سواء في كتاب واحد او افرادا حل، واحد من كتبها يضم اقوى ما قيل في نقده او حتى ندمه، عناوين هذه الكتب يمكن ان تكون من قبيل «الوفاي في ذم القذافي» او «الكلام المبين فيما فعله الزين»، او «الطاح في الحديث عن عبد الله صالح»، وقائمة المقترحات تبقى مفتوحة طبعاً.

حتى ما تقراه الآن على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يمكن ان تشكل معينا لا ينضب لاصدار عدد كبير من الكتب التي تجمع شتى قطع السباب سواء في حق الحكام الجدد لتونس وليبيا ومصر واليمن وفي حق مؤيديهم ومعارضيهم على حد سواء، طبعها ما يجري حاليا في سوريا يثير اسلا جرافا من الشائعات بحق بشار الأسد ومن يقف معه في لبنان وايران وسوريا او بحق الثائرين عليه ومن يدعمهم في السعودية وقطر وتركيا. هنا يمكن اقتراح كتب من ذات النوع، مثل «الحكوب في شائعات الفيسبوك»، و«التواتر من شائعات تويتر»، و«المؤنس في سب السياسيين في تونس»، و«الفاظ العار في الحديث عن بشار»، ومفضل البيان في الذم ب الإنقاذ والإخوان» وهكذا.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 بناية المرح 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي
للتشرو والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7477 Wednesday 3 July 2013

الهند سترسل بعثة فضائية الى المريخ خلال العام الحالي

■ نيودلهي - د ب أ: أطلقت الهند الثلاثاء أول قمر اصطناعي من بين سبعة أقمار اصطناعية لإقامة نظام للملاحة خاص بها بهدف الانضمام إلى ركب مجموعة متنافسة من الدول تمتلك نفس هذا النوع من التكنولوجيا.

وقال كيه رادهاكريشنان رئيس هيئة أبحاث الفضاء الهندية أن صاروخاً أطلقته الهيئة قام بوضع القمر الاصطناعي البالغ وزنه 1425 كيلو جراماً في المدار في وقت مبكر صباح أمس.

وأضافت الهيئة أنه من المقرر الانتهاء من إطلاق كامل المجموعة المكونة من سبعة أقمار اصطناعية بحلول عام 2016. يذكر أن الصين والولايات المتحدة وروسيا لديها أنظمتها الخاصة بالملاحة القائمة على استخدام الأقمار الاصطناعية.

ويهدف المشروع الهندي إلى تقليص اعتماد البلاد على

الخدمات التي يوفرها النظام العالمي لتحديد المواقع جي بي إس.

وقال رئيس الوزراء مانموهان سينج إن الإطلاق يعد معلماً تاريخياً مهماً على صعيد تطوير برنامج الفضاء للبلاد.

وتخطط الهند لإرسال أول بعثة فضاء لها إلى المريخ في وقت لاحق من العام الحالي.

وفي موسكو انفجر صاروخ روسي من طراز بروتون-أم يحمل ثلاثة أقمار اصطناعية لنظام الملاحة «غلوناس» الثلاثاء بعيد انطلاقه من منصة بايكونور في كزاخستان، حسبما أعلنت وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» في بيان.

وأوضح البيان بالقد وقع حادث عند إطلاق الصاروخ بروتون-أم من منصة بايكونور في الثاني من تموز/يوليو.

وتحطم الصاروخ على المنصة وانفجر، وغير الصاروخ الذي كانت الوكالة وقناة «روسيا 24» التلفزيونية العامة تنقلان وقائع إطلاقه مباشرة مساره بعد ثوان على انطلاقه عند الساعة 02:38 تغ وانفجر بعد دقيقة تقريباً.

وعلق الصحافي في قناة «روسيا 24» «يبدو أن عملية الإطلاق ستنتهي بكارثة» وذلك قبيل انفجار الصاروخ مما أدى إلى ارتفاع السنته النيران إلى السماء.

ويحل ثلاثة أقمار اصطناعية لنظام الملاحة «غلوناس» الثلاثاء من جهتها، علقت وكالة الفضاء الكازاخستانية (كازكوسموس) أن «الحادث» لم يقع ضحايا أو أضرار، لكنه تسبب ب«سرب وقود من الصاروخ».

وتم اجلاء قسم من العاملين في منصة بايكونور بسبب

التسرب، حسبما نقلت وكالة أنترفاكس عن مصدر في المركز مضيفة أن سحابة «سامة» تشكلت فوق مكان الانفجار.

ومنيت روسيا في السنوات الأخيرة بسلسلة من الاخفاقات في عمليات إطلاق أقمار اصطناعية أو مركبات تنقل مؤناً إلى وكالة الفضاء الدولية.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2010، تحطمت ثلاثة أقمار اصطناعية «غلوناس» أطلقت على صاروخ بروتون في المحيط الهادئ بعد فشل محاولة وضعها في المدار بسبب عبء زائد من الوقود في الصاروخ.

وصممت روسيا نظاماً «غلوناس» للملاحة من أجل منافسة نظام «جي بي إس» الأمريكي و«غاليليو» الأوروبي المستقبلية.

30 حزيران: نهاية هيمنة الإخوان

رشاد أبو شاور



يوم 30 حزيران هو يوم تصحيح مسار ثورة 25 يناير المصرية، وهو يوم سيكون له ما بعده، فحكم الإخوان المسلمين لمصر انتهى عملياً، وشرعية بقاء الرئيس مرسي في المنصب انتهت، واستفزاز الإخوان وفشلهم في الحكم هو السبب في تدفق ملايين المصريين إلى ميادين المدن المصرية، في زحف طوافي غير مسبوق حتى في ذروة حشود ثورة 25 يناير.

بعد عام على رئاسة الإخواني الدكتور محمد مرسي، لم يتحقق شيء للمصريين، بل تفاقمت مشاكلهم اقتصادياً، وأمنياً، فالبطالة تنتفش، والغلاء يتصاعد، والأمن مفقود، والمواطنون المصريون لا يأمنون على أنفسهم، ومصر تتفقد وزيها عربياً، ودولياً، والمجتمع يتمزق، والتعليم ينهار، والنيل في خطر.. فماذا بقي للمصريين سوى الانفجار الثوري لتصحيح مسار الثورة، واستعادة أهدافها، قبل استفحال الخراب المدمر؟

لا شيء تحقق من شعارات ثورة يناير: عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية.

انشغل الإخوان بعد هيمنتهم على مجلسي الشعب والشورى، والرئاسة، بترتيب السيطرة على كل مفاصل الدولة، وكان آخر قرارات الرئيس الاستفزازية تعيينه عدداً من المحافظين الإخوانيين، وكان مصر خالية من الكفاءات.

عادى الإخوان كل القوى والأحزاب السياسية، القديم منها، والناشئ حديثاً؛ من الوفد حتى الناصريين، وحتى بعض الفصائل الإسلامية المعتدلة.

عادى الإخوان المثقفين بكل اتجاهاتهم، بفرضهم وزيرا لا علاقة له بالثقافة، واستفزوا الإعلام والإعلاميين، وأعلنوا الحرب كل الفضائيات الخاصة، وهذا يدل على جهلهم بحساسيات شعب مصر، وبمكوناته، وبقدراته، ولهذا بدأت خسائرتهم تتفاقم، وعزلتهم تزداد، بينما هم سائرون في تصدير وجوههم للجميع، واستغلالهم على كل من ينصحبهم، ويوجه لهم الانتقادات عليهم يستيقظون من غفلتهم، ويتراجعون عن غرورهم، ويعيدون حساباتهم لمصلحتهم، ولصلحة مصر.

غاب عن بالهم أن شعب مصر رفض الرئيس مبارك الذي حاكمها فرداً، وقرعونا مقدساً، وأن الحزب الواحد لا مكان له، لا في مصر، ولا في غيرها.

ظنوا أنهم يعرض بعض المناصب على المعارضة يمكن أن يستوعبها، ويضعوا رموزها تحت إبطهم، ودل هذا على قصر نظر، واستصغار لشأن المعارضة التي هي بالتأكيد ليست مجرد أشخاص طامحين، ولكنها قوى لها وجهات نظر، وأفكار، وتريد بناء مصر بالمشراكة التي تعني الوحدة الوطنية، والبرنامج الوطني الذي يستنهض أقصى طاقات أهل مصر لبناء بلدهم، والوقوف بها من جديد، والصعود بها لتكون منارة، وقوة، لتأخذ موقعها ووزنها اللائق بها عند أن غيبتها نظام السادات الذي وضع كل الأوراق في يد أمريكا، وفتح أبواب النهب والفساد والخراب الاجتماعي، وبعد ثلاثين سنة من حكم مبارك الذي أنهك مصر، وأتلف قدراتها، واستتبعها أمريكا فباتت لا حول لها ولا قوة.

انشغل الإخوان في السباق للقفز على (الثورات) العربية، انطلاقاً من أنهم القوة الوحيدة المنظمة، وأنهم (حماة) الإسلام، وأن (إسلامهم) كما يفهمونه هو (الحل) لكل العلل والمشاكل المستعصية، وأنه لا شريك لهم، فكيف يكون لهم شركاء وهم معصومون، وبرنامجهم الهي، وهم المكونون به وحدهم!

استغف الإخوان، والرئيس مرسي، والمرشد، ومكتب الإرشاد، ووقعهم (القيادة العالمية للإخوان، التي وصفها منذ سنوات بـ(الكونمترين) العالمي، بكل القوى المجتمعية، وراهم غروروا أنهم يقبضون على الحكم في تونس، وأنهم القوة الرئيسية في ليبيا، رغم الغوضى العارمة هناك - وأنهم يصارعون على قيادة اليمن، وأن رهاهم على إسقاط سورية في أيديهم يؤجج حلمهم بتأسيس الدولة الإسلامية. دولة الخلافة، ولذا نسوا شعب مصر، وحاجاته الحياتية، وكانما يكفي هذا الشعب المفتقد للعيش، والأمن، والحرية، والكرامة الإنسانية.. أن الإخوان قد صاروا قادة وحكاماً، وأنهم يتوسأون ويصلون ويصومون، وفي جبين كل واحد منهم زبيبة هي البرهان على الإيمان، والجدارة بالقيادة! حشود غير مسبوقة تدفقت إلى شوارع كل مدن مصر، وأريافها، وصعيدها، ومن المواقع التي كانت شبه محتكرة للإخوان.. فقد طلع الكليل!

حركة (تمزج) أعلنت أن من وقعوا على سحب الثقة من الرئيس مرسي قد فاق الـ 22 مليوناً، فكتب هذه الأرقام قادة في الإخوان، ولكن زحوف الجماهير يوم 30 حزيران برهنت على مصداقية أرقام (تمزج)، وعلى انفضاض الجماهير من حول الإخوان، وأن تصويتها لهم في مجلسي الشعب، والشورى، والشورى، ولكن على بياض، ولكن ليحققوا كل مطالب الثورة، وهي ضرورات الحياة الكريمة لشعب مصر بكافة فئاته ومكوناته، ولكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً، والديمقراطية هي ثواب وعقاب، وليست ثواباً دائماً لا يتزعزع، ولا يتقصن ولا ينقض.. وهما هو أوان العقاب قد أذنا!

هل سيستيقظ الإخوان من غفلتهم بعد يوم 30 حزيران، ويستجيبون لمطالب شعب مصر الثائر؟

هل سيقرّون بأن قوتهم ليست مطلقة، وأنهم لا يمكن أن يحكموا مصر وحدهم؟

هل سيدركون أن حجمهم ومن معهم لا يزيد عن 30%، وأن شعب مصر ليس ملكية خاصة لهم؟

خطاب الإخوان التحريضي بدأ يمزق نسيج شعب مصر الاجتماعي، فثارة تحرق كنانش، وثارة يقتل مواطنون (بثمة) أنهم شيعية، وكان مصر تدخل في حرب تصفية دينية!

إغلاق عقلي، وتعجبية، ووصاية على الدين، واحتكار له، وانعدام تسامح، وفشل على كافة الصعد.. هذا هو حصاد عام من حكم الإخوان! بعد كل هذا، ومع علاقاتهم مع أمريكا، والحفاظ على كامب ديفد، وإحكام إغلاق الباب على غزة، وتشديد الحصار عليها رغم حكم حماس الإخوانية هناك.. والتناغم مع المخطط الأمريكي التمري على سورية، يخرج قادة الإخوان فيتهمون أمريكا بأنها وراء ما يجري في مصر!

أمريكا تحرك شعب مصر بملايينه، وتدفع بكل هذه الملايين إلى الميادين؟! أهدأ ما تعلمتموه من تجدد ثورة شعب مصر العظيم عليكم، وعلى أخطائكم؟!

تهمة مردودة على الرئيس مرسي شخصياً، الذي وقف قبل أيام في سندان القاهرة يصرح مطالباً أمريكا والغرب بفرض حظر جوي على سورية!

أهذه هي النظرة لشعب مصر؟ أهو شعب من الغوغاء؟ كيف حدث هذا وهو الذي رفعمك إلى سدة الحكم قبل عام؟

إذا واصل الإخوان ركوب رؤوسهم فسناًخذون مصر إلى الاقتتال، ولهذا وجه الجيش المصري بيانه إنذارياً مطالباً بالاستجابة لمطالب شعب مصر في غضون 48 ساعة...

هل يستجيب الإخوان، والرئيس مرسي، لصوت شعب مصر في كل ميادينه، وبكل ملايينه، فتجري انتخابات مبكرة، لتأخذ القوى حجومها، وحضورها، ويكتب لمصر دستور جديد لائق بشعبها، وتستانف المسيرة بدون دم، ولا إكراه، ولا حقد؟! موقف الإخوان سيقرر، فهم يتحملون مسؤولية الابتعاد بمصر عن حافة الهاوية، وإنقاذ أنفسهم، وإنقاذ مصر، وبهذا يضمنون لأنفسهم دوراً في مصر المستقبل.. هل سيقتل الإخوان؟



هند صبري: «يا غنوشي قول لبديع مصر وتونس مش للبيع»

قالت الفنانة التونسية المقيمة في مصر «هند صبري»، إن شعوبنا تنتفض بإرادتها الكاملة على من يتآجرون بالدين وأن من يتاجر بالدين هم أكثر من يسيئون إليه، يكذبون كما يتفلسون، ويظلمون ويضجون بأرواح الأبرياء والمستضعفين للاحتفاظ بكراسيهم الوليدة والجاه الذي لاطلما تمنوه، وسوف نعرز ديننا وننقذه من أمثالكم، نعدكم بذلك.

وجهت رسالة إلى زعيم حزب «النهضة» التونسي، راشد الغنوشي، عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، قائلة: «يا غنوشي قول لبديع مصر وتونس مش للبيع».

أحوال الناس

● وزارة الداخلية المصرية أصدرت بياناً أعلنت فيه تأييدها للقيام بقيادة العامة للقوات المسلحة، وأكدت وقفها في صف الشعب وسربت مصادر أمثيه وقوع مشادة بين الرئيس مرسي ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الذي رفض طلب الرئيس بالتدخل لحماية مكتب الإرشاد وإجلاء من بداخله وطلابه بالاستعانة بالجيش.

● المقر الرئيسي لحزب «الوسط» في مصر بمنطقة المقطم والمكون من أربعة طوابق تعرض للهجوم والحرق والاستيلاء على محتوياته كما تعرضت للمنطقة نفسها الفيلا الجديدة التي اشتراها حديثاً خيرت النشاط النائب الأول للمرشد العام للاخوان المسلمين للهجوم والاستيلاء على محتوياتها.

● وزير الإعلام الإخواني صلاح عبدالمقصود غادر مكتبة في ميني السيفيون قبل ربع ساعة من اذاعة بيان الجيش كما أن وزير التموين الإخواني باسم عودة لم يذهب إلى مكتبه بالوزارة وياشر عمله من مكان آخر.

دعوى للاحتفال بعيد ميلاد مانديلا الـ 95

■ جوهانسبرج - د ب أ: دعا رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما المواطنين إلى الاستعداد لعيد ميلاد نيلسون مانديلا الـ 95 على 18 تموز/يوليو الجاري، في الوقت الذي يرد فيه رمز مكافحة الفصل العنصري في حالة حرجة ولكن مستقرة بأحد المستشفيات في بريتوريا.

وقال زوما «نذكر جميع مواطني جنوب أفريقيا ببدء التخطيط للاحتفال بعيد ميلاد مانديلا (مانديلا) يوم 18 تموز/يوليو.. يجب أن تكون جميعاً قادرين على فعل شيء جيد

ثلث أشجار الصنوبر في العالم عرضة لخطر الانقراض

■ اوسلو - رويترز: قال علماء الثلاثاء إن ثلث أشجار الصنوبر -أكبر الكائنات الحية حجماً وأطولها عمراً على كوكب الأرض- تواجه خطر الانقراض لأسباب أهمها قطع الأشجار والأمراض.

والدراسة التي أجريت على أكثر من 600 نوع من أشجار ونباتات الصنوبر ومن بينها الأرز والسيرو والتنوب هي تحديد «القائمة الحمراء» تتضمن 21 ألفاً من 70 ألف نوع تقريباً من الحيوانات والنباتات اعتبرت أنها معرضة للتهديد بعد تقييمها على مدار الأعوام القليلة الماضية.

وقالت جين سمارت رئيسة جماعة الحفاظ على التنوع البيئي التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي يضم علماء وحكومات ومنظمات بيئية «الصورة في مجملها

أطلس ثلاثي الأبعاد للمخ أكثر تفصيلاً

■ يوليئش (مانيا) - د ب أ: صمم علماء، قطعوا مع امرأة توفيت عن عمر يناهز 65 عاماً إلى 7400 شريحة، أطلس رقمي ثلاثي الأبعاد للمخ البشري بدقة أوضح 50 مرة من النماذج السابقة الموجودة بالفعل.

ونشر المشروع الذي أطلق عليه «بيج براين» في العدد الأخير للدرية الأمريكية للعلوم.

ويظهر النموذج خصائص أدق من شعرة الانسان وتقريباً على تلك الخاليا الفردية، وفقاً لما قالته كارلين أمونتنس، عالمة الأعصاب في مركز أبحاث يوليئش بالمانيا والأستاذ بجامعة دولسورف والتي تشرف على البحث. هاتان المؤسساتان إلى جانب مستشفى ومعهد مونتريال للعلوم العصبية، وفرت الجزء الأكبر من فريق البحث.

وقالت أمونتنس إنه «على الرغم من أن كل الخلايا لا تزال غير واضحة بشكل كبير، إلا أننا نشاهد كيف أنها مرتبة بصورة مكثفة للغاية وكيفية توزيعها». كتشفت الركن الأبعد في المخ.

وقدمت قياساً على سبيل المثال، وقالت إنه بينما يمكن التعرف على القارات والبلدان والمدن في خرائط المخ القديمة

مقتل 19 في تحطم هليكوبتر روسية في سيبيريا

■ موسكو - رويترز: قالت هيئة الطيران المدني الروسية إن طائرة هليكوبتر تقل ركابها تحطمت في سيبيريا الثلاثاء مما أسفر عن مقتل 19 من بين 28 كانوا على متنها.

وقالت لجنة الطيران الحكومية إن النيران اشتعلت في الهليكوبتر من طراز أم.أي-8 التابعة لشركة طيران بولر بعد تحطمها في منطقة ساخا وعلى متنها 25 راكباً وثلاثة من أفراد الطاقم.

ونقلت اللجنة عن أحد أفراد الطاقم الذي نجا من الحادث في موقعها على الإنترنت إن 19 شخصاً قتلوا. ونقلت وكالة إيتار تاس للأبناء لاحقاً عن مسؤول بالحكومة المحلية قوله إن 23 شخصاً قتلوا ونجا خمسة منهم طلق.

وفاة اميراطورة إيران السابقة المصرية فوزية

■ القاهرة - رويترز: قال قريب لإمبراطورة إيران السابقة المصرية فوزية إنها توفيت الثلاثاء في منزلها بمدينة الإسكندرية الساحلية المصرية عن 91 عاماً.

وقال الحماني محمد يكن إن فوزية التي كانت أول زوجة لشاه إيران الراحل محمد رضا بهلوي سددفن في القاهرة الأربعاء بمقابر أسرة زوجها الثاني الراحل إسماعيل شيرين.

وكانت فوزية تزوجت بهلوي عام 1939 قبل جلوسه على عرش إيران وطلقا بعد تسع سنوات من الزواج.

وفوزية هي ابنة ملك مصر الراحل فؤاد وشقيقة الملك فاروق الذي اطاحت به ثورة 1952.

شرطي مرور يطلق النار على عمدة بلدته ونائبها

■ روما - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية بأن شرطي مرور إيطالي اتهم بإطلاق النار على عمدة بلده ونائبها الثلاثاء بعد إيقافه عن العمل.

وكانت بلدية كاردانو آل كامبو، وهي بلدة يبلغ تعداد سكانها 14 ألف نسمة وتقع بالقرب من فيرزي في شمال إيطاليا قد اتخذت إجراء تاديبيي بحق جوسيبى دانيلي بيجورارو / 60 عاماً بعد إدانته باحتيال والاختلاس.

ودخل بيجورارو مبنى البلدية ببندقيتين وأطلق النار على لورا براتي / 49 عاماً / ونائبها فينستانتينو اياتي / 76 عاماً / حسب الادعاءات، ونقل الاثنان إلى المستشفى وتفيد الأنباء بأن حياتهما معرضة لخطر الموت غير دقيقة.

وقالت الشرطة عقب إلقاء القبض على شرطي المرور انه ألقى حسبما زعم قتال دخان على رجال شرطة وأطلق النار عليهم بينما كان يحاول الهرب.

وأوضحت الشرطة أن بيجورارو خيأ أيضاً ببندقيتين إحداهما خرطوش في سيارته مع كمية كبيرة من الذخائر.

الأزواج القدامى لا يفضلون الحديث عن مشاكلهم القديمة

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: قال علماء من أمريكا إن الأزواج القدامى يتجنبون الحديث عن مشاكلهم القديمة وذلك خلافاً لما داب عليه الأزواج الشبان الذين لا يدخرون وسعاً في مناقشة مشاكلهم.

وحسب الباحثين العاملين تحت إشراف سارة هولي بجامعة سان فرانسيسكو فإن الأزواج القدامى يفضلون الصمت إزاء القضايا الشائكة بينهم. غير أن الباحثين أكدوا في البيان الصادر عن الجامعة أمس الثلاثاء بشأن دراستهم أنهم لا يزالون يتحذون فيما إذا كان هذا التصرف يطيل العلاقة الزوجية أم لا.. جعل الباحثون 127 زوجاً يتشاجرون بين الحين والأخر أمام عدسة الكاميرا وذلك على مدى 13 عاماً. واختار الباحثون لتجربتهم أزواجاً متوسطي العمر وأخرين في سن متقدمة عاشوا كأزواج فترة طويلة مع بعضهم البعض ثم حلوا تصرفات هؤلاء الأزواج التي سجلتها مقاطع فيديو مدتها 15 دقيقة.. وجد الباحثون أن رغبة الأزواج الخاضعين للتجربة في الأشجار ترجعت كلما تقدم سنهم واستنتج الباحثون من ذلك أن كبار السن يفضلون التركيز في حديثهم على تذكيراتهم الطيبة مع بعضهم البعض.

دعوة نيوزيلندا لحماية الدولفين الأكثر ندرة في العالم

■ ولينجتون - د ب أ: دعت اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان نيوزيلندا الثلاثاء إلى اتخاذ إجراء لحماية دولفين «ماوي» المعرض بشدة للانقراض.

ويواجه الدولفين، الذي يعيش فقط في المياه الضحلة قبالة الساحل الغربي لجزيرة نورث أيلاند في نيوزيلندا، خطر الانقراض خلال 20 عاماً، بحسب بحث علمي قدم للجنة العلمية التي تتبع اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان. وتفيد التقارير بأنه لم يبق إلا 55 دولفين بالغ.

وحثت اللجنة نيوزيلندا على حظر الصيد بالشباك الخيشومية وشباك الجر، والتي تمثل خطر الصيد العرضي في بيئة الدولفين.

وقالت اللجنة إنه بدون هذه التدابير يمكن أن يصبح دولفين «ماوي» منقرضاً وظيفياً، وهو ما يعني بقاء أقل من ثلاث إناث قادرة على التكاثر - خلال أقل من 20 عاماً، وأوضحت اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان أنه من بين التهديدات الأخرى التي يواجهها دولفين «ماوي» أعمال السحج الزلزالي في بيئته أو بالقرب منها، وأيضا التعمية المقررة لأكثر عملية في العالم لتعدين رمال الحديد.